تكملة مسند عمر بن الخطاب القرشي

١٢٩٢٦ - عن عبد الله بن عباس، قال: حدثني عمر بن الخطاب، قال: «لما اعتزل نبي الله صَلى الله عَليه وسَلم نساءه، قال: دخلت المسجد، فإذا الناس ينكتون بالحصى، ويقولون: طلق رسول الله صَلى الله عَليه وسَلم نساءه، وذلك قبل أن يؤمرن بالحجاب، فقال عمر: فقلت: لأعلمن ذلك اليوم، قال: فدخلت على عائشة، فقلت: يا بنت أَبي بكر، أقد بلغ من شأنك أن تؤذي رسول الله صَلى الله عَليه وسَلم، فقالت: ما لي وما لك يا ابن الخطاب، عليك بعيبتك، قال: فدخلت على حفصة بنت عمر، فقلت لها: يا حفصة، أقد بلغ من شأنك أن تؤذي رسول الله ﷺ، والله، لقد علمت أن رسول الله ﷺ لا يحبك، ولولا أنا لطلقك رسول الله ﷺ، فبكت أشد البكاء، فقلت لها: أين رسول الله ﷺ؟ قالت: هو في خزانته في المشربة، فدخلت، فإذا أنا برباح غلام رسول الله ﷺ، قاعدا على أسكفة المشربة، مدل رجليه على نقير من خشب، وهو جذع يرقى عليه رسول الله ﷺ، وينحدر، فناديت: يا رباح، استأذن لي عندك على رسول الله ﷺ، فنظر رباح إلى الغرفة، ثم نظر إلي، فلم يقل شيئا، ثم قلت: يا رباح، استأذن لي عندك على رسول الله ﷺ، فنظر رباح إلى الغرفة، ثم نظر إلي، فلم يقل شيئا، ثم رفعت صوتي، فقلت: يا رباح، استأذن لي عندك على رسول الله ﷺ، فإني أظن أن رسول الله ﷺ، ظن أني جئت من أجل حفصة، والله، لئن أمرني رسول الله ﷺ، بضرب عنقها لأضربن عنقها،

ورفعت صوتي، فأومأ إلي أن ارقه، فدخلت على رسول الله ﷺ، وهو مضطجع على حصير، فجلست، فأدنى عليه إزاره، وليس عليه غيره، وإذا الحصير قد أثر في جنبه، فنظرت ببصري في خزانة رسول الله ﷺ، فإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع، ومثلها قرظا في ناحية الغرفة، وإذا أفيق معلق، قال: فابتدرت عيناي، قال: ((ما يبكيك يا ابن الخطاب))؟ قلت: يا نبي الله، وما لي لا أبكي، وهذا الحصير قد أثر في جنبك، وهذه خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى، وذاك قيصر وكسرى في الثمار والأنهار، وأنت رسول الله ﷺ، وصفوته وهذه خزانتك، فقال: ((يا ابن الخطاب، ألا ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا))؟ قلت: بلى، قال: ودخلت عليه حين دخلت، وأنا أرى في وجهه الغضب، فقلت: يا رسول الله، ما يشق عليك من شأن النساء، فإن كنت طلقتهن فإن الله معك، وملائكته، وجبريل، وميكائيل، وأنا، وأَبو بكر، والمؤمنون معك، وقلما تكلمت وأحمد الله بكلام، إلا رجوت أن يكون الله يصدق قولي الذي أقول، ونزلت هذه الآية، آية التخيير: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ﴾ ﴿وَإِن تَظَٰهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ مَوْلَىٰهُ وَجِبْرِيلُ وَصَٰلِحُ ٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ﴾، وكانت عائشة بنت أَبي بكر وحفصة، تظاهران على سائر نساء النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، أطلقتهن؟ قال: ((لا))، قلت: يا رسول الله، إني دخلت المسجد والمسلمون ينكتون بالحصى، يقولون: طلق رسول الله ﷺ نساءه، أفأنزل فأخبرهم أنك لم تطلقهن، قال: ((نعم، إن شئت))، فلم أزل أحدثه، حتى تحسر الغضب

عن وجهه، وحتى كشر فضحك، وكان من أحسن الناس ثغرا، ثم نزل نبي الله ﷺ، ونزلت، فنزلت أتشبث بالجذع، ونزل رسول الله ﷺ، كأنما يمشي على الأرض، ما يمسه بيده، فقلت: يا رسول الله، إنما كنت في الغرفة تسعة وعشرين، قال: ((إن الشهر يكون تسعا وعشرين))، فقمت على باب المسجد، فناديت بأعلى صوتي: لم يطلق رسول الله ﷺ نساءه، ونزلت هذه الآية: ﴿ وَإِذَا جَآءَهُمْ أَمْرٌ مِّنَ ٱلْأَمْنِ أَوِ ٱلْخَوْفِ أَذَاعُوا۟ بِهِۦ ۖ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى ٱلرَّسُولِ وَإِلَىٰٓ أُو۟لِى ٱلْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ يَسْتَنۢبِطُونَهُۥ مِنْهُمْ ﴾، فكنت أنا استنبطت ذلك الأمر، وأنزل الله، عز وجل، آية التخيير[1].

وفي رواية: لما اعتزل النبي ﷺ نساءه، فإذا أنا برباح غلام رسول الله ﷺ، فناديت: يارباح، استأذن لي على رسول الله ﷺ[2].

وفي رواية: دخلت على رسول الله ﷺ، وهو على حصير، قال: فجلست، فإذا عليه إزار، وليس عليه غيره، وإذا الحصير قد أثر في جنبه، وإذا أنا بقبضة من شعير نحو الصاع، وقرظ في ناحية في الغرفة، وإذا إهاب معلق، فابتدرت عيناي، فقال: ((ما يبكيك يا ابن الخطاب))؟ فقلت: يا نبي الله، وما لي لا أبكي، وهذا الحصير قد أثر في جنبك، وهذه خزانتك لا أرى فيها إلا ما أرى، وذلك كسرى وقيصر في الثمار والأنهار، وأنت نبي

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للبخاري.

الله وصفوته، وهذه خزانتك، قال: ((يا ابن الخطاب، ألا ترضى أن تكون لنا الآخرة ولهم الدنيا))؟ قلت: بلى[1].

وفي رواية: استأذنت على رسول الله ﷺ ثلاثا، فأذن لي[2].

وفي رواية: لما اعتزل رسول الله ﷺ نساءه، قلت: يا رسول الله، إنما كنت في الغرفة تسعا وعشرين، فقال رسول الله ﷺ: ((إن الشهر يكون تسعا وعشرين))[3].

وفي رواية: ضحك رسول الله ﷺ، وكان من أحسن الناس ثغرا[4].

وفي رواية: إن الشهر يكون تسعا وعشرين[5].

- أخرجه : البخاري في "الأدب المفرد" (٨٣٥) قال: حدثنا محمد بن المثنى. ومسلم ٤/ ١٨٨ (١٤٧٩)-(٣٠) قال: حدثني زهير بن حرب. وابن ماجة (٤١٥٣)

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) اللفظ لابن خزيمة (١٩٢١).

(٤) اللفظ لابن حبان (٦٢٩٠).

(٥) اللفظ لابن حبان (٣٤٥٣).

قال: حدثنا محمد بن بشار. والتِّرمِذي (٢٦٩١) قال: حدثنا محمود بن غيلان . والبزار في "البحر الزخار" (١٩٥) قال : حدثنا محمد بن المثنى . وأَبو يَعلى (١٦٤) قال: حدثنا أَبو خيثمة. وابن خزيمة (١٩٢١) ، و(٢١٧٨) قال: حدثنا محمد بن بشار. وابو عوانة (٤٥٧٢) قال : حدثنا إبراهيم بن مرزوق أبو إسحاق البصري . وابن حِبان (٣٤٥٣) قال: أخبرنا أَبو يَعلى، قال: حدثنا أَبو خيثمة . وفي (٤١٨٨) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني، قال: حدثنا محمد بن المثنى. وفي (٦٢٩٠) قال: أخبرنا خالد بن النضر ابن عَمرو القرشي، قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي .

جميعهم : (ابن المثنى، وزهير بن حرب، أَبو خيثمة، وابن بشار، وابن غيلان، وابراهيم بن مرزوق ابو اسحاق البصري ، ونصر) عن عمر بن يونس بن القاسم الحنفي، عن عكرمة بن عمار، عن سماك بن الوليد، أبي زميل الحنفي، قال: حدثني عبدالله بن عباس، قال حدثني عمر بن الخطاب ، فذكره .

حديث ابن عباس، عن عمر، قال: اعتزل النبي ﷺ، نساءه شهرا، فلما مضى تسع وعشرون، أتاه جبريل، فقال: إن الشهر قد تم، وقد بررت.

تقدم في مسند عبد الله بن عباس، رضي الله تعالى عنهما.

١٢٩٢٧- عن ابن عباس، عن عمر؛ أنه أتى النبي ﷺ، وهو في مشربة له، فقال: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليكم، أيدخل عمر؟[1] .

- أخرجه : أَبو داود (٥٢٠١) قال: حدثنا عباس العنبري. والنسَائي في "الكبرى" (١٠٠٨٠) قال: أخبرنا الفضل بن سهل.

كلاهما (عباس، والفضل) قالا: حدثنا أسود بن عامر، قال: حدثنا حسن بن صالح، عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن عمر ، فذكره .

أخرجه أحمد ١/ ٣٠٣ (٢٧٥٦) قال: حدثنا أسود. وفي ١/ ٣٢٥ (٢٩٩٣) قال: حدثنا يحيى بن آدم. والنسَائي في "الكبرى" (١٠٠٨١) قال: أخبرنا محمد بن رافع، قال: حدثنا يحيى بن آدم.

كلاهما (أسود، ويحيى) عن الحسن بن صالح، عن أبيه، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: جاء عمر إلى النبي ﷺ ، وهو في مشربة له، فقال: السلام عليك يا رسول الله، السلام عليك، أيدخل عمر؟[2] .

لم يقل: (عن عمر) .

---

(١) اللفظ لابي داود .

(٢) اللفظ لأحمد (٢٧٥٦).

وأخرجه : البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٨٥) قال: حدثنا عبد الله بن أبي شيبة، قال: حدثني يحيى بن آدم، عن الحسن بن صالح، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال : استأذن عمر رضي الله عنه على النبي ﷺ، فقال: السلام على رسول الله، السلام عليكم، أيدخل عمر؟[1] .

١٢٩٢٨ - عن عبد الله بن عمر، قال: دخل عمر على حفصة، وهي تبكي، فقال لها: ما يبكيك؟ لعل رسول الله ﷺ طلقك؟؛ إنه قد كان طلقك مرة، ثم راجعك من أجلي[2] .
والله، لئن كان طلقك مرة أخرى، لا أكلمك أبدا.

في رواية ابن حبان: ... فايم الله، لئن كان طلقك، لا كلمتك كلمة أبدا.

- أخرجه : أَبو يَعلى (١٧٢) قال: حدثنا أَبو كريب. وابن حِبان (٤٢٧٦) قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير.

كلاهما (أَبو كريب، محمد بن العلاء، ومحمد بن عبد الله بن نمير) قالا: حدثنا يونس ابن بكير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عمر، فذكره .

(١) اللفظ للبخاري في الادب المفرد .

(٢) اللفظ لابي يعلى .

١٢٩٢٩ - عن عبد الله بن عمر، قال: دخل عمر على حفصة، وهي تبكي، فقال لها: ما يبكيك؟ لعل رسول الله ﷺ طلقك؟؛ إنه قد كان طلقك مرة، ثم راجعك من أجلي.

والله، لئن كان طلقك مرة أخرى، لا أكلمك أبدا[1].

في رواية ابن حبان: ((... فايم الله، لئن كان طلقك، لا كلمتك كلمة أبدا)) .

- أخرجه : البزار (كما في كشف الاستار) (١٥٠٢) قال : حدثنا أبو كريب . أَبو يَعلى (١٧٢) قال: حدثنا أَبو كريب. وابن حِبَّان (٤٢٧٦) قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد ابن موسى، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير. والطبراني في "المعجم الكبير" ٢٣/ ١٨٧ (٣٠٥) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال : حدثني محمد بن عبدالله بن نمير . والضياء المقدسي في "المختارة" (٢٢١) قال : أخبرنا زاهر بن أحمد بن حامد والمؤيد بن عبد الرحيم بن الإخوة بأصبهان أن الحسين بن عبد الملك بن الحسين الأديب أخبرهم قراءة عليهما ، قال : أخبرنا إبراهيم بن منصور ، قال : أخبرنا محمد بن إبراهيم بن علي ، قال : أخبرنا أحمد بن علي الموصلي ، قال : حدثنا أبو كريب . كلاهما (أَبو كريب، محمد بن العلاء، ومحمد بن عبد الله بن نمير) قالا: حدثنا يونس بن بكير، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن ابن عمر، قال دخل عمر ، فذكره .

(١) اللفظ لابي يعلى .

١٢٩٣٠- عن ابن عباس، عن عمر بن الخطاب[١] أن رسول الله ﷺ، طلق حفصة، ثم راجعها[٢] .

- أخرجه : ابن سعد في "الطبقات" ٨/ ٨٤ قال : أخبرنا إسماعيل بن أبان الوراق. وعبد بن حُميد في "المنتخب" (٤٣) قال: حدثني ابن أبي شيبة، قال: حدثنا يحيى ابن آدم. والدارمي (٢٤١١) قال: أخبرنا إسماعيل بن خليل، وإسماعيل بن أبان. وابن ماجة (٢٠١٦) قال: حدثنا سويد بن سعيد، وعبد الله بن عامر بن زرارة، ومسروق بن المرزبان. وأَبو داود (٢٢٨٣) قال: حدثنا سهل بن محمد بن الزبير العسكري. والبزار في "البحر الزخار" (١٨٩) قال : حدثنا عبد الرحمن بن المتوكل . والنسَائي في "المجتبى" ٦/ ٢١٣، وفي "الكبرى" (٥٧٢٣) قال: أخبرنا عبدة بن عبد الله، قال: أنبأنا يحيى بن آدم (ح) قال : وأنبأنا عَمرو بن منصور، قال: حدثنا سهل بن محمد، أَبو سعيد، قال: نبئت عن يحيى بن زكريا. . وأَبو يَعلى (١٧٣) قال: حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان. وفي (١٧٤) قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح، وغيره، بإسناده نحوه. والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (٤٦١١) قال : حدثنا إبراهيم بن أبي داود، قال : حدثنا إسماعيل بن الخليل الكوفي، قال : وحدثنا أحمد بن داود، قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي. وابن حِبَّان (٤٢٧٥) قال: أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح، بعكبرا، قال: أخبرنا مسروق بن المرزبان. والحاكم في "المستدرك" ٢/ ٢١٥ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن

(١) تصحف في المطبوع من (المجتبى) للنسائي ٦/ ٢١٣ (عن ابن عمر) ، وما اثبت على الصواب في (السنن الكبرى)، و(تحفة الأشراف) (١٠٤٩٣) .

(٢) اللفظ لابن ماجة.

يعقوب ، قال : حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي، قال : حدثنا يحيى بن آدم . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٧/ ٥٢٦ . وفي "السنن الصغرى" (٢٦٥٢) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال : حدثنا الخضر بن أبان الهاشمي، قال : حدثنا يحيى بن آدم . والضياء المقدسي في "المختارة" (١٦٣) ، و(١٦٤) قال : وأخبرنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن أحمد بن الإخوة بقراءتي عليه بأصبهان قلت له أخبركم أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك الخلال قراءة عليه وأنت تسمع ، قال: أخبرنا إبراهيم بن منصور سبط بحرويه ، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي ابن المقرئ ، قال : أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي ، قال : حدثنا عبد الله ابن عمر بن أبان (ح) قال : وأخبرنا خالي الإمام أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة المقدسي رحمه الله أن أبا الفتح محمد بن عبد الباقي أخبرهم قراءة عليه ببغداد، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن بن خيرون ، قال : أخبرنا محمد بن عمر بن القاسم النرسي، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي ، قال : حدثنا إسحاق بن الحسن ، قال : حدثنا يوسف بن بهلول . وفي (١٦٥) قال : وأخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بقراءتي عليه بأصبهان قلت له أخبركم أبو الفتح إسماعيل بن الفضل السراج قراءة عليه وأنت حاضر ، قال : أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم ، قال : أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن فورك القباب ، قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم ، قال : حدثنا أبو الشعثاء وعبد الله بن عامر بن زرارة .

جميعهم : (يحيى بن آدم، وإسماعيل بن خليل، وإسماعيل بن أبان، وسويد، وعبدالله بن عامر، ومسروق، وسهل بن محمد، ومن أنبأ سهل بن محمد، وعبد الله بن

عمر، وعبد الرحمن بن صالح ، ويوسف بن بهلول ، وابو الشعثاء) عن يحيى بن زكريا ابن أبي زائدة، عن صالح بن صالح (٣) بن حي، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن عمر ، فذكره .

حديث فاطمة بنت قيس؛ أن زوجها طلقها ثلاثا، فأتت النبي ﷺ تشكو إليه، فلم يجعل لها سكنى ولا نفقة .

قال عمر بن الخطاب: لا ندع كتاب الله، عز وجل، وسنة نبيه ﷺ ، لقول امرأة، لعلها نسيت .

يأتي إن شاء الله تعالى، في مسند فاطمة بنت قيس، رضي الله تعالى عنها.

حديث عبد الله بن عمر، عن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ : ((من باع عبدا، وله مال، فماله للبائع، إلا أن يشترط المبتاع، ومن باع نخلا قد أبر، فثمرته للبائع، إلا أن يشترط المبتاع)) .

تقدم في مسند عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما.

وحديث عبد الله بن عمر، عن عمر، رضي الله عنه، قال: قال رسول ﷺ: ((من اشترى طعاما، فلا يبعه حتى يستوفيه)).

تقدم في مسند عبد الله بن عمر، رضي الله تعالى عنهما .

١٢٩٣١ - عن ابن عباس، قال: بلغ عمر أن فلانا باع خمرا، فقال قاتل الله فلانا، ألم يعلم أن رسول الله ﷺ قال: ((قاتل الله اليهود، حرمت عليهم الشحوم، فجملوها فباعوها))[١] .

وفي رواية: عن ابن عباس، قال: بلغ عمر أن سمرة باع خمرا، فقال: قاتل الله سمرة، ألم يعلم أن رسول الله ﷺ قال: ((لعن الله اليهود، حرمت عليهم الشحوم، فجملوها فباعوها))[٢] .

وفي رواية: عن ابن عباس، قال: بلغ عمر بن الخطاب، أن فلانا يبيع الخمر، فقال: ما له؟ قاتله الله، ألم يعلم أن رسول الله ﷺ قال: ((لعن الله اليهود، حرمت عليهم الشحوم، فجملوها فباعوها، وأكلوا أثمانها))[٣] .

- أخرجه : الشافعي في "مسنده" ١/ ٢٨٣ قال : اخبرنا سفيان . وعبد الرزاق (١٠٠٤٦) و(١٤٨٥٤) قال: أخبرنا ابن عيينة. والحميدي (١٣) قال: حدثنا سفيان. وابن أبي شيبة (٢١٦١٥) قال: حدثنا ابن عيينة . وأحمد ١/ ٢٥ (١٧٠) قال: حدثنا سفيان . والدارمي (٢٢٤٠) قال: حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا سفيان . والبخاري ٣/ ١٠٧ (٢٢٢٣) قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان. وفي ٤/ ٢٠٧ (٣٤٦٠)

(١) اللفظ للبخاري (٢٢٢٣).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لابن أبي شيبة.

قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان. ومسلم ٥/ ٤١ (١٥٨٢)-(٧٢) قال: حدثنا أَبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، واللفظ لأَبي بكر، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة. وفي (١٥٨٢) قال: حدثنا أمية بن بسطام، قال: حدثنا يزيد بن زُريع، قال: حدثنا روح، يعني ابن القاسم. وابن ماجة (٣٣٨٣) قال: حدثنا أَبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا سفيان. والنسَائي في "المجتبى" ٧/ ١٧٧، وفي "الكبرى" (٤٥٦٩ و١١١٠٧) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا سفيان . وأَبو يَعلى (٢٠٠) قال: حدثنا أَبو خيثمة، وأَبو سعيد، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة . وابوعوانة (٥٣٥٥) قال : حدثنا محمد بن يحيى، قال : حدثنا محمد بن عيسى، قال : حدثنا سفيان ابن عيينة (ح) قال : وأخبرني الزعفراني، عن سفيان بن عيينة . وابن حِبَّان (٦٢٥٣) قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أَبو خيثمة، والقواريري، قالا: حدثنا سفيان. والبيهقي في "السنن الكبرى" ٦/ ٢٠ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، قال : أنبأنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد البصري بمكة، قال : حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، قال : حدثنا سفيان بن عيينة . وفي ٨/ ٤٩٧ قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن، وأبو زكريا بن أبي إسحاق ، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال : أنبأنا الربيع بن سليمان، قال : حدثنا الشافعي، قال : أنبأنا سفيان. وفي "معرفة السنن والاثار" (١٧٢٩١) قال : أخبرنا أبو بكر، وأبو زكريا، وأبو سعيد، قالوا: حدثنا أبو العباس، قال : أخبرنا الربيع، قال : أخبرنا الشافعي، قال: أخبرنا سفيان . وابن عبد البر في "التمهيد" ١٧/ ٤٠١ قال : حدثنا سعيد بن نصر وعبدالوارث بن سفيان ، قالا : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال: حدثنا الحميدي ، قال : حدثنا سفيان . وفي "الاستذكار" ٨/ ٣٧٥ قال : حدثني

سعيد بن نصر وعبد الوارث بن سفيان ، قالا : حدثني قاسم بن أصبغ ، قال : حدثني محمد بن إسماعيل ، قال : حدثني الحميدي ، قال : حدثني سفيان . والبغوي في "شرح السنة" (٢٠٤١) قال : أخبرنا عبد الوهاب بن محمد الكسائي، قال : أخبرنا عبد العزيز ابن أحمد الخلال، ، قال : حدثنا أبو العباس الأصم (ح) قال : وأخبرنا أحمد بن عبد الله الصالحي، ومحمد بن أحمد العارف، قالا: أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري، قال: حدثنا أبو العباس الأصم، قال : حدثنا الربيع، قال : أخبرنا الشافعي، قال : أخبرنا سفيان .

كلاهما (سفيان بن عيينة، وروح بن القاسم) عن عَمرو بن دينار، عن طاووس بن كيسان، عن ابن عباس، عن عمر ، فذكره .

في رواية عبد الرزاق (١٠٠٤٦): جملوها: شروها.

وفي رواية الحميدي: يعني أذابوها.

وفي رواية الدارمي: قال سفيان: جملوها: أذابوها.

وفي رواية النَّسَائي: قال سفيان: يعني أذابوها.

أخرجه الحميدي (١٤) . وابو نعيم في "حلية الاولياء" ٧/ ٢٤٥ قال : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال : حدثنا بشر بن موسى، قال : حدثنا الحميدي .

وابن عبد البر في "التمهيد" ١٧/ ٤٠٦ قال : قرأت على سعيد بن نصر وعبدالوارث بن سفيان أن قاسم بن أصبغ حدثهم ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل ، قال: حدثنا الحميدي ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة، قال: حدثنا مسعر، قال: حدثنا عبدالملك بن عمير، قال: أخبرني فلان، عن ابن عباس، قال: رأيت عمر بن الخطاب،

على المنبر، يقول بيده على المنبر هكذا، يعني يحركها يمينا وشمالا، عويمل لنا بالعراق، عويمل لنا بالعراق، خلط في فيء المسلمين أثمان الخمر والخنازير، وقد قال رسول الله ﷺ: ((لعن الله اليهود، حرمت عليهم الشحوم، فجملوها فباعوها)) . يعني أذابوها.

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٠٤٧) و(١٤٨٥٥) . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٩/ ٣٤٦ قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقري ، قال : أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال : حدثنا يوسف بن يعقوب، قال : حدثنا إبراهيم بن بشار .

كلاهما : (عبد الرزاق ، وابراهيم بن بشار) قالا: أخبرنا ابن عيينة، عن عبد الملك ابن عمير، عن رجل، عن ابن عباس، قال: رأيت عمر يقلب كفيه، ويقول: قاتل الله سمرة، عويمل لنا بالعراق، خلط في فيء المسلمين ثمن الخمر والخنزير، فهي حرام، وثمنها حرام . (موقوف) .

١٢٩٣٢ - عن عبد الله بن عمر، عن عمر، قال: قاتل الله فلانا يبيع الخمر، أما والله، لقد سمع قول رسول الله ﷺ: ((حرمت عليهم الشحوم أن يأكلوها، ثم باعوها)) .

- أخرجه ابن حبان (٦٢٥٢) قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى، والحسن بن سفيان، والسختياني، قالوا: حدثنا عبد الله بن عمر الخطابي، قال: حدثنا يزيد بن زُريع، قال: حدثنا روح بن القاسم، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر، عن عمر ، فذكره .

أخرجه ابن أبي شيبة (٢١٦٢٠) قال: حدثنا وكيع، عن مطيع بن عبد الله، قال: سمعت الشعبي يحدث عن ابن عمر، قال: قال عمر: لعن الله فلانا، فإنه أول من أذن في بيع الخمر، وإن التجارة لا تصلح فيما لا يحل أكله وشربه.
(موقوف).

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٠٠٠) قال: حدثنا هشيم، عن مطيع، عن الشعبي، عن مسروق، قال: قال عمر: لعن الله فلانا، فإنه أول من أذن في بيع الخمر. (موقوف).

١٢٩٣٣- عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: ((الجالب مرزوق، والمحتكر ملعون))[1].

- أخرجه عَبد بن حُميد في "المنتخب" (٣٣) قال: حدثنا أَبو نعيم. والدارمي (٢٧٠٤) قال: أخبرنا محمد بن يوسف. والفاكهي في "اخبار مكة" (١٧٧٤) قال: حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي، قال: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي. وابن ماجة (٢١٥٣) قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدثنا أَبو أحمد. والعقيلي في "الضعفاء الكبير" وهذا الحديث حدثناه أبو جعفر محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا أبو نعيم. وابن عدي في "الكامل" ٦/ ٣٤٨ قال: حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا يحيى بن آدم. والبيهقي في "السنن الكبرى" ٦/ ٥٠ قال: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال:

(١) اللفظ لابن ماجة.

حدثنا يحيى بن أبي طالب ، قال : حدثنا إسحاق بن منصور . وفي "السنن الصغرى" (٢٠٢٦) قال : أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق ، قال : أخبرنا أبو جعفر بن دحيم ، قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الزهري ، قال : حدثنا إسحاق بن منصور .

جميعهم : (أَبو نعيم، ومحمد بن يوسف ، وأَبو أحمد ، ويحيى بن ادم ، واسحاق بن منصور) عن إسرائيل بن يونس، عن علي بن سالم بن ثوبان، عن علي بن زيد بن جدعان، عن سعيد بن المسيب، عن عمر ، فذكره .

أخرجه عبد الرزاق (١٤٨٩٤) قال: أخبرنا إسرائيل، عن علي بن سالم، عن علي بن زيد، عن ابن المسيب، قال: إن المحتكر ملعون، والجالب مرزوق.
(موقوف) .

١٢٩٣٤ - عن فروخ، مولى عثمان، أن عمر، وهو يومئذ أمير المؤمنين، خرج إلى المسجد، فرأى طعاما منثورا، فقال: ما هذا الطعام؟ فقالوا: طعام جلب إلينا، قال: بارك الله فيه، وفيمن جلبه، قيل: يا أمير المؤمنين، فإنه قد احتكر، قال: ومن احتكره؟ قالوا: فروخ مولى عثمان، وفلان مولى عمر، فأرسل إليهما فدعاهما، فقال: ما حملكما على احتكار طعام المسلمين؟ قالا: يا أمير المؤمنين، نشتري بأموالنا ونبيع، فقال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول : ((من احتكر على المسلمين طعامهم، ضربه الله بالإفلاس، أو بجذام)) .

فقال فروخ عند ذلك: يا أمير المؤمنين، أعاهد الله وأعاهدك، أن لا أعود في طعام أبدا، وأما مولى عمر، فقال: إنما نشتري بأموالنا ونبيع. قال أَبو يحيى: فلقد رأيت مولى عمر مجذوما[1] .

في رواية عَبد بن حُميد: ((... قال فروخ: يا أمير المؤمنين، أعاهد الله أن لا أعود في طعام بعده أبدا، فتحول إلى بز مصر، وأما مولى عمر، فقال: يا أمير المؤمنين، أموالنا نشتري بها إذا شئنا، ونبيع إذا شئنا، فزعم أَبو يحيى أنه رأى مولى عمر مجذوما مخدوجا)) .

وفي رواية: عن فروخ، مولى عثمان بن عفان، عن عمر بن الخطاب، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من احتكر على المسلمين طعاما، ضربه الله بالجذام، والإفلاس))[2].

- أخرجه : أحمد ١/ ٢١ (١٣٥) قال: حدثنا أَبو سعيد، مولى بني هاشم. وعَبد بن حُميد في "المنتخب" (١٧) قال: أخبرنا يزيد بن هارون . وابن ماجة (٢١٥٥) قال: حدثنا يحيى بن حكيم، قال: حدثنا أَبو بكر الحنفي. والبيهقي في "شعب الايمان" (١١٢١٧) قال : أخبرنا أبو بكر بن فورك ، قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر ، قال: حدثنا يونس بن حبيب ، قال : حدثنا أبو داود . وفي (١١٢١٨) قال : أخبرنا علي بن أحمد بن

(١) اللفظ لأحمد

(٢) اللفظ لابن ماجة.

عبدان ، قال : أخبرنا أحمد بن عبيد الصفار ، قال : حدثنا إسماعيل بن محمد ، قال : حدثنا مكي بن إبراهيم . وفي "دلائل النبوة" ٦/ ٢٤٦ قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن علي المقري ، قال : أنبأنا الحسن بن محمد ابن إسحاق، قال : حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، قال : حدثنا محمد بن أبي بكر . وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٩٩٨) قال : أخبرنا ابن الحصين ، قال : أخبرنا ابن المذهب ، قال : حدثنا أحمد بن جعفر ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال : أخبرنا أبو السعيد مولى بني هاشم . والضياء المقدسي في "المختارة" (٢٦٣) قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الباقي بن عبد الجبار الهروي ببغداد أن عمر بن محمد البسطامي أخبرهم قراءة عليه ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد الخليلي ، قال : أخبرنا علي بن أحمد بن محمد الخزاعي ، قال : حدثنا الهيثم بن كليب ، قال : حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني ، قال : أخبرنا النضر . والمزي في "تهذيب الكمال" ٢٣/ ١٧١ قال : أخبرنا به أبو الفرج بن قدامة، وأبو الحسن ابن البخاري، وأبو الغنائم بن علان، وأحمد بن شيبان، قالوا: أخبرنا حنبل، قال: أخبرنا ابن الحصين، قال: أخبرنا ابن المذهب، قال: أخبرنا القطيعي، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم .

جميعهم : (أَبو سعيد، ويزيد، وأَبو بكر ، وابو داود ، ومكي بن ابراهيم ، ومحمد بن ابي بكر ، والنضر) عن الهيثم بن رافع الطاطري، بصري، قال: حدثني أَبو يحيى المكي، عن فروخ، مولى عثمان، عن عمر ، فذكره .

في بعض الروايات (حدثني أَبو يحيى، رجل من أهل مكة) .

١٢٩٣٥ - عن رجل، يقال له: ماجدة، قال: عارمت غلاما بمكة، فعض أذني فقطع منها، أو عضضت أذنه فقطعت منها، فلما قدم علينا أَبو بكر، رضي الله عنه، حاجا، رفعنا إليه، فقال: انطلقوا بهما إلى عمر بن الخطاب، فإن كان الجارح بلغ أن يقتص منه فليقتص، قال: فلما انتهي بنا إلى عمر نظر إلينا، فقال: نعم، قد بلغ هذا أن يقتص منه، ادعوا لي حجاما، فلما ذكر الحجام، قال: أما إني قد سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((قد أعطيت خالتي غلاما، وأنا أرجو أن يبارك الله لها فيه، وقد نهيتها أن تجعله حجاما، أو قصابا، أو صائغا)) .

- أخرجه أحمد ١/ ١٧ (١٠٢) قال: حدثنا محمد بن يزيد ، قال: حدثنا محمد بن إسحاق، قال: حدثنا العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب، عن رجل من قريش من بني سهم، عن رجل منهم، يقال له: ماجدة ، فذكره .

أخرجه أحمد ١/ ١٧ (١٠٣) قال: حدثنا يعقوب (ابن ابراهيم) ، قال: حدثنا أبي . والطبري في "تاريخه" ٣/ ٣٨٦ حدثنا ابن حميد، قال: حدثنا سلمة .

كلاهما (ابراهيم ، وسلمة) عن ابن إسحاق، قال: وحدثني العلاء بن عبد الرحمن، عن رجل من بني سهم، عن ابن ماجدة السهمي، أنه قال: حج علينا أَبو بكر في خلافته... فذكر الحديث[1].

(١) اللفظ لاحمد .

وأخرجه أَبو داود (٣٤٣٢) قال: حدثنا الفضل بن يعقوب، قال: حدثنا عبد الأعلى، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا العلاء بن عبد الرحمن،

عن رجل من سهم ، عن ابن ماجدة السهمي، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ... مثله.

وأخرجه أَبو داود (٣٤٣٠) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبي ماجدة ، قال: قطعت من أذن غلام، أو قطع من أذني، فقدم علينا أَبو بكر حاجا، فاجتمعنا إليه، فرفعنا إلى عمر بن الخطاب، فقال عمر: إن هذا قد بلغ القصاص، ادعوا لي حجاما ليقتص منه، فلما دعي الحجام، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إني وهبت لخالتي غلاما، وأنا أرجو أن يبارك لها فيه، فقلت لها: لا تسلميه حجاما، ولا صائغا، ولا قصابا)) .

وأخرجه أَبو داود (٣٤٣١) قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا سلمة بن الفضل، قال: حدثنا ابن إسحاق، عن العلاء بن عبد الرحمن الحرقي، عن ابن ماجدة السهمي، عن عمر، عن النبي ﷺ... نحوه .

١٢٩٣٦ - عن سعيد بن المسيب، قال: قال عمر: إن آخر ما نزل من القرآن آية الربا، وإن رسول الله ﷺ، قبض ولم يفسرها.

فدعوا الربا والريبة[1].

- أخرجه أحمد ١/ ٣٦ (٢٤٦) قال : حدثنا يحيى. وفي ١/ ٥٠ (٣٥٠) قال: حدثنا إسماعيل. وابن ماجة (٢٢٧٦) قال: حدثنا نصر بن علي الجهضمي، قال: حدثنا خالد ابن الحارث. وابن الضريس في "فضائل القران" (٢٣) قال : أخبرنا أحمد ، قال: حدثنا محمد بن أيوب ، قال: أخبرنا مسدد، قال: حدثنا يحيى . والمروزي في "السنة" (١٩٧) قال : حدثنا إسحاق، قال : أنبانا وكيع . وابن قانع في "معجم الصحابة" ٢/ ٢٢٣ قال : حدثنا الحارث بن محمد، قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء . والبيهقي في "دلائل النبوة" ٧/ ١٣٨ قال : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أبو الفضل الحسن بن يعقوب العدل، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء .

جميعهم : (يحيى القطان، وإسماعيل ابن علية، وخالد ، ووكيع ، وعبد الوهاب بن عطاء) عن سعيد بن أبي عَروبَة، عن قتادة بن دعامة، عن سعيد بن المسيب، عن عمر ، فذكره .

١٢٩٣٧ - عن عامر الشعبي، قال: خطب عمر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: إنا نأمركم بأشياء لعلها لا تصلح لكم، وننهاكم عن أشياء لعلها تصلح لكم؛ وإن آخر ما عهد إلينا النبي ﷺ، آيات الربا، فقبض النبي ﷺ، ولم يبينهن لنا.

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٦).

إنما هو الربا والريبة، فدعوا ما يريبكم إلى ما لا يريبكم.

فكان الشعبي، إذا سئل عن الشيء، قال: إنما هو الربا والريبة، فدعوا الربا والمريبات[1] .

وفي رواية: عن الشعبي، أن عمر، قال: يا أيها الناس، إنا لا ندري لعلنا نأمركم بأشياء لا تحل لكم، ولعلنا نحرم عليكم أشياء هي لكم حلال؛ إن آخر ما نزل من القرآن آية الربا، وإن رسول الله ﷺ، لم يبينها لنا حتى مات[2] .

فدعوا ما يريبكم إلى ما لا يريبكم.

- أخرجه ابن أبي شيبة ٦/ ٥٦٣ (٢٢٤٤١) قال: حدثنا ابن إدريس، عن أشعث، وداود. و«الدارمي» (١٣٦) قال: أخبرنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن داود. والطبري في "تفسيره" (٦٠٣٩) قال : حدثنا حميد بن مسعدة ، قال : حدثنا بشر بن المفضل ، قال : حدثنا داود .

كلاهما (أشعث بن سوار، وداود بن أبي هند) عن عامر الشعبي، قال : خطب عمر، فذكره .

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) اللفظ للدارمي .

١٢٩٣٨ - عن مالك بن أوس؛ أنه التمس صرفا بمئة دينار، فدعاني طلحة بن عبيد الله فتراوضنا، حتى اصطرف مني، فأخذ الذهب يقلبها في يده، ثم قال: حتى يأتي خازني من الغابة، وعمر يسمع ذلك، فقال: والله، لا تفارقه حتى تأخذ منه، قال رسول الله ﷺ: ((الذهب بالذهب ربا إلا هاء وهاء، والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء، والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء، والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء))[١].

وفي رواية: عن مالك بن أوس بن الحدثان، أنه قال: أقبلت أقول: من يصطرف الدراهم؟ فقال طلحة بن عبيد الله، وهو عند عمر بن الخطاب: أرنا ذهبك، ثم ائتنا إذا جاء خادمنا نعطك ورقك، فقال عمر بن الخطاب: كلا، والله لتعطينه ورقه، أو لتردن إليه ذهبه، فإن رسول الله ﷺ قال: ((الورق بالذهب ربا إلا هاء وهاء، والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء، والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء، والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء))[٢].

وفي رواية: ((الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء، والفضة بالفضة ربا إلا هاء وهاء، والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء، والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء))[٣].

---

(١) اللفظ للبخاري (٢١٧٤).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) للفظ لابن أبي شيبة (٢٢٩٢٨).

وفي رواية: عن مالك بن أوس بن الحدثان، قال: صرفت عند طلحة بن عبيد الله ورقا بذهب، فقال: أنظرني حتى يأتينا خازننا من الغابة، قال: فسمعها عمر بن الخطاب، فقال: لا والله، لا تفارقه حتى تستوفي منه صرفه، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((الذهب بالورق ربا إلا هاء وهاء))[1] .

وفي رواية: ((الذهب بالذهب هاء وهاء، والفضة بالفضة هاء وهاء، والتمر بالتمر هاء وهاء، والبر بالبر هاء وهاء، والشعير بالشعير هاء وهاء، ولا فضل بينهما))[2] .

وفي رواية: عن مالك بن أوس بن الحدثان؛ أن عمر بن الخطاب باع من طلحة بن عبيد الله مئة دينار بورق، فقال عمر مثلها في يده، قلت: ما لي مال حتى يجيء صاحب ضيعتي من الغابة، فقال: لا، سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((الذهب بالفضة ربا إلا هاء وهاء))[3] .

وفي رواية: عن مالك بن أوس بن الحدثان، قال: انطلقت بمئة دينار، فلقيت طلحة بن عبيد الله بظل جدار، فاستامها مني إلى أن يأتيه خادمه

(١) اللفظ لأحمد (٢٣٨).

(٢) اللفظ للدارمي.

(٣) اللفظ لأبي يَعلى (٢٠٩).

من الغابة، فسمع ذلك عمر، فسأل طلحة عنه؟ فقال: دنانير أردتها إلى أن يأتي خادمي من الغابة، فقال عمر: لا تفارقه، لا تفارقه حتى تنقده، قال رسول الله ﷺ: ((الذهب بالورق ربا إلا هاء وهات، والبر بالبر ربا إلا هاء وهات، والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهات، والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهات))[1].

- أخرجه مالك (١٨٥٦) (٢). والشافعي في "الام" ٣/ ٢٩ قال: أخبرنا مالك بن أنس. وفي "السنن الماثورة" (٢١٨)، وفي "مسنده" ١/ ١٤٧ عن سفيان. وفي "السنن الماثورة "(٢٢٥)، وفي "مسنده" ١/ ١٣٨، و١/ ١٤٦ عن مالك. وعبد الرزاق (١٤٥٤١) قال: أخبرنا معمر، ومالك. والحميدي (١٢) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عَمرو بن دينار أولا قبل أن نلقى الزُّهْري، عن ابن شهاب الزُّهْري، عن مالك بن أوس بن الحدثان (ح) وسمعت الزُّهْري. وابن أبي شيبة (٢٢٤٨٣) و (٣٦٥٠٣)، قال: حدثنا سفيان بن عيينة. وأحمد ١/ ٢٤ (١٦٢) قال: حدثنا سفيان. وفي ١/ ٣٥ (٢٣٨) قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أخبرنا مَعمَر. وفي ١/ ٤٥ (٣١٤) قال: حدثنا عثمان بن عمر، وأَبو عامر، قالا: حدثنا مالك. والدارمي (٢٧٤١) قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق. والبخاري ٣/ ٨٩ (٢١٣٤) قال: حدثنا علي، قال: حدثنا سفيان، قال: كان عَمرو بن دينار يحدثه عن الزُّهْري، قال سفيان: هو الذي حفظناه من الزُّهْري، ليس فيه زيادة (٣). وفي ٣/ ٩٦ (٢١٧٠) قال: حدثنا أَبو الوليد، قال: حدثنا ليث. وفي (٢١٧٤) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا مالك.

(١) اللفظ لابن حبان (٥٠١٩).

ومسلم ٥/ ٤٣ (١٥٨٦)-(٧٩) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ليث (ح) وحدثنا محمد بن رمح، قال: أخبرنا الليث. وفي (١٥٨٦) قال: وحدثنا أَبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وإسحاق، عن ابن عيينة. وابن ماجة (٢٢٥٣) قال: حدثنا أَبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، وهشام بن عمار، ونصر بن علي، ومحمد بن الصباح، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة. وفي (٢٢٥٩) قال: حدثنا أَبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا سفيان. وفي (٢٢٦٠) قال: حدثنا محمد بن رمح، قال: أخبرنا الليث بن سعد. وأَبو داود (٣٣٤٨) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي، عن مالك. والترمِذي (١٢٤٣) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث. والنسَائي في "المجتبى" ٧/ ٢٧٣، وفي "الكبرى" (٦١٠٥) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: حدثنا سفيان . والبزار في "البحر الزخار" (٢٥٤) قال : حدثنا أحمد بن أبان القرشي ، قال: حدثنا سفيان بن عيينة. والمروزي في "السنة" (١٦٥) قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، ونصر بن علي الجهضمي . وأَبو يَعلى (١٤٩) قال: حدثنا أَبو خيثمة، وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، والقواريري، قالوا : حدثنا سفيان. وفي (٢٠٨) قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، قال: حدثنا يزيد بن زُريع، قال: حدثنا معمر. وفي (٢٠٩) قال: حدثنا داود ابن رشيد، قال: حدثنا عباد بن العوام، قال: حدثنا سفيان بن حسين. وفي (٢٣٤) قال: حدثنا سويد بن سعيد، قال: حدثنا مالك. وابن الجارود في "المنتقى" (٦٥١) قال : حدثنا محمود بن آدم ، قال : حدثنا سفيان . والطبري في "تهذيب الاثار" (مسند عمر بن الخطاب) ٢/ ٧٢٧ قال : حدثني أحمد حماد الدولابي ، ويونس بن عبد الأعلى الصدفي ، وسفيان بن وكيع بن الجراح ، قالوا : حدثنا سفيان بن عيينة . وفي ٢/ ٧٢٨ قال : حدثني علي بن مسلم الطوسي ، قال : حدثنا عباد بن العوام، قال : حدثنا سفيان بن

حسين (ح) قال : حدثني العباس بن الوليد البيروتي، قال : أخبرني أبي، قال : حدثنا الأوزاعي . وفي ٢/ ٧٢٩ قال : حدثنا ابن حميد، قال : حدثنا سلمة، عن ابن إسحاق، عن الزهري . وفي ٢/ ٧٣٠ قال : حدثني يونس بن عبد الأعلى، قال : أنبأنا ابن وهب، قال : أخبرني مالك . وفي ٢/ ٧٣١ قال : حدثنا الحسين بن يحيى، وأحمد بن منصور، قال الحسين : أنبأنا ، وقال، أحمد : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أنبأنا معمر. وابو عوانة (٥٣٨٠) قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى، وأحمد بن شيبان الرملي، قالا : حدثنا سفيان بن عيينة . وفي (٥٣٨١) قال : أخبرني العباس بن الوليد بن مزيد، فيما قرأته عليه، قال: أخبرني أبي ، قال : حدثنا الأوزاعي (ح) قال : وحدثنا محمد بن عوف الحمصي، قال : حدثنا أبو المغيرة ، قال : حدثنا الأوزاعي . وفي (٥٣٨٢) قال : حدثنا أبو داود الحراني، قال : حدثنا أيوب بن خالد، قال : حدثنا الأوزاعي ، بمثله قال : حدثنا زكريا بن يحيى أبو عبد الرحمن، خياط السنة والحارث بن أبي أسامة ، قالا : حدثنا هدبة بن خالد ، قال : حدثنا همام بن يحيى ، قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير، قال : حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي . وفي (٥٣٨٣) قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال: أنبانا ابن وهب، قال: أخبرني مالك (ح) قال : وحدثنا الربيع بن سليمان، قال: أنبانا الشافعي، قال: أنبانا مالك . وفي (٥٣٨٦) قال : حدثنا شعيب بن شعيب بن إسحاق، قال : حدثنا مروان بن محمد، قال : حدثنا الليث (ح) قال : وحدثنا الصغاني، قال : حدثنا أبو النضر، قال : حدثنا الليث . وفي (٥٣٨٧) قال : حدثنا أبو داود الحراني، وعباس الدوري، قالا: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، قال : حدثنا أبي، عن صالح. وفي (٥٣٨٨) قال : حدثني جعفر بن محمد القلانسي، بالرملة قال : حدثنا أحمد ابن يونس، قال : حدثنا سعيد بن سالم القداح، عن أيمن بن نابل . وفي (٥٣٨٩) قال :

حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، ومحمد بن عبد الله بن مهل، ومحمد بن إسحاق بن الصباح، قالوا: حدثنا عبد الرزاق، قال : أنبانا معمر . وابن حِبَّان (٥٠١٣) قال: أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري، قال: أخبرنا أحمد بن أَبي بكر، عن مالك . وفي (٥٠١٩) قال: أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا هدبة بن خالد، قال: حدثنا همام ابن يحيى، قال: حدثنا يحيى بن أبي كثير، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن عَمرو الأوزاعي. والطبراني في "المعجم الاوسط" ، قال : حدثنا أحمد بن رشدين ، قال : حدثنا محمد بن عيسى بن جابر الصعيدي، عن أبيه عيسى بن جابر، عن أيوب بن موسى . وابو الشيخ في "ذكر الاقران" (٤٤٧) قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن رستة ، قال : حدثنا هدبة ، قال : حدثنا همام عن يحيى بن أبي كثير . وتمام في "فوائده" (كما في الروض البسام) (٩٣٦) قال : حدثنا أبو القاسم علي بن يعقوب، قال : حدثنا أبو جعفر أحمد بن عمرو ابن إسماعيل بن محمد الفارسي المقعد، قال : حدثنا هدبة بن خالد، قال : حدثنا همام بن يحيى، قال : حدثنا يحيى بن أبي كثير، قال : حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي . والبيهقي في "معرفة السنن والاثار" (١١٠١٦) قال : أخبرنا أبو عبد الله، وأبو زكريا، وأبو بكر، وأبو سعيد، قالوا: حدثنا أبو العباس، قال : أخبرنا الربيع ، قال : أخبرنا الشافعي، قال : أخبرنا مالك . وفي "السنن الصغرى" (١٨٧٤) قال : وأخبرنا أبو زكريا يحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، قال : حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد ابن عبدوس ، قال : حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، قال : حدثنا القعنبي، فيما قرأ على مالك بن أنس . والخطيب في "الجامع" (١٢٧٦) قال : أخبرني عبد الله بن يحيى السكري، قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، قال : حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا الحميدي ، قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا عمرو بن دينار . وفي "الفقيه

والمتفقه" ١/ ٣٢٧ ما أخبرنا أبو بكر البرقاني ، قال : قرئ على الحسين بن علي التميمي النيسابوري وأنا أسمع ، أخبركم أحمد بن محمد بن الحسين الماسرجسي ، قال : حدثنا إسحاق بن راهويه ، قال : أخبرنا سفيان . والبغوي في "شرح السنة" (٢٠٥٧) قال : أخبرنا أبو الحسن الشيرزي، قال : أخبرنا أبو علي زاهر بن أحمد، قال : أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، قال : أخبرنا أبو مصعب، عن مالك . وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٣٤/ ٢٠٠ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد ، قال : أخبرنا تمام بن محمد ، قال : أخبرنا أبو الحسن خيثمة ابن سليمان قراءة عليه ، قال : حدثنا أبو محمد عبد الرحمن بن عبد الحميد بن فضالة بدمشق (ح) قال : وأنبأنا تمام ، قال : وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان القرشي ، قال : حدثنا محمد عبد الرحمن بن إسحاق بن عبد الحميد بن فضالة ، قال: حدثنا أبو أيوب سليمان بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا عبد الله بن كثير القارئ الطويل، عن سعيد بن عبد العزيز . وفي ٥٦/ ٣٦٢ قال : أخبرنا أبو المظفر عبد المنعم بن عبدالكريم ، قال : أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن ، قال : أخبرنا أبو عمرو محمد ابن أحمد بن حمدان ، قال : وأخبرنا أبو سهل محمد بن إبراهيم ، قال : أخبرنا إبراهيم بن منصور ، قال : أخبرنا أبو بكر المقرئ ، قالا : أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي ، قال : حدثنا سويد ، عن مالك وفي حديث حمدان قال : حدثنا سويد بن سعيد ، قال : حدثنا مالك . جميعهم : (مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة ، ومعمر بن راشد، وعَمرو بن دينار، وابن إسحاق، والليث بن سعد، اسحاق بن ابراهيم ، ونصر بن علي ، وسفيان بن حسين، وصالح ، وايمن بن نايل ، وعبد الرحمن الأوزاعي ، وايوب بن موسى ، ويحيى بن ابي

كثير، وسعيد بن عبد العزيز) عن ابن شهاب الزُّهْري، عن مالك بن أوس بن الحدثان النصري، عن عمر ، فذكره .

١٢٩٣٩ - عن سفيان بن عبد الله الثقفي؛ أنه التقط عيبة، فلقي بها عمر، فقال لي: عرفها حولا، فلما كان عند قرن الحول لقيته بها، فقلت: إني قد عرفتها فلم تعترف، فقال لي: هي لك، إن رسول الله ﷺ، أمرنا بذلك، قلت: لا حاجة لي بها، فأمر بها فألقيت في بيت المال(١).

- أخرجه النَّسَائي، في "الكبرى" (٥٧٨٧) . والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (٤٦٩٦) قال : وحدثنا أحمد بن شعيب ، قال: أخبرنا أَبو عبيدة بن أبي السفر، قال: حدثنا أَبو أُسامة، عن الوليد بن كثير، عن عَمرو بن شعيب، عن عَمرو، وعاصم، ابني سفيان بن عبد الله، عن أبيهما، فذكره.

أخرجه الدارمي (٢٧٦٢) قال: أخبرنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا أَبو أُسامة. والنسَائي في "الكبرى" (٥٧٨٨) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عيسى، يعني ابن يونس. والبيهقي في "السنن الكبرى" ٦/ ٣٠٩ قال : أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو ، قال : أنبأنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال : حدثنا أحمد بن عبد الحميد الحارثي ، قال : حدثنا أبو أسامة .

(١) اللفظ للمسائي .

كلاهما (أَبو أُسامة، حماد بن أُسامة، وعيسى) عن الوليد بن كثير، قال: حدثني عَمرو بن شعيب، عن عَمرو، وعاصم، ابني سفيان بن عبد الله بن ربيعة الثقفي؛ أن سفيان بن عبد الله وجد عيبة، فأتى بها عمر بن الخطاب، فقال: عرفها سنة، فإن عرفت فذاك، وإلا فهي لك، فلم تعرف، فلقيه بها في العام المقبل، في الموسم، فذكرها له، فقال عمر: هي لك، فإن رسول الله ﷺ، أمرنا بذلك، قال: لا حاجة لي بها، فقبضها عمر فجعلها في بيت المال[1].

لم يقولا: (عن أبيهما).

حديث ابن عمر، عن عمر، قال: أصبت أرضا من أرض خيبر، فأتيت رسول الله ﷺ، فقلت: أصبت أرضا لم أصب مالا أحب إلي، ولا أنفس عندي منها، قال: إن شئت تصدقت بها، فتصدق بها، على أن لا تباع ولا توهب: في الفقراء، وذي القربى، والرقاب، والضيف، وابن السبيل، لا جناح على من وليها أن يأكل بالمعروف، غير متمول مالا، ويطعم.

تقدم في مسند ابن عمر، رضي الله تعالى عنهما.

وحديث ابن عمر، عن عمر، قال: سألت رسول الله ﷺ، عن أرض لي بثمغ، قال: احبس أصلها، وسبل ثمرتها.

تقدم في مسند ابن عمر، رضي الله تعالى عنهما.

(١) اللفظ للدارمي.

١٢٩٤٠ - عن مالك بن أوس بن الحدثان النصري، أن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، دعاه إذ جاءه حاجبه يرفا، فقال: هل لك في عثمان، وعبد الرحمن، والزبير، وسعد، يستأذنون؟ فقال: نعم، فأدخلهم، فلبث قليلا ثم جاء، فقال: هل لك في عباس، وعلي، يستأذنان؟ قال: نعم، فلما دخلا، قال عباس: يا أمير المؤمنين، اقض بيني وبين هذا، وهما يختصمان في الذي أفاء الله على رسوله ﷺ، من بني النضير، فاستب علي وعباس، فقال الرهط: يا أمير المؤمنين، اقض بينهما، وأرح أحدهما من الآخر، فقال عمر: اتئدوا، أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال: ((لا نورث، ما تركنا صدقة)) .

يريد بذلك نفسه؟ قالوا: قد قال ذلك، فأقبل عمر على عباس وعلي، فقال: أنشدكما بالله، هل تعلمان أن رسول الله ﷺ، قد قال ذلك؟ قالا: نعم، قال: فإني أحدثكم عن هذا الأمر، إن الله، سبحانه، كان خص رسوله ﷺ، في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره، فقال جل ذكره: ﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾ إلى قوله: ﴿قَدِيرٌ﴾، فكانت هذه خالصة لرسول الله ﷺ، ثم والله، ما احتازها دونكم، ولا استأثرها عليكم، لقد أعطاكموها وقسمها فيكم، حتى بقي هذا المال منها، فكان رسول الله ﷺ، ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال، ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله، فعمل ذلك رسول الله ﷺ حياته، ثم توفي النبي ﷺ فقال أَبو بكر: فأنا ولي رسول الله ﷺ، فقبضه أَبو

بكر، فعمل فيه بما عمل به رسول الله ﷺ، وأنتم حينئذ، فأقبل على علي وعباس، وقال: تذكران أن أبا بكر عمل فيه كما تقولان؟ والله يعلم إنه فيه لصادق بار راشد، تابع للحق، ثم توفى الله أبا بكر، فقلت: أنا ولي رسول الله ﷺ، وأَبي بكر، فقبضته سنتين من إمارتي، أعمل فيه بما عمل رسول الله ﷺ وأَبو بكر، والله يعلم إني فيه لصادق بار راشد، تابع للحق، ثم جئتماني كلاكما وكلمتكما واحدة، وأمركما جميع، فجئتني، يعني عباسا، فقلت لكما: إن رسول الله ﷺ قال: ((لا نورث، ما تركنا صدقة)) .

فلما بدا لي أن أدفعه إليكما، قلت: إن شئتما دفعته إليكما، على أن عليكما عهد الله وميثاقه، لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله ﷺ، وأَبو بكر، وما عملت فيه منذ وليت، وإلا فلا تكلماني، فقلتما: ادفعه إلينا بذلك، فدفعته إليكما، أفتلتمسان مني قضاء غير ذلك، فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض، لا أقضي فيه بقضاء غير ذلك، حتى تقوم الساعة، فإن عجزتما عنه فادفعا إلي، فأنا أكفيكماه[1]

وفي رواية: عن مالك بن أوس بن الحدثان، قال: بينما أنا جالس في أهلي، حين متع النهار، إذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني، فقال: أجب أمير المؤمنين، فانطلقت معه حتى أدخل على عمر، فإذا هو جالس على رمال سرير، ليس بينه وبينه فراش، متكئ على وسادة من أدم، فسلمت عليه، ثم جلست، فقال: يا مال، إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات، وقد

(١) اللفظ للبخاري (٤٠٣٣).

أمرت فيهم برضخ، فاقبضه فاقسمه بينهم، فقلت: يا أمير المؤمنين، لو أمرت به غيري، قال: فاقبضه أيها المرء، فبينما أنا جالس عنده، أتاه حاجبه يرفا، فقال: هل لك في عثمان، وعبد الرحمن بن عوف، والزبير، وسعد بن أبي وقاص يستأذنون؟ قال: نعم، فأذن لهم، فدخلوا فسلموا وجلسوا، ثم جلس يرفا يسيرا، ثم قال: هل لك في علي، وعباس؟ قال: نعم، فأذن لهما، فدخلا فسلما فجلسا، فقال عباس: يا أمير المؤمنين، اقض بيني وبين هذا، وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله ﷺ، من بني النضير، فقال الرهط، عثمان وأصحابه: يا أمير المؤمنين، اقض بينهما، وأرح أحدهما من الآخر، فقال عمر: تيدكم، أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال: ((لا نورث، ما تركنا صدقة))، يريد رسول الله ﷺ نفسه؟ قال الرهط: قد قال ذلك، فأقبل عمر على علي وعباس، فقال: أنشدكما الله، أتعلمان أن رسول الله ﷺ، قد قال ذلك؟ قالا: قد قال ذلك، قال عمر: فإني أحدثكم عن هذا الأمر، إن الله قد خص رسوله ﷺ، في هذا الفيء بشيء لم يعطه أحدا غيره، ثم قرأ: {وما أفاء الله على رسوله منهم} إلى قوله: ﴿قَدِيرٌ﴾، فكانت هذه خالصة لرسول الله ﷺ، ووالله، ما احتازها دونكم، ولا استأثر بها عليكم، قد أعطاكموه، وبثها فيكم، حتى بقي منها هذا المال، فكان رسول الله ﷺ، ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال، ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله، فعمل رسول الله ﷺ، بذلك حياته، أنشدكم بالله، هل تعلمون ذلك؟ قالوا: نعم، ثم قال لعلي وعباس: أنشدكما الله،

هل تعلمان ذلك؟ قال عمر: ثم توفى الله نبيه ﷺ، فقال أَبو بكر: أنا ولي رسول الله ﷺ، فقبضها أَبو بكر، فعمل فيها بما عمل رسول الله ﷺ، والله يعلم إنه فيها لصادق بار راشد، تابع للحق، ثم توفى الله أبا بكر، فكنت أنا ولي أَبي بكر، فقبضتها سنتين من إمارتي، أعمل فيها بما عمل رسول الله ﷺ، وما عمل فيها أَبو بكر، والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد، تابع للحق، ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة، وأمركما واحد، جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك، وجاءني هذا، يريد عليا، يريد نصيب امرأته من أبيها، فقلت لكما: إن رسول الله ﷺ قال: ((لا نورث، ما تركنا صدقة))، فلما بدا لي أن أدفعه إليكما، قلت: إن شئتما دفعتها إليكما، على أن عليكما عهد الله وميثاقه، لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله ﷺ، وبما عمل فيها أَبو بكر، وبما عملت فيها منذ وليتها، فقلتما: ادفعها إلينا، فبذلك دفعتها إليكما، فأنشدكم بالله، هل دفعتها إليهما بذلك؟ قال الرهط: نعم، ثم أقبل على علي وعباس، فقال: أنشدكما بالله، هل دفعتها إليكما بذلك؟ قالا: نعم، قال: فتلتمسان مني قضاء غير ذلك، فوالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض، لا أقضي فيها قضاء غير ذلك، فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي، فإني أكفيكماها[1].

وفي رواية: عن مالك بن أوس، قال: أرسل إلي عمر بن الخطاب، فجئته حين تعالى النهار، قال: فوجدته في بيته، جالسا على سرير، مفضيا إلى

(١) اللفظ للبخاري (٣٠٩٤).

رماله، متكئا على وسادة من أدم، فقال لي: يا مال، إنه قد دف أهل أبيات من قومك، وقد أمرت فيهم برضخ، فخذه فاقسمه بينهم، قال: قلت: لو أمرت بهذا غيري؟ قال: خذه يا مال، قال: فجاء يرفا، فقال: هل لك، يا أمير المؤمنين، في عثمان، وعبد الرحمن بن عوف، والزبير، وسعد؟ فقال عمر: نعم، فأذن لهم فدخلوا، ثم جاء، فقال: هل لك في عباس، وعلي؟ قال: نعم، فأذن لهما، فقال عباس: يا أمير المؤمنين، اقض بيني وبين هذا الكاذب الآثم، الغادر الخائن، فقال القوم: أجل، يا أمير المؤمنين، فاقض بينهم وأرحهم، فقال مالك بن أوس: يخيل إلي أنهم قد كانوا قدموهم لذلك، فقال عمر: اتئدا، أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض، أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: ((لا نورث، ما تركنا صدقة))؟ قالوا: نعم، ثم أقبل على العباس وعلي، فقال: أنشدكما بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض، أتعلمان أن رسول الله ﷺ قال: لا نورث، ما تركناه صدقة؟ قالا: نعم، فقال عمر: إن الله، جل وعز، كان خص رسوله ﷺ بخاصة، لم يخصص بها أحدا غيره، قال: ﴿مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾ ما أدري هل قرأ الآية التي قبلها أم لا، قال: فقسم رسول الله ﷺ، بينكم أموال بني النضير، فوالله، ما استأثر عليكم، ولا أخذها دونكم، حتى بقي هذا المال، فكان رسول الله ﷺ، يأخذ منه نفقة سنة، ثم يجعل ما بقي أسوة المال، ثم قال: أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض، أتعلمون ذلك؟ قالوا: نعم، ثم نشد عباسا وعليا بمثل ما نشد به القوم، أتعلمان ذلك؟ قالا: نعم، قال: فلما توفي رسول الله ﷺ،

قال أَبو بكر: أنا ولي رسول الله ﷺ، فجئتما، تطلب ميراثك من ابن أخيك، ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها، فقال أَبو بكر: قال رسول الله ﷺ: ((ما نورث، ما تركنا صدقة))، فرأيتماه كاذبا آثما، غادرا خائنا، والله يعلم إنه لصادق بار راشد، تابع للحق، ثم توفي أَبو بكر، وأنا ولي رسول الله ﷺ، وولي أَبي بكر، فرأيتماني كاذبا آثما، غادرا خائنا، والله يعلم إني لصادق بار راشد، تابع للحق، فوليتها، ثم جئتني أنت وهذا، وأنتما جميع، وأمركما واحد، فقلتما: ادفعها إلينا، فقلت: إن شئتم دفعتها إليكما، على أن عليكما عهد الله، أن تعملا فيها بالذي كان يعمل رسول الله ﷺ فأخذتماها بذلك، قال: أكذلك؟ قالا: نعم، قال: ثم جئتماني لأقضي بينكما، ولا والله، لا أقضي بينكما بغير ذلك، حتى تقوم الساعة، فإن عجزتما عنها فرداها إلي[1].

وفي رواية: عن مالك بن أوس بن الحدثان، قال: أرسل إلي عمر بعد ما متع النهار، فأذن لي فدخلت عليه، وهو على سرير ليف، مسند ظهره إلى رماله، متكئ على وسادة من أدم، فقال لي: يا مال، إنه قد دف دافة من قومك، وقد أمرت لهم بمال، فخذه فاقسمه بينهم، فقلت له: يا أمير المؤمنين، ما لي على ذلك من قوة، فلو أمرت به غيري، فقال: خذه فاقسمه فيهم، قال: ثم جاءه يرفأ، فقال: يا أمير المؤمنين، هل لك في عثمان بن عفان، وعبد الرحمن بن عوف، والزبير، وسعد؟ قال: نعم، فأذن لهم

(١) اللفظ لمسلم (٤٥٩٨).

فدخلوا، ثم جاءه، فقال: يا أمير المؤمنين، هل لك في علي، والعباس؟ قال: نعم، قال: فدخلا، والعباس يقول: يا أمير المؤمنين، اقض بيني وبين هذا ـ قال سفيان: وذكر كلاما شديدا ـ فقال القوم: يا أمير المؤمنين، اقض بينهما، وأرح كل واحد منهما من صاحبه، فقال لهم عمر: أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماوات والأرض، أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال: ((لا نورث، ما تركنا صدقة))؟ قالوا: نعم، فقال عمر: إن الله خص رسوله ﷺ، بخاصة لم يخص بها أحدا غيره، ثم قرأ الآية: {وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيل ولا ركاب} الآية ـ قال سفيان: ولا أدري قرأ الآية التي بعدها أم لا ـ قال: فقسم رسول الله ﷺ، بينكم أموال بني النضير، فوالله، ما استأثر عليكم، ولا أحرزها دونكم، فكان رسول الله ﷺ، يأخذ منه نفقته، ونفقة عياله لسنته، ويجعل ما فضل في الكراع والسلاح، عدة في سبيل الله، ثم قال لهم: أنشدكم بالذي بإذنه تقوم السماء والأرض، أتعلمون ذلك؟ قالوا: نعم، ثم نشد عليا والعباس بما نشد القوم به: أتعلمان ذلك؟ قالا: نعم، قال: فلما توفي رسول الله ﷺ، كان أَبو بكر ولي رسول الله ﷺ، فجئت يا عباس تطلب ميراثك من ابن أخيك، وجاء علي يطلب ميراث امرأته من أبيها، فقال أَبو بكر: قال رسول الله ﷺ: ((لا نورث، ما تركنا صدقة))، فرأيتماني، والله يعلم أنه مضى بارا راشدا، تابعا للحق، فلما توفي أَبو بكر، فقلت: أنا ولي رسول الله ﷺ، وولي أَبي بكر، فرأيتماني، والله يعلم أني صادق بار راشد، تابع للحق، فجئتماني وأمركما واحد، فسألتماني أن أدفعها إليكم، فقلت: إن

شئتما دفعتها إليكما، على أن عليكما عهد الله، أن تعملا فيها بالذي كان يعمل فيها رسول الله ﷺ، فأخذتماها بذلك، فقال لهما: أكذاك؟ قالا: نعم، قال: ثم جئتماني لأقضي بينكما، والله لا أقضي بينكما بغير ذلك، حتى تقوم الساعة، فإن عجزتما فرداها إلي[1].

وفي رواية: عن مالك بن أوس بن الحدثان، قال: دخلت على عمر بن الخطاب، ودخل عليه عثمان بن عفان، والزبير بن العوام، وعبد الرحمن ابن عوف، وسعد بن أبي وقاص، ثم جاء علي والعباس يختصمان، فقال عمر لهم: أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض، تعلمون أن رسول الله ﷺ قال: ((لا نورث، ما تركناه صدقة))؟ قالوا: نعم، قال عمر: فلما توفي رسول الله ﷺ، قال أَبو بكر: أنا ولي رسول الله ﷺ، فجئت أنت وهذا إلى أَبي بكر، تطلب أنت ميراثك من ابن أخيك، ويطلب هذا ميراث امرأته من أبيها، فقال أَبو بكر: إن رسول الله ﷺ قال: ((لا نورث، ما تركناه صدقة))، والله يعلم إنه صادق بار راشد، تابع للحق[2].

وفي رواية: عن مالك بن أوس بن الحدثان، أن عمر قال: سأخبركم بهذا الفيء، إن الله تعالى، خص نبيه ﷺ، بشيء لم يعطه غيره، فقال: ﴿وَمَآ أَفَآءَ

(١) اللفظ لأبي يَعلى (٤).

(٢) اللفظ للترمذي (١٦١٠).

﴿ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾، فكانت هذه لرسول الله ﷺ خاصة، فوالله، ما اختارها دونكم، ولا استأثر بها عليكم، ولقد قسمها عليكم حتى بقي منها هذا المال، فكان رسول الله ﷺ، ينفق منه على أهله سنتهم، ثم يجعل ما بقي في مال الله، عز وجل مختصر[1].

وفي رواية: عن مالك بن أوس بن الحدثان، قال: قال عمر لعبد الرحمن، وسعد، وعثمان، وطلحة، والزبير: أنشدكم بالله الذي قامت له السماوات والأرض، سمعتم النبي ﷺ يقول: ((إنا معشر الأنبياء لا نورث، ما تركنا فهو صدقة))؟ قالوا: اللهم نعم[2].

- أخرجه عبد الرزاق (٩٧٧٢ و١٤٨٨٣) عن معمر. وابن سعد في "الطبقات" ٢/ ٣١٤ أخبرنا عبد الله بن نمير، أخبرنا عبد الله بن عمر. وفي ٢/ ٢١٥ وأحمد ١/ ٢٥ (١٧٢) و١/ ٤٨ (٣٣٦) و١/ ١٦٢ (١٣٩١) و١/ ١٦٤ (١٤٠٦) و١/ ١٩١ ١٦٥٨) قال: حدثنا سفيان، عن عَمرو. وفي ١/ ٤٧ (٣٣٣) و١/ ٦٠ (٤٢٥) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر. وفي ١/ ١٧٩ (١٥٥٠) قال: حدثنا سفيان. وفي ١/ ٢٠٨ (١٧٨١) قال: حدثنا أَبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. وفي (١٧٨٢) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا ابن أخي ابن شهاب. والبخاري ٤/ ٩٦ (٣٠٩٤) قال: حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، قال: حدثنا مالك بن أنس. وفي ٥/ ١١٣ (٤٠٣٣) قال: حدثنا أَبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. وفي ٧/ ٨١ (٥٣٥٨) قال: حدثنا سعيد بن

(١) للفظ للنسائي (١١٥١١).

(٢) اللفظ للنسائي (٦٢٧٥).

عفير، قال: حدثني الليث، قال: حدثني عقيل. وفي ٨/ ١٨٥ (٦٧٢٨) قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث، عن عُقيل. وفي ٩/ ١٢١ (٧٣٠٥) قال: حدثنا عبدالله بن يوسف، قال: حدثنا الليث، قال: حدثني عقيل. ومسلم ٥/ ١٥١ (١٧٥٧)-(٤٩) قال: حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء الضبعي، قال: حدثنا جويرية، عن مالك. وفي ٥/ ١٥٣ - (١٧٥٧)-(٥٠) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، ومحمد ابن رافع، وعَبد بن حُميد، قال ابن رافع: حدثنا، وقال الآخران: أخبرنا عبد الرَّزاق، قال: أخبرنا مَعمَر. وأَبو داود (٢٩٦٣) قال: حدثنا الحسن بن علي، ومحمد بن يحيى بن فارس، المعنى، قالا: حدثنا بشر بن عمر الزهراني، قال: حدثني مالك بن أنس. وفي (٢٩٦٤) قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا محمد بن ثور، عن معمر. ويعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" ١/ ٣٩٧ حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثنا أبي. والتِّرمِذي (١٦١٠)، وفي "الشمائل" (٤٠٤) قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال، قال: أخبرنا بشر بن عمر، قال: حدثنا مالك بن أنس. وابو بكر المروزي في "مسند ابي بكر" (١) قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال: حدثنا بشر بن عمر الزهراني ، قال: حدثنا مالك بن أنس . وفي (٣) قال : حدثنا أحمد بن علي ، قال: حدثنا حارث النقال ، قال: حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار . والبزار في "البحر الزخار" (٢) قال : وحدثنا به أحمد بن أبان القرشي ، قال: أنبأنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار. وفي (٥١٨) قال: حدثنا أحمد بن أبان، قال: حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عمرو بن دينار . وفي (٩٧٤) قال : حدثنا محمد بن المثنى، قال : حدثنا بشر بن عمر، قال: حدثنا مالك . والنسَائي في "الكبرى" (٦٢٧٣) قال: أخبرني هلال بن العلاء بن هلال الرقي، قال: حدثنا محمد بن حاتم، يعني وهو الجرجرائي، قال: حدثنا ابن المبارك، عن معمر،

ويونس. وفي (٦٢٧٤) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان الرهاوي، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا ابن عيينة، عن معمر، وعَمرو بن دينار. وفي (٦٢٧٥) قال: أخبرنا محمد بن منصور المكي، عن سفيان، عن عَمرو بن دينار. وفي (٦٢٧٦) قال: أخبرنا عَمرو بن علي، أَبو حفص، قال: حدثني بشر بن عمر بن الحكم، وهو الزهراني، قال: حدثنا مالك. وفي (١١٥١١) قال: أخبرنا محمد بن عبد الأعلى، عن محمد، وهو ابن ثور، عن معمر. وَ»بو يَعلى (٢) و(٨٣٨) قال: حدثنا أَبو خيثمة (زهير)، قال: حدثنا بشر بن عمر الزهراني، قال: حدثنا مالك بن أنس. وفي (٣) قال: حدثنا أَبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا بشر بن عمر، قال: حدثنا مالك. وفي (٤) قال: حدثنا الحارث بن سريج، أَبو عمر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، قال: حدثنا عَمرو. والروياني في "مسند الصحابة" (١٣٣١) قال : حدثنا محمد بن إسحاق، قال : أنبانا أبو اليمان، قال : حدثنا شعيب . وابن حِبَّان (٦٦٠٨) قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي، بعسقلان، قال: حدثنا ابن أبي السري، قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أخبرنا مَعمَر. وابو عوانة (٦٦٦٥) قال: حدثنا أحمد بن شيبان، قال : حدثنا سفيان بن عيينة . وفي (٦٦٦٦) قال : حدثنا يزيد بن سنان البصري، وأبو أمية، قالا: حدثنا بشر بن عمر، قال : حدثنا مالك بن أنس. وفي (٦٦٧٠) قال : حدثنا ابن مهل، قال : حدثنا عبد الرزاق، قال : حدثنا معمر. والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (٤٣٥١) كما حدثنا يزيد بن سنان، وأبو أمية ، قالا: حدثنا بشر بن عمر الزهراني، قال : حدثنا مالك بن أنس . وفي "شرح معاني الاثار" ٢/ ٥ قالا : حدثنا أبو بكرة ، قال: حدثنا حسين بن مهدي ، قال: حدثنا عبدالرزاق ، قال : أخبرنا معمر . وفي ٣/ ٢٨٠ قال : حدثنا يزيد بن سنان ، وأبو أمية ، قالا: حدثنا بشر بن عمر الزهراني ، قال: حدثنا مالك بن أنس . وابن الاعرابي في

"مسنده" (٦١٨) قال : حدثنا محمد، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، قال: حدثنا جويرية بن أسماء، عن مالك . والطبراني في "مسند الشاميين" (٣٢٢٠) قال: حدثنا أبو زرعة، قال : حدثنا أبو اليمان، قال : أخبرنا شعيب . وابو نعيم في "اخبار اصفهان" ١/ ١١٤ قال : حدثنا أبي، قال : حدثنا محمد بن يحيى بن عيسى البصري، قال: حدثنا أحمد بن الوزير القاضي، قال : حدثنا بشر بن عمر الزهراني، قال : حدثنا مالك بن أنس . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٦/ ٤٨٥ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق، قال : أخبرنا أبو المثنى ، ومحمد بن إبراهيم البوشنجي ، ومحمد بن هارون الأزدي (ح) قال: وأخبرني دعلج بن أحمد السجزي ، وأبو زكريا يحيى بن محمد العنبري ، ومحمد بن جعفر المزكي، قالوا: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم العبدي ، قالوا: حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ، قال: حدثنا جويرية بن أسماء ، عن مالك بن أنس . وفي ٦/ ٤٨٦ قال : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن يحيى بن عبد الجبار السكري ببغداد، قال : أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال : حدثنا أحمد بن منصور الرمادي ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر . وفي ٦/ ٤٨٧ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمذان، قال : حدثنا إبراهيم بن الحسين ، قال : حدثنا أبو اليمان ، قال : أخبرنا شعيب . وفي ٦/ ٤٩٠ قال : أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ، قال : أخبرني أبو النضر محمد بن محمد الفقيه، قال : حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، قال: قلت لأبي اليمان: أخبرك شعيب بن أبي حمزة . وفي "معرفة السنن والاثار" (١٢٩١٢) قال: وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، قال : أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي ، قال : حدثنا الحسن ابن محمد الزعفراني، قال : حدثنا سعيد بن منصور، قال : حدثنا سفيان، عن عمرو بن

دينار . وفي "السنن الصغرى" (٢٩٦٨) قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، قال : أخبرني أبو الحسن علي بن أحمد بن قرقوب التمار بهمذان ، قال : أخبرنا إبراهيم بن الحسين، قال : أخبرنا أبو اليمان، قال : أخبرنا شعيب بن أبي حمزة . وابن عبدالبر في "التمهيد" ٨/ ١٦٣ حدثنا مالك وغيره ، قالوا : حدثنا عبد الوارث بن سفيان ووهب بن محمد ، قالا : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، قال : حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال : حدثنا مالك بن أنس . والبغوي في "شرح السنة" (٢٧٣٨) قال : أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، قال : أخبرنا أحمد ابن عبد الله النعيمي، قال : أخبرنا محمد بن يوسف، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، قال : حدثنا مالك بن أنس . وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٥٦/ ٣٦٣ قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن احمد في كتابه قال : وحدثني أبو مسعود عبد الرحيم بن علي ابن حمد عنه ، قال : أخبرنا أبو نعيم الحافظ ، قال: حدثنا سليمان بن أحمد ، قال : حدثنا أبو زرعة ، قال : حدثنا أبو اليمان ، قال : أخبرنا شعيب.

جميعهم : (معمر بن راشد، وعبدالله بن عمر ، وعَمرو بن دينار، وسفيان بن عيينة، وشعيب بن أبي حمزة، وابن أخي ابن شهاب، ومالك بن أنس، وابو اويس ، وعقيل بن خالد، ويونس بن يزيد) عن محمد بن مسلم، ابن شهاب الزُّهْري، قال: أخبرني مالك بن أوس بن الحدثان النصري، فذكره .

أخرجه أَبو داود (٢٩٧٥) قال: حدثنا عَمرو بن مرزوق، قال: أخبرنا شعبة، عن عَمرو بن مرة، عن أبي البختري، قال: سمعت حديثا من رجل فأعجبني، فقلت: اكتبه

لي، فأتى به مكتوبا مذبرا؛ دخل العباس وعلي على عمر، وعنده طلحة، والزبير، وعبدالرحمن، وسعد، وهما يختصمان، فقال عمر لطلحة، والزبير، وعبد الرحمن، وسعد: ألم تعلموا أن رسول الله ﷺ قال: ((كل مال النبي ﷺ صدقة، إلا ما أطعمه أهله وكساهم، إنا لا نورث))؟ فقالوا: بلى، قال: فكان رسول الله ﷺ، ينفق من ماله على أهله، ويتصدق بفضله، ثم توفي رسول الله صَلى الله عَليه وسَلم، فوليها أَبو بكر سنتين، فكان يصنع الذي كان يصنع رسول الله ﷺ.

ثم ذكر شيئا من حديث مالك بن أوس بن الحدثان.

١٢٩٤١- عن مالك بن أوس بن الحدثان، قال: جاء العباس وعلي إلى عمر يختصمان، فقال العباس: اقض بيني وبين هذا، فقال الناس: افصل بينهما، فقال عمر: لا أفصل بينهما، قد علما أن رسول الله ﷺ قال: ((لا نورث، ما تركنا صدقة)). قال: فقال الزُّهْري: وليها رسول الله ﷺ، فأخذ منها قوت أهله، وجعل سائره سبيله سبيل المال، ثم وليها أَبو بكر بعده، ثم وليتها بعد أَبي بكر، فصنعت فيها الذي كان يصنع، ثم أتياني، فسألاني أن أدفعها إليهما، على أن ولياها بالذي وليها به رسول الله ﷺ، والذي وليها به أَبو بكر، والذي وليتها به، فدفعتها إليهما، وأخذت على ذلك عهودهما، ثم أتياني، يقول هذا: اقسم لي بنصيبي من ابن أخي، ويقول هذا: اقسم لي بنصيبي من امرأتي، وإن شاءا أن أدفعها إليهما، على أن ولياها بالذي وليها به رسول الله ﷺ، والذي وليها به أَبو بكر، والذي وليتها به، دفعتها إليهما، وإن أبيا كفيا ذلك، ثم قال: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ

﴿وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾[1] هذا لهؤلاء ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾[2] هذه لهؤلاء ﴿وَمَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْهُمْ فَمَا أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾[3].

قال الزُّهْري: هذه لرسول الله ﷺ خاصة، قرى عربية، فدك وكذا وكذا، فـ ﴿مَّا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِ مِنْ أَهْلِ الْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ﴾[4]، و ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِن دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ﴾[5]، ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُو الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِن قَبْلِهِمْ﴾، ﴿وَالَّذِينَ جَاءُو مِن بَعْدِهِمْ﴾، فاستوعبت هذه الآية الناس، فلم يبق أحد من المسلمين إلا له في هذا المال حق، أو قال: حظ، إلا بعض من تملكون من أرقائكم، ولئن عشت إن شاء الله، ليأتين على كل مسلم حقه، أو قال: حظه[6].

---

(١) الانفال :٤١ .

(٢) التوبة :٦٠ .

(٣) الحشر :٦ .

(٤) الحشر :٧ .

(٥) الحشر :٨ .

(٦) اللفظ للنسائي ٧/ ١٣٥.

وفي رواية: عن مالك بن أوس بن الحدثان، قال: جاء العباس وعلي إلى عمر يختصمان، فقال العباس: اقض بيني وبين هذا الكذا كذا، فقال الناس: افصل بينهما، افصل بينهما، قال: لا أفصل بينهما، قد علما أن رسول الله ﷺ قال: ((لا نورث، ما تركنا صدقة))[1].

- أخرجه : ابن شبة في "اخبار المدينة" ١/ ٢٠٦ قال : حدثنا ابن أبي شيبة ، قال: حدثنا ابن عابد . أحمد ١/ ٤٩ (٣٤٩) قال : حدثنا اسماعيل . والنَّسَائي في "المجتبى: ٧/ ١٣٥، وفي "الكبرى" (٤٤٣٤) قال: أخبرنا علي بن حجر ، قال : اخبرنا ايماعيل بن ابراهيم بن علية ، كلاهما (ابن عابد ، واسماعيل) عن أيوب، عن عكرمة بن خالد، عن مالك بن أوس بن الحدثان، فذكره .

حديث أبي هريرة؛ أن فاطمة جاءت أبا بكر وعمر، تطلب ميراثها من رسول الله ﷺ، فقالا: إنا سمعنا رسول الله ﷺ يقول: ((إني لا أورث)) .

يأتي في مسند أَبي بكر الصديق، رضي الله تعالى عنه.

وحديث عروة بن الزبير، عن عائشة، قالت: وأما خيبر وفدك فأمسكها عمر، وقال: هما صدقة رسول الله ﷺ كانتا لحقوقه التي تعروه، ونوائبه .

يأتي في مسند أَبي بكر الصديق، رضي الله تعالى عنه .

(١) اللفظ لأحمد.

١٢٩٤٢ - عن عبد الله بن عَمرو بن العاص، عن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: ((يرث المال من يرث الولاء))[١] .

وفي رواية: «يرث الولاء من ورث المال، من والد، أو ولد».

- أخرجه أحمد ١/ ٢٢ (١٤٧م) قال: حدثنا أَبو سعيد. وفي ١/ ٤٦ (٣٢٤) قال: حدثنا عبد الله بن يزيد.

كلاهما (أَبو سعيد، وعبد الله) عن عبد الله بن لهيعة، عن عَمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جَدِّه، عن عمر ، فذكره .

أخرجه التِّرمِذي (٢١١٤) قال: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن عَمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جَدِّه، أن رسول الله ﷺ قال: ((يرث الولاء من يرث المال)) . ليس فيه: (عن عمر) .

حديث عبد الله بن عمر، عن عمر، رضي الله عنه، عن النبي ﷺ، قال: ((ما حق امرئ مسلم، أن يبيت ليلتين سوداوين، وعنده ما يوصي فيه، إلا وصيته مكتوبة)) .

تقدم في مسند عبد الله بن عمر، رضي الله تعالى عنهما.

١٢٩٤٣ - عن عبد الله بن عَمرو بن العاص، قال: تزوج رئاب بن حذيفة بن سعيد ابن سهم أم وائل ابنة معمر الجمحية، فولدت له ثلاثة، فتوفيت أمهم،

(١) لفظ لاحمد (١٤٧م).

فورثها بنوها رباعها وولاء مواليها، فخرج بهم عَمرو بن العاص معه إلى الشام، فماتوا في طاعون عمواس، قال: فورثهم عَمرو، وكان عصبتهم، فلما رجع عَمرو، جاء بنو معمر فخاصموه في ولاء أختهم إلى عمر بن الخطاب، فقال عمر: أقضي بينكم بما سمعت من رسول الله ﷺ، سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ما أحرز الولد، أو الوالد، فهو لعصبته من كان)). قال: فقضى لنا به، وكتب لنا كتابا فيه شهادة عبد الرحمن بن عوف، وزيد ابن ثابت، وآخر، حتى إذا استخلف عبد الملك بن مروان توفي مولى لها، وترك ألفي دينار، فبلغني أن ذلك القضاء قد غير، فخاصموه إلى هشام ابن إسماعيل، فرفعنا إلى عبد الملك، فأتيناه بكتاب عمر، فقال: إن كنت لأرى هذا من القضاء الذي لا يشك فيه، وما كنت أرى أن أمر المدينة بلغ هذا، أن يشكوا في هذا القضاء، فقضى لنا فيه، فلم نزل فيه بعد[1].

وفي رواية: فلما رجع عَمرو، جاء بنو معمر بن حبيب يخاصمونه في ولاء أختهم، إلى عمر بن الخطاب، فقال: أقضي بينكم بما سمعت رسول الله ﷺ يقول: ما أحرز الولد، أو الوالد، فهو لعصبته من كان، فقضى لنا به[2].

(١) اللفظ لابن ابي شيبة .

(٢) اللفظ لأحمد.

- أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٥١٨) قال: حدثنا أَبو أُسامة. و«أحمد» ١/ ٢٧ (١٨٣) قال: حدثنا يحيى. وابن ماجة (٢٧٣٢) قال: حدثنا أَبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أَبو أُسامة. وأَبو داود (٢٩١٧) قال: حدثنا عبد الله بن عَمرو بن أبي الحجاج، أَبو معمر، قال: حدثنا عبد الوارث. والنَّسَائي في " المجتبى" . وفي "الكبرى" (٦٣١٤) قال: أخبرنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي، قال: حدثنا أَبو أُسامة، يعني حماد بن أُسامة. والبيهقي في "السنن الكبرى" ١٠/ ٥١٢ قال : أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أنبأنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج أبو معمر ، قال : حدثنا عبد الوارث .

ثلاثتهم (أَبو أُسامة، ويحيى بن سعيد، وعبد الوارث) عن حسين المعلم، عن عَمرو ابن شعيب، عن أبيه، عن جَدِّه، عن عمر ، فذكره .

١٢٩٤٤ - عن أَبي أُمامة بن سهل بن حنيف؛ أن رجلا رمى رجلا بسهم فقتله، وليس له وارث إلا خال، فكتب في ذلك أَبو عبيدة بن الجراح إلى عمر، فكتب إليه عمر؛ إن رسول الله ﷺ قال: ((الله ورسوله مولى من لا مولى له، والخال وارث من لا وارث له))[1] .

وفي رواية: عن أَبي أُمامة بن سهل، قال: كتب عمر إلى أبي عبيدة بن الجراح: أن علموا غلمانكم العوم، ومقاتلتكم الرمي، فكانوا يختلفون إلى

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

الأغراض، فجاء سهم غرب إلى غلام فقتله، فلم يوجد له أصل، وكان في حجر خال له، فكتب فيه أَبو عبيدة إلى عمر، إلى من أدفع عقله؟ فكتب إليه عمر: إن رسول ﷺ، كان يقول: ((الله ورسوله مولى من لا مولى له، والخال وارث من لا وارث له))[1] .

- أخرجه : ابن أبي شيبة (٣١١٢٧) قال: حدثنا وكيع. وأحمد ١/ ٢٨ (١٨٩) قال: حدثنا وكيع. وفي ١/ ٤٦ (٣٢٣) قال: حدثنا يحيى بن آدم. وابن ماجة (٢٧٣٧) قال: حدثنا أَبو بكر بن أبي شيبة، وعلي بن محمد، قالا: حدثنا وكيع. والتِّرمِذي (٢١٠٣) قال: حدثنا بندار، قال: حدثنا أَبو أحمد الزبيري. والبزار في "البحر الزخار" (٢٥٣) قال: حدثنا نصر بن علي، قال: أخبرنا أبو أحمد، وحدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا أبو أحمد . والنَّسَائي في "الكبرى" (٦٣١٧) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن راهوية، قال: أخبرنا وكيع. وابن حِبَّان (٦٠٣٧) قال: أخبرنا أَبو يَعلى، قال: حدثنا القواريري، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير. وابن الجارود في "المنتقى" (٩٦٤) قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو نعيم . وابو عوانة (٥٦٤٥) قال: حدثنا عباس الدوري، قال: حدثنا يحيى بن آدم . والطحاوي في "شرح معاني الاثار" ٤/ ٣٩٧ قال: وحدثنا أبو بكرة، قال: حدثنا أبو أحمد محمد بن عبد الله بن الزبير . والازدي في "من وافق اسمه اسم ابيه" (٧١) حكيم بن حكيم قال: حدثنا أبو يعلى، قال: حدثنا مجاهد بن موسى، قال: حدثنا يحيى بن آدم . والدارقطني (٤١١١) قال: حدثنا محمد بن سليمان النعماني ، قال: حدثنا الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي ، قال: حدثنا وكيع . والبيهقي في "السنن

(١) اللفظ لأحمد (٣٢٣).

الكبرى" ٦/ ٣٥١ قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني ، قال: حدثنا قبيصة بن عقبة . وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٨/ ٣٢٧ قال: أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن عبد الله الكروخي، (١) قال: أخبرنا القاضي أبو عامر بن محمود بن القاسم الأزدي وأبو نصر عبد العزيز بن محمد التياقي (٢) وأبو بكر أحمد بن عبدالصمد التاجر، قالوا: أخبرنا أبو محمد عبد الجبار بن محمد الجراحي، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد بن محبوب المحبوبي (٤) قال: أخبرنا أبو عيسى الترمذي، قال: حدثنا بندار، قال: حدثنا أبو أحمد الزبيري . والضياء المقدسي في "المختارة" (٧٤) قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر بن أبي الفتح بقراءتي عليه بأصبهان قلت له أخبركم أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي قراءة عليه وأنت حاضر، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن شاذان، قال: أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد القباب، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع .وفي (٧٥) قال: أخبرنا أبو طاهر المبارك بن أبي المعالي بن المعطوش بقراءتي عليه ببغداد قلت له أخبركم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد قراءة عليه وأنت تسمع، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن علي، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر، قال: أخبرنا عبد الله بن أحمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا وكيع . وفي (٧٦) قال: وأخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي بقراءتي عليه قلت له أخبركم أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي قراءة عليه وأنت تسمع، قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن أحمد ابن النعمان، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي، قال: أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، قال: حدثنا عبيد الله هو القواريري، قال: حدثنا محمد بن عبد الله

ابن الزبير . وفي (٧٧) قال: أخبرنا أبو أحمد عبد الباقي بن عبد الجبار بن عبد الباقي الهروي قراءة عليه ببغداد قيل له أخبركم أبو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله البسطامي قراءة عليه وأنت تسمع، قال: أخبرنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد بن عبد الله الخليلي، قال: أخبرنا أبو القاسم علي ابن أحمد بن محمد بن الحسن الخزاعي، قال: أخبرنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، قال: حدثنا عباس بن محمد بن حاتم الدوري قال: حدثنا يحيى بن آدم .

ثلاثتهم (وكيع بن الجراح، ويحيى بن آدم، وأَبو أحمد، محمد بن عبد الله الزبيري ، وابو نعيم ، وقبيصة) عن سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة الزرقي، عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف الأنصاري، عن أَبي أُمامة بن سهل بن حنيف، فذكره.

١٢٩٤٥ - عن إبراهيم النخعي، عن عمر، قال: سألت رسول الله ﷺ، عن الكلالة، فقال: تكفيك آية الصيف.

فقال: لأن أكون سألت رسول الله ﷺ عنها، أحب إلي من أن يكون لي حمر النعم.

- أخرجه أحمد ١/ ٣٨ (٢٦٢) قال: حدثنا أَبو نعيم، قال: حدثنا مالك، يعني ابن مغول، قال: سمعت الفضيل بن عَمرو، عن إبراهيم، عن عمر ، فذكره .

حديث عبد الله بن عمر، عن عمر بن الخطاب؛ أن رسول الله ﷺ أدركه، وهو في ركب، وهو يحلف بأبيه، فقال: ((إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم، فمن كان حالفا فليحلف بالله، أو ليسكت)) .

وفي رواية: سمعني النبي ﷺ ، أحلف بأبي، فقال: ((يا عمر، لا تحلف بأبيك، احلف بالله، ولا تحلف بغير الله، قال: فما حلفت بعدها إلا بالله)).

تقدم في مسند عبد الله بن عمر، رضي الله تعالى عنهما.

وحديث عبد الله بن عمر، عن عمر، أن النبي ﷺ قال: ((إن الله ينهاكم أن تحلفوا بآبائكم)).

قال عمر: فوالله، ما حلفت بها بعد ذاكرا ولا آثرا.

تقدم في مسند عبد الله بن عمر، رضي الله تعالى عنهما.

وحديث ابن عمر، عن عمر؛ أنه قال: لا، وأبي، فقال رسول الله ﷺ: ((مه، إنه من حلف بشيء دون الله فقد أشرك)) .

تقدم في مسند عبد الله بن عمر، رضي الله تعالى عنهما .

١٢٩٤٦ - عن ابن عباس، قال: قال عمر: كنا مع رسول الله ﷺ، في ركب، فقال رجل: لا، وأبي، فقال رجل: ((لا تحلفوا بآبائكم))، فالتفت فإذا هو رسول الله ﷺ)) (١).

وفي رواية: كنت في ركب أسير، في غزاة مع النبي ﷺ، فحلفت، فقلت: لا، وأبي، فنهرني رجل من خلفي، وقال: ((لا تحلفوا بآبائكم))، فالتفت فإذا أنا برسول الله ﷺ (٢).

- أخرجه : عبد الرزاق (١٥٩٢٥) عن إسرائيل. وابن أبي شيبة (**١٢٢٧٩**) قال: حدثنا عَمرو بن طلحة، عن أسباط بن نصر. وأحمد ١/ ١٩ (١١٦) قال: حدثنا أَبو سعيد، مولى بني هاشم، قال: حدثنا زائدة. وفي ١/ ٣٢ (٢١٤) قال: حدثنا محمد بن عبد الله الزبيري، قال: حدثنا إسرائيل. وفي ١/ ٣٦ (٢٤٠) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا إسرائيل. وفي ١/ ٤٢ (٢٩١) قال: حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا إسرائيل. وعَبد بن حُميد في "المنتخب" (٣٦) قال: حدثني عَمرو بن طلحة، قال: حدثنا الأسباط بن نصر. والبزار في "البحر الزخار" (٢٠٣) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا إسرائيل . والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (٨١٤) قال: حدثنا يزيد بن سنان، وابن مرزوق، قال : حدثنا يعقوب بن إسحاق المقرئ، قال: حدثنا زائدة بن قدامة .

---

(١) اللفظ لأحمد (١١٦).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٤٠).

ثلاثتهم : (إسرائيل بن يونس، وأسباط بن نصر، وزائدة بن قدامة) عن سماك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس، عن عمر ، فذكره .

١٢٩٤٧- عن سعيد بن المسيب؛ أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث، فسأل أحدهما صاحبه القسمة، فقال: إن عدت تسألني عن القسمة فكل مال لي في رتاج الكعبة، فقال له عمر: إن الكعبة غنية عن مالك، كفر عن يمينك، وكلم أخاك، سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لا يمين عليك، ولا نذر في معصية الرب، ولا في قطيعة الرحم، وفيما لا تملك))[1] .

- أخرجه أَبو داود (٣٢٧٢) قال: حدثنا محمد بن المنهال. والبزار في "البحر الزخار" (٢٩٤) قال : حدثنا عمرو بن علي . وابن حِبَّان (٤٣٥٥) قال: أخبرنا أَبو خليفة، قال: حدثنا مسدد بن مسرهد. والحاكم في "المستدرك" ٤/ ٣٣٣ قال : حدثناه أبو بكر بن إسحاق، قال : أنبأنا أبو المثنى، قال : حدثنا مسدد . والبيهقي في "السنن الكبرى" ١٠/ ١١٢ قال : أخبرنا أبو نصر عمر بن عبد العزيز بن قتادة ، قال : أنبأنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج ، قال : حدثنا أبو شعيب الحراني ، قال : حدثنا أحمد بن عبيد الله البصري العنبري . وفي "معرفة السنن والاثار" (١٩٦١٦) قال : أخبرنا أبو علي الروذباري، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسة، قال : حدثنا أبو داود، قال : حدثنا محمد ابن المنهال . وفي "السنن الصغرى" (٣١٩١) قال : أخبرنا أبو نصر بن قتادة، قال:

(١) اللفظ لابي داود .

أخبرنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، قال : أخبرنا أبو شعيب الحراني، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد الله العنبري .

اربعتهم : (ابن المنهال، وعمرو بن علي ، ومسدد ، واحمد بن عبيدالله البصري العنبري) عن يزيد بن زُريع، قال: حدثنا حبيب المعلم، عن عَمرو بن شعيب، عن سعيد ابن المسيب، فذكره .

حديث ابن عمر، عن عمر؛ أنه قال: يا رسول الله، إني نذرت في الجاهلية أن أعتكف في المسجد الحرام ليلة، فقال له: ((فأوف بنذرك)).

تقدم في مسند عبد الله بن عمر، رضي الله تعالى عنهما .

كتاب الحدود والديات

١٢٩٤٨ - عن أسلم العدوي، عن عمر بن الخطاب؛ «أن رجلا على عهد النبي ﷺ، كان اسمه عبد الله، وكان يلقب حمارا، وكان يضحك رسول الله ﷺ، وكان النبي ﷺ، قد جلده في الشراب، فأتي به يوما فأمر به فجلد، فقال رجل من القوم: اللهم العنه، ما أكثر ما يؤتى به، فقال النبي ﷺ: ((لا تلعنوه، فوالله، ما علمت أنه يحب الله ورسوله))[1] .

وفي رواية: أن رجلا كان يلقب حمارا، وكان يهدي لرسول الله ﷺ، العكة من السمن، والعكة من العسل، فإذا جاء صاحبها يتقاضاه، جاء به إلى رسول الله ﷺ، فيقول: يا رسول الله، أعط هذا ثمن متاعه، فما يزيد رسول الله ﷺ على أن يتبسم، ويأمر به فيعطى، فجيء به يوما إلى رسول الله ﷺ، وقد شرب الخمر، فقال رجل: اللهم العنه، ما أكثر ما يؤتى به رسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ: ((لا تلعنوه، فإنه يحب الله ورسوله))[2] .

- أخرجه البخاري ٨/ ١٩٧ (٦٧٨٠) قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثني الليث، قال: حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال. والبزار في "البحر الزخار" (٢٦٩) قال: حدثنا إبراهيم بن زياد الصائغ ، قال: حدثنا عبد الله بن نمير ، قال: حدثنا

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لأبي يَعلى (١٧٦).

هشام بن سعد . وأَبو يَعلى (١٧٦) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، قال: حدثنا أبي عبد الله بن نمير، قال: حدثنا هشام بن سعد. وفي (١٧٧) قال: حدثنا عبد الله بن عامر بن براد، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا هشام بن سعد. وابو نعيم في "حلية الاولياء" ٣/ ٢٢٨ قال : حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن عوف، قال : حدثنا محمد ابن عبد الله بن نمير، قال : حدثنا أبي، عن هشام بن سعد . وفي "معرفة الصحابة" (٤٠٩٢) قال : حدثنا أبو أحمد محمد بن أحمد، قال : حدثنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال : حدثنا عبد الله بن صالح، أن الليث بن سعد، حدثهم، قال: حدثني خالد بن أبي يزيد، عن سعيد بن أبي هلال . وابن حزم في "المحلى" ١٢/ ٣٧١ قال : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد ، قال : حدثنا إبراهيم بن أحمد الفربري ، قال : حدثنا البخاري ، قال : حدثنا يحيى بن بكير ، قال : حدثني الليث، قال: حدثني خالد بن يزيد بن أبي هلال . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٨/ ٥٤٢ قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو ، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق الصغاني، قال : حدثنا عبد الله بن صالح، ، قال: حدثني الليث (ح) قال : وأخبرنا أبو عمرو الأديب، قال : أنبأنا أبو بكر الإسماعيلي، قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد ، قال : حدثنا أبو زرعة، قال : حدثنا يحيى بن بكير، قال : حدثني الليث، قال : حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال. والبغوي في "شرح السنة" (٢٦٠٦) قال : أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي، قال : أخبرنا محمد بن يوسف، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل، قال : حدثنا يحيى بن بكير، قال : حدثني الليث، قال : حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال . وابن الاثير في "اسد الغابة" ٣/ ١١٢ قال : أخبرنا مسمار بن

عمر بن العويس وغير واحد ، قالوا: أخبرنا محمد بن إسماعيل أبو عبد الله ، قال: حدثنا يحيى بن بكير، عن الليث، قال : حدثني خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال . والضياء المقدسي في "المختارة" (٩٢) قال : أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر أن أبا منصور محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي أخبرهم قراءة عليه وهو حاضر ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن شاذان ، قال : أخبرنا عبد الله بن محمد القباب ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، قال : حدثنا أبي ، عن هشام بن سعد.

كلاهما (سعيد بن أبي هلال، وهشام بن سعد ، وخالد بن يزيد) عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر ، فذكره .

١٢٩٤٩ - عن ابن عباس، قال: كنت أقرئ رجالا من المهاجرين، منهم عبد الرحمن ابن عوف، فبينما أنا في منزله بمنى، وهو عند عمر بن الخطاب، في آخر حجة حجها، إذ رجع إلي عبد الرحمن، فقال: لو رأيت رجلا أتى أمير المؤمنين اليوم، فقال: يا أمير المؤمنين، هل لك في فلان، يقول: لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا، فوالله، ما كانت بيعة أَبي بكر إلا فلتة فتمت، فغضب عمر، ثم قال: إني إن شاء الله، لقائم العشية في الناس، فمحذرهم هؤلاء الذين يريدون أن يغصبوهم أمورهم، قال عبد الرحمن: فقلت: يا أمير المؤمنين، لا تفعل، فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم، فإنهم هم الذين يغلبون على قربك حين تقوم في الناس، وأنا أخشى أن تقوم،

فتقول مقالة يطيرها عنك كل مطير، وأن لا يعوها، وأن لا يضعوها على مواضعها، فأمهل حتى تقدم المدينة، فإنها دار الهجرة والسنة، فتخلص بأهل الفقه، وأشراف الناس، فتقول ما قلت متمكنا، فيعي أهل العلم مقالتك، ويضعونها على مواضعها، فقال عمر: أما والله، إن شاء الله، لأقومن بذلك أول مقام أقومه بالمدينة، قال ابن عباس: فقدمنا المدينة في عقب ذي الحجة، فلما كان يوم الجمعة، عجلت الرواح حين زاغت الشمس، حتى أجد سعيد بن زيد بن عَمرو بن نفيل جالسا إلى ركن المنبر، فجلست حوله، تمس ركبتي ركبته، فلم أنشب أن خرج عمر بن الخطاب، فلما رأيته مقبلا، قلت لسعيد بن زيد بن عَمرو بن نفيل: ليقولن العشية مقالة لم يقلها منذ استخلف، فأنكر علي، وقال: ما عسيت أن يقول ما لم يقل قبله، فجلس عمر على المنبر، فلما سكت المؤذنون، قام فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: أما بعد، فإني قائل لكم مقالة قد قدر لي أن أقولها، لا أدري لعلها بين يدي أجلي، فمن عقلها ووعاها، فليحدث بها حيث انتهت به راحلته، ومن خشي أن لا يعقلها، فلا أحل لأحد أن يكذب علي؛ «إن الله بعث محمدا صَلى الله عَليه وسَلم بالحق، وأنزل عليه الكتاب، فكان مما أنزل الله آية الرجم، فقرأناها وعقلناها ووعيناها، رجم رسول الله ﷺ، ورجمنا بعده . فأخشى إن طال بالناس زمان، أن يقول قائل: والله، ما نجد آية الرجم في كتاب الله، فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله، والرجم في كتاب الله حق على من زنى، إذا أحصن، من الرجال والنساء، إذا قامت البينة، أو كان الحبل، أو الاعتراف، ثم إنا كنا

نقرأ فيما نقرأ من كتاب الله: أن لا ترغبوا عن آبائكم، فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم، أو إن كفرا بكم، أن ترغبوا عن آبائكم، ألا ثم إن رسول الله ﷺ قال:

((لا تطروني كما أطري عيسى ابن مريم، وقولوا: عبد الله ورسوله)) .

ثم إنه بلغني، أن قائلا منكم يقول: والله، لو قد مات عمر بايعت فلانا، فلا يغترن امرؤ أن يقول: إنما كانت بيعة أَبي بكر فلتة وتمت، ألا وإنها قد كانت كذلك، ولكن الله وقى شرها، وليس فيكم من تقطع الأعناق إليه مثل أَبي بكر، من بايع رجلا عن غير مشورة من المسلمين، فلا يبايع هو ولا الذي بايعه، تغرة أن يقتلا، وإنه قد كان من خبرنا حين توفى الله نبيه ﷺ، أن الأنصار خالفونا، واجتمعوا بأسرهم في سقيفة بني ساعدة، وخالف عنا علي والزبير، ومن معهما، واجتمع المهاجرون إلى أَبي بكر، فقلت لأَبي بكر: يا أبا بكر، انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار، فانطلقنا نريدهم، فلما دنونا منهم لقينا منهم رجلان صالحان، فذكرا ما تمالأ عليه القوم، فقالا: أين تريدون يا معشر المهاجرين؟ فقلنا: نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار، فقالا: لا عليكم أن لا تقربوهم، اقضوا أمركم، فقلت: والله لنأتينهم، فانطلقنا حتى أتيناهم في سقيفة بني ساعدة، فإذا رجل مزمل بين ظهرانيهم، فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا سعد بن عبادة، فقلت: ما له؟ قالوا: يوعك، فلما جلسنا قليلا تشهد خطيبهم، فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: أما بعد، فنحن أنصار الله،

وكتيبة الإسلام، وأنتم معشر المهاجرين رهط، وقد دفت دافة من قومكم، فإذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا، وأن يحضنونا من الأمر، فلما سكت أردت أن أتكلم، وكنت قد زورت مقالة أعجبتني، أريد أن أقدمها بين يدي أَبي بكر، وكنت أداري منه بعض الحد، فلما أردت أن أتكلم، قال أَبو بكر: على رسلك، فكرهت أن أغضبه، فتكلم أَبو بكر، فكان هو أحلم مني وأوقر، والله، ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري، إلا قال في بديهته مثلها، أو أفضل منها، حتى سكت، فقال: ما ذكرتم فيكم من خير، فأنتم له أهل، ولن يعرف هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش، هم أوسط العرب نسبا ودارا، وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين، فبايعوا أيهما شئتم، فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح، وهو جالس بيننا، فلم أكره مما قال غيرها، كان والله، أن أقدم

فتضرب عنقي، لا يقربني ذلك من إثم، أحب إلي من أن أتأمر على قوم فيهم أَبو بكر، اللهم إلا أن تسول إلي نفسي عند الموت شيئا لا أجده الآن، فقال قائل من الأنصار: أنا جذيلها المحكك، وعذيقها المرجب، منا أمير ومنكم أمير، يا معشر قريش، فكثر اللغط، وارتفعت الأصوات، حتى فرقت من الاختلاف، فقلت: ابسط يدك يا أبا بكر، فبسط يده، فبايعته، وبايعه المهاجرون، ثم بايعته الأنصار، ونزونا على سعد بن عبادة، فقال قائل منهم: قتلتم سعد بن عبادة، فقلت: قتل الله سعد بن عبادة، قال عمر: وإنا والله، ما وجدنا فيما حضرنا من أمر أقوى من مبايعة أَبي بكر،

خشينا إن فارقنا القوم ولم تكن بيعة، أن يبايعوا رجلا منهم بعدنا، فإما بايعناهم على ما لا نرضى، وإما نخالفهم، فيكون فسادا، فمن بايع رجلا على غير مشورة من المسلمين، فلا يتابع هو ولا الذي بايعه، تغرة أن يقتلا[1].

وفي رواية: عن ابن عباس، قال: كنت أختلف إلى عبد الرحمن بن عوف، ونحن بمنى، مع عمر بن الخطاب، أعلم عبد الرحمن بن عوف القرآن، فأتيته في المنزل فلم أجده، فقيل: هو عند أمير المؤمنين، فانتظرته حتى جاء، فقال لي: قد غضب هذا اليوم غضبا ما رأيته غضب مثله منذ كان، قال: قلت: لم ذاك؟ قال: بلغه أن رجلين من الأنصار ذكرا بيعة أَبي بكر، فقالا: والله، ما كانت إلا فلتة، فما يمنع امرءا إن هلك هذا أن يقوم إلى من يحب فيضرب على يده، فتكون كما كانت، قال: فهم عمر أن يكلم الناس، قال: فقلت: لا تفعل، يا أمير المؤمنين، فإنك ببلد قد اجتمعت إليه أفناء العرب كلها، وإنك إن قلت مقالة حملت عنك وانتشرت في الأرض كلها، فلم تدر ما يكون في ذلك، وإنما يعنيك من قد عرفت أنه سيصير إلى المدينة، فلما قدمنا المدينة رحت مهجرا، حتى أخذت عضادة المنبر اليمنى، وراح إلي سعيد بن زيد بن عَمرو بن نفيل، حتى جلس معي، فقلت: ليقولن هذا اليوم مقالة ما قالها منذ استخلف، قال: وما عسى أن يقول، قلت: ستسمع ذلك، قال: فلما اجتمع الناس، خرج عمر

(١) اللفظ للبخاري (٦٨٣٠).

حتى جلس على المنبر، ثم حمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر رسول الله ﷺ، فصلى عليه، ثم قال: إن الله أبقى رسوله بين أظهرنا، ينزل عليه الوحي من الله، يحل به ويحرم، ثم قبض الله رسوله، فرفع معه ما شاء أن يرفع، وأبقى منه ما شاء أن يبقي، فتشبثنا ببعض، وفاتنا بعض، فكان مما كنا نقرأ من القرآن: لا ترغبوا عن آبائكم، فإنه كفر بكم أن ترغبوا عن آبائكم، ونزلت آية الرجم، فرجم النبي ﷺ، ورجمنا معه. والذي نفس محمد بيده، لقد حفظتها وعلمتها وعقلتها، ولولا أن يقال: كتب عمر في المصحف ما ليس فيه، لكتبتها بيدي كتابا، والرجم على ثلاثة منازل: حمل بين، أو اعتراف من صاحبه، أو شهود عدل، كما أمر الله، وقد بلغني أن رجالا يقولون في خلافة أَبي بكر: إنها كانت فلتة، ولعمري إن كانت كذلك، ولكن الله أعطى خيرها، ووقى شرها، وأيكم هذا الذي تنقطع إليه الأعناق كانقطاعها إلى أَبي بكر، إنه كان من شأن الناس، أن رسول الله صَلى الله عَليه وسَلم توفي، فأتينا فقيل لنا: إن الأنصار قد اجتمعت في بني ساعدة مع سعد بن عبادة، يبايعونه، فقمت، وقام أَبو بكر، وأَبو عبيدة بن الجراح، نحوهم فزعين، أن يحدثوا في الإسلام فتقا، فلقينا رجلان من الأنصار، رجلا صدق: عويم بن ساعدة، ومعن بن عَدي، فقالا: أين تريدون؟ فقلنا: قومكم لما بلغنا من أمرهم، فقالا: ارجعوا فإنكم لن تخالفوا، ولن يؤت شيء تكرهونه، فأبينا إلا أن نمضي، وأنا أزور كلاما أريد أن أتكلم به، حتى انتهينا إلى القوم، وإذا هم عكر هنالك على سعد بن عبادة، وهو على سرير له مريض، فلما غشيناهم تكلموا،

فقالوا: يا معشر قريش، منا أمير ومنكم أمير، فقام الحباب بن المنذر، فقال: أنا جذيلها المحكك، وعذيقها المرجب، إن شئتم والله رددناها جذعة، فقال أَبو بكر: على رسلكم، فذهبت لأتكلم، فقال: أنصت يا عمر، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا معشر الأنصار، إنا والله ما ننكر فضلكم، ولا بلاءكم في الإسلام، ولا حقكم الواجب علينا،

ولكنكم قد عرفتم أن هذا الحي من قريش بمنزلة من العرب، ليس بها غيرهم، وأن العرب لن تجتمع إلا على رجل منهم، فنحن الأمراء، وأنتم الوزراء، فاتقوا الله، ولا تصدعوا الإسلام، ولا تكونوا أول من أحدث في الإسلام، ألا وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين، لي ولأبي عبيدة بن الجراح، فأيهما ما بايعتم فهو لكم ثقة، قال: فوالله، ما بقي شيء كنت أحب أن أقوله إلا وقد قاله يومئذ، غير هذه الكلمة، فوالله لأن أقتل، ثم أحيا، ثم أقتل، ثم أحيا، في غير معصية، أحب إلي من أن أكون أميرا على قوم فيهم أَبو بكر، قال: ثم قلت: يا معشر الأنصار، يا معشر المسلمين، إن أولى الناس بأمر رسول الله ﷺ، من بعده: ﴿ثَانِيَ ٱثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي ٱلْغَارِ﴾، أَبو بكر السباق المتين، ثم أخذت بيده، وبادرني رجل من الأنصار، فضرب على يده قبل أن أضرب على يده، ثم ضربت على يده، وتتابع الناس، وميل على سعد بن عبادة، فقال الناس: قتل سعد، فقلت: اقتلوه قتله الله، ثم انصرفنا، وقد جمع الله أمر المسلمين بأَبي بكر، فكانت

لعمر الله فلتة كما قلتم، أعطى الله خيرها، ووقى شرها، فمن دعا إلى مثلها، فهو الذي لا بيعة له، ولا لمن بايعه[1].

وفي رواية: عن ابن عباس؛ أن عبد الرحمن بن عوف رجع إلى رحله، قال ابن عباس: وكنت أقرئ عبد الرحمن بن عوف، فوجدني وأنا أنتظره، وذلك بمنى، في آخر حجة حجها عمر بن الخطاب، قال عبد الرحمن بن عوف: إن رجلا أتى عمر بن الخطاب، فقال: إن فلانا يقول: لو قد مات عمر بايعت فلانا، فقال عمر: إني قائم العشية في الناس، فمحذرهم هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم أمرهم، قال عبد الرحمن: فقلت: يا أمير المؤمنين، لا تفعل، فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم، وإنهم الذين يغلبون على مجلسك إذا قمت في الناس، فأخشى أن تقول مقالة يطير بها أولئك، فلا يعوها ولا يضعوها على مواضعها، ولكن حتى تقدم المدينة، فإنها دار الهجرة والسنة، وتخلص بعلماء الناس وأشرافهم، فتقول ما قلت متمكنا، فيعون مقالتك، ويضعونها مواضعها، فقال عمر: لئن قدمت المدينة صالحا لأكلمن بها الناس في أول مقام أقومه، فلما قدمنا المدينة في عقب ذي الحجة، وكان يوم الجمعة، عجلت الرواح صكة الأعمى ـ قلت لمالك: وما صكة الأعمى؟ قال: إنه لا يبالي أي ساعة خرج، لا يعرف الحر والبرد، ونحو هذا ـ فوجدت سعيد بن زيد عند ركن المنبر الأيمن قد سبقني، فجلست

(١) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٨١٩٨).

حذاءه، تحك ركبتي ركبته، فلم أنشب أن طلع عمر، فلما رأيته قلت: ليقولن العشية على هذا المنبر مقالة، ما قالها عليه أحد قبله، قال: فأنكر سعيد بن زيد ذلك، فقال: ما عسيت أن يقول ما لم يقل أحد؟! فجلس عمر على المنبر، فلما سكت المؤذن، قام فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: أما بعد، أيها الناس، فإني قائل مقالة قد قدر لي أن أقولها، لا أدري لعلها بين يدي أجلي، فمن وعاها وعقلها، فليحدث بها حيث انتهت به راحلته، ومن لم يعها فلا أحل له أن يكذب علي؛ «إن الله، تبارك وتعالى، بعث محمدا ﷺ بالحق، وأنزل عليه الكتاب، وكان مما أنزل عليه آية الرجم، فقرأناها ووعيناها، ورجم رسول الله صَلى الله عَليه وسَلم، ورجمنا بعده». فأخشى إن طال بالناس زمان، أن يقول قائل: لا نجد آية الرجم في كتاب الله، عز وجل، فيضلوا بترك فريضة قد أنزلها الله، عز وجل، فالرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن، من الرجال والنساء، إذا قامت البينة، أو الحبل، أو الاعتراف، ألا وإنا قد كنا نقرأ: لا ترغبوا عن آبائكم، فإن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم، ألا وإن رسول الله ﷺ قال: ((لا تطروني كما أطري عيسى ابن مريم، عليه السلام، فإنما أنا عبد الله، فقولوا: عبد الله ورسوله)) .

وقد بلغني أن قائلا منكم يقول: لو قد مات عمر بايعت فلانا، فلا يغترن امرؤ أن يقول: إن بيعة أَبي بكر، رضي الله عنه، كانت فلتة، ألا وإنها كانت كذلك، إلا أن الله، عز وجل، وقى شرها، وليس فيكم اليوم من

تقطع إليه الأعناق مثل أَبي بكر، ألا وإنه كان من خبرنا حين توفي رسول الله صَلى الله عَليه وسَلم، أن عليا والزبير، ومن كان معهما، تخلفوا في بيت فاطمة، رضي الله عنها، بنت رسول الله ﷺ، وتخلفت عنا الأنصار بأجمعها في سقيفة بني ساعدة، واجتمع المهاجرون إلى أَبي بكر، فقلت له: يا أبا بكر، انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار، فانطلقنا نؤمهم، حتى لقينا رجلان صالحان، فذكرا لنا الذي صنع القوم، فقالا: أين تريدون يا معشر المهاجرين؟ فقلت: نريد إخواننا هؤلاء من الأنصار، فقالا: لا عليكم أن لا تقربوهم، واقضوا أمركم يا معشر المهاجرين، فقلت: والله لنأتينهم، فانطلقنا حتى جئناهم في سقيفة بني ساعدة، فإذا هم مجتمعون، وإذا بين ظهرانيهم رجل مزمل، فقلت: من هذا؟ فقالوا: سعد بن عبادة، فقلت: ما له؟ قالوا: وجع، فلما جلسنا قام خطيبهم، فأثنى على الله، عز وجل، بما هو أهله، وقال: أما بعد، فنحن أنصار الله، عز وجل، وكتيبة الإسلام، وأنتم يا معشر المهاجرين، رهط منا، وقد دفت دافة منكم، يريدون أن يختزلونا من أصلنا، ويحضنونا من الأمر، فلما سكت أردت أن أتكلم، وكنت قد زورت مقالة أعجبتني، أردت أن أقولها بين يدي أَبي بكر، وقد كنت أداري منه بعض الحد، وهو كان أحلم مني وأوقر، فقال أَبو بكر: على رسلك، فكرهت أن أغضبه، وكان أعلم مني وأوقر، والله ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري، إلا قالها في بديهته وأفضل، حتى سكت، فقال: أما بعد، فما ذكرتم من خير فأنتم أهله، ولم تعرف العرب هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش، هم أوسط العرب نسبا ودارا، وقد رضيت لكم

أحد هذين الرجلين أيهما شئتم، وأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح، فلم أكره مما قال غيرها، وكان والله، أن أقدم فتضرب عنقي، لا يقربني ذلك إلى إثم، أحب إلي من أن أتأمر على قوم فيهم أَبو بكر، إلا أن تغير نفسي عند الموت، فقال قائل من الأنصار: أنا جذيلها المحكك، وعذيقها المرجب، منا أمير ومنكم أمير، يا معشر قريش ـ فقلت لمالك: ما معنى أنا جذيلها المحكك، وعذيقها المرجب؟ قال: كأنه يقول: أنا داهيتها ـ قال: وكثر اللغط، وارتفعت الأصوات، حتى خشيت الاختلاف، فقلت: ابسط يدك يا أبا بكر، فبسط يده، فبايعته، وبايعه المهاجرون، ثم بايعه الأنصار، ونزونا على سعد بن عبادة، فقال قائل منهم: قتلتم سعدا، فقلت: قتل الله سعدا، وقال عمر، رضي الله عنه: أما والله، ما وجدنا فيما حضرنا أمرا هو أقوى من مبايعة أَبي بكر، رضي الله عنه، خشينا إن فارقنا القوم، ولم تكن بيعة، أن يحدثوا بعدنا بيعة، فإما أن نتابعهم على ما لا نرضى، وإما أن نخالفهم، فيكون فيه فساد، فمن بايع أميرا عن غير مشورة المسلمين، فلا بيعة له، ولا بيعة للذي بايعه، تغرة أن يقتلا.

قال مالك: وأخبرني ابن شهاب، عن عروة بن الزبير؛ أن الرجلين اللذين لقياهما: عويم بن ساعدة، ومعن بن عَدي.

قال ابن شهاب: وأخبرني سعيد بن المسيب؛ أن الذي قال: أنا جذيلها المحكك، وعذيقها المرجب، الحباب بن المنذر[1].

في رواية معمر، عند عبد الرزاق (٩٧٥٨) زاد: قال قتادة: فقال عمر بن الخطاب: لا يصلح سيفان في غمد واحد، ولكن منا الأمراء، ومنكم الوزراء.

وفي رواية: عن عبد الله بن عباس؛ أنه كان يقرئ عبد الرحمن بن عوف، في خلافة عمر بن الخطاب، قال: فلم أر رجلا يجد من الأقشعريرة ما يجد عبد الرحمن عند القراءة، قال ابن عباس: فجئت ألتمس عبد الرحمن يوما، فلم أجده، فانتظرته في بيته حتى رجع من عند عمر، فلما رجع قال لي: لو رأيت رجلا آنفا، قال لعمر كذا وكذا، وهو يومئذ بمنى، في آخر حجة حجها عمر بن الخطاب، فذكر عبد الرحمن لابن عباس: أن رجلا أتى إلى عمر، فأخبره أن رجلا قال: والله، لو مات عمر لقد بايعت فلانا، قال عمر حين بلغه ذلك: إني لقائم إن شاء الله العشية في الناس، فمحذرهم هؤلاء الذين يغتصبون الأمة أمرهم، فقال عبد الرحمن: فقلت: يا أمير المؤمنين، لا تفعل ذلك يومك هذا، فإن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم، وإنهم هم الذين يغلبون على مجلسك، فأخشى إن قلت فيهم اليوم مقالا أن يطيروا بها، ولا يعوها، ولا يضعوها على

(١) اللفظ لأحمد (٣٩١).

مواضعها، أمهل حتى تقدم المدينة، فإنها دار الهجرة والسنة، وتخلص لعلماء الناس وأشرافهم، فتقول ما قلت متمكنا، فيعوا مقالتك، ويضعوها على مواضعها، قال عمر: والله، لئن قدمت المدينة صالحا، لأكلمن بها الناس في أول مقام أقومه، قال ابن عباس: فلما قدمنا المدينة في عقب ذي الحجة، وجاء يوم الجمعة، هجرت صكة الأعمى لما أخبرني عبد الرحمن، فوجدت سعيد بن زيد قد سبقني بالتهجير، فجلس إلى ركن جانب المنبر الأيمن، فجلست إلى جنبه، تمس ركبتي ركبته، فلم ينشب عمر أن خرج، فأقبل يؤم المنبر، فقلت لسعيد بن زيد، وعمر مقبل: والله، ليقولن أمير المؤمنين على هذا المنبر اليوم مقالة، لم يقلها أحد قبله، فأنكر ذلك سعيد بن زيد، وقال: ما عسى أن يقول ما لم يقله أحد قبله؟ فلما جلس على المنبر، أذن المؤذن، فلما أن سكت قام عمر، فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: أما بعد، فإني قائل لكم مقالة، قد قدر لي أن أقولها، لعلها بين يدي أجلي، فمن عقلها ووعاها، فليحدث بها حيث انتهت به راحلته، ومن خشي أن لا يعيها، فلا أحل له أن يكذب علي: إن الله، جل وعلا، بعث محمدا ﷺ، وأنزل عليه الكتاب، فكان مما أنزل عليه آية الرجم، فقرأناها وعقلناها ووعيناها، ورجم رسول الله صَلى الله عَليه وسَلم، ورجمنا بعده. وأخشى إن طال بالناس زمان، أن يقول قائل: والله، ما نجد آية الرجم في كتاب الله، فيترك فريضة أنزلها الله، وإن الرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن، من الرجال والنساء، إذا قامت البينة، أو كان الحبل، أو الاعتراف، ثم إنا قد كنا نقرأ:

أن لا ترغبوا عن آبائكم، فإن كفرا بكم أن ترغبوا عن آبائكم، ثم إن رسول الله صَلى الله عَليه وسَلم قال: «لا تطروني كما أطري ابن مريم، فإنما أنا عبد، فقولوا: عبد الله ورسوله».

ثم إنه بلغني أن فلانا منكم يقول: والله، لو قد مات عمر لقد بايعت فلانا، فلا يغرن امرءا أن يقول: إن بيعة أَبي بكر كانت فلتة فتمت، فإنها قد كانت كذلك، إلا أن الله وقى شرها، وليس فيكم من تقطع إليه الأعناق مثل أَبي بكر، وإنه كان من خيرنا حين توفي رسول الله ﷺ، وإن عليا والزبير، ومن معهما تخلفوا عنا، وتخلفت الأنصار عنا بأسرها، واجتمعوا في سقيفة بني ساعدة، واجتمع المهاجرون إلى أَبي بكر، فبينا نحن في منزل رسول الله صَلى الله عَليه وسَلم، إذ رجل ينادي من وراء الجدار: اخرج إلي يا ابن الخطاب، فقلت: إليك عني فإنا مشاغيل عنك، فقال: إنه قد حدث أمر لا بد منك فيه، إن الأنصار قد اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة، فأدركوهم قبل أن يحدثوا أمرا، فيكون بينكم وبينهم فيه حرب، فقلت لأَبي بكر: انطلق بنا إلى إخواننا هؤلاء من الأنصار، فانطلقنا نؤمهم، فلقينا أَبو عبيدة بن الجراح، فأخذ أَبو بكر بيده، فمشى بيني وبينه، حتى إذا دنونا منهم لقينا رجلان صالحان، فذكرا الذي صنع القوم، وقالا: أين تريدون يا معشر المهاجرين؟ فقلت: نريد إخواننا من هؤلاء الأنصار، قالا: لا عليكم أن لا تقربوهم، يا معشر المهاجرين، اقضوا أمركم، فقلت: والله لنأتينهم، فانطلقنا حتى أتيناهم، فإذا هم في

سقيفة بني ساعدة، فإذا بين أظهرهم رجل مزمل، فقلت: من هذا؟ قالوا: سعد بن عبادة، قلت: فما له؟ قالوا: هو وجع، فلما جلسنا، تكلم خطيب الأنصار، فأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: أما بعد، فنحن أنصار الله، وكتيبة الإسلام، وأنتم، يا معشر المهاجرين، رهط منا، وقد دفت دافة من قومكم، قال عمر: وإذا هم يريدون أن يختزلونا من أصلنا، ويحطوا بنا منه، قال: فلما قضى مقالته أردت أن أتكلم، وكنت قد زورت مقالة أعجبتني، أريد أن أقوم بها بين يدي أَبي بكر، وكنت أداري من أَبي بكر بعض الحدة، فلما أردت أن أتكلم، قال أَبو بكر: على رسلك، فكرهت أن أغضبه، فتكلم أَبو بكر، وهو كان أحلم مني وأوقر، والله، ما ترك من كلمة أعجبتني في تزويري إلا تكلم بمثلها، أو أفضل، في بديهته حتى سكت، فتشهد أَبو بكر، وأثنى على الله بما هو أهله، ثم قال: أما بعد، أيها الأنصار، فما ذكرتم فيكم من خير، فأنتم أهله، ولن تعرف العرب هذا الأمر إلا لهذا الحي من قريش، هم أوسط العرب نسبا ودارا، وقد رضيت لكم أحد هذين الرجلين، فبايعوا أيهما شئتم، فأخذ بيدي وبيد أبي عبيدة بن الجراح، فلم أكره من مقالته غيرها، كان والله، أن أقدم فتضرب عنقي، لا يقربني ذلك إلى إثم، أحب إلي من أن أؤمر على قوم فيهم أَبو بكر، إلا أن تغير نفسي عند الموت، فلما قضى أَبو بكر مقالته، قال قائل من الأنصار: أنا جذيلها المحكك، وعذيقها المرجب، منا أمير ومنكم أمير، يا معشر قريش، قال عمر: فكثر اللغط، وارتفعت الأصوات، حتى أشفقت الاختلاف، قلت: ابسط يدك يا أبا بكر، فبسط

أَبو بكر يده، فبايعته، وبايعه المهاجرون والأنصار، ونزونا على سعد بن عبادة، فقال قائل من الأنصار: قتلتم سعدا، قال عمر: فقلت، وأنا مغضب: قتل الله سعدا، فإنه صاحب فتنة وشر، وإنا والله، ما رأينا فيما حضر من أمرنا، أمرا أقوى من بيعة أَبي بكر، فخشينا إن فارقنا القوم قبل أن تكون بيعة، أن يحدثوا بعدنا بيعة، فإما أن نبايعهم على ما لا نرضى، وإما أن نخالفهم، فيكون فسادا، فلا يغترن امرؤ أن يقول: إن بيعة أَبي بكر كانت فلتة فتمت، فقد كانت فلتة، ولكن الله وقى شرها، ألا وإنه ليس فيكم اليوم مثل أَبي بكر.

قال مالك: أخبرني الزُّهْري، أن عروة بن الزبير أخبره؛ أن الرجلين الأنصاريين اللذين لقيا المهاجرين هما: عويم بن ساعدة، ومعن بن عَدي.

وزعم مالك، أن الزُّهْري سمع سعيد بن المسيب يزعم، أن الذي قال يومئذ: أنا جذيلها المحكك، رجل من بني سلمة، يقال له: حباب بن المنذر[1].

وفي رواية: عن عبد الله بن عباس، قال: قال عمر بن الخطاب، وهو جالس على منبر رسول الله ﷺ: إن الله قد بعث محمدا ﷺ بالحق، وأنزل

(١) اللفظ لابن حبان (٤١٤).

عليه الكتاب، فكان مما أنزل عليه آية الرجم، قرأناها ووعيناها وعقلناها، فرجم رسول الله ﷺ، ورجمنا بعده، فأخشى إن طال بالناس زمان، أن يقول قائل: ما نجد الرجم في كتاب الله، فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله، وإن الرجم في كتاب الله حق على من زنى إذا أحصن، من الرجال والنساء، إذا قامت البينة، أو كان الحبل، أو الاعتراف(١)

وفي رواية: عن ابن عباس، قال: قال عمر بن الخطاب: لقد خشيت أن يطول بالناس زمان، حتى يقول قائل: ما أجد الرجم في كتاب الله، فيضلوا بترك فريضة من فرائض الله، ألا وإن الرجم حق، إذا أحصن الرجل، وقامت البينة، أو كان حمل، أو اعتراف، وقد قرأتها: الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة، رجم رسول الله ﷺ، ورجمنا بعده(٢).

زاد في رواية ابن أبي شيبة، في «المصنف»: قيل لسفيان: رجم رسول الله ﷺ؟ قال: نعم .

وفي رواية: ((لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ابن مريم، فإنما أنا عبد، فقولوا: عبده ورسوله))(٣).

(١) اللفظ لمسلم (٤٤٣٦).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأحمد (١٦٤).

وفي رواية: الرجم في كتاب الله حق، على من زنى من الرجال والنساء، إذا أحصن، إذا قامت البينة، أو كان الحبل، أو الاعتراف[1].

وفي رواية: قد كنا نقرأ: لا ترغبوا عن آبائكم، فإنه كفر بكم، أو إن كفرا بكم، أن ترغبوا عن آبائكم[2] .

وفي رواية: إن الله بعث محمدا بالحق، وأنزل عليه الكتاب، وكان مما أنزل عليه آية الرجم، فرجم رسول الله ﷺ، ورجمنا بعده.

قال سفيان: فقد سمعته من الزُّهْري بطوله، فحفظت منه أشياء، وهذا مما لم أحفظ منها يومئذ[3] .

وفي رواية: عن ابن عباس، عن عمر، رضي الله عنهم، قال حين توفى الله نبيه ﷺ: إن الأنصار اجتمعوا في سقيفة بني ساعدة، فقلت لأَبي بكر: انطلق بنا، فجئناهم في سقيفة بني ساعدة[4] .

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(٢) اللفظ لعبد الرزاق (١٦٣١١).

(٣) اللفظ للحميدي (٢٥).

(٤) اللفظ للبخاري (٢٤٦٢).

وفي رواية: عن ابن عباس؛ أن عبد الرحمن بن عوف رجع إلى أهله وهو بمنى، في آخر حجة حجها عمر، فوجدني، فقال عبد الرحمن: فقلت: يا أمير المؤمنين، إن الموسم يجمع رعاع الناس وغوغاءهم، وإني أرى أن تمهل حتى تقدم المدينة، فإنها دار الهجرة والسنة، وتخلص لأهل الفقه، وأشراف الناس، وذوي رأيهم، وقال عمر: لأقومن في أول مقام أقومه بالمدينة(١).

وفي رواية: عن ابن عباس، رضي الله عنهما، قال: كنت أقرئ عبد الرحمن ابن عوف، فلما كان آخر حجة حجها عمر، فقال عبد الرحمن بمنى: لو شهدت أمير المؤمنين، أتاه رجل فقال: إن فلانا يقول: لو مات أمير المؤمنين لبايعنا فلانا، فقال عمر: لأقومن العشية، فأحذر هؤلاء الرهط الذين يريدون أن يغصبوهم، قلت: لا تفعل، فإن الموسم يجمع رعاع الناس، يغلبون على مجلسك، فأخاف أن لا ينزلوها على وجهها، فيطير بها كل مطير، فأمهل حتى تقدم المدينة، دار الهجرة ودار السنة، فتخلص بأصحاب رسول الله ﷺ، من المهاجرين والأنصار، فيحفظوا مقالتك وينزلوها على وجهها، فقال: والله لأقومن به في أول مقام أقومه بالمدينة، قال ابن عباس: فقدمنا المدينة، فقال: إن الله بعث محمدا ﷺ، وأنزل عليه الكتاب، فكان فيما أنزل آية الرجم(٢).

(١) اللفظ للبخاري (٣٩٢٨).

(٢) اللفظ للبخاري (٧٣٢٣).

وفي رواية: عن ابن عباس، عن عمر، رضي الله عنهم، لما توفي النبي ﷺ، قلت لأَبي بكر: انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار، فلقينا منهم رجلان صالحان شهدا بدرا، فحدثت عروة بن الزبير، فقال: هما عويم بن ساعدة، ومعن بن عَدي[1] .

وفي رواية: عن عبد الله بن عباس؛ أن عمر بن الخطاب خطب، فقال: إن الله عز وجل بعث محمدا ﷺ بالحق، وأنزل عليه الكتاب، فكان فيما أنزل عليه آية الرجم، فقرأناها ووعيناها، ورجم رسول الله ﷺ، ورجمنا من بعده، وإني خشيت إن طال بالناس الزمان، أن يقول قائل: ما نجد آية الرجم في كتاب الله، فيضلوا بترك فريضة أنزلها الله، فالرجم حق على من زنى من الرجال والنساء، إذا كان محصنا، إذا قامت البينة، أو كان حمل، أو اعتراف، وايم الله، لولا أن يقول الناس: زاد عمر في كتاب الله، عز وجل، لكتبتها[2] .

وفي رواية: عن ابن عباس، قال: لما زالت الشمس، صعد عمر المنبر، وأذن المؤذنون، فخطب، فحمد الله وأثنى عليه، وقال في خطبته: الرجم

(١) اللفظ للبخاري (٤٠٢١).

(٢) اللفظ لأبي داود.

حق المحصن، إذا كانت بينة، أو حمل، أو اعتراف، وقد رجم رسول الله ﷺ، ورجمنا معه، وبعده [1].

- أخرجه مالك (٢٣٨١) (٣) . والطيالسي (٢٤) قال: حدثنا سفيان بن عيينة، وعبد الرزاق (٩٧٥٨) و(١٣٣٢٩) و(١٦٣١١) و(٢٠٥٢٤) عن معمر. والحميدي (٢٥) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا معمر. وفي (٢٦) قال: حدثنا سفيان، قال: أتينا الزُّهْري في دار ابن الجواز، فقال: إن شئتم حدثتكم بعشرين حديثا، وإن شئتم حدثتكم بحديث السقيفة، وكنت أصغر القوم، فاشتهيت أن لا يحدث به لطوله، فقال القوم: حدثنا بحديث السقيفة، فحدثنا به الزُّهْري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن ابن عباس، عن عمر، فحفظت منه أشياء، ثم حدثني بقيته بعد ذلك معمر. وفي (٢٧) قال: حدثنا سفيان. وابن أبي شيبة (**٢٨٧٧٦**) قال: حدثنا ابن عيينة . وفي (**٣٧٠٤٣**) قال: حدثنا عبد الأعلى، عن ابن إسحاق، عن عبد الله بن أَبي بكر. وأحمد ١/ ٢٣ (١٥٤) قال: حدثنا هشيم، قال: زعم الزُّهْري. وفي ١/ ٢٤ (١٦٤) قال: حدثنا سفيان. وفي ١/ ٤٠ (٢٧٦) قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا مالك. وفي ١/ ٤٧ (٣٣١) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر. وفي ١/ ٥٥ (٣٩١) قال: حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع، قال: حدثنا مالك بن أنس. والدارمي (٢٤٧٣) قال: أخبرنا خالد بن مخلد، قال: حدثنا مالك. وفي (٢٩٥٠) قال: أخبرنا عثمان بن عمر، قال: أخبرنا مالك. والبخاري ٣/ ١٧٢ (٢٤٦٢) و٥/ ٨٥ (٣٩٢٨) قال: حدثنا يحيى ابن سليمان، قال: حدثني ابن وهب، قال: حدثنا مالك (ح) وأخبرني يونس. وفي

(١) اللفظ لأبي يَعلى (١٥١).

٤/ ٢٠٤ (٣٤٤٥) قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان. وفي ٥/ ١٠٩ (٤٠٢١) و٩/ ١٢٧ (٧٣٢٣) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الواحد، قال: حدثنا معمر. وفي ٨/ ٢٠٨ (٦٨٢٩) قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان. وفي (٦٨٣٠) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، قال: حدثني إبراهيم بن سعد، عن صالح. ومسلم ٥/ ١١٦ (١٦٩١)-(١٥) قال: حدثني أَبو الطاهر، وحرملة بن يحيى، قالا: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس. وفي (١٦٩١) قال: وحدثناه أَبو بكر بن أبي شيبة، وزهير بن حرب، وابن أبي عمر، قالوا: حدثنا سفيان. وابن ماجة (٢٥٥٣) قال: حدثنا أَبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد بن الصباح، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة. وأَبو داود (٤٤١٨) قال: حدثنا عبد الله بن محمد النفيلي، قال: حدثنا هشيم. والتِّرمِذي (١٤٣٢) قال: حدثنا سلمة بن شبيب، وإسحاق بن منصور، والحسن بن علي الخلال، وغير واحد، قالوا: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر. وفي "الشمائل" (٣٣٠) قال: حدثنا أحمد بن منيع، وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي، وغير واحد، قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة. والزار في "البحر الزخار" (١٩٤) قال : حدثنا أحمد بن عبدة، وأبو بكر بن خلاد، واللفظ لأبي بكر، وأكثر كلام هذا الحديث لأبي بكر بن خلاد ، قالا : حدثنا سفيان . والنسَائي في "الكبرى" (٧١١٨) قال: أخبرنا محمد بن منصور المكي، قال: حدثنا سفيان. وفي (٧١١٩) قال: أخبرنا محمد بن يحيى النيسابوري، قال: حدثنا بشر بن عمر، قال: حدثني مالك. وفي (٧١٢٠) قال: الحارث بن مسكين، قراءة عليه وأنا أسمع، عن ابن وهب، قال: أخبرني مالك، ويونس. وفي (٧١٢١) قال: أخبرنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد، قال: حدثنا عمي، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبدالله بن أَبي بكر بن محمد بن عَمرو بن حزم. وفي (٧١٢٢) قال: أخبرنا يوسف بن

سعيد بن مسلم المصيصي، قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال: حدثنا ليث بن سعد، عن عقيل. وأَبو يَعلى (١٥١) قال: حدثنا أَبو خيثمة، قال: حدثنا سفيان بن عيينة. وفي (١٥٣) قال: حدثنا أَبو خيثمة، زهير بن حرب، وعبيد الله بن عمر القواريري، قالا: حدثنا سفيان. وابو عوانة (٦٢٥٥) قال : حدثنا يونس بن عبد الأعلى، قال : حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس بن يزيد . وفي (٦٢٥٦) قال : حدثنا ابن أبي مسرة، قال : حدثنا محمد بن حرب . وفي (٦٢٥٧) قال : حدثنا أبو علي الزعفراني، قال : حدثنا سفيان بن عيينة . وفي (٦٢٥٨) قال : حدثنا محمد بن يحيى، قال : حدثنا عبد الرزاق، عن معمر . وابن حِبَّان (٤١٣) قال: أخبرنا أَبو يَعلى، قال: حدثنا سريج بن يونس، قال: حدثنا هشيم. وفي (٤١٤) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، بنسا، وأحمد بن علي بن المثنى، بالموصل، والفضل بن الحباب الجمحي، بالبصرة، واللفظ للحسن، قالوا: حدثنا عبدالله ابن محمد بن أسماء، ابن أخي جويرية بن أسماء، قال: حدثنا عمي جويرية بن أسماء، عن مالك بن أنس. وفي (٦٢٣٩) قال: أخبرنا ابن سلم، قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرنا يونس. والطبراني في "المعجم الاوسط" (١٩٣٧) قال : حدثنا أحمد بن محمد بن نافع ، قال: حدثنا أبو الطاهر بن السرح ، قال: حدثنا خالد بن نزار ، قال : حدثني عمرو بن قيس . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٨/ ٢٤٤ قال : أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين بن الفضل القطان، ببغداد ، قال: أنبأنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، قال : حدثنا يعقوب بن سفيان، قال : حدثني عبدالعزيز بن عبد الله الأويسي، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان. والبغوي في "شرح السنة" (٢٥٨٢) قال : أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي، قال : أخبرنا محمد بن يوسف، قال : حدثنا محمد بن

إسماعيل، قال : حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ، قال : حدثني إبراهيم بن سعد، عن صالح .

جميعهم : (مالك بن أنس، وسفيان بن عيينة ، ومعمر بن راشد، ، وعبد الله بن أَبي بكر، وهشيم بن بشير، ويونس بن يزيد، وصالح بن كيسان، وعقيل بن خالد ، ومحمد ابن حرب ، وعمرو بن قيس) عن ابن شهاب الزُّهْري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود، عن عبد الله بن عباس، عن عمر ، فذكره .

أخرجه النَّسَائي في «الكبرى» (٧١١٥) قال: أخبرنا محمد بن رافع النيسابوري، قال: حدثنا أَبو داود الطيالسي، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، قال: سمعت عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة، يحدث عن ابن عباس، أن عمر بن الخطاب أراد أن يخطب بمنى خطبة، فيبلغ فيها، فقال له عبد الرحمن بن عوف: إنما يحضرك هاهنا غوغاء الناس، فلو أخرت ذلك حتى تقدم المدينة، فأخرها حتى قدم المدينة، قال: فدنوت من المنبر، فسمعته يخطب، فقال في خطبته: «ألا إن رسول الله صَلى الله عَليه وسَلم رجم، ورجمنا بعده»، مختصر.

وأخرجه النَّسَائي في «الكبرى» (٧١٢٣) قال: أخبرنا علي بن عثمان الحراني، قال: حدثنا محمد بن موسى، قال: حدثنا أبي، عن يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي حبيب، عن رجل، عن سعيد بن أبي هند، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، قال: قال عمر على المنبر: «لقد رجم رسول الله صَلى الله عَليه وسَلم، ورجمنا».

ليس فيه: «عن ابن عباس».

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٧٠٤٢) قال: حدثنا غندر، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم. وأحمد ١/ ٢٩ (١٩٧) قال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا الزُّهْري. وفي ١/ ٥٠ (٣٥٢) قال: حدثنا محمد بن جعفر، وحجاج، قالا: حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم. والنَّسَائي في "الكبرى" (٧١١٣) قال: أخبرنا العباس بن محمد الدوري، قال: حدثنا أَبو نوح، عبد الرحمن بن غزوان، قال: حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم. وفي (٧١١٤) قال: أخبرني هارون بن عبد الله الحمال، قال: حدثنا أَبو داود الطيالسي، قال: حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم. وفي (٧١١٦) قال: أخبرني الحسن بن إسماعيل بن سليمان المجالدي، قال: حدثنا حجاج بن محمد، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم. وفي (٧١١٧) قال: أخبرني عبد الله بن محمد بن إسحاق الأذرمي، قال: حدثنا غندر، قال: حدثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم.

كلاهما (سعد بن إبراهيم، وابن شهاب الزُّهْري) عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ابن مسعود، عن ابن عباس، عن عبد الرحمن بن عوف، قال: «خطبنا عمر، فقال: قد عرفت أن أناسا يقولون: إن خلافة أَبي بكر كانت فلتة، ولكن وقى الله شرها، وإنه لا خلافة إلا عن مشورة، وأيما رجل بايع رجلا عن غير مشورة، لا يؤمر واحد منهما، تغرة أن يقتلا ـ قال شعبة: قلت لسعد: ما تغرة أن يقتلا؟ قال: عقوبتهما أن لا يؤمر واحد منهما ـ ويقولون: والرجم، وقد رجم به رسول الله صَلى الله عَليه وسَلم، ورجمنا، وأنزل

الله في كتابه، ولولا أن الناس يقولون: زاد في كتاب الله، لكتبته بخطي حتى ألحقه بالكتاب[1]

وفي رواية: عن عبد الرحمن بن عوف، قال: حج عمر، فأراد أن يخطب الناس خطبة، فقال عبد الرحمن بن عوف: إنه قد اجتمع عندك رعاع الناس وسفلتهم، فأخر ذلك حتى تأتي المدينة، قال: فلما قدمت المدينة دنوت قريبا من المنبر، فسمعته يقول: إني قد عرفت أن أناسا يقولون: إن خلافة أَبي بكر فلتة، وإنما كانت فلتة، ولكن الله وقى شرها، إنه لا خلافة إلا عن مشورة[2].

وفي رواية: عن عبد الرحمن بن عوف، قال: حج عمر بن الخطاب، فأراد أن يخطب الناس خطبة، فقال عبد الرحمن بن عوف: إنه قد اجتمع عندك رعاع الناس، فأخر ذلك حتى تأتي المدينة، فلما قدم المدينة دنوت قريبا من المنبر، فسمعته يقول: وإن ناسا يقولون: ما بال الرجم؟ وإنما في كتاب الله الجلد، وقد رجم رسول الله صَلى الله عَليه وسَلم، ورجمنا بعده، ولولا أن يقولوا: أثبت في كتاب الله ما ليس فيه، لأثبتها كما أنزلت[3] .

وفي رواية: عن عبد الرحمن بن عوف، قال: خطب عمر، فقال: إن رسول الله ﷺ قد رجم، ورجمنا بعده[4] .

---

(١) اللفظ للنسائي (٧١١٣).

(٢) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٧٠٤٢) .

(٣) اللفظ لأحمد (٣٥٢).

(٤) اللفظ للنسائي (٧١١٤).

زاد فيه: (عن عبد الرحمن بن عوف) .

١٢٩٥٠ - عن عمر، مولى غفرة، وغيره، قال: لما توفي رسول الله ﷺ، جاء مال من البحرين، فقال أَبو بكر: من كان له على رسول الله ﷺ شيء، أو عدة، فليقم فليأخذ، فقام جابر، فقال: إن رسول الله ﷺ قال: ((إن جاءني مال من البحرين، لأعطينك هكذا وهكذا، ثلاث مرار، وحثى بيده، فقال له أَبو بكر: قم فخذ بيدك، فأخذ، فإذا هي خمس مئة درهم، فقال: عدوا له ألفا، وقسم بين الناس عشرة دراهم، عشرة دراهم، وقال: إنما هذه مواعيد وعدها رسول الله ﷺ الناس.

حتى إذا كان عام مقبل، جاء مال أكثر من ذلك المال، فقسم بين الناس عشرين درهما، عشرين درهما، وفضلت منه فضلة، فقسم للخدم خمسة دراهم، خمسة دراهم، وقال: إن لكم خداما يخدمونكم، ويعالجون لكم، فرضخنا لهم، فقالوا: لو فضلت المهاجرين والأنصار لسابقتهم، ولمكانهم من رسول الله ﷺ، فقال: أجر أولئك على الله، إن هذا المعاش للأسوة فيه خير من الأثرة، قال: فعمل بهذا ولايته، حتى إذا كانت سنة ثلاث عشرة في جمادى الآخرة، في ليال بقين منه مات، رضي الله عنه.

فعمل عمر بن الخطاب، ففتح الفتوح، وجاءته الأموال، فقال: إن أبا بكر رأى في هذا الأمر رأيا، ولي فيه رأي آخر، لا أجعل من قاتل رسول

الله ﷺ، كمن قاتل معه، ففرض للمهاجرين والأنصار، ممن شهد بدرا، خمسة آلاف، خمسة آلاف، وفرض لمن كان له إسلام كإسلام أهل بدر، ولم يشهد بدرا، أربعة آلاف، أربعة آلاف.

وفرض لأزواج النبي ﷺ اثني عشر ألفا، اثني عشر ألفا، إلا صفية وجويرية، فرض لهما ستة آلاف، ستة آلاف، فأبتا أن تقبلا، فقال لهما: إنما فرضت لهن للهجرة، فقالتا: إنما فرضت لهن لمكانهن من رسول الله ﷺ، وكان لنا مثله، فعرف ذلك عمر، ففرض لهما اثني عشر ألفا، اثني عشر ألفا.

وفرض للعباس اثني عشر ألفا، وفرض لأُسامة بن زيد أربعة آلاف، وفرض لعبدالله بن عمر ثلاثة آلاف، فقال: يا أبت، لم زدته علي ألفا؟ ما كان لأبيه من الفضل ما لم يكن لأبي، وما كان له لم يكن لي، فقال: إن أبا أُسامة كان أحب إلى رسول الله ﷺ من أبيك، وكان أُسامة أحب إلى رسول الله ﷺ منك، وفرض لحسن وحسين خمسة آلاف، خمسة آلاف، ألحقهما بأبيهما، ولمكانهما من رسول الله ﷺ.

وفرض لأبناء المهاجرين والأنصار ألفين، ألفين، فمر به عمر بن أبي سلمة، فقال: زيدوه ألفا، فقال له محمد بن عبد الله بن جحش: ما كان لأبيه ما لم يكن لأبينا، وما كان له ما لم يكن لنا، فقال: إني فرضت له بأبيه

أبي سلمة ألفين، وزدته بأمه أم سلمة ألفا، فإن كانت لك أم مثل أمه زدتك الفا.

وفرض لأهل مكة، وللناس، ثمان مئة، ثمان مئة، فجاءه طلحة بن عبيد الله بأخيه عثمان، ففرض له ثمان مئة، فمر به النضر بن أنس، فقال عمر: افرضوا له في ألفين، فقال طلحة: جئتك بمثله ففرضت له ثمان مئة درهم، وفرضت لهذا ألفين؟ فقال: إن أبا هذا لقيني يوم أحد، فقال لي: ما فعل رسول الله ﷺ، فقلت: ما أراه إلا قد قتل، فسل سيفه فكسر غمده، وقال: إن كان رسول الله ﷺ قد قتل، فإن الله حي لا يموت، فقاتل حتى قتل، وهذا يرعى الشاء في مكان كذا وكذا.

فعمل عمر بدء خلافته، حتى كانت سنة ثلاث وعشرين، حج تلك السنة، فبلغه أن الناس يقولون: لو مات أمير المؤمنين، قمنا إلى فلان فبايعناه، وإن كانت بيعة أَبي بكر فلتة، فأراد أن يتكلم في أوسط أيام التشريق، فقال له عبد الرحمن بن عوف: يا أمير المؤمنين، إن هذا مكان يغلب عليه غوغاء الناس، ودهمهم، ومن لا يحمل كلامك محمله، فارجع إلى دار الهجرة والإيمان، فتكلم فيسمع كلامك، فأسرع فقدم المدينة، فخطب الناس، وقال: أيها الناس، أما بعد، فقد بلغني قالة قائلكم: لو مات أمير المؤمنين، قمنا إلى فلان فبايعناه، وإن كانت بيعة أَبي بكر فلتة، وايم الله، إن كانت لفلتة وقانا الله شرها، فمن أين لنا مثل أَبي بكر، نمد

أعناقنا إليه كمدنا إلى أَبي بكر، إنما ذاك تغرة ليقتل، من انتزع أمور المسلمين من غير مشورة، فلا بيعة له.

ألا وإني رأيت رؤيا، ولا أظن ذاك إلا عند اقتراب أجلي، رأيت ديكا تراءى لي، فنقرني ثلاث نقرات، فتأولت لي أسماء بنت عميس، قالت: يقتلك رجل من أهل هذه الحمراء، فإن أمت فأمركم إلى هؤلاء الستة، الذين توفي رسول الله ﷺ، وهو عنهم راض: إلى عثمان، وعلي، وطلحة، والزبير، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، فإن اختلفوا فأمرهم إلى علي، وإن أعش فسأوصي.

ونظرت في العمة، وبنت الأخ ما لهما، تورثان، ولا ترثان؟ وإن أعش فسأفتح لكم أمرا تأخذون به، وإن أمت فسترون رأيكم، والله خليفتي فيكم، وقد دونت لكم الدواوين، ومصرت لكم الأمصار، وأجريت لكم الطعام إلى الخان، وتركتكم على واضحة، وإنما أتخوف عليكم رجلين: رجلا قاتل على تأويل هذا القرآن يقتل، ورجلا رأى أنه أحق بهذا المال من أخيه، فقاتل عليه حتى قتل.
فخطب نهار الجمعة، وطعن يوم الأربعاء)).

- أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٨٦٨) قال: حدثنا زيد بن الحباب. وابن سعد في "الطبقات" ٢/ ٣١٧ أخبرنا هاشم بن القاسم الكناني. والبزار في "البحر الزخار"

(٢٨٦) قال: حدثنا زهير بن محمد بن قمير، قال: حدثنا حسين بن محمد. والبيهقي في "السنن الكبرى" ٦/ ٥٦٩ قال: وأخبرنا أبو بكر أحمد بن علي ، قال: أخبرنا أبو عمرو ابن حمدان ، قال: حدثنا الحسن بن سفيان ، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة.

اربعتهم (زيد بن الحباب، هاشم بن القاسم الكناني، حسين بن محمد، ابو بكر بن ابي شيبة) قالوا: حدثني أَبو معشر، عن عمر مولى غفرة وغيره، قال: فذكره.

١٢٩٥١- عن ابن عباس، قال: خطب عمر بن الخطاب، (وقال هشيم مرة: خطبنا) فحمد الله، وأثنى عليه، فذكر الرجم، فقال: لا تخدعن عنه، فإنه حد من حدود الله؛ ألا إن رسول الله ﷺ، قد رجم، ورجمنا بعده .

ولولا أن يقول قائلون: زاد عمر في كتاب الله، عز وجل، ما ليس منه، لكتبته في ناحية من المصحف، شهد عمر بن الخطاب، (وقال هشيم مرة: وعبدالرحمن بن عوف، وفلان، وفلان)؛ أن رسول الله ﷺ، قد رجم، ورجمنا من بعده .

ألا وإنه سيكون من بعدكم قوم يكذبون بالرجم، وبالدجال، وبالشفاعة، وبعذاب القبر، وبقوم يخرجون من النار بعد ما امتحشوا)).[1]

(١) اللفظ لاحمد .

وفي رواية: عن ابن عباس، قال: أمر عمر بن الخطاب مناديا فنادى: أن الصلاة جامعة، ثم صعد المنبر، فحمد الله، وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس، لا تخدعن عن آية الرجم، فإنها قد نزلت في كتاب الله، عز وجل، وقرأناها، ولكنها ذهبت في قرآن كثير ذهب مع محمد ﷺ، وآية ذلك، أنه ﷺ قد رجم، وأن أبا بكر قد رجم، ورجمت بعدهما، وإنه سيجيء قوم من هذه الأمة يكذبون بالرجم، ويكذبون بطلوع الشمس من مغربها، ويكذبون بالشفاعة، ويكذبون بالحوض، ويكذبون بالدجال، ويكذبون بعذاب القبر، ويكذبون بقوم يخرجون من النار بعد ما أدخلوها[1] .

وفي رواية: الرجم حد من حدود الله، فلا تخدعوا عنه، وآية ذلك، أن رسول الله ﷺ رجم، ورجم أَبو بكر، ورجمت أنا[2] .

- أخرجه : الطيالسي (٢٥) قال: حدثنا حماد بن زيد. وعبد الرزاق (٦٧٥١) و١٣٣٦٤) و(٢٠٨٦٠) مفرقا عن معمر. وابن أبي شيبة (٢٨٧٨٠) قال: حدثنا ابن إدريس، عن أشعث. وأحمد ١/ ٢٣ (١٥٦) قال: حدثنا هشيم. والحارث في "مسنده" (كما في بغية الباحث) (٧٥١) قال: حدثنا إسحاق بن عيسى ، قال: حدثنا حماد بن زيد. وابن ابي عاصم في "السنة" (٣٤٣) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا عبدالله بن إدريس، عن أشعث. والمروزي في "السنة" (٣٥٤) قال: حدثنا يحيى، قال:

(١) اللفظ لعبد الرزاق (١٣٣٦٤).

(٢) اللفظ لابن ابي شيبة.

أنبانا هشيم. وأَبو يَعلى (١٤٦) قال: حدثنا هدبة بن خالد، قال: حدثنا حماد بن سلمة. والآجري في "الشريعة" (٧٦٥) قال: حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسين الحراني، قال: حدثنا علي بن الجعد قال: أخبرنا مبارك بن فضالة. وفي (٧٦٨) قال: وحدثنا ابن أبي داود، قال: حدثنا إسحاق بن منصور الكوسج، قال: أخبرنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن سلمة. وابو عمرو الدائي "في السنن الواردة" (٢٨٣) قال: حدثنا محمد ابن عبد الله المري، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا سعيد بن فحلون، قال: حدثنا المغامي، قال: حدثنا عبد الملك بن حبيب، عن أسد بن موسى، قال: حدثنا حماد بن زيد. وابن عبد البر في "الاستذكار" روى حماد بن زيد وحماد بن سلمة وهشيم والمبارك بن فضالة وأشعث.

جميعهم (معمر بن راشد، وأشعث، وهشيم بن بشير، وحماد بن سلمة، حماد بن زيد) عن علي بن زيد بن جدعان، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس، قال ، خطب عمر ، فذكره .

١٢٩٥٢ - عن سعيد بن المسيب، قال: لما صدر عمر بن الخطاب من منى، أناخ بالأبطح، ثم كوم كومة بطحاء، ثم طرح عليها رداءه واستلقى، ثم مد يديه إلى السماء، فقال: اللهم كبرت سني، وضعفت قوتي، وانتشرت رعيتي، فاقبضني إليك غير مضيع ولا مفرط، ثم قدم المدينة فخطب الناس، فقال: أيها الناس، قد سنت لكم السنن، وفرضت لكم الفرائض، وتركتم على الواضحة، إلا أن تضلوا بالناس يمينا وشمالا، وضرب

بإحدى يديه على الأخرى، ثم قال: إياكم أن تهلكوا عن آية الرجم، أن يقول قائل: لا نجد حدين في كتاب الله، فقد رجم رسول الله ﷺ، ورجمنا. والذي نفسي بيده، لولا أن يقول الناس: زاد عمر بن الخطاب في كتاب الله تعالى، لكتبتها: الشيخ والشيخة فارجموهما البتة، فإنا قد قرأناها. قال مالك: قال يحيى بن سعيد: قال سعيد بن المسيب: فما انسلخ ذو الحجة، حتى قتل عمر، رحمه الله.(١)

وفي رواية: رجم رسول الله ﷺ، ورجم أَبو بكر، ورجمت، ولولا أني أكره أن أزيد في كتاب الله لكتبته في المصحف، فإني قد خشيت أن تجيء أقوام، فلا يجدونه في كتاب الله، فيكفرون به.(٢)

- أخرجه مالك (٢٣٨٣) عن يحيى بن سعيد. والشافعي في "مسنده" ١/ ١٦٣ قال: أخبرنا مالك، عن يحيى بن سعيد. ابن سعد في "الطبقات" ٣/ ٣٣٤ قال: أخبرنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا يحيى بن سعيد. وابن أبي شيبة (٢٨٧٧٩) قال: حدثنا يزيد ابن هارون، قال: أخبرنا داود. وأحمد ١/ ٣٦ (٢٤٩) قال: حدثنا يحيى، عن يحيى(٣). وفي ١/ ٤٣ (٣٠٢) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا يحيى. والتِّرمِذي (١٤٣١) قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق، عن داود بن أبي هند. وابو

(١) اللفظ لمالك في "الموطا".

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) يحيى بن سعيد القطان، عن يحيى بن سعيد الأنصاري.

نعيم في "حلية الاولياء" ٢/ ١٧٤ قال: حدثنا محمد بن أحمد، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا يحيى بن سعيد. والبيهقي في "السنن الكبرى" ٨/ ٣٧٠ قال: وأخبرنا أبو الحسين بن بشران، قال: أنبأنا أبو جعفر الرزاز، قال: حدثنا علي بن إبراهيم الواسطي، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا داود بن أبي هند، (ح) قال: وأخبرنا أبو زكريا، وأبو بكر، قالا: حدثنا أبو العباس، أنبأنا الربيع، قال: أنبأنا الشافعي، قال: أنبأنا مالك، عن يحيى بن سعيد. وفي "معرفة السنن والثار" (١٦٦٧٨) قال: أخبرنا أبو عبد الله ، وأبو بكر ، وأبو زكريا ، قالوا: حدثنا أبو العباس ، قال: أخبرنا الربيع ، قال: أخبرنا الشافعي ، قال: أخبرنا مالك ، عن يحيى بن سعيد.

كلاهما (يحيى بن سعيد الأنصاري، وداود بن أبي هند) عن سعيد بن المسيب، فذكره.

حديث كثير بن الصلت، قال: كان ابن العاص، وزيد بن ثابت، يكتبان المصاحف، فمروا على هذه الآية، فقال زيد: سمعت رسول اللهﷺ يقول: ((الشيخ والشيخة إذا زنيا، فارجموهما البتة)).

فقال عمر: لما أنزلت، أتيت رسول الله ﷺ، فقلت: أكتبنيها.

تقدم .

١٢٩٥٣ - عن أبي فراس النهدي، قال: خطب عمر بن الخطاب، فقال: يا أيها الناس، ألا إنا إنما كنا نعرفكم، إذ بين ظهرانينا النبي ﷺ، وإذ ينزل

الوحي، وإذ ينبئنا الله من أخباركم، ألا وإن النبي ﷺ قد انطلق، وقد انقطع الوحي، وإنما نعرفكم بما نقول لكم، من أظهر منكم خيرا، ظننا به خيرا، وأحببناه عليه، ومن أظهر منكم لنا شرا، ظننا به شرا، وأبغضناه عليه، سرائركم بينكم وبين ربكم، ألا إنه قد أتى علي حين، وأنا أحسب، أن من قرأ القرآن يريد الله وما عنده، فقد خيل إلي بأخرة، ألا إن رجالا قد قرؤوه، يريدون به ما عند الناس، فأريدوا الله بقراءتكم، وأريدوه بأعمالكم، ألا إني والله، ما أرسل عمالي إليكم ليضربوا أبشاركم، ولا ليأخذوا أموالكم، ولكن أرسلهم إليكم ليعلموكم دينكم وسنتكم، فمن فعل به شيء سوى ذلك، فليرفعه إلي، فوالذي نفسي بيده، إذا لأقصنه منه، فوثب عَمرو بن العاص، فقال: يا أمير المؤمنين، أو رأيت إن كان رجل من المسلمين على رعية، فأدب بعض رعيته، أئنك لمقتصه منه؟ قال: إي والذي نفس عمر بيده، إذا لأقصنه منه، أنى لا أقصه منه، وقد رأيت رسول الله صَلى الله عَليه وسَلم، يقص من نفسه، ألا لا تضربوا المسلمين فتذلوهم، ولا تجمروهم فتفتنوهم، ولا تمنعوهم حقوقهم فتكفروهم، ولا تنزلوهم الغياض فتضيعوهم[1] .

وفي رواية: عن أبي فراس، قال: خطبنا عمر بن الخطاب، فقال: إني لم أبعث عمالي ليضربوا أبشاركم، ولا ليأخذوا أموالكم، فمن فعل به غير ذلك، فليرفعه إلي أقصه منه، قال عَمرو بن العاص: لو أن رجلا أدب

(١) اللفظ لاحمد .

بعض رعيته أتقصه منه؟ قال: إي والذي نفسي بيده، ألا أقصه، وقد رأيت رسول الله ﷺ، أقص من نفسه[1] .

- أخرجه الطيالسي (٥٤) قال: حدثنا محمد بن أبي سليمان. وابن أبي شيبة (٣٢٩٢١) قال: حدثنا ابن علية. وأحمد ١/ ٤١ (٢٨٦) قال: حدثنا إسماعيل. وابن شبة في "اخبار المدينة" ٢/ ٨٠٧ قال: حدثنا يزيد بن هارون. وأَبو داود (٤٥٣٧) قال: حدثنا أَبو صالح، قال: أخبرنا أَبو إسحاق الفزاري. والنَّسَائي في "المجتبى" ٨/ ٣٤، وفي "الكبرى" (٦٩٥٣) قال: أخبرنا مؤمل بن هشام، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم. وأَبو يَعلى (١٩٦) قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، قال: حدثنا مهدي. وابن الجارود في "المنتقى" (٨٤٤) قال: حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا يزيد بن هارون. والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (٣٥٢٨) ما قد حدثنا أبو غسان مالك بن يحيى الهمداني قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء. والبيهقي في "معرفة السنن والاثار" (١٥٩٥٠) وقد أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال: أخبرنا أبو بكر بن داسة ، قال: حدثنا أبو داود ، قال: حدثنا أبو صالح ، قال: أخبرنا أبو إسحاق الفزاري. وفي "السنن الكبرى" ٩/ ٥٠ قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، قال: أنبأنا أحمد بن عبيد الصفار، قال: حدثنا عبيد بن شريك، قال: حدثنا أبو صالح يعني محبوب بن موسى، قال: حدثنا الفزاري. وفي ٩/ ٧٢ قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، قال: أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، قال: حدثنا مهدي بن ميمون. والضياء المقدسي في

(١) اللفظ لابي داود.

"المختارة" (١١٦) قال: أخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي بقراءتي عليه بأصبهان قلت له أخبركم سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي قراءة عليه وأنت تسمع، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن النعمان، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ، قال: أخبرنا أبو يعلى الموصلي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء، قال: حدثنا مهدي.

جميعهم (إسماعيل بن إبراهيم ابن علية، وأَبو إسحاق الفزاري، ومهدي، محمد بن ابي سلمان، يزيد بن هارون، عبدالوهاب بن عطاء،) عن أبي مسعود، سعيد بن إياس الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي فراس، قال : خطب عمر بن الخطب ، فذكره.

أخرجه عبد الرزاق (٦٠٣٦) عن معمر، عن سعيد الجريري؛ أن عمر بن الخطاب خطب الناس، فقال: لقد أتى علي زمان، ونحن نرى أن أحدا لا يتعلم كتاب الله تعالى، إلا وهو يريد به الله، حتى إذا كان هاهنا بأخرة، ظننت أن ناسا يتعلمون القرآن، وهم يريدون به الناس وما عندهم، فأريدوا الله بأعمالكم وقراءتكم، فإنما كنا نعرفكم، ورسول الله ﷺ فينا، والوحي ينزل، وينبئنا من أخباركم، وأما اليوم، فإنما أعرفكم بما أقول لكم، من أعلن لنا خيرا ظننا به خيرا، وأحببناه عليه، ومن أعلن لنا شرا ظننا به شرا، وأبغضناه عليه، سرائركم فيما بينكم وبين الله.

منقطع، ليس فيه: عن أبي نضرة، عن أبي فراس.

١٢٩٥٤ - عن مجاهد، قال: حذف رجل ابنا له بسيف، فقتله، فرفع إلى عمر، فقال: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لا يقاد الوالد من ولده)). لقتلتك قبل أن تبرح.

- أخرجه أحمد ١/ ١٦ (٩٨) قال: حدثنا أسود بن عامر، قال: أخبرنا جعفر، يعني الأحمر، عن مطرف، عن الحكم، عن مجاهد، فذكره.

١٢٩٥٥ - عن عبد الله بن عَمرو، عن عمر بن الخطاب، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول ((لا يقتل الوالد بالولد))[١].

وفي رواية: عن عبد الله بن عَمرو، قال: قتل رجل ابنه عمدا، فرفع إلى عمر بن الخطاب، فجعل عليه مئة من الإبل، ثلاثين حقة، وثلاثين جذعة، وأربعين ثنية، وقال: لا يرث القاتل، ولولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لا يقتل والد بولده))، لقتلتك[٢].
وفي رواية: ((لا يقاد الوالد بالولد))[٣].

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) اللفظ لأحمد (٣٤٦).

(٣) اللفظ للترمذي.

- أخرجه ابن أبي شيبة (٢٧٨٩٣) قال: حدثنا عباد، وأَبو خالد، عن حجاج. وأحمد ١/ ٢٢ (١٤٧) قال: حدثنا أَبو سعيد، قال: حدثنا عبد الله بن لهيعة. وفي (١٤٨) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة. وفي ١/ ٤٩ (٣٤٦) قال: حدثنا أَبو المنذر، أسد بن عَمرو، أراه عن حجاج. وعَبد بن حُميد في "المنتخب" (٤١) قال: حدثني ابن أبي شيبة، قال: حدثنا أَبو خالد الأحمر، عن حجاج. وابن ماجة (٢٦٦٢) قال: حدثنا أَبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أَبو خالد الأحمر، عن حجاج. والتِّرمِذي (١٤٠٠) قال: حدثنا أَبو سعيد الأشج، قال: حدثنا أَبو خالد الأحمر، عن الحجاج بن أَرطَاة. والدارقطني (٣٢٧٦) قال: حدثنا محمد بن مخلد ، قال: حدثنا موسى بن إسحاق ، قال: حدثنا أبو بكر ، قال: حدثنا عباد بن العوام ، وأبو خالد الأحمر ، عن حجاج. وفي "التمهيد" ٢٣/ ٤٤١ قال: حدثنا سعيد بن نصر وعبد الوارث بن سفيان، قالا: حدثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدثنا ابن وضاح، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن الحجاج بن أرطاة.

كلاهما (حجاج بن أَرطَاة، وعبد الله بن لهيعة) عن عَمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جَدِّه، فذكره.

١٢٩٥٦- عن مجاهد بن جبر، فذكر الحديث، وقال: أخذ عمر من الإبل ثلاثين حقة، وثلاثين جذعة، وأربعين ثنية، إلى بازل عامها، كلها خلفة، قال: ثم دعا أخا المقتول فأعطاها إياه دون أبيه، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ليس لقاتل شيء)) .

- أخرجه أحمد ١/ ٤٩ (٣٤٨) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدثني عبد الله بن أبي نجيح، وعَمرو بن شعيب، كلاهما عن مجاهد بن جبر، فذكره.

أخرجه عبد الرزاق (١٧٢١٧) عن معمر، والثوري. وابن أبي شيبة (٢٦٧٥٧) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان. وأَبو داود (٤٥٥٠) قال: حدثنا النفيلي، قال: حدثنا سفيان.

كلاهما (معمر بن راشد، وسفيان الثوري) عن عبد الله بن أبي نجيح، عن مجاهد، عن عمر؛ أنه قال في شبه العمد: ثلاثون جذعة، وثلاثون حقة، وأربعون ما بين ثنية إلى بازل عامها، كلها خلفة[١].

وفي رواية: عن مجاهد، قال: قضى عمر في شبه العمد: ثلاثين حقة، وثلاثين جذعة، وأربعين خلفة، ما بين ثنية إلى بازل عامها[٢].

(موقوف).

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣١٣٩٥) قال: حدثنا حفص، عن حجاج، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: قال عمر: لا يرث القاتل.

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) اللفظ لأبي داود.

١٢٩٥٧ - عن عَمرو بن شعيب؛ أن رجلا من بني مدلج، يقال له: قتادة، حذف ابنه بالسيف، فأصاب ساقه، فنزي في جرحه فمات، فقدم سراقة بن جعشم على عمر بن الخطاب، فذكر ذلك له، فقال له عمر: اعدد على ماء قديد عشرين ومئة بعير، حتى أقدم عليك، فلما قدم عليه عمر بن الخطاب، أخذ من تلك الإبل ثلاثين حقة، وثلاثين جذعة، وأربعين خلفة، ثم قال: أين أخو المقتول؟ قال: ها أنا ذا، قال: خذها، فإن رسول الله ﷺ قال: ((ليس لقاتل شيء))[١] .

وفي رواية: عن عَمرو بن شعيب، قال: قال عمر: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ليس لقاتل شيء، لورثتك، قال: ودعا أخا المقتول، فأعطاه الإبل))[٢] .

وفي رواية: عن عَمرو بن شعيب؛ أن أبا قتادة، رجلا من بني مدلج، قتل ابنه، فأخذ منه عمر مئة من الإبل، ثلاثين حقة، وثلاثين جذعة، وأربعين خلفة، فقال: أين أخو المقتول؟ سمعت رسول الله صَلى الله عَليه وسَلم يقول: ليس لقاتل ميراث[٣].

(١) اللفظ لمالك، في (الموطأ).

(٢) اللفظ لأحمد.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

أخرجه مالك (٢٥٣٦) [1]. والشافعي في "الام" ١/ ٣٦ قال أخبرنا مالك. وفي "مسنده" ١/ ٢٠١ أخبرنا مالك. وعبد الرزاق (١٧٧٨٢) عن مالك. وفي (١٧٧٨٣) عن الثوري. وابن أبي شيبة (٣١٣٩٤) قال: حدثنا أَبو خالد. وأحمد ١/ ٤٩ (٣٤٧) قال: حدثنا هشيم، ويزيد. وابن ماجة (٢٦٤٦) قال: حدثنا أَبو كريب، وعبد الله بن سعيد الكندي، قالا: حدثنا أَبو خالد الأحمر. والنَّسَائي في "الكبرى" (٦٣٣٤) قال: الحارث بن مسكين، قراءة عليه وأنا أسمع، عن ابن القاسم، قال: حدثني مالك. والبيهقي في "السنن الكبرى" ٦/ ٣٦٠ قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال: حدثنا أبو العباس ، قال: حدثنا يحيى بن أبي طالب قال: أخبرنا يزيد بن هارون. وفي ٨/ ٦٩ قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، في آخرين قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: أنبأنا الربيع بن سليمان، قال: أنبأنا الشافعي، قال: أنبأنا مالك. وفي ٨/ ١٢٦ وأخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني العدل، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، قال: حدثنا محمد بن إبراهيم العبدي، قال: حدثنا ابن بكير، قال: حدثنا مالك. وفي "معرفة السنن والاثار" (١٥٧٨٥) قال: أخبرنا أبو عبد الله ، وأبو بكر ، وأبو زكريا، قالوا: حدثنا أبو العباس ، قال: أخبرنا الربيع ، قال: أخبرنا الشافعي ، قال: أخبرنا مالك. وفي "السنن الصغرى" (٣٠٠٧) قال: أخبرنا أبو أحمد المهرجاني، قال: حدثنا أبو بكر بن جعفر المكي، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن بكير، قال: حدثنا مالك بن أنس. والبغوي في "شرح السنة" (٢٢٣٣) قال: أخبرنا أبو الحسن الشيرزي، قال: أخبرنا زاهر بن أحمد، قال: أخبرنا أبو إسحاق الهاشمي، قال: أخبرنا أبو مصعب، عن مالك.

---

(١) وهو في رواية أبي مصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٣١٣).

جميعهم (مالك بن أنس، وسفيان الثوري، وأَبو خالد الأحمر، وهشيم بن بشير، ويزيد) عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن عَمرو بن شعيب، فذكره.

أخرجه النَّسَائي في "الكبرى" (٦٣٣٣) قال: أخبرنا علي بن حجر بن إياس المَرْوَزي، قال: حدثنا إسماعيل بن عياش، عن ابن جريج، ويحيى بن سعيد، وذكر آخر، ثلاثتهم عن عَمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جَدِّه، قال: قال رسول الله ﷺ:

((ليس للقاتل من الميراث شيء)).

جعله من مسند عبد الله بن عَمرو بن العاص.

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٧٨١) عن ابن جريج، قال: حدثني عبد ربه بن سعيد، أن عمر، قال: (في حديث قتادة يقول:) سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((ليس لقاتل شيء)).

وأخرجه عبد الرزاق (١٧٧٩٨) عن ابن جريج، عن عَمرو بن شعيب، قال: قال رسول الله ﷺ : ((من قتل قتيلا فإنه لا يرثه، وإن لم يكن له وارث غيره، وإن كان والده، أو ولده)).

وقال رسول الله ﷺ: ((ليس لقاتل شيء))، (مرسل) .

١٢٩٥٨ - عن ابن جريج، قال: حدثت أن عمر بن الخطاب قال: لأقتلنه، قال: ليس ذلك لك ، حضرت رسول الله ﷺ يقيد الأب من ابنه، ولا يقيد الابن من أبيه .

- أخرجه عبد الرزاق (١٧٧٩٧) عن ابن جريج، فذكره.

١٢٩٥٩ - عن عبد العزيز بن عمر؛ أن في كتاب لعمر بن الخطاب، عن رسول الله ﷺ قال: ((دية المسلم مئة من الإبل، أرباع، مثل قول علي هذا، وزاد: فإن لم توجد بنت المخاض، جعل مكانها بنو لبون ذكور)).

- أخرجه عبد الرزاق (١٧٢٣٧) قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني عبد العزيز ابن عمر، فذكره.

١٢٩٦٠ - عن كليب، قال: لقيت عمر، وهو بالموسم، فناديته من وراء الفسطاط: ألا إني فلان ابن فلان الجرمي، وإن ابن أخت لنا، له أخ عان في بني فلان، وقد عرضنا عليه فريضة رسول الله ﷺ، فأبى، قال: فرفع عمر جانب الفسطاط، فقال: أتعرف صاحبك؟ قلت: نعم، هو ذاك، قال: انطلقا به حتى ينفذ لكما قضية رسول الله ﷺ، قال: وكنا نتحدث أن القضية أربع من الإبل[1].

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٠٩١). ويعقوب بن شيبة في "مسند عمر" ١/ ١٠١ قال: حدثنا محمد ، قال: حدثنا جدي ، قال: حدثناه أبو بكر بن أبي شيبة. وأَبو يَعلى (١٦٩) قال: حدثنا أَبو بكر بن أبي شيبة. والضياء المقدسي في "المختارة" قال: أخبرنا أبو المجد

(١) اللفظ لأبي يَعلى.

زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي بأصبهان أن الحسين بن عبد الملك الأديب أخبرهم قراءة عليه، قال: أخبرنا إبراهيم بن منصور، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ، قال: أخبرنا أبو يعلى الموصلي، قال: حدثنا أبو بكر هو ابن أبي شيبة، قال: حدثنا ابن إدريس، عن عاصم بن كليب، عن أبيه، فذكره.

كتاب الأقضية

١٢٩٦١ - عن عمر بن الخطاب، أن رسول الله ﷺ قال: ((الولد للفراش)) [١].

وفي رواية: عن أبي يزيد، قال: أرسل عمر بن الخطاب إلى شيخ من بني زهرة، من أهل دارنا، قد أدرك الجاهلية، فجئت مع الشيخ إلى عمر، وهو في الحجر، فسأله عمر عن ولاد من ولاد الجاهلية؟ فقال الشيخ: أما النطفة فمن فلان، وأما الولد فعلى فراش فلان، فقال عمر: صدقت؛ ولكن رسول الله ﷺ، قضى بالفراش . فلما ولى الشيخ دعاه عمر، فقال: أخبرني عن بناء الكعبة؟ فقال: إن قريشا تقوت لبناء الكعبة، فعجزوا واستقصروا، فتركوا بعضا في الحجر، فقال عمر: صدقت. [٢]

في رواية عبد الرزاق: ((... أن عمر قدم مكة، فأرسل إلى شيخ من بني زهرة، يسأله عن وليد من ولادة الجاهلية، قال: وكانت نساء الجاهلية ليس لهن عدة، قال: فأخبرني أنه ذهب مع الشيخ إلى عمر، فوجده جالسا في الحجر)) الحديث.

- أخرجه سفيان بن عيينة في "جزئه" (٢٣) . الشافعي في "الام" ٦/ ٢١٣. وفي "مسنده" ١/ ١٨٨. وعبد الرزاق (٩١٥٢). والحميدي (٢٤). وابن أبي شيبة

(١) اللفظ لأحمد

(٢) اللفظ للحميدي

(٢٩٠٤٢) . وأحمد ١/ ٢٥ (١٧٣). وابن ماجة (٢٠٠٥) قال: حدثنا أَبو بكر بن أبي شيبة. و"أَبو يَعلى" (١٩٩) قال: حدثنا زهير. والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (٥١٢٩) قال: حدثنا المزني، قال: حدثنا الشافعي. والبيهقي في "السنن الكبرى" ٧/ ٦٦١ قال: وأخبرنا أبو زكريا، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: أخبرنا الربيع، قال: أخبرنا الشافعي. وفي "معرفة السنن والاثار" (١٥٠٩١) قال: أخبرنا أبو عبد الله، وأبو بكر، وأبو زكريا قالوا: حدثنا أبو العباس، قال: أخبرنا الربيع، قال: أخبرنا الشافعي. والخطيب في "الفقيه والمتفقه" ١/ ٥٠٥ قال: أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري ، قال: حدثنا محمد بن يعقوب الأصم ، قال: أخبرنا الربيع بن سليمان ، قال: أخبرنا الشافعي. وضياء المقدسي في "الاحاديث المختارة" (٣٠٦) قال: وأخبرنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم هذا وأم حبيبة عائشة بنت معمر بن الفاخر بأصبهان أن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أخبرهم قراءة عليه، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن النعمان، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، قال: أخبرنا إسحاق بن أحمد ابن نافع الخزاعي، قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.

خمستهم (عبد الرزاق، والحميدي، وأَبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد، وزهير بن حرب) عن سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، قال: أخبرني أبي، فذكره.

١٢٩٦٢ - عن عبد العزيز بن عمر؛ أن في كتاب لعمر بن عبد العزيز؛ أن عمر قضى في وليدة رجل أتته، فذكرت له أنه كان يصيبها، وهي خادم له تختلف لحاجته، وأنها حملت، فشك في حملها، فاعترف بإصابتها، فقال عمر: أيها

الناس، ما بال رجال يصيبون ولائدهم، ثم يقول أحدهم إذا حملت: ليس مني، فأيما رجل اعترف بإصابة وليدته، فحملت، فإن ولدها له، أحصنها، أو لم يحصنها، وإنها إن ولدت حبيس عليه، لا تباع، ولا تورث، ولا توهب، وإنه يستمتع بها ما كان حيا، فإن مات فهي حرة، لا تحسب في حصة ولدها، ولا يدركها دين؛ فإن رسول الله ﷺ؛ قضى أنه لا يحل لولد أنه لا يملك والده، ولا يترك في ملكه .

- أخرجه عبد الرزاق (١٢٥٢٦) قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني عبد العزيز ابن عمر، فذكره.

كتاب الأطعمة والأشربة

حديث ابن عمر، عن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: ((لا يأكل أحدكم بشماله، فإن الشيطان يأكل بشماله، ويشرب بشماله)).

تقدم في مسند عبد الله بن عمر، رضي الله تعالى عنهما.

١٢٩٦٣ - عن أبي الزبير، قال: سألت جابرا عن الضب؟ فقال: لا تطعموه، وقذره، وقال: قال عمر بن الخطاب: إن النبي ﷺ، لم يحرمه. إن الله، عز وجل، ينفع به غير واحد، فإنما طعام عامة الرعاء منه، ولو كان عندي طعمته(١).

وفي رواية: عن أبي الزبير، قال: سألت جابرا عن الضب؟ فقال: أتي رسول الله ﷺ به، فقال: لا أطعمه، وقذره، فقال عمر بن الخطاب: إن رسول الله ﷺ، لم يحرمه، وإن الله، عز وجل، لينفع به غير واحد، وهو طعام عامة الرعاء، ولو كان عندي لطعمته(٢).

وفي رواية: إن نبي الله ﷺ، لم يحرم الضب، ولكنه قذره(٣).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٧٤٠).

(٣) اللفظ لأحمد (١٩٤).

- أخرجه أحمد ١/ ٢٩ (١٩٤) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد، عن قتادة، عن سليمان. قال أحمد بن حنبل عقبه: وقال غير محمد: عن سليمان اليشكري. وفي ٣/ ٣٤٢ (١٤٧٤٠) قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا أَبو الزبير. ومسلم (١٩٥٠) (٤٩) قال: حدثني سلمة بن شبيب، قال: حدثنا الحسن بن أعين، قال: حدثنا معقل، عن أبي الزبير. وابن ماجة (٣٢٣٩م) قال: حدثنا أَبو سلمة، يحيى بن خلف، قال: حدثنا عبد الأعلى، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَروبَة، عن قتادة، عن سليمان. والطبري في "تهذيب الاثار" (مسند عمر) (٢٣٤) قال: حدثني أبو عبيد الوصابي محمد ابن حفص، قال: حدثنا ابن حمير، قال: حدثنا سعيد بن بشير، عن قتادة، عن سليمان اليشكري. وابو عوانه (٧٧١١) رواه مسلم عن سلمة بن شبيب، عن الحسن بن أعين، عن معقل، عن أبي الزبير. والطحاوي في "شرح معاني الاثار" (٦٣٥٧) قال: حدثنا ربيع المؤذن، قال: حدثنا أسد، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير. والبيهقي في "السنن الكبرى" ٩/ ٥٤٤ وقد أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، وأبو عمرو بن أبي جعفر قالا: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: حدثنا سلمة بن شبيب، قال: حدثنا الحسن بن أعين، قال: حدثنا معقل، عن أبي الزبير.

كلاهما (سليمان اليشكري، وأَبو الزبير المكي) عن جابر بن عبد الله، فذكره.

أخرجه ابن ماجة (٣٢٣٩) قال: حدثنا أَبو إسحاق الهروي، إبراهيم بن عبد الله بن حاتم، قال: حدثنا إسماعيل ابن علية، عن سعيد بن أبي عَروبَة، عن قتادة، عن سليمان اليشكري، عن جابر بن عبد الله؛ أن النبي ﷺ، لم يحرم الضب، ولكن قذره . وإنه لطعام عامة الرعاء، وإن الله، عز وجل، لينفع به غير واحد، ولو كان عندي لأكلته.

ليس فيه: (عن عمر) .

حديث أبي نضرة، عن أبي سعيد، قال: قال رجل: يا رسول الله، إنا بأرض مضبة، فما تأمرنا؟ أو فما تفتينا؟ قال: ذكر لي أن أمة من بني إسرائيل مسخت، فلم يأمر ولم ينه. قال أَبو سعيد: فلما كان بعد ذلك، قال عمر: إن الله، عز وجل، لينفع به غير واحد، وإنه لطعام عامة هذه الرعاء، ولو كان عندي لطعمته، إنما عافه رسول الله صَلى الله عَليه وسَلم.

يأتي، إن شاء الله تعالى.

١٢٩٦٤ - عن أسلم العدوي، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ:

((كلوا الزيت، وادهنوا به، فإنه من شجرة مباركة))[١] .

وفي رواية: ((ائتدموا بالزيت، وادهنوا به، فإنه من شجرة مباركة))[٢].

- أخرجه عَبد بن حُميد في "المنتخب" (١٣). وابن ماجة (٣٣١٩) قال: حدثنا الحسين بن مهدي. والتِّرمِذي (١٨٥١)، وفي "الشمائل" (١٥٨) قال: حدثنا يحيى بن موسى. والبزار في "البحر الزخار" (٢٧٥) قال: حدثنا محمد بن سهل بن عسكر، والحسين بن مهدي، واللفظ للحسين بن مهدي. والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (٤٤٥٠) وكما حدثنا أحمد بن شعيب، قال: أخبرنا يحيى بن موسى يعني ابن خت. وابن ابي حاتم في "العلل" ٤/ ٤٠٤ وسمعت أبي. والحاكم في "المستدرك" ٤/ ١٣٥ قال:

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

أخبرنا محمد بن علي الصنعاني، بمكة، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم. والبيهقي في "شعب الايمان" (٥٩٣٩) قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، قال: أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، قال: حدثنا أحمد بن منصور. والخطيب في "الكفاية" ١/ ٤١٧ قال: حدثني أبو طالب يحيى بن علي بن الطيب الدسكري لفظا بحلوان، قال: أخبرنا أبو بكر ابن المقرئ ، بأصبهان، قال: أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن سهل هو ابن عسكر. والواحدي في "الوسيط" (٦٦٣) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الشيباني، قال: أخبرنا بشر بن أحمد بن محمود، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن موسى الحلواني، قال: حدثنا زهير بن محمد. والضياء المقدسي في "المختارة" (٨٢) قال: أخبرنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن أحمد بن الإخوة علي، قال: أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن سهل.

جميعهم (عَبد بن حُميد، والحسين، ويحيى، ابو حاتم، اسحاق بن ابراهيم، احمد بن منصور، محمد بن سهل، زهير بن محمد) عن عبد الرزاق بن همام، قال: أخبرنا معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر بن الخطاب ، فذكره.

أخرجه عبد الرزاق (١٩٥٦٨). والتِّرمِذي (١٨٥١م)، وفي "الشمائل" (١٥٩) قال: حدثنا أَبو داود، سليمان بن معبد، قال: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، أن النبي ﷺ قال: ((ائتدموا بالزيت، وادهنوا به، فإنه يخرج من شجرة مباركة))[1] .

(١) اللفظ لعبد الرزاق

ولم يذكر فيه: (عن عمر).

١٢٩٦٥ - عن عبد الله بن عمر، قال: دخل عليه عمر، وهو على مائدته، فأوسع له عن صدر المجلس، فقال: بسم الله، ثم ضرب بيده فلقم لقمة، ثم ثنى بأخرى، ثم قال: إني لأجد طعم دسم، ما هو بدسم اللحم، فقال عبد الله: يا أمير المؤمنين، إني خرجت إلى السوق أطلب السمين لأشتريه، فوجدته غاليا، فاشتريت بدرهم من المهزول، وحملت عليه بدرهم سمنا، فأردت أن يتردد عيالي عظما عظما، فقال عمر: ما اجتمعا عند رسول الله ﷺ قط، إلا أكل أحدهما، وتصدق بالآخر. قال عبد الله: خذ يا أمير المؤمنين، فلن يجتمعا عندي إلا فعلت ذلك، قال: ما كنت لأفعل.

- أخرجه ابن شبة في "اخبار المدينة" ٢/ ٧٤١ قال: حدثنا سهل بن حماد أبو عتاب.

ابن ماجة (٣٣٦١) قال: حدثنا أَبو كريب، قال: حدثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي.

كلاهما (سهل بن حماد ، يحيى بن عبدالرحمن الارحبي) قال: حدثنا يونس بن أبي يعفور ، عن أبيه، عن ابن عمر، قال دخل عيه عمر ، فذكره.

١٢٩٦٦ - عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن طعام الواحد يكفي الاثنين، وإن طعام الاثنين يكفي الثلاثة والأربعة، وإن طعام الأربعة يكفي الخمسة والستة))[1] .

(١) اللفظ لابن ماجة .

- أخرجه ابن ماجة (٣٢٥٥) قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا سعيد بن زيد. والبزار في "البحر الزخار" (١٢٧) قال: حدثنا الفضل بن سهل، ومحمد بن عبد الرحيم، قالا: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا سعيد بن زيد. والطبراني في "المعجم الاوسط" (٧٤٤٤) وبه: قال: حدثنا يزيد ابن هارون، قال: حدثنا بحر السقاء. وتمام في "فوائده" (٧٦١) قال: حدثنا أبو علي أحمد بن عبد الله بن عمر بن حفص البغدادي، قال: حدثنا أبو جعفر الحسن بن علي بن الوليد الفسوي، ببغداد، قال: حدثنا سعيد بن سليمان، قال: حدثنا أبو الربيع السمان.

كلاهما (سعيد بن زيد، بحر السقاء، ابو الربيع السمان) قال: حدثنا عَمرو بن دينار، قهرمان آل الزبير، قال: سمعت سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن جَدِّه عمر بن الخطاب، فذكره.

١٢٩٦٧- عن عبد الله بن عمر، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله ﷺ: ((كلوا جميعا ولا تفرقوا، فإن البركة مع الجماعة))[1].

- أخرجه ابن ماجة (٣٢٨٧) قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال، قال: حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثنا سعيد بن زيد. والبزار في "البحر الزخار" (١٢٧) قال: حدثنا الفضل بن سهل، ومحمد بن عبد الرحيم، قالا: حدثنا الحسن بن موسى قال:

(١) اللفظ لابن ماجة .

حدثنا سعيد بن زيد. والطبراني في "المعجم الاوسط" (٧٤٤٤) وبه: قال: حدثنا يزيد ابن هارون، قال: حدثنا بحر السقاء.

كلاهما(سعيد بن زيد، وبحر السقاء) قال: حدثنا عَمرو بن دينار، قهرمان آل الزبير، قال: سمعت سالم بن عبد الله بن عمر، قال: سمعت أبي يقول، فذكره.

١٢٩٦٨- عن سفيان بن وهب الخولاني، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((كل مسكر حرام))(١).

- أخرجه ابن ابي عاصم في "الاحاد والمثاني" (٢٧٧٢) قال: حدثنا أبو مسعود، قال: أخبرنا عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا عبد الرحمن بن زياد. وأَبو يَعلى (٢٤٨) قال: حدثنا أَبو خيثمة. والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (٦٤٣٤) قال: حدثنا يزيد بن سنان ، وربيع الجيزي ، قالا: حدثنا عبد الله بن مسلمة ، قال: حدثنا عبد الله بن عمر ، عن عبد الرحمن بن زياد.

كلاهما (عبد الرحمن بن زياد، ابو خثيمة) قال: حدثنا عبد الله بن يزيد، قال: حدثنا عبد الرحمن بن زياد، عن مسلم بن يسار، عن سفيان بن وهب الخولاني، قال : سمعت عمر بن الخطاب ، فذكره .

حديث أبي الحكم، عمران بن الحارث السلمي، قال: سألت ابن عمر عن الجر؟

(١) اللفظ لابي يعلى .

فحدثنا عن عمر؛ أن رسول الله ﷺ، نهى عن الجر، وعن الدباء، وعن المزفت . تقدم .

١٢٩٦٩ - عن عبد الله بن عمر، قال: خطب عمر على منبر رسول الله ﷺ، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: أما بعد، ألا وإن الخمر نزل تحريمها، يوم نزل، وهي من خمسة أشياء: من الحنطة، والشعير، والتمر، والزبيب، والعسل، والخمر ما خامر العقل.

وثلاثة أشياء وددت، أيها الناس، أن رسول الله ﷺ، كان عهد إلينا فيها: الجد، والكلالة، وأَبواب من أَبواب الربا[1] .

وفي رواية: عن ابن عمر، رضي الله عنهما، قال: خطب عمر على منبر رسول الله ﷺ، فقال: إنه قد نزل تحريم الخمر، وهي من خمسة أشياء: العنب، والتمر، والحنطة، والشعير، والعسل، والخمر ما خامر العقل. وثلاث وددت أن رسول الله ﷺ، لم يفارقنا حتى يعهد إلينا عهدا: الجد، والكلالة، وأَبواب من أَبواب الربا.
قال: قلت: يا أبا عَمرو، فشيء يصنع بالسند من الأرز؟ قال: ذاك لم يكن على عهد النبي ﷺ، أو قال: على عهد عمر[2] .

(١) اللفظ لمسلم (٧٦٦٢).

(٢) اللفظ للبخاري (٥٥٨٨).

وفي رواية: عن ابن عمر، قال: سمعت عمر، رضي الله عنه، يخطب على منبر المدينة، فقال: أيها الناس، ألا إنه نزل تحريم الخمر، يوم نزل، وهي من خمسة: من العنب، والتمر، والعسل، والحنطة، والشعير، والخمر ما خامر العقل(١) .

- أخرجه : عبد الرزاق (١٧٠٤٩) قال: أخبرنا الثوري، عن أبي حيان. و«ابن أبي شيبة (٢٣٧٥٥) قال: حدثنا ابن علية، عن أبي حيان. والبخاري ٦/ ٦٧ (٤٦١٩) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، قال: أخبرنا عيسى، وابن إدريس، عن أبي حيان. وفي ٧/ ١٣٦ (٥٥٨١) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى، عن أبي حيان. وفي ٧/ ١٣٧ (٥٥٨٨) قال: حدثني أحمد بن أبي رجاء، قال: حدثنا يحيى، عن أبي حيان التيمي. قال البخاري عقبه: وقال حجاج، عن حماد، عن أبي حيان: مكان العنب الزبيب. وفي ٩/ ١٢٩ (٧٣٣٧) قال: حدثنا إسحاق، قال: أخبرنا عيسى، وابن إدريس، وابن أبي غنية، عن أبي حيان. ومسلم ٨/ ٢٤٥ (٣٠٣٢)-(٣٢) قال: حدثنا أَبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا علي بن مسهر، عن أبي حيان. وفي (٣٠٣٢)-(٣٣) قال: وحدثنا أَبو كريب، قال: أخبرنا ابن إدريس، قال: حدثنا أَبو حيان. وفي (٣٣) قال: وحدثنا أَبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا إسماعيل ابن علية (ح) وحدثنا إسحاق ابن إبراهيم، قال: أخبرنا عيسى بن يونس، كلاهما عن أبي حيان. وأَبو داود (٣٦٦٩) قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: حدثنا أَبو حيان. والنَّسَائي في "المجتبى" ٨/ ٢٩٥، وفي "الكبرى" (٥٠٦٨) و(٦٧٥٢) قال: أخبرنا

(١) اللفظ للنسائي ٨/ ٢٩٥ (٥٠٦٨).

يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا ابن علية، قال: حدثنا أَبو حيان. وابن ابي الدنيا في "ذم المسكر" (٣٥) قال : حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، قال: أخبرنا أبو حيان التيمي . وفي (٣٦) قال : حدثني محمد بن عثمان العجلي، قال: حدثنا جعفر بن عون، قال أبو حيان . والبزار في "البحر الزخار" (١٧٧) قال : حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن أبي حيان . والنسَائي في "المجتبى" ٨/ ٢٩٥، وفي "الكبرى" (٥٠٦٩) و(٦٧٥١) قال: أخبرنا محمد بن العلاء، قال: أخبرنا ابن إدريس، عن زكريا، وأبي حيان. وابن الجارود في "المنتفى" (٨٥٢) قال : حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا يعلى، قال: حدثنا أبو حيان . والدولابي في "الكنى" (٩١٠) قال: أخبرني أحمد بن شعيب قال: أنبأنا إسحاق بن إبراهيم ، قال: أنبأنا عيسى بن يونس وعبد الله بن إدريس ويحيى بن عبد الملك، عن أبي حيان يحيى بن سعيد . وابو عوانة (٧٩٤٧) قال : حدثنا محمد بن يحيى، وأبو داود الحراني، قالا: حدثنا يعلى بن عبيد، قال: حدثنا التيمي . والطحاوي في "شرح معاني الاثار" ٤/ ٢١٣ ما حدثنا ابن أبي داود قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، قال: سمعت ابن إدريس ، قال: سمعت أبا حيان التيمي . وابن ابي حاتم في "تفسيره" (٢٠٤٧) قال : حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا ابن أبي غنية، قال : أنبأنا أبو حيان التيمي . وفي (٦٧٤٢) قال : حدثنا أبو سعيد الأشج ، قال : حدثنا ابن أبي غنية ، قال : حدثنا أبو حيان التيمي . وابن حِبَّان (٥٣٥٣) قال: أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف، قال: حدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حدثنا ابن إدريس، قال: حدثنا أَبو حيان التيمي. وفي (٥٣٥٨) قال: أخبرنا زيد بن عبد العزيز، أَبو جابر، بالموصل، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله العسقلاني، قال: حدثنا الفريابي، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي حيان. وفي (٥٣٥٩) و(٥٣٨٨) قال: أخبرنا عبد الله بن

محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عيسى بن يونس، وابن إدريس، ويحيى بن أبي غنية، عن أبي حيان التيمي. وفي "الثقات" (٩٤٨١) قال : حدثنا محمد بن المعافى ، قال : حدثنا عمرو بن عثمان بن كثير القرشي ، قال : حدثنا أبي ، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن عبيدة النحوي ، عن أبي حيان التيمي . والدارقطني (٤٦٤٤) قال : حدثنا الحسين بن إسماعيل ، قال : حدثنا يوسف بن موسى ، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس ، قال : حدثنا أبو حيان التيمي . وفي "الافراد" (٤٢) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال : حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، قال : حدثنا عبدالرحيم بن موسى، قال : حدثنا الحارث بن عمير، عن أيوب، عن يحيى بن سعيد بن حيان . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٦/ ٤٠١ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : أخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم ، قال : حدثنا أحمد بن سلمة ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : أخبرنا عيسى بن يونس ، وعبد الله بن إدريس ، ويحيى بن عبد الملك بن أبي غنية ، عن أبي حيان وهو يحيى بن سعيد التيمي . وفي ٨/ ٥٠١ قال : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب ، قال : أنبأنا يحيى بن محمد بن يحيى، قال : حدثنا مسدد، قال : حدثنا يحيى، عن أبي حيان التيمي . وفي ٨/ ٥٠٢ قال : أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب البسطامي ، قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي ، قال : أنبأنا أبو يعلى، قال : حدثنا موسى بن حيان (ح) قال: وأخبرني الحسن بن سفيان، قالا : حدثنا محمد بن المثنى، ومحمد بن خلاد، قالوا: حدثنا يحيى بن سعيد، قال : حدثنا أبو حيان التيمي . وفي "السنن الصغرى" (٢٦٦٢) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ويحيى بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، قالا: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يعقوب، قال : حدثنا محمد بن عبد الوهاب، قال : حدثنا جعفر بن عوف،

قال: حدثنا أبو حيان يحيى بن سعيد التيمي . والبغوي في "شرح السنة" (٣٠١١) قال: أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي، قال: أخبرنا محمد بن يوسف، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل، قال : حدثنا أحمد بن أبي رجاء، قال: حدثنا يحيى، عن أبي حيان التيمي . والجوزقاني في "الاباطيل والمناكير" (٦٢٩) قال: أخبرنا محمد بن عبد الغفار، قال : أخبرنا يوسف بن محمد بن يوسف، قال : أخبرنا عبدالواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي، قال: حدثنا الحسين بن إسماعيل المحاملي، قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، قال: حدثنا أبو حيان التيمي .

كلاهما (أَبو حيان التيمي، وزكريا بن أبي زائدة) عن عامر الشعبي، عن ابن عمر، عن عمر ، فذكره .

وأخرجه البخاري ٧/ ١٣٨ (٥٥٨٩) قال: حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر. والتِّرمِذي»(١٨٧٤) قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن أبي حيان التيمي. والنَّسَائي في "الكبرى" (٦٧٥٣) قال: أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا عبد الرحمن، قال: حدثنا شعبة (ح) وأخبرنا محمد بن بشار، واللفظ له، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا شعبة، عن عبد الله بن أبي السفر. وفي (٦٧٥٤) قال: أخبرني حاجب بن سليمان المنبجي، عن وكيع، عن محمد ابن قيس.

ثلاثتهم (ابن أبي السفر، وأبو حيان التيمي، ومحمد بن قيس) عن عامر الشعبي، عن ابن عمر، عن عمر، قال: الخمر يصنع من خمسة: من الزبيب، والتمر، والحنطة، والشعير، والعسل[1].

في رواية التِّرمِذي: (إن من الحنطة خمرا) فذكر هذا الحديث.

(موقوف)، لم يقل: (نزل تحريم الخمر).

وأخرجه النَّسَائي ٨/ ٢٩٥، وفي (الكبرى) (٥٠٧٠ و٦٧٥٥) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي حصين، عن عامر، عن ابن عمر، قال: الخمر من خمسة: من التمر، والحنطة، والشعير، والعسل، والعنب.

موقوف أيضا، وليس فيه: (عن عمر).

١٢٩٧٠ - عن الحكم بن عتيبة، عن عمر ... مثله.

يعني مثل الحديث السابق.

- أخرجه عبد الرزاق (١٧٠٥٠) عن معمر، عن أيوب، عن الحكم بن عتيبة، عن عمر، فذكره.

(١) اللفظ للبخاري (٥٥٨٩).

١٢٩٧١ - عن عمر بن الخطاب، قال: ما نزل تحريم الخمر، قال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا، فنزلت هذه الآية التي في البقرة: ﴿ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ قُلْ فِيهِمَآ إِثْمٌ كَبِيرٌ ﴾، قال: فدعي عمر فقرئت عليه، فقال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا، فنزلت الآية التي في سورة النساء: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَـٰرَىٰ ﴾، فكان منادي رسول الله ﷺ، إذا أقام الصلاة نادى: أن لا يقربن الصلاة سكران، فدعي عمر فقرئت عليه، فقال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا، فنزلت الآية التي في المائدة، فدعي عمر فقرئت عليه، فلما بلغ: ﴿ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴾ قال: فقال عمر: انتهينا، انتهينا[1].

وفي رواية: لما نزل تحريم الخمر، قال عمر: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا، فنزلت الآية التي في البقرة، فدعي عمر فقرئت عليه، فقال عمر: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا، فنزلت الآية التي في النساء: ﴿ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ لَا تَقْرَبُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَـٰرَىٰ ﴾، فكان منادي رسول الله ﷺ، إذا أقام الصلاة نادى: لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى، فدعي عمر فقرئت عليه، فقال: اللهم بين لنا في الخمر بيانا شافيا، فنزلت الآية التي في المائدة، فدعي عمر فقرئت عليه، فلما بلغ: ﴿ فَهَلْ أَنتُم مُّنتَهُونَ ﴾ قال عمر، رضي الله عنه: انتهينا، انتهينا[2].

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للنسائي ٨/ ٢٨٦.

وفي رواية: عن عمر، قال: كان منادي رسول الله ﷺ، إذا قام إلى الصلاة نادى: ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَوٰةَ وَأَنتُمْ سُكَٰرَىٰ﴾[1].

- أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٧٧٢) قال: حدثنا عبيد الله. وأحمد ١/ ٥٣ (٣٧٨) قال: حدثنا خلف بن الوليد. وأَبو داود (٣٦٧٠) قال: حدثنا عباد بن موسى الختلي، قال: أخبرنا إسماعيل، يعني ابن جعفر. والتِّرمِذي (٣٠٤٩) قال: حدثنا عبد الله بن عبدالرحمن، قال: أخبرنا محمد بن يوسف. والنَّسَائي في "المجتبى" ٨/ ٢٨٦، وفي "الكبرى" (٥٠٣١) قال: أخبرنا أَبو داود، سليمان بن سيف، قال: أخبرنا عبيد الله بن موسى. والطبري في "تفسيره" (١٢٥١٢) قال : حدثنا هناد بن السري، قال، حدثنا وكيع . والحاكم في "المستدرك" أحمد بن مهران. . . . . .[2]، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى . وابو نعيم في "حلية الالياء" ٤/ ١٤٤ قال : حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا خلف بن الوليد (ح) قال : وحدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال: حدثنا عبد الله بن رجاء . والواحدي في "اسباب النزول" (٤١٣) قال : أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان العدل، قال: أخبرنا أحمد ابن جعفر بن مالك، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا خلف بن الوليد.

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) هكذا في المطبوع .

جميعهم : (عبيد الله، وخلف بن الوليد، وإسماعيل، ومحمد بن يوسف ، ووكيع ، وعبدالله بن رجاء) عن إسرائيل بن يونس، عن أبي إسحاق السبيعي، عن أبي ميسرة، عَمرو بن شرحبيل، عن عمر ، فذكره .

أخرجه التِّرمِذي (٣٠٤٩م) قال: حدثنا محمد بن العلاء، قال: حدثنا وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي ميسرة، عَمرو بن شرحبيل؛ أن عمر بن الخطاب قال: اللهم بين لنا في الخمر بيان شفاء ... فذكر نحوه.

١٢٩٧٢ - عن قاص الأجناد بالقسطنطينية، أن عمر بن الخطاب قال: يا أيها الناس، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يقعدن على مائدة يدار عليها الخمر، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر، فلا يدخل الحمام إلا بإزار، ومن كانت تؤمن بالله واليوم الآخر، فلا تدخل الحمام))[1].

- أخرجه أحمد ١/ ٢٠ (١٢٥). وأَبو يَعلى (٢٥١) كلاهما عن هارون بن معروف .

والبيهقي في السنن الكبرى" ٧/ ٤٣٣ قال : أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق، وأبو بكر أحمد بن الحسن قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال : أنبأنا محمد بن عبدالله بن عبد الحكم .

(١) اللفظ لأحمد.

كلاهما : (هارون بن معروف ، ومحمد بن عبدالله) قالا: حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثني عَمرو بن الحارث، أن عمر بن السائب حدثه، أن القاسم بن أبي القاسم السبائي حدثه، عن قاص الأجناد بالقسطنطينية، أنه سمعه يحدث عن عمر ، فذكره .

كتاب اللباس والزينة

١٢٩٧٣ - عن أبي عثمان النهدي، قال: جاءنا كتاب عمر، ونحن بأذربيجان، مع عتبة بن فرقد، أو بالشام: أما بعد؛ فإن رسول الله ﷺ، نهى عن الحرير، إلا هكذا، إصبعين.

قال أَبو عثمان: فما عتمنا إلا أنه الأعلام[١].

وفي رواية: عن أبي عثمان النهدي؛ أتانا كتاب عمر، ونحن مع عتبة بن فرقد بأذربيجان؛ أن رسول الله ﷺ، نهى عن الحرير، إلا هكذا، وأشار بإصبعيه اللتين تليان الإبهام.

قال: فيما علمنا أنه يعني الأعلام[٢].

وفي رواية: عن أبي عثمان، قال: كنا مع عتبة بن فرقد، فكتب إليه عمر بأشياء يحدثه، عن النبي ﷺ فكان فيما كتب إليه: أن رسول الله ﷺ قال: ((لا يلبس الحرير في الدنيا، إلا من ليس له في الآخرة منه شيء، إلا هكذا، وقال بإصبعيه السبابة والوسطى)) .

(١) اللفظ لأحمد (٣٥٦).

(٢) اللفظ للبخاري (٥٨٢٨).

قال أَبو عثمان: فرأيت أنها أزرار الطيالسة حين رأينا الطيالسة[1].

وفي رواية: عن أبي عثمان، قال: جاءنا كتاب عمر، رضي الله عنه، ونحن بأذربيجان: يا عتبة بن فرقد، وإياكم والتنعم، وزي أهل الشرك، ولبوس الحرير، فإن رسول الله ﷺ، نهانا عن لبوس الحرير، وقال: إلا هكذا، ورفع لنا رسول الله ﷺ إصبعيه[2].

وفي رواية: ((لا يلبس الحرير في الدنيا، إلا لم يلبس في الآخرة منه))[3].

وفي رواية: عن أبي عثمان النهدي، قال: كتب عمر إلى عتبة بن فرقد؛ أن النبي ﷺ، نهى عن الحرير، إلا ما كان هكذا وهكذا، إصبعين، وثلاثة، وأربعة[4].

وفي رواية: عن أبي عثمان، عن عمر؛ أنه كان ينهى عن الحرير والديباج،

(١) اللفظ لأحمد (٢٤٣).

(٢) اللفظ لأحمد (٩٢).

(٣) اللفظ للبخاري (٥٨٣٠).

(٤) اللفظ لأبي داود.

إلا ما كان هكذا، ثم أشار بإصبعه، ثم الثانية، ثم الثالثة، ثم الرابعة، وقال: كان رسول الله ﷺ، ينهانا عنه(١).

وفي رواية: عن أبي عثمان، عن عمر، قال: إياكم ولباس الحرير، فإن رسول الله ﷺ، نهى عن لباس الحرير، إلا هكذا، ورفع إصبعيه السبابة والوسطى(٢).

وفي رواية: عن أبي عثمان، عن عمر، قال: نهاني نبي الله ﷺ، عن لبس الحرير، إلا موضع إصبعين(٣).

وفي رواية: عن أبي عثمان النهدي، عن عمر بن الخطاب؛ أن النبي ﷺ، رخص في العلم في إصبعين(٤).

وفي رواية: عن أبي عثمان النهدي، عن عمر بن الخطاب، أنه قال: اتزروا، وارتدوا، وانتعلوا، وألقوا الخفاف، والسراويلات، وألقوا الركب، وانزوا نزوا، وعليكم بالمعدية، وارموا الأغراض، وذروا التنعم، وزي العجم،

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) اللفظ للنسائي (٩٥٤٨).

(٣) اللفظ للنسائي (٩٥٥١).

(٤) اللفظ لابن حبان (٥٤٢٤).

وإياكم والحرير، فإن رسول الله ﷺ، قد نهى عنه، وقال: لا تلبسوا من الحرير إلا ما كان هكذا، وأشار رسول الله ﷺ بإصبعيه[1].

وفي رواية: عن أبي عثمان، قال: كتب إلينا عمر، ونحن بأذربيجان: يا عتبة ابن فرقد، إنه ليس من كدك، ولا من كد أبيك، ولا من كد أمك، فأشبع المسلمين في رحالهم مما تشبع منه في رحلك، وإياكم والتنعم، وزي أهل الشرك، ولبوس الحرير، فإن رسول الله ﷺ، نهى عن لبوس الحرير، قال: إلا هكذا، ورفع لنا رسول الله ﷺ، إصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما. قال زهير: قال عاصم: هذا في الكتاب، قال: ورفع زهير إصبعيه[2].

وفي رواية: عن أبي عثمان النهدي، قال: كتب عمر بن الخطاب إلى عتبة بن فرقد: سلام عليك، أما بعد، فارتدوا، واتزروا، وألقوا السراويلات، وانتعلوا، وألقوا الخفاف، وارموا الأغراض، واقطعوا الركب، وانزوا على الخيل نزوا، وعليكم بالجرمية والمعدية، وإياكم والتنطع، وزي العجم، فإن رسول الله ﷺ، نهى عن الحرير إلا ما كان هكذا، ثلاث أصابع، أو هكذا أربع أصابع[3].

(١) اللفظ لأحمد (٣٠١).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٠٦٩)-(١٢)

(٣) اللفظ لأبي يَعلى (٢١٣).

وفي رواية: عن أبي عثمان، قال: أتانا كتاب عمر، ونحن بأذربيجان مع عتبة بن فرقد: أما بعد، فاتزروا، وارتدوا، وانتعلوا، وارموا بالخفاف، واقطعوا السراويلات، وعليكم بلباس أبيكم إسماعيل، وإياكم والتنعم، وزي العجم، وعليكم بالشمس فإنها حمام العرب، واخشوشنوا، واخلولقوا، وارموا الأغراض، وانزوا نزوا؛ وأن النبي ﷺ، نهانا عن الحرير، إلا هكذا: وضم إصبعيه، السبابة، والوسطى .

قال: فما علمنا أنه يعني إلا الأعلام[1].

- أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٦٥٣) قال: حدثنا حفص بن غياث، عن عاصم. وأحمد ١/ ١٦ (٩٢) قال حدثنا حسن بن موسى، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا عاصم الأحول. وفي ١/ ٣٦ (٢٤٢) قال: حدثنا خلف بن الوليد، قال: حدثنا خالد، عن خالد. وفي (٢٤٣) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا التيمي. وفي ١/ ٤٣ (٣٠١) قال: حدثنا يزيد، قال: أخبرنا عاصم. وفي ١/ ٥٠ (٣٥٦) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة (ح) وحجاج، قال: حدثني شعبة، عن قتادة. وفي (٣٥٧) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة (ح) وحجاج، وأبو داود، قال: حدثني شعبة، عن قتادة. والبخاري ٧/ ١٩٣ (٥٨٢٨) قال: حدثنا آدم، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا قتادة. وفي (٥٨٢٩) قال: حدثنا أحمد بن يونس، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا عاصم. وفي (٥٨٣٠) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا يحيى، عن التيمي (ح) وحدثنا الحسن بن عمر، قال: حدثنا معتمر، قال: حدثنا أبي. و«مسلم» ٦/ ١٤٠ (٢٠٦٩)-(١٢) قال:

(١) اللفظ لابن حبان (٥٤٥٤).

حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا عاصم الأحول. وفي (٢٠٦٩)-(١٣) قال: حدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد (ح) وحدثنا ابن نمير، قال: حدثنا حفص بن غياث، كلاهما عن عاصم. وفي (٢٠٦٩) قال: وحدثنا ابن أبي شيبة، وهو عثمان، وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي، كلاهما عن جرير، واللفظ لإسحاق، قال: أخبرنا جرير، عن سليمان التيمي. وفي ٦/ ١٤١ (٢) قال: حدثنا محمد بن عبد الأعلى، قال: حدثنا المعتمر، عن أبيه. وفي (٢٠٦٩)-(١٤) قال: حدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، واللفظ لابن المثنى، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة. وفي (٢٠٦٩) قال: وحدثنا أَبو غسان المسمعي، ومحمد بن المثنى، قالا: حدثنا معاذ، وهو ابن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة. وابن ماجة (٢٨٢٠) و(٣٥٩٣) قال: حدثنا أَبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا حفص بن غياث، عن عاصم الأحول. وأَبو داود (٤٠٤٢) قال: حدثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد، قال: حدثنا عاصم الأحول. والبزار في "البحر الزخار" ٣٠٧ - حدثنا أبو كريب، قال: نا أبو معاوية، عن عاصم . والنسَائي في "المجتبى" ٨/ ٢٠٢، وفي "الكبرى" (٩٥٤٩) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير، عن سليمان التيمي. وفي "الكبرى" (٩٥٤٨) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا جرير، عن عاصم. وفي (٩٥٥٠) قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة. وفي (٩٥٥١) قال: أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي، عن قتادة. و"أَبو يَعلى" (٢١٣) قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم الأحول. وفي (٢١٤) قال: حدثنا أَبو خيثمة، قال: حدثنا جرير، عن عاصم الأحول. وابو عوانة (٨٥١٤) قال : حدثنا أبو حميد

المصيصي، قال: حدثنا حجاج، قال: سمعت شعبة، يحدث، عن قتادة (ح) قال : وحدثنا أبو أمية، قال : حدثنا أبو النضر، قال: حدثنا شعبة، قال : أخبرني قتادة . وفي (٨٥١٦) قال : حدثنا أبو داود الحراني، قال: حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة . وفي (٨٥١٨) قال : حدثنا يزيد بن سنان البصري، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور أبو سعيد البصري، قالا : حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثنا أبي . وفي (٨٥٢٠) قال: حدثنا الدقيقي، وأبو داود الحراني، ومحمد بن أحمد بن الجنيد، قالوا: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أنبأنا سليمان التيمي . وابن الاعرابي في "معجمه" (٧٠٢) قال : حدثنا محمد بن سنان، قال : حدثنا عمرو بن خالد، قال : حدثنا زهير بن معاوية، قال : حدثنا عاصم الأحول . وابن حِبان (٥٤٢٤) قال: أخبرنا شباب بن صالح، بواسط، قال: حدثنا وهب بن بقية، قال: أخبرنا خالد، عن خالد. وفي (٥٤٥٤) قال: أخبرنا محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي، قال: حدثنا علي بن خَشرَم، قال: أخبرنا عيسى بن يونس، عن شعبة، عن قتادة. والبيهقي في "السنن الكبرى" ١٠/ ٢٥ قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمويه العسكري، قال: حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، قال : حدثنا آدم بن أبي إياس، قال : حدثنا شعبة، عن عاصم الأحول . وفي ١٠ / ٢١٧ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : حدثنا إسماعيل بن أحمد الجرجاني ، قال : أنبأنا أبو يعلى الموصلي ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال: حدثنا جرير ، عن عاصم الأحول . وفي "شعب الايمان" (٦٠٩٨) قال : أخبرنا محمد ابن عبد الله الحافظ ، قال : أخبرنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، قال : أخبرنا جعفر بن محمد بن معاذ، قال: حدثنا أحمد بن يونس (ح) قال : وأخبرنا أحمد بن محمد بن عبدوس ، قال: حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، قال : حدثنا النفيلي ، قالا : حدثنا

زهير، قال : حدثنا عاصم الأحول . وفي (٦١٨٦) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرني أبو النصر الفقيه فيما قرأت عليه ، قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، قال: حدثنا أبو النضر ، قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني قتادة . وابن عبد البر في "التمهيد" ١٤/ ٢٥١ ما حدثناه أحمد بن قاسم بن عيسى ، قال : حدثنا عبيد الله بن محمد بن حبابة ببغداد ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، قال : حدثنا علي بن الجعد ، قال : حدثنا شعبة ، قال : أخبرني قتادة . والخطيب في "الكفاية" ١/ ٣٣٦ قال: أخبرنا علي بن القاسم الشاهد، قال : حدثنا علي بن إسحاق بن محمد المادراني، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله بن المنادي، قال : حدثنا وهب بن جرير، قال : حدثنا شعبة، عن قتادة . والبغوي في "شرح السنة" (٣١٠٣) قال : أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي شريح، قال : أخبرنا أبو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال : حدثنا علي بن الجعد، قال : أخبرنا شعبة، قال: حدثني قتادة . وفي (٣١١٧) قال : أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي شريح، قال : أخبرنا أبو القاسم البغوي، قال : حدثنا علي بن الجعد، قال : أخبرنا شعبة، قال : حدثني قتادة . والسمعاني في "ادب الاملاء" ١/ ١١٨ قال: أخبرنا أبو البركات عبد الوهاب بن المبارك بن أحمد الحافظ وأبو منصور علي بن علي بن عبيد الله الأمين وأبو سعد أحمد بن محمد بن علي الزوزني ببغداد ، قالوا : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن هزارمرد الخطيب ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن حبابة المتوثي ، قال : أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا علي ابن الجعد ، قال : حدثنا شعبة ، عن قتادة .

جميعهم : (عاصم الأحول، وخالد الحَذَّاء، وسليمان التيمي، وقتادة بن دعامة ، وهشام) عن أبي عثمان النهدي، عن عمر ، فذكره .

١٢٩٧٤ - عن سويد بن غفلة؛ أن عمر خطب الناس بالجابية، فقال: نهى رسول الله ﷺ، عن لبس الحرير، إلا موضع إصبعين، أو ثلاثة، أو أربعة.
وأشار بكفه[١] .

- أخرجه أحمد ١/ ٥١ (٣٦٥) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد. ومسلم ٦/ ١٤١ (٢٠٦٩)-(١٥) قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، وأَبو غسان المسمعي، وزهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، ومحمد بن المثنى، وابن بشار، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي. وفي (٢٠٦٩) قال: وحدثنا محمد بن عبد الله الرزي، قال: أخبرنا عبد الوَهَّاب بن عطاء، عن سعيد. والتِّرمِذي (١٧٢١) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثنا أبي. والنَّسَائي في "الكبرى" (٩٥٥٢) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا معاذ بن هشام، قال: حدثنا أبي. و"ابن حِبَّان" (٥٤٤١) قال: أخبرنا أحمد ابن علي بن المثنى، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، قال: حدثنا معاذ بن هشام، قال: حدثنا أبي. وابو عوانة (٨٥١٧) قال : حدثنا محمد بن حيويه، قال: حدثنا أبو أيوب الدمشقي، قال: أنبأنا شعيب بن إسحاق، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة . وفي

(١) اللفظ لأحمد.

(٨٥١٩) قال : حدثنا يزيد بن سنان، وعبد الرحمن بن محمد بن منصور، قالا : حثنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي . وفي (٨٥٢٤) قال : حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال: حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، قال: أنبأنا سعيد بن أبي عروبة . والبيهقي في "السنن الكبرى ٢/ ٥٩٣ قال : أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو سعيد بن أبي عمرو ، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال : حدثنا يحيى بن أبي طالب، قال : حدثنا عبدالوهاب، يعني ابن عطاء، قال : أنبأنا سعيد . وفي "شعب الايمان" (٦٠٩٧) قال : فأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق بن إبراهيم الخرساني العدل ببغداد ، قال : حدثنا يحيى بن أبي طالب ، قال : حدثنا عبد الوهاب بن عطاء ، قال: أخبرنا سعيد .

كلاهما (سعيد بن أبي عَروبَة، وهشام الدستوائي) عن قتادة بن دعامة،

اخرجه : ابو عوانة (٨٥٢٥) قال : حدثنا أبو سعيد الهروي، قال : حدثنا سويد، قال: حدثنا ابن المبارك، عن زكريا بن أبي زائدة .

كلاهما : (قتادة ، وزكريا) عن عامر الشعبي، عن سويد بن غفلة، ان عمر ، فذكره.

أخرجه ابن أبي شيبة (٢٤٦٨١) قال: حدثنا ابن إدريس، عن حصين، عن الشعبي. وفي (٢٤٦٩٦) قال: حدثنا محمد بن بشر، وأَبو داود الحفري، عن مسعر، عن وبرة، عن الشعبي. والنَّسَائي في "المجتبى" ٨/ ٢٠٢، وفي "الكبرى" (٩٥٥٥) و(٩٥٥٦) قال:

أخبرنا عبد الحميد بن محمد، قال: حدثنا مخلد، قال: حدثنا مسعر، عن وبرة، عن الشعبي (ح) وأخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا عبيد الله، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن إبراهيم. وفي (٩٥٥٣) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يزيد ابن هارون، قال: حدثنا داود، عن عامر. وفي (٩٥٥٤) قال: أخبرنا محمود بن غيلان (٢)، قال: أخبرنا الفضل، يعني ابن موسى، عن إسماعيل، عن عامر.

كلاهما (عامر الشعبي، وإبراهيم) عن سويد بن غفلة، قال: قال عمر: البسوا من الحرير هكذا وهكذا، إصبعين، أو ثلاثة، أو أربعة[١].

وفي رواية: قال عمر: لا يحل، أو لا ينبغي، من الحرير، إلا هكذا، وهكذا، إصبعين عرضا، أو ثلاثة، أو أربعة، في كفاف، أو زرار[٢].

وفي رواية: عن عمر؛ أنه لم يرخص في الديباج، إلا موضع أربع أصابع[٣]. موقوف .

(١) اللفظ للنسائي (٩٥٥٤).

(٢) اللفظ للنسائي (٩٥٥٥).

(٣) اللفظ للنسائي ٨/ ٢٠٢ (٩٥٥٦).

١٢٩٧٥ - عن عبد الله بن الزبير، قال: سمعت عمر يقول: قال النبي ﷺ: ((من لبس الحرير في الدنيا، لم يلبسه في الآخرة))[١].

وفي رواية: ((من لبس الحرير في الدنيا، فلا يكساه في الآخرة))[٢].

وفي رواية: عن أبي ذبيان، قال: سمعت عبد الله بن الزبير يقول: لا تلبسوا نساءكم الحرير، فإني سمعت عمر يحدث، عن النبي ﷺ، أنه قال: من لبس الحرير في الدنيا، لم يلبسه في الآخرة.

وقال عبد الله بن الزبير من عنده: ومن لم يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنة، قال الله تعالى: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾[٣].

وفي رواية: عن خليفة بن كعب، أبي ذبيان، قال: سمعت عبد الله بن الزبير يخطب يقول: ألا لا تلبسوا نساءكم الحرير، فإني سمعت عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله ﷺ: ((لا تلبسوا الحرير، فإنه من لبسه في الدنيا، لم يلبسه في الآخرة))[٤].

---

(١) اللفظ للبخاري (٥٨٣٤).

(٢) اللفظ لأحمد (٢٦٩).

(٣) اللفظ لأحمد (٢٥١).

(٤) اللفظ لمسلم.

- أخرجه : الطيالسي (٤٣) قال: حدثنا شعبة، قال: سمعت أبا ذبيان . وابن أبي شيبة (٢٤٦٥٨) قال: حدثنا عبيد بن سعيد، عن شعبة، عن خليفة بن كعب. وأحمد ١/ ٢٠ (١٢٣) قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا يزيد، يعني الرشك، عن معاذة، عن أم عَمرو ابنة عبد الله. وفي ١/ ٣٧ (٢٥١) قال: حدثنا يحيى، عن شعبة، قال: حدثني أَبو ذبيان. وفي ١/ ٣٩ (٢٦٩) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا عبدالواحد، قال: حدثنا يزيد الرشك، عن معاذة، عن أم عَمرو ابنة عبد الله. والبخاري ٧/ ١٩٤ (٥٨٣٤) قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: أخبرنا شعبة، عن أبي ذبيان، خليفة ابن كعب (ح) قال: وقال لنا أَبو معمر: حدثنا عبد الوارث، عن يزيد، قالت معاذة: أخبرتني أم عَمرو بنت عبد الله. ومسلم ٦/ ١٤٠ (٢٠٦٩)-(١١) قال: حدثنا أَبو بكر ابن أبي شيبة، قال: حدثنا عبيد بن سعيد، عن شعبة، عن خليفة بن كعب، أبي ذبيان. والنَّسَائي في "المجتبى" ٨/ ٢٠٠، وفي "الكبرى" (٩٥١٢) و(١١٢٨٠) قال: أخبرنا محمود بن غيلان، قال: أنبأنا النضر بن شميل، قال: أنبأنا شعبة، قال: حدثنا خليفة. وفي "الكبرى" (٩٥١٤) قال: أخبرني عبيد الله بن فضالة، قال: أخبرنا أَبو معمر، قال: حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا يزيد القسام، وهو يزيد الرشك، قال: قالت معاذة: أخبرتني أم عَمرو بنت عبد الله بن الزبير. والدولابي في "الكنى" (٩٦٥) قال : حدثني إسحاق بن الحسن بن الحسين ، قال: حدثنا آدم بن أبي إياس ، قال: حدثنا شعبة ، قال: حدثنا أبو ذبيان خليفة بن كعب . وابو عوانة (٨٤٩٨) قال : حدثنا يوسف بن مسلم، قال: حدثنا حجاج، قال: سمعت شعبة (ح) قال : وحدثنا أبو داود الحراني، قال: حدثنا أبو عتاب سهل بن حماد، قال: حدثنا شعبة، قال: حثنا خليفة بن كعب أبو ذبيان . وفي (٨٤٩٩) قال : حدثنا محمد بن عوف الحمصي، قال : حدثنا آدم بن أبي إياس (ح) قال :

وحدثنا الصغاني، والميموني، قالا: حدثنا أبو النضر، قالا: حدثنا شعبة، قال: سمعت أبا ذبيان خليفة بن كعب . والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (٤٨٤٣) قال : حدثنا بكار بن قتيبة ، قال: حدثنا أبو داود ، قال: حدثنا شعبة ، قال: حدثني أبو ذبيان . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٢/ ٥٩١ قال : أنبأنا أبو عبد الله الحافظ، قال : أخبرني أبو النضر الفقيه، قال : حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، وصالح جزرة ، قالا: حدثنا علي ابن الجعد، قال : أنبأنا شعبة، عن أبي ذبيان خليفة بن كعب . وابن عبد البر في "التمهيد" ١٤/ ٢٤٦ قال : أخبرنا أحمد بن قاسم المقرئ ، قال : حدثنا ابن حبابة ، قال: حدثنا البغوي ، قال : حدثنا علي بن الجعد ، قال : حدثنا شعبة قال : أخبرني أبو ذبيان خليفة بن كعب . والواحدي في "الوسيط" (٦٣٢) قال : أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الواعظ، قال : أخبرنا بشر بن أحمد بن بشر، قال : حدثنا يحيى بن محمد البحتري، قال : حدثنا عبيد الله بن معاذ، قال : حدثنا أبي، قال : حدثنا شعبة، قال : حدثني خليفة بن كعب . والمزي في"تهذيب الكمال" ٨/ ٣٢٣ قال : أخبرنا به أبو الحسن بن البخاري، وزينب بنت مكي، قالا: أخبرنا أبو حفص بن طبرزذ، قال أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الصريفيني، قال: أخبرنا عبيد الله بن محمد بن حبابة، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي، قال: حدثنا علي بن الجعد، قال: أخبرنا شعبة، عن أبي ذبيان .

كلاهما : (خليفة بن كعب، أَبو ذبيان، وأم عَمرو بنت عبد الله) عن عبد الله بن الزبير، عن عمر ، فذكره .

أخرجه النَّسَائي في "الكبرى" (٩٥١١) قال: أخبرنا عَمرو بن يزيد، بصري، قال: حدثنا ابن أبي عدي (ح) وأخبرنا محمد بن عباد بن آدم، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن جعفر بن ميمون. و"أَبو يَعلى" (٦٨١٧) قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن هشام، عن حفصة بنت سِيرين.

كلاهما (جعفر، وحفصة) عن خليفة بن كعب، أبي ذبيان، قال: خطبنا ابن الزبير، فقال: قال رسول الله ﷺ: ((من لبس الحرير في الدنيا لا يلبسه في الآخرة، ومن لم يلبسه في الآخرة لم يدخل الجنة، قال الله: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾[1]))[2].

وفي رواية: ((من لبس الحرير في الدنيا، لم يلبسه في الآخرة)) .

قال: وإلى جنبه ابن عمر، فقال: إذا والله لا يدخل الجنة، يقول الله: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾[3].

ليس فيه: (عن عمر) .

وأخرجه النَّسَائي في "الكبرى" (٩٥١٣) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا هشام، عن حفصة، عن أبي ذبيان، قال: خطبنا ابن الزبير، فقال: لا تلبسوا الحرير، فإنه من لبسه في الدنيا لم يلبسه في الآخرة.

---

(١) الحج :٢٣ .

(٢) اللفظ للنسائي (٩٥١١).

(٣) اللفظ لأبي يَعلى.

فقال ابن عمر: إذا والله لا يدخل الجنة، قال الله تعالى: ﴿وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ﴾، (موقوف).

وأخرجه أحمد ٤/ ٥ (١٦٢١٧) قال: حدثنا يونس، وعفان. والبخاري ٧/ ١٩٣ (٥٨٣٣) قال: حدثنا سليمان بن حرب. والنَّسَائي في "المجتبى" ٨/ ٢٠٠، وفي "الكبرى" (٩٥١٠ و١١٢٨١) قال: أخبرنا قتيبة. وأَبو يَعلى (٦٨١٥) قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل. والبغوي في "شرح السنة" (٣١٠٠) قال: أخبرنا عبد الواحد ابن أحمد المليحي، قال: أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي، قال: أخبرنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا سليمان بن حرب.

جميعهم (يونس بن محمد، وعفان بن مسلم، وسليمان بن حرب، وقتيبة بن سعيد، وإسحاق بن أبي إسرائيل) عن حماد بن زيد، عن ثابت البُنَاني، قال: سمعت ابن الزبير يخطب، يقول: قال محمدﷺ: ((من لبس الحرير في الدنيا، لم يلبسه في الآخرة))[1].

ليس فيه: (عن عمر) فصار من مسند عبد الله بن الزبير.

١٢٩٧٦- عن عبد الله بن عمر، قال: سمعت عمر يذكر، أن النبي ﷺ قال: ((من لبس الحرير في الدنيا، لم يلبسه في الآخرة))[2].

(١) اللفظ للبخاري (٥٨٣٣).

(٢) اللفظ للترمذي.

وفي رواية: عن عبد الله، مولى أسماء بنت أَبي بكر، وكان خال ولد عطاء، قال: أرسلتني أسماء إلى عبد الله بن عمر، فقالت: بلغني أنك تحرم أشياء ثلاثة: العلم في الثوب، وميثرة الأرجوان، وصوم رجب كله، فقال لي عبد الله: أما ما ذكرت من رجب، فكيف بمن يصوم الأبد، وأما ما ذكرت من العلم في الثوب، فإني سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إنما يلبس الحرير من لا خلاق له)) .

فخفت أن يكون العلم منه، وأما ميثرة الأرجوان، فهذه ميثرة عبد الله، فإذا هي أرجوان[1].

- أخرجه أحمد ١/ ٢٦ (١٨١) قال: حدثنا يحيى. ومسلم ٦/ ١٣٩ (٢٠٦٩)-(١٠) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا خالد بن عبد الله. والتِّرمِذي (٢٨١٧) قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق. والنَّسَائي في "الكبرى" (٩٥١٥) قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم، قال: أخبرنا يَعلى بن عبيد الطنافسي. وفي (٩٥١٦) قال: أخبرنا محمد بن أَبَان البلخي، قال: حدثنا عبدة بن سليمان، وهو كوفي. وابو عوانة (٨٥١١) قال : حدثنا محمد بن يحيى النيسابوري، وعلي ابن عثمان النفيلي، والصغاني، قالوا: حدثنا يعلى بن عبيد . وفي (٨٥١٣) قال : حدثنا أبو سعيد البصري عبد الرحمن بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٢/ ٥٩٤ قال : أنبأنا محمد بن عبد الله الحافظ، قال : أنبأنا أبو عبد الله

(١) اللفظ لمسلم.

ابن يعقوب، قال : حدثنا جعفر بن محمد، قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال : أنبأنا خالد ابن عبد الله .

جميعهم : (يحيى القطان، وخالد بن عبد الله، وإسحاق الأزرق، ويَعلى بن عبيد، وعبدة بن سليمان) عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عبد الله، مولى أسماء، عن ابن عمر، قال سمعت عمر ، فذكره .

١٢٩٧٧ - عن عمران بن حطان، قال: سألت عائشة عن الحرير، فقالت: ائت ابن عباس فسله، قال: فسألته، فقال: سل ابن عمر، قال: فسألت ابن عمر، فقال: أخبرني أَبو حفص، يعني عمر بن الخطاب، أن رسول الله ﷺ قال: ((إنما يلبس الحرير في الدنيا، من لا خلاق له في الآخرة)) .

فقلت: صدق، وما كذب أَبو حفص على رسول الله ﷺ[1].

وفي رواية: عن عمران بن حطان، فيما يحسب حرب، أنه سأل ابن عباس عن لبوس الحرير؟ فقال: سل عنه عائشة، فسأل عائشة، فقالت: سل ابن عمر، فسأل ابن عمر، فقال: حدثني أَبو حفص، أن رسول الله ﷺ قال: ((من لبس الحرير في الدنيا، فلا خلاق له في الآخرة))[2].

- أخرجه أحمد ١/ ٤٦ (٣٢١) قال: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا حرب. والبخاري ٧/ ١٩٤ (٥٨٣٥) قال: حدثني محمد بن بشار، قال: حدثنا عثمان بن عمر،

(١) اللفظ للبخاري.

(٢) اللفظ لأحمد.

قال: حدثنا علي بن المبارك (ح) وقال البخاري عقبه تعليقا: وقال عبد الله بن رجاء، قال: حدثنا حرب. والبزار في "البحر الزخار" (١٨١) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال: حدثنا عثمان بن عمر ، قال: حدثنا علي بن المبارك . والنَّسَائي في "المجتبى" ٨/ ٢٠٠، وفي "الكبرى" (٩٥١٧) قال: أخبرنا عَمرو بن منصور، قال: حدثنا عبد الله ابن رجاء، قال: أخبرنا حرب بن شداد .

كلاهما : (حرب بن شداد، وعلي بن المبارك) عن يحيى بن أبي كثير، عن عمران بن حطان، عن عمر ، فذكره .

حديث عبد الله بن عمر، يحدث عن عمر بن الخطاب، أن رسول الله ﷺ قال: ((إنما يلبس الحرير من لا خلاق له)) .

تقدم في مسند عبد الله بن عمر، رضي الله تعالى عنهما.

وحديث عبد الله بن عمر، عن عمر بن الخطاب؛ أنه رأى حلة سيراء تباع عند باب المسجد، فقلت: يا رسول الله، لو اشتريت هذا ليوم الجمعة، وللوفد إذا قدموا عليك، فقال رسول الله صَلى الله عَليه وسَلم: إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة، قال: فأتي رسول الله ﷺ ، بعد منها بحلل، فكساني منها حلة، فقال: يا رسول الله، كسوتنيها، وقد قلت فيها ما قلت؟! قال النبي ﷺ: ((لم أكسكها لتلبسها، إنما كسوتكها لتكسوها، أو لتبيعها، فكساها عمر أخا له من أمه مشركا)) .

تقدم في مسند عبد الله بن عمر، رضي الله تعالى عنهما.

١٢٩٧٨ - عن عمار بن أبي عمار، أن عمر بن الخطاب قال: إن رسول الله ﷺ، رأى في يد رجل خاتما من ذهب، فقال: ألق ذا، فألقاه، فتختم بخاتم من حديد، فقال: ((ذا شر منه))، فتختم بخاتم من فضة، فسكت عنه .

- أخرجه أحمد ١/ ٢١ (١٣٢) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد، قال: أخبرنا عمار بن أبي عمار، ان عمر بن الخطاب ، فذكره .

١٢٩٧٩ - عن أَبي أُمامة الباهلي، قال: لبس عمر بن الخطاب ثوبا جديدا، فقال: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي، وأتجمل به في حياتي، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من لبس ثوبا جديدا، فقال: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي، وأتجمل به في حياتي، ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق، أو قال: ألقى، فتصدق به، كان في كنف الله، وفي حفظ الله، وفي ستر الله، حيا وميتا، قالها ثلاثا))[1].

وفي رواية: عن أبي العلاء الشامي، قال: لبس أَبو أمامة ثوبا جديدا، فلما بلغ ترقوته، قال: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي، وأتجمل به في حياتي، ثم قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: قال رسول الله ﷺ : ((من استجد ثوبا فلبسه، فقال حين يبلغ ترقوته: الحمد لله الذي كساني ما أواري به عورتي، وأتجمل به في حياتي، ثم عمد إلى الثوب الذي أخلق،

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

أو قال: ألقى، فتصدق به، كان في ذمة الله، وفي جوار الله، وفي كنف الله، حيا وميتا، حيا وميتا، حيا وميتا))[1].

- أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٠٨٩) ، و(٢٩٧٥٣) . وأحمد ١/ ٤٤ (٣٠٥). وعَبد ابن حُميد في "المنتخب" (١٨). وابن ماجة (٣٥٥٧) قال: حدثنا أَبو بكر. والتِّرمِذي (٣٥٦٠) قال: حدثنا يحيى بن موسى، وسفيان بن وكيع، المعنى واحد. وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٢٧٢) قال : أخبرنا أبو يعلى، قال : حدثنا أبو خيثمة . والمزي في "تهذيب الكمال" ٢٤/ ١٥٨ قال : أخبرنا به المقداد بن أبي القاسم القيسي، قال: أخبرنا الحافظ أبو الفتوح نصر بن أبي الفرج ابن الحصري بمكة (ح) قال : وأخبرنا أبو بكر بن الأنماطي، قال: أخبرنا أبو محمد ابن قدامة المقدسي، قالا: أخبرنا أبو الحسين يوسف اليوسفي، قال: أخبرنا أبو الحسين ابن الطيوري، قال: أخبرنا أبو علي بن شاذان البزاز، قال: أخبرنا أبو بكر أحمد بن سليمان العباداني، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الملك الدقيقي .

جميعهم : (أَبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، وعَبد بن حُميد، ويحيى بن موسى، وسفيان بن وكيع ، وابو خيثمة ، ابو جعفر ومحمد بن عبد الملك) عن يزيد بن هارون، قال: حدثنا أصبغ بن زيد، قال: حدثنا أَبو العلاء، عن أَبي أُمامة، عن عمر ، فذكره .

(١) اللفظ لأحمد.

واخرجه : عبدالله بن المبارك في "مسنده" (٢٢) عن يحيى بن أيوب ، أن عبيد الله ابن زحر حدثه ، عن علي بن يزيد . وهناد في "الزهد" ١/ ٣٥٠ قال : حدثنا ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب ، عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد (ح) قال : حدثنا المحاربي، عن مطرح بن يزيد ، عن عبيد الله بن زحر . والبلاذري في "انساب الاشراف" ١٠/ ٢٩٧ قال : حدثنا أحمد بن هشام بن بهرام ، قال : حدثنا يعمر ، عن عبد الله بن المبارك، قال : أنبأنا يحيى بن أيوب أن عبيد الله بن زحر حدثه ، عن علي بن زيد . وابن ابي الدنيا في "الشكر" (٧٥) قال : حدثنا علي بن الجعد، قال : حدثنا ياسين الزيات، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد . والطبراني في "الدعاء" (٣٩٣) قال : حدثنا يحيى ابن أيوب العلاف، قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال : أنبأنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد . وفي "مكارم الاخلاق" (١٩١) قال : حدثنا يحيى بن أيوب المصري العلاف، قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال : أخبرنا يحيى بن أيوب، عن عبيد الله بن زحر، عن علي بن يزيد . والحاكم في "المستدرك" ٤/ ٢١٤ قال : أخبرنا الحسن بن حليم المروزي، قال : أنبأنا أبو الموجه، قال : أنبأنا عبدان، قال : أنبأنا عبد الله، قال : أنبأنا يحيى بن أيوب، أن عبيد الله بن زحر، حدثه عن علي بن زيد . والبيهقي في "شعب الايمان" (٦٢٨٧) قال : أخبرناه أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله الخرقي ، قال : أخبرنا أحمد بن سلمان الفقيه ، قال : حدثنا عبد الله بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا علي ابن الجعد ، قال : حدثنا ياسين الزيات ، عن عبيد الله بن زحر أظنه ، عن علي بن يزيد .

كلاهما (علي بن يزيد ، عبيد الله بن زحر) عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة : أن عمر بن الخطاب دعا بقميص له فلبسه فلما بلغ ترقوته قال : الحمد لله الذي كساني ما

أواري به عورتي وأتجمل به في حياتي ثم مد يديه فنظر إلى كل شيء يزيد على بدنه فقطعه ثم أنشأ يحدث قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول :

((من لبس ثوبا ـ أحسبه قال ـ جديدا فقال : حين بلغ ترقوته مثل ذلك عمد إلى ثوبه الخلق فكساه مسكينا لم يزل في جوار الله وفي ذمة الله وفي كنف الله حيا وميتا حيا وميتا حيا وميتا وما بقي من الثوب سلك)) .

قال ياسين قلت لعبيد الله : من أي الثوبين قال : لا أدري[1] .

حديث ابن عمر، عن عمر، قال: ذكر نساء النبي ﷺ للنبي ﷺ : ما يذلين من الثياب، فقال: ((يذلين شبرا، قلن: فإن شبرا قليل تخرج منه العورة، قال: فذراع)) .

تقدم في مسند عبد الله بن عمر، رضي الله تعالى عنهما.

١٢٩٨٠ - عن عامر بن عبد الله بن الزبير؛ أن مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير إلى عمر بن الخطاب، وفي رجلها أجراس، فقطعها عمر، ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن مع كل جرس شيطانا)) .

- أخرجه أَبو داود (٤٢٣٠) قال: حدثنا علي بن سهل، وإبراهيم بن الحسن، قالا: حدثنا حجاج، عن ابن جريج، قال: أخبرني عمر بن حفص، أن عامر بن عبد الله، (قال علي بن سهل: ابن الزبير) أخبره، عن عمر ، فذكره .

(١) اللفظ للبيهقي في شعب الايمان .

كتاب الطب والمرض

١٢٩٨١ - عن عبد الله بن أبي الحسين، عن عمر بن الخطاب، أن رسول الله ﷺ قال: ((نزل ملكان، فجلس أحدهما عند رأسي، والآخر عند رجلي، فقال الذي عند رجلي للذي عند رأسي: ما به؟ قال: حمى شديدة، قال: عوذه، قال: فما نفث ولا نفخ، فقال: بسم الله أرقيك، والله يشفيك، خذها فلتهنيك)).

- أخرجه ابن أبي شيبة (٢٣٥٨٥) . والطبراني في "الدعاء" (١٠٩٣) قال : حدثنا عبيد بن غنام، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن يحيى بن أبي حية، عن عبد العزيز بن رفيع، عن عبد الله بن أبي الحسين، عن عمر بن الخطاب ، فذكره .

واخرجه : ابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٥٦٩) قال : حدثني الحسن بن طريف، قال: حدثنا محمد بن حاتم، قالا : حدثنا عبد الرحيم بن محمد السكري، قال: حدثنا عباد بن العوام، عن أبي جناب الكلبي، عن عبد العزيز المكي، قال : حدثني عبدالله بن أبي الحسين، عن رجل، من قريش، عن عمر بن الخطاب، رضي الله عنه قال: دخلت أنا وأبو بكر على رسول الله ﷺ وبه حمى شديدة، منصوب على فراشه. قال: فسلمنا عليه فما رد علينا، فلما رأينا ما به خرجنا من عنده، فما مشينا إلا قريبا حتى أدركنا رسوله، فدخلنا عليه وليس به بأس، وهو جالس، فقال: ((إنكما دخلتما علي، فلما

خرجتما من عندي نزل الملكان، فجلس أحدهما عند رأسي، والآخر عند رجلي، فقال الذي عند رجلي: ما به؟ قال الذي عند رأسي: حمى شديدة. قال الذي عند رجلي: عوذه. قال: بسم الله أرقيك، والله يشفيك، من كل داء يؤذيك، ومن كل نفس حاسدة، وطرفة عين، والله يشفيك، خذها فلتهنك. قال: فما نفث ولا نفخ فكشف ما بي، فأرسلت إليكما لأخبركما)) .

كتاب الأدب

١٢٩٨٢ - عن ابن حجير العدوي، قال: سمعت عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ، (في هذه القصة)، قال: ((... وتغيثوا الملهوف، وتهدوا الضال)) .

هكذا ذكره أَبو داود عقب حديث أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ﷺ قال: ((إياكم والجلوس بالطرقات، قالوا: يا رسول الله، ما بد لنا من مجالسنا نتحدث فيها، فقال رسول الله ﷺ إن أبيتم، فأعطوا الطريق حقه، قالوا: وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال: غض البصر، وكف الأذى، ورد السلام، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر)) .

- أخرجه أَبو داود (٤٨١٧) . والضياء المقدسي في "المختارة" (٣٠٨) ، قال : أخبرنا عمر بن محمد بن معمر المؤدب بدار القز أن البدر إبراهيم بن محمد بن منصور الكرخي أخبرهم قراءة عليه ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن جعفر بن عبد الواحد ، قال : أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن عمر اللؤلؤي ، قال : حدثن ابو داود ، قال: حدثنا الحسن بن عيسى النيسابوري، قال: أخبرنا ابن المبارك، قال: أخبرنا جرير بن حازم، عن إسحاق بن سويد، عن ابن حجير العدوي، قال ، سمعت عمر ، فذكره .

١٢٩٨٣ - عن عباية بن رفاعة، قال: بلغ عمر أن سعدا لما بنى القصر، قال: انقطع الصويت، فبعث إليه محمد بن مسلمة، فلما قدم أخرج زنده، وأورى

ناره، وابتاع حطبا بدرهم، وقيل لسعد: إن رجلا فعل كذا وكذا، فقال: ذاك محمد بن مسلمة، فخرج إليه، فحلف بالله ما قاله، فقال: نؤدي عنك الذي تقوله، ونفعل ما أمرنا به، فأحرق الباب، ثم أقبل يعرض عليه أن يزوده، فأبى، فخرج فقدم على عمر، فهجر إليه، فسار ذهابه ورجوعه تسع عشرة، فقال: لولا حسن الظن بك لرأينا أنك لم تؤد عنا، قال: بلى، أرسل يقرئ السلام ويعتذر، ويحلف بالله ما قاله، قال: فهل زودك شيئا؟ قال: لا، قال: فما منعك أن تزودني أنت؟ قال: إني كرهت أن آمر لك فيكون لك البارد، ويكون لي الحار، وحولي أهل المدينة قد قتلهم الجوع، وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((لا يشبع الرجل دون جاره))[1] .

- أخرجه أحمد ١/ ٥٤ (٣٩٠). وابويعلى (كما في المقصد العلى) (١٠٠٥) قال : حدثنا موسى. والحاكم في "المستدرك" ٤/ ١٨٥ قال : أخبرناه أحمد بن جعفر القطيعي، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال : حدثني أبي. وابو نعيم في "حلية الاولياء" ٩/ ٢٧ قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال : حدثنا عباس بن محمد بن مجاشع، قال : حدثنا محمد بن أبي يعقوب . والضياء المقدسي في "المختارة" (٢٤٣) قال : أخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد الثقفي أن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أخبرهم قراءة عليه ، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن النعمان ، قال : أخبرنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، قال: أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، قال : حدثنا القواريري هو عبيد الله بن عمر.

(١) اللفظ لاحمد

كلاهما (احمد ، وموسى ، ومحمد بن ابي يعقوب ، والقواريري) قالوا : حدثنا عبدالرحمن بن مهدي ، قال : حدثنا سفيان، عن أبيه، عن عباية بن رفاعة، فذكره .

واخرجه : البيهقي في "معرفة السنن والاثار" (٨٥٢٣) قال : الشافعي في كتاب حرملة: أخبرنا سفيان ، قال: أخبرنا عمرو بن سعيد، عن عباية بن رفاعة قال: قال عمر ابن الخطاب لمحمد بن مسلمة: أما سمعت رسول الله ﷺ ، يقول: ((لا يشبع الرجل دون جاره)) .

حديث ابن عمر، عن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: ((الشؤم في ثلاثة: في الدابة، والمسكن، والمرأة)) .

تقدم في مسند عبد الله بن عمر، رضي الله تعالى عنهما.

١٢٩٨٤ - عن عمر، قال: سمع النبي ﷺ، رجلا يقول لرجل: تعال أقامرك، فأمره أن يتصدق بصدقة.

- أخرجه أَبو يَعلى (٢٢٧) . وابن عدي في "الكامل" ٨/ ١٤٠ قال : حدثنا أبو يعلى ، قال: حدثنا أَبو هشام الرفاعي، قال: حدثنا إسحاق بن سليمان، قال: حدثنا معاوية بن يحيى، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المسيب، عن عمر ، فذكره .

١٢٩٨٥ - عن مسروق بن الأجدع، قال: لقيت عمر بن الخطاب، فقال لي: من أنت؟ قلت: مسروق بن الأجدع، فقال عمر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((الأجدع شيطان)) .

ولكنك مسروق بن عبد الرحمن، قال عامر: فرأيته في الديوان مكتوبا مسروق بن عبد الرحمن، فقلت: ما هذا؟ فقال: هكذا سماني عمر، رضي الله عنه[1].

- أخرجه ابن أبي شيبة (٢٥٩٠٢) . وأحمد ١/ ٣١ (٢١١). وابن ماجة (٣٧٣١) قال: حدثنا أَبو بكر. وأَبو داود (٤٩٥٧) قال: حدثنا أَبو بكر بن أبي شيبة. والبزار في "البحر الزخار" (٣١٩) قال : وحدثناه الفضل بن سهل . والخطيب في "تاريخ بغداد" ١٥/ ٣١١ قال : أخبرنا علي بن أحمد الرزاز وأبو بكر البرقاني، قالا: أخبرنا محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري، قال: حدثنا أحمد بن الخليل البرجلاني . وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٥٧/ ٤٠٤ قال : أخبرنا أبو سهل بن سعدوية ، قال : أخبرنا إبراهيم ابن منصور ، قال : أخبرنا أبو بكر بن المقرئ ، قال : أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا زهير. والمزي في "تهذيب الكمال" ١٥/ ٣١٦ قال : أخبرنا أحمد بن أبي الخير، قال: أنبأنا خليل ابن أبي الرجاء الرازي، ومسعود بن أبي منصور الجمال، قالا: أخبرنا أبو علي الحداد، قال: أخبرنا أبو نعيم الحافظ، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن الهيثم الأنباري، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن الخليل بن ثابت البرجلاني .

(١) اللفظ لأحمد.

جميعهم : (أَبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل ، والفضل ، واحمد بن الخليل ، وزهير) عن أبي النضر، هاشم بن القاسم، قال: حدثنا أَبو عقيل، قال: حدثنا مجالد بن سعيد، عن عامر الشعبي، عن مسروق، عن عمر ، فذكره .

واخرجه : الدولابي في "الكنى" ٢/ ٧٩٩ قال : حدثنا أبي ، قال: حدثنا أبو أسامة، قال: حدثنا جنيد أبو العلاء، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق قال: قدمت على عمر فقال: ما اسمك؟ قلت: مسروق بن الأجدع. قال: أنت مسروق بن عبد الرحمن، سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((الأجدع شيطان)) .

واخرجه : الحاكم في "المستدرك" ٤/ ٣١١ قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال : حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، قال : حدثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن عامر، عن مسروق، قال: قدمت على عمر، فقال: ما اسمك؟ قلت: مسروق، قال: ابن من؟ قلت: ابن الأجدع، قال: أنت مسروق بن عبد الرحمن حدثنا رسول الله ﷺ أن ((الأجدع شيطان)) . قال: وكان اسمه في الديوان مسروق بن عبد الرحمن .

١٢٩٨٦ - عن عروة بن مغيث الأنصاري، عن عمر بن الخطاب، قال: قضى النبي ﷺ ؛ أن صاحب الدابة أحق بصدرها.

- أخرجه أحمد ١/ ١٩ (١١٩) قال: حدثنا الحكم بن نافع . ويعقوب بن سفيان في "المعرفة والتاريخ" ٢/ ٣١٠ ، و ٢/ ٤٤٧ قال : حدثنا ابو اليمان . والحارث في

"مسنده" (كما في بغية الباحث) (٨٨٧) قال : حدثنا محمد . وابو نعيم في "معجم الصحابة" ٢/ ٢٦٣ قال : حدثنا الفضل بن العباس بن الوليد البزوري، قال : حدثنا يحيى بن عثمان الحربي . والطبراني في "المعجم الكبير" ١٧/ ١٤٧(٣٧٣) قال : حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي، قال : أخبرنا أبي . والدارقطني في "المؤتلف والمختلف" ٤/ ٢٠٧٤ قال : حدثنا عمر بن الحسن القاضي ، قال : حدثنا عبد الكريم يعني ابن الهيثم ، قال: حدثنا أبو اليمان . وابو نعيم في "معرفة الصحابة" (٥٤٨٩) قال: حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال : حدثنا محمد بن جعفر الوركاني (ح) قال : وحدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: حدثنا الحسن بن سفيان، قال : حدثنا هشام بن عمار، وعبد الوهاب بن الضحاك .

جميعهم : (الحكم بن نافع ، وابو اليمان ، ومحمد ، و يحيى بن عثمان الحربي ، وعبدالوهاب بن نجدة الحوطي ، و وعبد الوهاب بن الضحاك) قال: حدثنا ابن عياش، عن أبي سبأ، عتبة بن تميم، عن الوليد بن عامر اليزني، عن عروة بن مغيث الأنصاري، عن عمر ، فذكره .

١٢٩٨٧ - عن عبد الله بن عمر، عن عمر ـ قال: لا أعلمه إلا رفعه ـ قال: ((يقول الله، تبارك وتعالى: من تواضع لي هكذا ـ وجعل يزيد باطن كفه إلى الأرض، وأدناها إلى الأرض ـ رفعته هكذا، وجعل باطن كفه إلى السماء ورفعها نحو السماء))[1] .

(١) اللفظ لاحمد .

- أخرجه أحمد ١/ ٤٤ (٣٠٩). والبزار في "البحر الزخار" (١٧٥) قال : حدثنا محمد بن المثنى . وأَبو يَعلى (١٨٧) قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري. والطبراني في "المعجم الصغير" (٦٤٥) قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن مرة أبو طاهر البصري، قال : حدثنا الحسن بن المثنى، قال : حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى . والبيهقي في "شعب الايمان" (٨١٣٧) قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المصري ، قال : حدثنا مالك بن يحيى . وفي (٨١٣٨) قال : أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان ، قال : أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، قال : حدثنا محمد ابن عبد الملك الدقيقي .

جميعهم : (أحمد بن حنبل، ومحمد بن المثنى ، وعبيد الله ، ومالك بن يحيى ، ومحمد ابن عبد الملك) عن يزيد بن هارون، قال: حدثنا عاصم بن محمد بن زيد، عن أبيه، عن ابن عمر، عن عمر ن فذكره .

١٢٩٨٨ - عن أَبي زُرعَة بن عَمرو بن جرير، أن عمر بن الخطاب قال: قال النبي ﷺ: ((إن من عباد الله لأناسا ما هم بأنبياء، ولا شهداء، يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة، بمكانهم من الله، قالوا: يا رسول الله، تخبرنا من هم؟ قال: هم قوم تحابوا بروح الله، على غير أرحام بينهم، ولا أموال يتعاطونها، فوالله، إن وجوههم لنور، وإنهم لعلى نور، لا يخافون إذا خاف

الناس، ولا يحزنون إذا حزن الناس، وقرأ هذه الآية: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾[1])) .

- أخرجه أَبو داود (٣٥٢٧) قال: حدثنا زهير بن حرب، وعثمان بن أبي شيبة . والطبري في "تفسيره" ١٤/ ١٢١ قال : حدثنا ابن حميد . وابن ابي حاتم في "تفسيره" ٦/ ١٩٦٣ (١٠٤٥٣) قال : حدثنا أبي، قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة . والبيهقي في "شعب الايمان" (٨٩٩٨) قال : أخبرناه أبو عبد الرحمن السلمي ، قال : أخبرني أبو محمد السمذي ، قال : حدثنا عبد الله بن سيرويه ، قال : حدثنا أسحاق الحنظلي

اربعتهم : (زهير بن حرب ، وعثمان بن ابي شيبة ، وابن حميد ، واسحاق الحنظلي) قالوا: حدثنا جرير.

اخرجه : الواحدي في "الوسيط" (٤٤٢) قال : أخبرنا محمد بن إبراهيم بن محمد ابن يحيى، قال : أخبرنا محمد بن جعفر بن هيثم الأنباري، قال : حدثنا جعفر بن محمد ابن شاكر الصائغ، قال : حدثنا أبو غسان، وعاصم، قالا: حدثنا قيس .

كلاهما (جرير ، وقيس) عن عمارة بن القعقاع، عن أَبي زُرعَة بن عَمرو بن جرير، عن عمر ، فذكره .

---

(١) يونس :٦٢ .

واخرجه : ابو نعيم في "حلية الاولياء" ١/ ٥ وهو ما حدثنا محمد بن جعفر بن إبراهيم، قال : حدثنا جعفر بن محمد الصائغ، قال : حدثنا مالك بن إسماعيل وعاصم ابن علي ، قالا: حدثنا قيس بن الربيع، حدثنا عمارة بن القعقاع، عن أبي زرعة، عن عمرو بن جرير، عن عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله ﷺ: ((إن من عباد الله لأناسا ما هم بأنبياء ولا شهداء ، يغبطهم الأنبياء والشهداء يوم القيامة بمكانهم من الله عز وجل»، فقال رجل: من هم؟ وما أعمالهم؟ لعلنا نحبهم ، قال: «قوم يتحابون بروح الله عز وجل من غير أرحام بينهم ، ولا أموال يتعاطونها بينهم ، والله إن وجوههم لنور ، وإنهم لعلى منابر من نور ، لا يخافون إذا خاف الناس ، ولا يحزنون إذا حزن الناس» ، ثم قرأ: ﴿أَلَآ إِنَّ أَوْلِيَآءَ ٱللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ومن نعوتهم: أنهم المورثون جلاسهم كامل الذكر ، والمفيدون خلانهم بشامل البر)) .

حديث جابر، عن عمر بن الخطاب، قال: قال رسول الله ﷺ : ((لئن عشت، إن شاء الله، لأنهين أن يسمى رباح، ونجيح، وأفلح، ونافع، ويسار)).

تقدم في مسند جابر بن عبد الله، رضي الله تعالى عنهما .

١٢٩٨٩ - عن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن النبي ﷺ، قال: ((يقول الله، عز وجل: من شغله ذكري عن مسألتي، أعطيته أفضل ما أعطي السائلين)) .

- أخرجه البخاري في "خلق أفعال العباد" (٥٧٩) قال: حدثنا ضرار . والطبراني في "الدعاء" (١٨٥٠) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال : حدثنا عثمان بن عبدالعزيز،

قال: حدثنا عثمان بن زفر، ويحيى الحماني (ح) قال : وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، قال: ثنا ضرار بن صرد أبو نعيم . والبيهقي في "شعب الايمان" (٥٧٢) قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي ، قال : أخبرنا سليمان بن محمد بن ناجية المديني ، قال : حدثنا أبو عمرو أحمد بن المبارك المستملي ، قال : حدثنا محمد بن يحيى ، قال : حدثنا عثمان بن زفر.

ثلاثتهم : (ضرار ، وعثمان بن زفر ، ويحيى الحماني) قالوا : حدثناصفوان بن أبي الصهباء، عن بكير بن عتيق، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن جَدِّه، فذكره .

١٢٩٩٠ - عن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

((من قال حين يدخل السوق: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير كله، وهو على كل شيء قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة، ومحا عنه ألف ألف سيئة، وبنى له بيتا في الجنة))[١] .

وفي رواية: عن محمد بن واسع، قال: قدمت مكة، فلقيت بها أخي سالم ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب، فقال: ألا أحدثك بحديث حدثنيه أبي، عن جدي، عن رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، قال: ((من دخل سوقا من أسواق المسلمين، فقال: لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، وهو حي لا يموت، بيده الخير، وهو على كل شيء

(١) اللفظ لابن ماجة

قدير، كتب الله له ألف ألف حسنة، وحط عنه ألف ألف سيئة، ورفع له ألف ألف درجة))[1].

قال: فقدمت خراسان، فلقيت قتيبة بن مسلم، فقلت: قد جئتك بهدية، فحدثته الحديث، فكان يركب في موكبه، فيأتي السوق فيقولها، ثم ينصرف.

- أخرجه أحمد ١/ ٤٧ (٣٢٧) قال: حدثنا أَبو سعيد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن عَمرو بن دينار، مولى آل الزبير. وعَبد بن حُميد في "المنتخب" (٢٨) قال: حدثنا يزيد ابن هارون، قال: أخبرنا الأزهر بن سنان، قال: سمعت محمد بن واسع. والدارمي (٢٨٥٧) قال: أخبرنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا أزهر بن سنان، عن محمد بن واسع. وابن ماجة (٢٢٣٥) قال: حدثنا بشر بن معاذ الضرير، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن عَمرو بن دينار، مولى آل الزبير. والتِّرمِذي (٣٤٢٨) قال: حدثنا أحمد بن منيع، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا أزهر بن سنان، قال: حدثنا محمد بن واسع. وفي (٣٤٢٩) قال: حدثنا أحمد بن عبدة الضبي، قال: حدثنا حماد بن زيد، والمعتمر بن سليمان، قالا: حدثنا عَمرو بن دينار، وهو قهرمان آل الزبير. والبزار في "البحر الزخار" (١٢٥) قال: حدثنا أحمد بن عبدة، ومحمد بن عبد الملك، وعبد الواحد بن غياث ، قالوا: حدثنا حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار . والعقيلي في "الضعفاء الكبير" ١/ ١٣٣ قال: حدثنا محمد بن بحر قال يزيد بن هارون ، قال: أخبرنا أزهر بن سنان القرشي ،

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

قال: حدثنا محمد بن واسع . والطبراني في "الدعاء" (٧٩٣) قال : حدثنا عبيد بن غنام، والحضرمي، قالا: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال : حدثنا أبو خالد الأحمر، عن المهاجر ابن حبيب . وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (١٨٢) قال : أخبرنا أبو عبد الرحمن، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، قال : حدثنا حماد بن زيد، قال : حدثني عمرو ابن دينار قهرمان آل الزبير . وابو الشيخ في "طبقات المحدثين" ٢/ ١٧٣ قال : حدثنا عبد الله بن بندار الضبي ، قال: حدثنا محمد بن يحيى المكي ، قال: حدثنا فضيل بن عياض ، عن هشام ، عن عمرو بن دينار . والسمرقندي في "تنبيه الغافلين" (٦٠٦) قال: حدثنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد ، بإسناده، عن محمد بن واسع . والحاكم في "المستدرك" ١/ ٧٢١ قال : حدثنا أبو بكر إسماعيل بن محمد الفقيه بالري، وأبو أحمد بكر بن محمد الصيرفي بمرو، قالا: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال : حدثنا يزيد بن هارون، قال : أنبأنا أزهر بن سنان القرشي، قال : حدثنا محمد بن واسع . والسلمي في "طبقات الصوفية" ١/ ٣٢٧ قال : أخبرنا يوسف بن عمر بن مسرور الزاهد ببغداد، قال: حدثنا جعفر بن محمد بن نصير الخلدي إملاء ، قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا أزهر بن سنان القرشي ، قال : حدثنا محمد ابن واسع . وابو نعيم في "حلية الاولياء" ٢/ ٣٥٥ قال : حدثنا أبو بكر بن خلاد، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا أزهر بن سنان القرشي، عن محمد بن واسع . وفي "اخبار اصفهان" ٢/ ١٥٠ قال : حدثنا أبو محمد بن حيان، قال : حدثنا عبد الله بن بندار النصيبي، قال : حدثنا محمد بن يحيى المكي، قال: حدثنا فضيل بن عياض، عن هشام، عن عمرو بن دينار . والبيهقي في "الدعوات الكبير" (٢٩٩) قال : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : أخبرنا أبو بكر إسماعيل بن

محمد بن إسماعيل الضرير بالري وأبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي بمرو ، قالا: حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، قال : حدثنا يزيد بن هارون، قال : أخبرنا الأزهر بن سنان القرشي قال : حدثنا محمد بن واسع . والبغوي في "شرح السنة" (١٣٣٨) قال: أخبرنا أبو المظفر محمد بن إسماعيل بن علي الشجاعي بنيسابور، قال : أخبرنا أبو نصر النعمان بن محمد بن محمود الجرجاني، قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن يعلى، قال: أخبرنا عمار بن رجاء، قال : أخبرنا زيد بن الحباب، قال : حدثنا سعيد بن زيد أخو حماد بن زيد، حدثني عمرو بن دينار . وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٥٦/ ١٣٩ قال: أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل وأبو المحاسن أسعد بن علي وأبو بكر أحمد ابن يحيى ابن الحسن وأبو الوقت عبد الأول بن عيسى ، قالوا : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن المظفر ، قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حموية ، قال : أخبرنا عيسى بن عمر، قال: أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن ، قال : أخبرنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا أزهر بن سنان ، عن محمد بن واسع . والضياء المقدسي في "المختارة" (١٨٨) قال : أخبرنا أبو الحسين أحمد بن حمزة بن علي السلمي قراءة عليه ونحن نسمع قيل له أخبركم أبو علي الحسن بن أحمد الحداد إجازة ، قال : أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله ، قال : أخبرنا أبو بكر بن خلاد ، قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، قال: حدثنا يزيد بن هارون ، قال: أخبرنا أزهر بن سنان القرشي ، عن محمد بن واسع . والذهبي في "تذكرة الحفاظ" ٢/ ٢١٣ قال : أخبرنا أحمد بن هبة الله ، قال : أخبرنا عبد المعز بن محمد في كتابه ، قال: أخبرنا أبو القاسم المستملي ، قال : أخبرنا أبو سعيد الكنجرودي ، قال : أخبرنا أبو العباس البالوي ، قال : أخبرنا ابن خزيمة ، قال : حدثنا بشر بن معاذ ، قال : حدثنا حماد ابن زيد ، عن عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير .

ثلاثتهم : (عَمرو بن دينار، ومحمد بن واسع ، والمهاجر بن حبيب) عن سالم بن عبدالله بن عمر، عن أبيه، عن جَدِّه ، فذكره .

١٢٩٩١ - عن عبد الله بن عمر، عن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: ((من رأى صاحب بلاء، فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا، إلا عوفي من ذلك البلاء، كائنا ما كان، ما عاش))[1].

وفي رواية: ((من رأى عبدا به بلاء، فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا، لم يصبه ذلك البلاء، كائنا ما كان))[2].

- أخرجه عَبد بن حُميد في "المنتخب" (٣٨) قال: حدثنا محمد بن الفضل، قال: حدثنا حماد بن سلمة. والتِّرمِذي (٣٤٣١) قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع، قال: حدثنا عبد الوارث بن سعيد. والحارث في "مسنده" (كما في بغية الباحث) (١٠٥٦) قال: حدثنا العباس بن الفضل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، وحماد بن زيد ، وسعيد بن زيد ، وعباد بن داود ، وأشعث السمان . والبزار في "البحر الزخار" (١٢٤) قال : حدثنا بشر بن معاذ العقدي، ومحمد بن عبد الملك، وعبد الواحد بن غياث ، قالوا: حدثنا حماد

(١) اللفظ للترمذي.

(٢) اللفظ لعبد بن حميد .

ابن زيد . والعقيلي في "الضعفاء الكبير" ٣/ ٢٧٩ ما حدثناه عبد الله بن أحمد بن أبي مسرة ، قال: حدثنا بدل بن المحبر ، قال: حدثنا حماد بن زيد . والخرائطي في "فضيلة الشكر لله" (٢) قال : حدثنا محمد بن جابر الضرير، قال: حدثنا مسدد، وعبيد الله بن عمر، قالا: حدثنا حماد بن زيد . والرامهرمزي في "المحدث الفاصل" ١/ ٣٣٠ قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن معدان الثغري، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن خالد، قال: حدثنا حجاج بن محمد، قال : حدثنا ابن جريج . والطبراني في "الدعاء" (٧٩٧) قال: حدثنا علي بن عبد العزيز، قال : حدثنا عارم أبو النعمان (ح) قال : وحدثنا محمد ابن النضر الأزدي، قال : حدثنا الحسن بن الربيع البوراني (ح) قال : وحدثنا محمد بن علي بن شعيب السمسار، قال : حدثنا خالد بن خداش، (ح) قال : وحدثنا الفضل بن الحباب، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي، قالوا: حدثنا حماد بن زيد . وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٣٠٨) قال : أخبرنا أبو يعلى، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، قال : حدثنا حماد بن زيد، وعبد الوارث بن سعيد، قالا: أخبرنا عمرو ابن دينار قهرمان آل الزبير. وابن عدي في "الكامل" ٦/ ٢٣٦ قال : حدثنا خالد بن غسان بن مالك، قال : حدثنا أبي، حدثنا حماد بن سلمة، عن حماد بن زيد . وفي ٧/ ٤٣٦ قال: حدثنا محمد بن بكر بن محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس بن مالك، قال : حدثنا جدي محمد بن عبد الله بن حفص ، قال : وحدثنا أبو عروبة، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن أنس، قال : حدثنا محمد بن موسى السعدي . وتمام في "فوائده" (كما في الروض البسام) (١٤١٠) قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب، وأبو محرز عبد الواحد بن إبراهيم بن عبد الواحد العبسي، قالا: حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن السكن العامري الحافظ، قال : حدثنا

محمد بن موسى الحرشي، قال : حدثنا زياد بن الربيع اليحمدي . وابو نعيم في "حلية الاولياء" ٦/ ٢٦٥ قال : حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب، قال : حدثنا جعفر الفريابي، قال: حدثنا المقدمي، قال : حدثنا حماد بن زيد . والبيهقي في "الدعوات الكبير" (٥٦٧) قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن الفضل بن نظيف المصري بمكة، قال : حدثنا أبو بكر ابن أبي الموت، قال : حدثنا علي بن عبد العزيز، قال : حدثنا عارم، قال : حدثنا حماد بن زيد، (ح) قال : وأخبرنا أبو بكر بن فورك، قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال : حدثنا يونس بن حبيب، قال : أخبرنا أبو داود، قال : حدثنا حماد بن زيد . والبغوي في "شرح السنة" (١٣٣٧) قال : أخبرنا أبو تراب عبد الباقي بن يوسف المراغي، وأبو الحسين المبارك بن محمد بن عبيد الله الواسطي، قالا: أخبرنا أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران، قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري، بمكة، قال: أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد بن البختري، قال : أخبرنا محمد بن عبيد بن حساب، قال : أخبرنا حماد بن زيد . وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٥/ ٢٣٦ قال: أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أحمد ، قال : أخبرنا أبو القاسم تمام بن محمد ، قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن يعقوب وأبو محرز عبدالواحد ابن إبراهيم بن عبد الواحد العبسي ، قالا : حدثنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن الحسن ابن السكن العامري الحافظ ، قال : حدثنا محمد بن موسى الحرشي ، قال : حدثنا زياد بن الربيع اليحمدي . وابو طاهر السلفي في "الطيوريات" (٣٩٨) قال : أخبرنا أحمد، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن صالح الأبهري، قال : حدثنا محمد بن غسان ابن جبلة العتكي بالبصرة، قال : حدثنا محمد بن زياد الزيادي ، قال : حدثنا عبد الوارث. جميعهم : (حماد بن سلمة، وعبد الوارث ، وحماد بن زيد ، وسعيد بن زيد ، وعباد بن

داود ، واشعث السمان ، وابن جريج ، ومحمد بن موسى ، وزياد بن الربيع) عن عَمرو ابن دينار، قهرمان آل الزبير، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر، عن عمر ، فذكره .

أخرجه ابن ماجة (٣٨٩٢) قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا وكيع، عن خارجة بن مصعب، عن أبي يحيى، عَمرو بن دينار، وليس بصاحب ابن عيينة، مولى آل الزبير، عن سالم . والبزار في "البحر الزخار" (٥٨٣٨) قال : حدثنا زكريا بن يحيى، قال: حدثنا شبابة بن سوار، قال : حدثنا مغيرة بن مسلم، عن أيوب، عن نافع . وابن الاعرابي في "معجمه" (٢٣٦٤) قال : حدثنا موسى بن سهل بن كثير الوشاء، قال: حدثنا إسماعيل ابن علية، قال : حدثنا عمرو بن دينار البصري، وكيل آل الزبير، قالا: حدثنا سالم بن عبد الله، عن أبيه . والطبراني في "المعجم الاوسط" (٥٣٢٤) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خيثمة ، قال: حدثنا زكريا بن يحيى الضرير ، قال: حدثنا شبابة بن سوار ، قال: حدثنا المغيرة بن مسلم، عن أيوب، عن نافع . وابو نعيم في "اخبار اصفهان" ١/ ٢٥٩ قال : حدثنا أبي، قال : حدثنا محمد بن يحيى بن منده، قال : حدثنا إسحاق بن الفيض، قال : حدثنا مهران بن أبي عمر، عن سفيان، عن أيوب السختياني، عن عمرو بن دينار، عن سالم بن عبد الله . وفي ١/ ٣٢٣ قال : حدثنا الحسن بن سعيد ابن جعفر، قال: حدثنا جعفر الفريابي، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن بكار الدمشقي، قال: حدثنا مروان بن محمد، قال : حدثنا الوليد بن عتبة، قال : حدثنا محمد بن سوقة، عن نافع .

كلاهما : (سالم ، ونافع) عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: ((من فجئه صاحب بلاء، فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا، عوفي من ذلك البلاء، كائنا ما كان))[1].

ليس فيه: (عن عمر) .

وأخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٧٣٦) قال: حدثنا إسماعيل ابن علية، عن عَمرو بن دينار القهرماني، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: ما من رجل يرى مبتلى، فيقول: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني عليك، وعلى كثير من خلقه تفضيلا، إلا عافاه الله من ذاك البلاء كائنا ما كان.

(موقوف، من قول ابن عمر) .

وأخرجه عبد الرزاق (١٩٦٥٥) . والبيهقي في "شعب الايمان" (٤٤٤٤) قال : أخبرنا أبو الحسين بن بشران ، قال : أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار ، قال : حدثنا أحمد ابن منصور ، قال : حدثنا عبد الرزاق عن معمر، عن أيوب، عن سالم بن عبد الله، قال: كان يقال: إذا استقبل الرجل شيئا من هذا البلاء فقال: الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به، وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا، لم يصبه ذلك البلاء أبدا، كائنا ما كان. قال معمر: وسمعت غير أيوب يذكر في هذا الحديث، قال: لم يصبه ذلك البلاء إن شاء الله.

(موقوف، من قول سالم) .

---

(١) اللفظ لابن ماجة .

١٢٩٩٢ - عن أسلم العدوي، عن عمر بن الخطاب؛ أن النبي ﷺ، بعث بعثا قبل نجد، فغنموا غنائم كثيرة، وأسرعوا الرجعة، فقال رجل ممن لم يخرج: ما رأينا بعثا أسرع رجعة، ولا أفضل غنيمة، من هذا البعث، فقال النبي ﷺ: ((ألا أدلكم على قوم أفضل غنيمة، وأسرع رجعة؟ قوم شهدوا صلاة الصبح، ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس، فأولئك أسرع رجعة، وأفضل غنيمة)) .

- أخرجه التِّرمِذي (٣٥٦١) قال: حدثنا أحمد بن الحسن . وابن عدي في "الكامل" ٣/ ١٢ قال : حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، قال : حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي .

كلاهما : (احمد بن الحسن ، ومحمد بن اسحاق المسيبي) قالا: حدثنا عبد الله بن نافع الصائغ، قراءة عليه، عن حماد بن أبي حميد، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر ، فذكره.

١٢٩٩٣ - عن عبد الله بن عمر، عن عمر بن الخطاب، قال: كان رسول الله ﷺ ، إذا مد يديه في الدعاء، لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه[١] .

وفي رواية: كان رسول الله ﷺ، إذا رفع يديه في الدعاء، لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه[٢].

قال محمد بن المثنى في حديثه: «لم يردهما حتى يمسح بهما وجهه».

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) اللفظ للترمذي .

- أخرجه عَبد بن حُميد في "المنتخب" (٣٩). والتِّرمِذي (٣٣٨٦) قال: حدثنا أَبو موسى، محمد بن المثنى، وإبراهيم بن يعقوب، وغير واحد. والبزار في "البحر الزخار" (١٢٩) قال : حدثنا محمد بن المثنى . والطبراني في "المعجم الاوسط" (٧٠٥٣) قال : حدثنا محمد بن يحيى بن سهل العسكري، قال : حدثنا محمد بن بكار العيشي . وفي "الدعاء" (٢١٢) قال : حدثنا علي بن سعيد الرازي، قال : حدثنا الحسن بن علي الحلواني . والحاكم في "المستدرك" ١/ ٧١٩ قال : أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسن، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، قال : حدثنا نصر بن علي، ومحمد بن موسى الخرشي . والذهبي في "سير اعلام النبلاء" ١٦/ ٦٧ قال : أخبرنا أحمد بن هبة الله، عن القاسم بن الصفار، قال : أخبرنا جدي عمر بن أحمد، قال : أخبرنا ابن خلف، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحاكم، قال : أخبرني أبو الحسن محمد بن الحسن، قال : حدثنا ابن ناجية، قال : حدثنا نصر بن علي، ومحمد بن موسى الحرشي .

جميعهم : (عَبد بن حُميد، وأَبو موسى، وإبراهيم ، ومحمد بن المثنى ، ومحمد بن بكار، والحسن بن علي ، ونصر بن علي ، ومحمد بن موسى) عن حماد بن عيسى الجهني، عن حنظلة بن أبي سفيان الجمحي، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن عمر ، فذكره .

١٢٩٩٤ - عن عمر بن الخطاب، قال: قال لي رسول الله ﷺ: ((إذا دخلت على مريض، فمره أن يدعو لك، فإن دعاءه كدعاء الملائكة)) .

- أخرجه ابن ماجة (١٤٤١) قال: حدثنا جعفر بن مسافر، قال: حدثني كثير بن هشام . وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٥٥٧) قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد بن عيسى التمار، قال : حدثنا الحسن بن عرفة، قال : حدثنا كثير بن هشام الجزري، عن عيسى بن إبراهيم الهاشمي .

كلاهما : (كثير بن هشام ، وعيسى بن ابراهيم) قالا: حدثنا جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، عن عمر ، فذكره .

١٢٩٩٥ - عن عبد الله بن عمر، عن عمر، عن النبي ﷺ؛ أنه استأذنه في العمرة، فأذن له، فقال: ((يا أخي، لا تنسنا من دعائك)).
وقال بعد في المدينة: ((يا أخي أشركنا في دعائك)) .

فقال عمر: ما أحب أن لي بها ما طلعت عليه الشمس، لقوله: يا أخي[1] .
وفي رواية: استأذنت النبي ﷺ، في العمرة فأذن لي، وقال: ((لا تنسنا يا أخي من دعائك، فقال كلمة ما يسرني أن لي بها الدنيا)).

قال شعبة: ثم لقيت عاصما بعد بالمدينة، فحدثنيه، وقال: ((أشركنا يا أخي في دعائك))[2] .

(١) اللفظ لأحمد (١٩٥).

(٢) اللفظ لابي داود .

- أخرجه : الطيالسي (١٠) حدثنا شعبة . وابن سعد في "الطبقات" ٣/ ٢٧٣ قال: أخبرنا هشام أبو الوليد الطيالسي، وسليمان بن حرب، قالا: أخبرنا شعبة . أحمد ١/ ٢٩ (١٩٥) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة. وابن ماجة (٢٨٩٤) قال: حدثنا أَبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، عن سفيان. وأَبو داود (١٤٩٨) قال: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا شعبة. والتِّرمِذي (٣٥٦٢) قال: حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا أبي، عن سفيان. وابن السني في "عمل اليوم والليلة" (٣٨٥) قال : أخبرنا أبو خليفة، قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسي، قال : حدثنا شعبة . وابن عدي في "الكامل" ٦/ ٣٩١ قال : حدثنا الفضل، قال : حدثنا أبو الوليد، قال : حدثنا شعبة . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٥/ ٤١٢ قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن يحيى الزهري القاضي ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ ، قال : حدثنا سليمان بن حرب (ح) قال : وأخبرنا أبو الحسن بن عبدان ، قال : أخبرنا أحمد بن عبيد ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، وعمرو ابن مرزوق ، وحجاج بن منهال ، قالوا: أخبرنا شعبة . وفي "شعب الايمان" (٩٠٥٩) قال : أخبرنا أبو بكر فورك ، قال : أخبرنا عبد الله بن جعفر ، قال : حدثنا يونس بن حبيب ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة . وفي "الدعوات الكبير" (٦٥٣) قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال : حدثنا حميد بن عياش ، قال : حدثنا مؤمل بن إسماعيل ، قال : حدثنا شعبة ، وسفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة (ح) قال : وأخبرنا أبو علي الزذباري ، قال : أخبرنا أبو بكر بن داسة ، قال: حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : حدثنا شعبة . والضياء المقدسي في "المختارة" (١٨١) قال : أخبرنا أبو طاهر المبارك بن أبي المعالي بن المعطوش

بقراءتي عليه ببغداد قلت له أخبركم أبو القاسم هبة الله بن محمد قراءة عليه وأنت تسمع، قال : أخبرنا الحسن بن علي ، قال : أخبرنا أحمد بن جعفر ، قال : حدثنا عبد الله ابن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قالا : حدثنا محمد بن جعفر ، قال : حدثنا شعبة . وفي (١٨٤) قال : وأخبرنا أبو مسلم المؤيد بن عبد الرحيم بن الإخوة أن الحسين بن عبدالملك أخبرهم قراءة عليه ، قال : أخبرنا إبراهيم بن منصور ، قال : أخبرنا أبو بكر ابن المقري ، قال : أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا سليمان بن حرب ، قال : أخبرنا شعبة بن الحجاج.

كلاهما (شعبة بن الحجاج، وسفيان الثوري ، وسفيان بن عيينة) عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن عمر ، فذكره .

أخرجه أحمد ٢/ ٥٩ (٥٢٢٩) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان (ح) وعبدالرزاق، قال: أخبرنا سفيان. وعَبد بن حُميد في "المنتخب" (٧٤١) قال: حدثنا سلم بن قتيبة، قال: حدثنا شعبة. وأَبو يَعلى (٥٥٠١) قال: حدثنا عبد الله بن عبدالصمد، أو صالح بن عبد الصمد، أخوه، قال: حدثنا قاسم، عن سفيان. وفي (٥٥٥٠) قال: حدثنا أَبو خيثمة، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان.

كلاهما (سفيان الثوري، وشعبة بن الحجاج) عن عاصم بن عبيد الله، عن سالم، عن ابن عمر؛ أن عمر استأذن النبي ﷺ، في العمرة فأذن له، فقال له: ((يا أخي، لا تنسنا من دعائك))، فقال عمر: هي أحب إلي من الدنيا[1].

وفي رواية: عن ابن عمر؛ أن عمر استأذن النبي ﷺ، في العمرة فأذن له، فقال: ((يا أخي، أشركنا في صالح دعائك ولا تنسنا)).

قال عبد الرزاق في حديثه: فقال عمر: ما أحب أن لي بها ما طلعت عليه الشمس[2]. لم يقل: (عن عمر).

١٢٩٩٦- عن عبد الله بن عكيم، قال: قال لي عمر بن الخطاب: قال لي رسول الله ﷺ: ((يا ابن الخطاب، قل: اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي، واجعل علانيتي صالحة)).

- أخرجه ابن أبي شيبة (٢٩٨٢٤) قال: حدثنا أحمد بن إسحاق. والطبراني في "الدعاء" (١٤٣١) قال: حدثنا معاذ بن المثنى، قال: حدثنا عبيد الله بن عائشة. وابو نعيم في "حلية الاولياء" ١/ ٥٣ قال: حدثنا محمد بن علي بن حبيش، قال: حدثنا أبو شعيب الحراني، قال: حدثنا عبيد الله بن محمد العيشي.

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد (٧٤١).

(٢) اللفظ لأحمد (٥٢٢٩).

ثلاثتهم : (احمد بن اسحاق ، وعبيدالله بن عائشة ، وعبيدالله بن محمد) عن عبدالواحد بن زياد، قال: حدثني عبد الرحمن بن إسحاق (١)، قال: حدثني شيخ[١] من قريش، عن ابن عكيم، قال : قال لي عمر ، فذكره .

أخرجه التِّرمِذي (٣٥٨٦) قال: حدثنا محمد بن حميد، قال: حدثنا علي بن أَبي بكر، عن الجراح بن الضحاك الكندي، عن أبي شيبة، عن عبد الله بن عكيم، عن عمر بن الخطاب، قال: علمني رسول الله ﷺ ، قال: قل: ((اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي، واجعل علانيتي صالحة، اللهم إني أسألك من صالح ما تؤتي الناس من المال والأهل والولد، غير الضال، ولا المضل)) .

ليس فيه: (شيخ من قريش) .

١٢٩٩٧ - عن عَمرو بن ميمون، عن عمر؛ أن النبي ﷺ، كان يتعوذ من البخل، والجبن، وعذاب القبر، وأرذل العمر، وفتنة الصدر[٢].

وفي رواية: كان النبي ﷺ، يتعوذ من الخمس: من الكسل، والبخل، وسوء الكبر، وفتنة الصدر، وعذاب القبر[٣].

---

(١) في الدعاء للطبراني ، وحلية الاولياء لابي نعيم (عن رجل من قريش) .

(٢) اللفظ لأحمد (٣٨٨).

(٣) اللفظ للبخاري.

وفي رواية: عن عَمرو بن ميمون، قال: حججت مع عمر بن الخطاب رضوان الله عليه حجتين، إحداهما: التي أصيب فيها، وسمعته يقول بجمع: ألا إن رسول الله ﷺ كان يتعوذ من خمس: اللهم إني أعوذ بك من البخل والجبن، وأعوذ بك من سوء العمر، وأعوذ بك من فتنة الصدر، وأعوذ بك من عذاب القبر(١).

- أخرجه ابن أبي شيبة (١٢٠٣١)، و(٢٦٦١٤) و(٢٩١٣٣) قال: حدثنا وكيع، عن إسرائيل. وفي (٢٦٦١٥)، و (٢٩١٣٤) قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق. وأحمد ١/ ٢٢ (١٤٥) قال: حدثنا أَبو سعيد، وحسين بن محمد، قالا: حدثنا إسرائيل. وفي ١/ ٥٤ (٣٨٨) قال: حدثنا وكيع، عن إسرائيل. والبخاري، في "الأدب المفرد" (٦٧٠) قال: حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل. وابن ماجة (٣٨٤٤) قال: حدثنا علي بن محمد، قال: حدثنا وكيع، عن إسرائيل. وأَبو داود (١٥٣٩) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا إسرائيل. والبزار في "البحر الزخار" (٣٢٤) قال: حدثنا عبد الأعلى بن زيد العطار، قال: حدثنا خلاد بن يحيى، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق. والنسَائي في "المجتبى" ٨/ ٢٥٥، وفي "الكبرى" (٧٨٢٩) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبيد الله، قال: حدثنا إسرائيل. وفي "المجتبى" ٨/ ٢٦٦، وفي "الكبرى" (٧٨٦٢) قال: أخبرنا أحمد بن فضالة، عن عبيد الله، قال: أخبرنا إسرائيل. وفي "المجتبى" ٨/ ٢٦٧، وفي "الكبرى" (٧٨٦٤) قال: أخبرنا سليمان بن سلم البلخي، هو أَبو داود المصاحفي، قال: أنبأنا النضر، قال:

(١) اللفظ لابن حبان.

أنبأنا يونس. وفي "المجتبى" ٨/ ٢٧٢، وفي "الكبرى" (٧٨٨١) قال: أخبرنا عمران بن بكار، قال: حدثنا أحمد بن خالد، قال: حدثنا يونس. وفي (٩٨٨٥) قال: أخبرنا إسحاق ابن إبراهيم، قال: أخبرنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا إسرائيل. والطبري في "تهذيب الاثار" (مسند عمر بن الخطاب) (٨٤٨) قال : حدثني محمد بن عمارة الأسدي، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال : حدثنا إسرائيل . وفي (٨٤٩) قال : حدثني جابر بن الكردي الواسطي، قال : حدثنا شبابة بن سوار، قال : حدثنا يونس . والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (٥١٨١) وما قد حدثنا فهد ، قال: حدثنا أبو غسان ، قالا: أخبرنا إسرائيل . وابن حِبَّان (١٠٢٤) قال: أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق. والحاكم في "المستدرك" ١/ ٧١٢ قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي بمرو، قال: حدثنا سعيد بن مسعود، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى، قال : أنبأنا إسرائيل . وابو نعيم في "حلية الاولياء" ٤/ ١٥٠ قال : حدثنا سليمان بن أحمد، قال: حدثنا علي بن عبدالعزيز، قال: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، قال: حدثنا إسرائيل . والبيهقي في "الدعوات الكبير" (٣٦١) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، بنيسابور، وأبو الحسن محمد بن أحمد بن الحسن البزار ببغداد، قالا: حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن إسحاق الفاكهي، قال : حدثنا أبو يحيى بن أبي مسرة، قال : حدثنا خلاد بن يحيى بن صفوان الكوفي، بمكة، قال : حدثنا يونس بن أبي إسحاق . والخطيب في "المختارة" (٧) قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر المقرئ، قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن سلمان بن الحسن النجاد، قال : حدثنا جعفر الصائغ، وإبراهيم بن إسحاق، وأحمد بن محمد بن عيسى، قالوا: حدثنا أبو غسان، قال : حدثنا إسرائيل (ح) قال : وأنبأنا أبو

علي الحسن بن علي بن محمد التميمي، وأبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري، قالا: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال : حدثنا أبو سعيد يعني مولى بني هاشم، وحسين ابن محمد، قالا: حدثنا إسرائيل . والضياء المقدسي في "المختارة" (٢٥٧) قال : أخبرنا عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربي بالحربية أن هبة الله بن محمد أخبرهم ، قال : أخبرنا أبو علي بن المذهب ، قال : أخبرنا أبو بكر القطيعي ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال: حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو سعيد وحسين بن محمد ، قالا : حدثنا إسرائيل . وفي (٢٥٨) قال: وأخبرنا عبد الباقي بن عبد الجبار الهروي ببغداد أن عمر بن محمد البسطامي أخبرهم قراءة عليه ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد الخليلي ، قال: أخبرنا علي بن أحمد بن محمد الخزاعي ، قال : أخبرنا الهيثم بن كليب الشاشي ، قال: حدثنا عيسى بن أحمد العسقلاني ، قال : حدثنا مصعب بن المقدام ، قال : حدثنا إسرائيل . وفي (٢٥٩) قال : وأخبرنا عبد الباقي بن عبد الجبار الهروي ببغداد أن عمر ابن محمد البسطامي أخبرهم قراءة عليه ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد الخليلي ، قال : أخبرنا علي بن أحمد بن محمد الخزاعي ، قال : أخبرنا الهيثم ، قال : حدثنا الحسن ابن علي بن عفان العامري ، قال : حدثنا عمرو بن محمد العنقزي ، عن يونس بن أبي إسحاق .

كلاهما : (إسرائيل بن يونس، ويونس بن أبي إسحاق) عن أبي إسحاق السبيعي ، عن عَمرو بن ميمون، عن عمر ، فذكره .

أخرجه النَّسَائي في "المجتبى" ٨/ ٢٦٧، وفي "الكبرى" (٧٨٢٨) و(٧٨٦٥) و(٩٨٨٦) قال: أخبرني هلال بن العلاء، قال: حدثنا حسين، قال: حدثنا زهير، قال: حدثنا أَبو إسحاق، عن عَمرو بن ميمون، قال: حدثني أصحاب محمد ﷺ؛ أن رسول الله ﷺ، كان يتعوذ من الشح، والجبن، وفتنة الصدر، وعذاب القبر.

وأخرجه النَّسَائي في "المجتبى" ٨/ ٢٦٧، وفي "الكبرى" (٧٨٦٦) و(٩٨٨٧) قال: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا أَبو داود، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عَمرو بن ميمون، قال: (كان النبي ﷺ يتعوذ ...) . (مرسل) .

١٢٩٩٨ - عن عامر بن واثلة؛ أن نافع بن عبد الحارث لقي عمر بن الخطاب بعسفان، وكان عمر استعمله على أهل مكة، فسلم على عمر، فقال له عمر: من استخلفت على أهل الوادي؟ فقال نافع: استخلفت عليهم ابن أبزى، فقال عمر:

ومن ابن أبزى؟ فقال: مولى من موالينا، فقال عمر: فاستخلفت عليهم مولى؟ فقال: يا أمير المؤمنين، إنه قارئ لكتاب الله، عالم بالفرائض، فقال عمر: أما إن رسول الله ﷺ، قال: ((إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواما، ويضع به آخرين))[1] .

(١) اللفظ للدارمي.

- أخرجه عبد الرزاق (٢٠٩٤٤) عن معمر. وأحمد ١/ ٣٥ (٢٣٢) قال: حدثنا أَبو كامل، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد (ح) وحدثنا عبد الرَّزاق، قال: أخبرنا مَعمَر. والدارمي (٣٦٣٠) قال: أخبرنا الحكم بن نافع، عن شعيب بن أبي حمزة. ومسلم ٢/ ٢٠١ (٨١٧)-(٢٦٩) قال: حدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثني أبي. وفي (٨١٧) قال: وحدثني عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي، وأَبو بكر ابن إسحاق، قالا: أخبرنا أَبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. وابن ماجة (٢١٨) قال: حدثنا أَبو مروان، محمد بن عثمان العثماني، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد. والطبري في "تهذيب الاثار" (مسند عمر بن الخطاب) ٢/ ٧٧٩ قال : حدثني أبو الجماهر الحمصي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي ، قالا : حدثنا أبو اليمان ، قال : حدثنا شعيب بن أبي حمزة . وابو عوانة (٣٧٦٢) قال : حدثنا محمد بن إسماعيل بن سالم، قال : حدثنا سليمان ابن داود الهاشمي (ح) قال : وحدثنا الصغاني، قال : حدثنا أبو النضر، قالا: حدثنا إبراهيم بن سعد . وابن حِبَّان (٧٧٢) قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا ابن أبي السري، قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أخبرنا مَعمَر. والطبراني في "مسند الشاميين" (٢٩٩٩) قال : حدثنا أبو زرعة، قال : حدثنا أبو اليمان، قال : أخبرنا شعيب. والبيهقي في "السنن الكبرى" ٣/ ١٢٦ قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي، قال : أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله بن زياد القطان، قال : حدثنا عبد الكريم ابن الهيثم، قال : حدثنا أبو اليمان، قال : حدثنا شعيب بن أبي حمزة . وفي "شعب الايمان" (٢٦٨٢) قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، قال : أخبرنا أبو سهل ابن زياد القطان ، قال : حدثنا أبو يحيى عبد الكريم بن الهيثم ، قال : حدثنا أبو اليمان ، قال : حدثنا شعيب .

ثلاثتهم (معمر بن راشد، وإبراهيم بن سعد، وشعيب بن أبي حمزة) عن ابن شهاب الزُّهْري، عن أبي الطفيل، عامر بن واثلة الليثي، فذكره .

أخرجه أَبو يَعلى (٢١١) قال: حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، قال: سمعت أبي يقول: حدثنا الحسين بن واقد، عن الأعمش، عن حبيب بن أبي ثابت، أن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثه، قال: خرجت مع عمر بن الخطاب إلى مكة، فاستقبلنا أمير مكة نافع بن علقمة، وسمي بعم له، يقال له: نافع، فقال: من استخلفت على مكة؟ قال: استخلفت عليها عبد الرحمن بن أبزى، قال: عمدت إلى رجل من الموالي، فاستخلفته على من بها من قريش، وأصحاب رسول الله ﷺ ؟ قال: نعم، وجدته أقرأهم لكتاب الله، ومكة أرض محتضرة، فأحببت أن يسمعوا كتاب الله من رجل حسن القراءة، قال: نعم ما رأيت، إن الله يرفع بالقرآن أقواما، ويضع بالقرآن أقواما، وإن عبدالرحمن بن أبزى ممن رفعه الله بالقرآن .

(موقوف) .

١٢٩٩٩ - عن الحسن بن مسلم؛ أن عمر بن الخطاب استعمل ابن عبد الحارث على أهل مكة، فقدم عمر، فاستقبله نافع بن عبد الحارث، واستخلف على أهل مكة عبد الرحمن بن أبزى، فغضب عمر حتى قام في الغرز، فقال: أتستخلف على آل الله عبد الرحمن بن أبزى؟ قال: إني وجدته أقرأهم لكتاب الله، وأفقههم في دين الله، فتواضع لها عمر حتى اطمأن على

رحله، فقال: لئن قلت ذاك، لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن الله سيرفع بهذا الدين أقواما، ويضع به آخرين)) .

- أخرجه أَبو يَعلى (٢١٠) قال: حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن بن مسلم ، ان عمر ، فذكره .

١٣٠٠٠ - عن المسور بن مخرمة، وعبد الرحمن بن عبد القاري، أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول: سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان، في حياة رسول الله ﷺ ، فاستمعت لقراءته، فإذا هو يقرؤها على حروف كثيرة، لم يقرئنيها رسول الله ﷺ، فكدت أساوره في الصلاة، فانتظرته حتى سلم فلببته، فقلت: من أقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ؟ قال: أقرأنيها رسول الله ﷺ، فقلت له: كذبت، فوالله، إن رسول الله ﷺ ، لهو أقرأني هذه السورة التي سمعتك، فانطلقت به إلى رسول الله ﷺ أقوده، فقلت: يا رسول الله، إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها، وإنك أقرأتني سورة الفرقان، فقال: ((يا هشام اقرأها، فقرأها القراءة التي سمعته، فقال رسول الله ﷺ: هكذا أنزلت، ثم قال: اقرأ يا عمر، فقرأتها التي أقرأنيها، فقال رسول الله ﷺ: هكذا أنزلت))، ثم قال رسول الله ﷺ: ((إن القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرؤوا ما تيسر منه))[1] .

(١) اللفظ للبخاري (٥٠٤١).

وفي رواية: ((إن القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرؤوا ما تيسر منه))[1] .

- أخرجه: الطيالسي (٣٩) قال: حدثنا فليح بن سليمان الخزاعي . وعبد الرزاق (٢٠٣٦٩) عن معمر. وابن أبي شيبة (٣٠١٢٥) قال: حدثنا خالد بن مجلز ، عن عبدالرحمن بن عبد العزيز الأنصاري. وأحمد ١/ ٤٠ (٢٧٨) و١/ ٤٢ (٢٩٦) قال: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أخبرنا مَعمَر. وفي ١/ ٤٣ (٢٩٧) قال: حدثنا الحكم بن نافع، قال: أخبرنا شعيب. وفي ١/ ٢٦٣ (٢٣٧٥) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا ابن أخي ابن شهاب. والبخاري ٦/ ٢٢٧ (٤٩٩٢) قال: حدثنا سعيد بن عفير، قال: حدثني الليث، قال: حدثني عقيل. وفي ٦/ ٢٣٩ (٥٠٤١) قال: حدثنا أَبو اليمان، قال: أخبرنا شعيب. وفي ٩/ ٢٢ (٦٩٣٦) قال أَبو عبد الله البخاري تعليقا: وقال الليث: حدثني يونس. وفي ٩/ ١٩٤ (٧٥٥٠) قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا الليث، عن عُقيل. ومسلم ٢/ ٢٠٢ (٨١٨)-(٢٧١) قال: حدثني حرملة بن يحيى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس. وفي (٨١٨) قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، وعَبد بن حُميد، قالا: أخبرنا عبد الرَّزاق، قال: أخبرنا مَعمَر. والتِّرمِذي (٢٩٤٣) قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال، وغير واحد، قالوا: حدثنا عبد الرَّزاق، قال: أخبرنا مَعمَر. والنَّسَائي في "المجتبى" ٢/ ١٥١، وفي "الكبرى" (١٠١٢) قال: أخبرنا يونس بن عبدالأعلى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني يونس. وابو عوانة (٣٨٥٣) قال : حدثنا إسحاق، قال: قرأنا على عبد الرزاق، عن معمر. والبيهقي في "السنن الكبرى" ٢/ ٥٣٥ قال: أنبأنا أبو الحسين علي بن محمد بن بشران العدل ببغداد ، قال : أنبأنا

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

إسماعيل بن محمد الصفار، قال : أنبأنا أحمد بن منصور الرمادي، قال : أنبأنا عبدالرزاق، قال : أنبأنا معمر .

جميعهم : (فليح بن سليمان ، معمر بن راشد، وعبد الرحمن بن عبد العزيز، وشعيب ابن أبي حمزة، وابن أخي ابن شهاب، وعقيل بن خالد، ويونس بن يزيد) عن ابن شهاب الزُّهْري، قال: أخبرني عروة بن الزبير، أن المسور بن مخرمة، وعبد الرحمن بن عبد القاري أخبراه، أنهما سمعا عمر بن الخطاب يقول، فذكراه .

أخرجه مالك (٥٤٠) (٢). والشافعي في "السنن الماثورة" (١٠٣) . وفي "مسنده" ١/ ٢٣٧ قال : أنبأنا مالك بن أنس . وأحمد ١/ ٤٠ (٢٧٧) قال: حدثنا عبد الرحمن. والبخاري ٣/ ١٦٠ (٢٤١٩) قال: حدثنا عبد الله بن يوسف. ومسلم ٢/ ٢٠٢ (٨١٨)-(٢٧٠) قال: حدثنا يحيى بن يحيى. وأَبو داود (١٤٧٥) قال: حدثنا القعنبي. والنَّسَائي في "المجتبى" ٢/ ١٥٠، وفي "الكبرى" (١٠١١) و(٧٩٣١) قال: أخبرنا محمد بن سلمة، والحارث بن مسكين، قراءة عليه وأنا أسمع، واللفظ له، عن ابن القاسم. وفي (١١٣٠٢) قال: أخبرنا محمد بن سلمة، قال: أخبرنا ابن القاسم. وابن حِبَّان (٧٤١) قال: أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان، قال: أخبرنا أحمد بن أَبي بكر. وابو نعيم في "المسند المستخرج" (١٨٥١) قال : حدثنا محمد بن بدر ، قال : حدثنا بكر بن سهل ، قال : حدثنا عبد الله بن يوسف (ح) قال : وحدثنا أحمد ابن يوسف ، قال : حدثنا محمد بن غالب ، قال : حدثنا القعنبي ، عن مالك . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٢/ ٢٠٨ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب،

قال: أنبأنا الربيع بن سليمان ، قال : أنبأنا الشافعي ، قال : انبانا مالك . وفي "معرفة السنن والاثار" (٣٦٩٣) واحتج في موضع آخر بما أخبرناه أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر، وأبو زكريا، قالوا: حدثنا أبو العباس ، قال: أخبرنا الربيع ، قال: أخبرنا الشافعي ، قال: أخبرنا مالك . والبغوي في "شرح السنة" (١٢٢٦) قال : أخبرنا أبو الحسن الشيرزي، قال : أخبرنا زاهر بن أحمد، قال : أخبرنا أبو إسحاق الهاشمي ، قال : أخبرنا أبو مصعب، عن مالك .

جميعهم : (عبد الرحمن بن مهدي، وعبد الله بن يوسف، ويحيى، وعبد الله بن مسلمة القعنبي، وعبد الرحمن بن القاسم، وأحمد بن أَبي بكر) عن مالك بن أنس، عن ابن شهاب الزُّهْري، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمن بن عبد القاري، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرؤها، وكان رسول الله ﷺ أقرأنيها، فكدت أن أعجل عليه، ثم أمهلته حتى انصرف، ثم لببته بردائه، فجئت به رسول الله صَلى الله عَليه وسَلم، فقلت: يا رسول الله، إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها، فقال رسول الله ﷺ: ((أرسله، اقرأ، فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ، فقال رسول الله ﷺ: هكذا أنزلت، ثم قال لي: اقرأ فقرأت، فقال: هكذا أنزلت، إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرؤوا ما تيسر منه))[1].

ليس فيه: (المسور بن مخرمة) .

(١) اللفظ لمسلم (٨١٨)-(٢٧٠) .

وأخرجه أَبو داود (١٤٧٦) قال: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس، قال: حدثنا عبدالرَّزاق، قال: أخبرنا مَعمَر، قال: قال الزُّهْري: إنما هذه الأحرف في الأمر الواحد، ليس تختلف في حلال ولا حرام.

١٣٠٠١ - عن طارق بن شهاب، قال: قال رجل من اليهود لعمر: يا أمير المؤمنين، لو أن علينا نزلت هذه الآية: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ لاتخذنا ذلك اليوم عيدا، فقال عمر: إني لأعلم أي يوم نزلت هذه الآية، نزلت يوم عرفة، في يوم جمعة(١).

وفي رواية: عن طارق بن شهاب، عن عمر بن الخطاب، أن رجلا من اليهود قال له: يا أمير المؤمنين، آية في كتابكم تقرؤونها، لو علينا معشر اليهود نزلت، لاتخذنا ذلك اليوم عيدا، قال: أي آية؟ قال: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِى وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾(٢) قال عمر: قد عرفنا ذلك اليوم، والمكان الذي نزلت فيه على النبي ﷺ، وهو قائم بعرفة، يوم جمعة(٣).

---

(١) اللفظ للبخاري (٧٢٦٨).

(٢) المائدة : ٣ .

(٣) اللفظ للبخاري (٤٥).

وفي رواية: عن طارق بن شهاب، أن أناسا من اليهود قالوا: لو نزلت هذه الآية فينا، لاتخذنا ذلك اليوم عيدا، فقال عمر: أية آية؟ فقالوا: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ فقال عمر: إني لأعلم أي مكان أنزلت، أنزلت ورسول الله ﷺ واقف بعرفة[1].

وفي رواية: عن طارق بن شهاب، قال: قالت اليهود لعمر: لو علينا معشر يهود نزلت هذه الآية: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ نعلم اليوم الذي أنزلت فيه، لاتخذنا ذلك اليوم عيدا، قال: فقال عمر: فقد علمت اليوم الذي أنزلت فيه، والساعة، وأين رسول الله ﷺ، حين نزلت، نزلت ليلة جمع، ونحن مع رسول الله ﷺ بعرفات[2].

وفي رواية: عن طارق بن شهاب؛ أن اليهود قالوا لعمر: إنكم تقرؤون آية، لو أنزلت فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا، فقال عمر: إني لأعلم حيث أنزلت، وأي يوم أنزلت، وأين رسول الله ﷺ، حيث أنزلت: أنزلت بعرفة، ورسول الله ﷺ، واقف بعرفة.

(١) اللفظ للبخاري (٤٤٠٧).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٠١٧)-(٤).

قال سفيان: أشك كان يوم جمعة أم لا، يعني: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾[1].

- أخرجه : الحميدي (٣١) قال: حدثنا سفيان، عن مسعر، وغيره. وابو عبيد في "الاموال" قال : حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان . وأحمد ١/ ٢٨ (١٨٨) قال: حدثنا جعفر بن عون، قال: حدثنا أَبو عميس. وفي ١/ ٣٩ (٢٧٢) قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان. وعَبد بن حُميد في "المنتخب" (٣٠) قال: أخبرنا جعفر بن عون، قال: أخبرنا أَبو عميس. والبخاري ١/ ١٨ (٤٥) قال: حدثنا الحسن بن الصباح، سمع جعفر بن عون، قال: حدثنا أَبو العميس. وفي ٥/ ٢٢٤ (٤٤٠٧) قال: حدثنا محمد بن يوسف، قال: حدثنا سفيان الثوري. وفي ٦/ ٦٣ (٤٦٠٦) قال: حدثني محمد بن بشار، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان. وفي ٩/ ١١٢ (٧٢٦٨) قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان، عن مسعر، وغيره. ومسلم ٨/ ٢٣٨ (٣٠١٧)-(٣) قال: حدثني أَبو خيثمة، زهير بن حرب، ومحمد بن المثنى، واللفظ لابن المثنى، قالا: حدثنا عبد الرحمن، وهو ابن مهدي، قال: حدثنا سفيان. وفي (٣٠١٧)-(٤) قال: حدثنا أَبو بكر بن أبي شيبة، وأَبو كريب، واللفظ لأَبي بكر، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن أبيه. وفي ٨/ ٢٣٩ (٣٠١٧)-(٥) قال: وحدثني عَبد بن حُميد، قال: أخبرنا جعفر بن عون، قال: أخبرنا أَبو عميس. والتِّرمِذي (٣٠٤٣) قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان، عن مسعر، وغيره. والنَّسَائي في "المجتبى" ٥/ ٢٥١، وفي

(١) اللفظ لمسلم (٣٠١٧)-(٣) .

"الكبرى" (٣٩٨٣ و١١٠٧٢) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا عبد الله ابن إدريس، عن أبيه. وفي ٨/ ١١٤ قال: أخبرنا أَبو داود، قال: حدثنا جعفر بن عون، قال: حدثنا أَبو عميس. وابن المنذر في "الاوسط" (١٧٥٤) قال : حدثنا محمد بن عبدالوهاب، قال: أخبرنا جعفر بن عون، قال: أنا أبو عميس . والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (٢٥٠٠) وما قد حدثنا ابن أبي مريم، قال: حدثنا الفريابي، قال: حدثنا سفيان . وابن حِبَّان (١٨٥) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق ابن إبراهيم، قال: أخبرنا عبد الله بن إدريس، عن أبيه. والسمرقندي في "تفسيره" ١/ ٣٦٩ قال الفقيه: حدثنا الخليل بن أحمد، قال: حدثنا ابن صاعد، قال: حدثنا يعقوب ابن إبراهيم الدورقي، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان . وابن بطة في "الابانة الكبرى" (٨١٨) قال : حدثنا أبو عبيد القاسم بن إسماعيل ، قال: حدثنا أبو السائب سلم بن جنادة السوائي ، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن أبيه . وفي (٨١٩) قال : حدثنا أبو حامد محمد بن هارون الحضرمي ، قال: حدثنا بندار محمد بن بشار ، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال: حدثنا سفيان . وفي (٨٢٠) قال: حدثني أبو صالح محمد بن أحمد ، قال: حدثني أبو العباس أحمد بن عبد الله بن الحسين ابن شهاب ، قال: حدثنا عبد الجبار بن العلاء ، قال: حدثنا سفيان بن عيينة ، عن مسعر، وغيره . واللالكائي في "شرح اصول اعتقاد" (١٦٠١) قال : أخبرنا محمد بن علي بن النضر، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعدان، قال: حدثنا شعيب بن أيوب، قال: حدثنا جعفر بن عون، قال: أخبرنا أبو عميس . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٣/ ٢٥٧ قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحافظ، قال : أنبأنا أبو عبد الله محمد ابن يعقوب الشيباني الحافظ، قال : حدثنا محمد بن عبد الوهاب، قال : أنبانا جعفر بن

عون، قال : أنبأنا أبو العميس . وفي ٥/ ١٩١ قال : حدثنا أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد الحسيني رحمه الله إملاء ، قال : حدثنا علي بن عبد الرحمن بن ماتي ، بالكوفة ، قال : حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة ، قال : حدثنا جعفر بن عون ، عن أبي العميس . (ح) قال : وأخبرنا علي بن محمد بن عبد الله بن بشران ، قال : أنبأنا أبو جعفر الرزاز ، قال : ثنانا أحمد بن عبد الجبار ، قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، عن أبيه . وفي "شعب الايمان" (٣٣) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : أنبأنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الرحمن بن عيسى الدهقان بالكوفة ، قال : حدثنا أحمد بن حازم بن أبي عرزة الغفاري ، قال : حدثنا جعفر بن عون عن أبي العميس . وفي (٤٠٦٧) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ و أبو الحسين بن الفضل القطان ببغداد ، قالا : حدثنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى الكوفي بها ، قال : حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة الغفاري ، قال: أخبرنا جعفر بن عون ، عن أبي العميس . وفي "دلائل النبوة" ٥/ ٤٤٥ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني رحمه الله، قال : حدثنا أبو عبد الله محمد ابن يعقوب الحافظ، قال : حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء، قال : أخبرنا جعفر بن عون، قال : أنبأنا أبو عميس . وفي "فضائل الاوقات" (١٧٩) قال : حدثنا أبو منصور الظفر بن محمد بن أحمد العلوي إملاء، وأبو عبد الله الحافظ، وأبو الحسين علي بن عبدالرحمن بن ماتي بالكوفة، قال : حدثنا أحمد بن حازم الغفاري، قال : حدثنا جعفر بن عون، عن أبي العميس . والواحدي في "الوسيط" (٢٦٨) قال : أخبرنا عبد الرحمن بن محمد الزمجاري بها، قال : أخبرنا أحمد بن جعفر بن مالك، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل، قال : حدثنا أبي، قال : حدثنا جعفر بن عون، قال: أخبرني أبو عميس . وفي "اسباب النزول" (٣٨١) قال : أخبرنا عبد الرحمن بن حمدان العدل، قال: أخبرنا أحمد

ابن جعفر القطيعي ، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا جعفر بن عون، قال: أخبرني أبو عميس . والبغوي في "تفسيره" (٧٤٦) قال: أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي ، قال : أخبرنا أحمد بن عبد الله النعيمي ، قال: أخبرنا محمد بن يوسف ، قال : أخبرنا محمد بن إسماعيل ، قال : حدثني الحسن بن الصباح سمع جعفر بن عون ، قال : أخبرنا أبو العميس . والذهبي في "سير اعلام النبلاء" ١٥/ ٣٤٠ قال : أخبرنا علي بن أحمد الحسيني، قال : أخبرنا علي بن أبي بكر، قال : أخبرنا أبو الوقت الماليني، قال : أخبرنا أبو إسماعيل الأنصاري، قال : حدثنا محمد ابن أحمد الجارودي، قال : أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي الباشاني، قال : حدثنا أبو إسحاق بن ياسين إملاء، قال : حدثنا عبيد بن محمد الحافظ، قال : حدثنا الحسن بن صباح، قال : حدثنا جعفر بن عون، قال : حدثنا أبو العميس .

أربعتهم (مسعر، ، وسفيان ، وأَبو عميس، عتبة بن عبد الله المسعودي، وإدريس) عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عمر ، فذكره .

حديث عباد بن عبد الله بن الزبير، قال: أتى الحارث بن خزمة بهاتين الآيتين من آخر براءة: ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ إلى عمر بن الخطاب، فقال: من معك على هذا؟ قال: لا أدري، والله إني أشهد لسمعتها من رسول الله ﷺ، وعيتها وحفظتها، فقال عمر: وأنا أشهد لسمعتها من رسول الله ﷺ، ثم قال: لو كانت ثلاث آيات لجعلتها سورة على حدة، فانظروا سورة من القرآن فضعوها فيها، فوضعتها في آخر براءة.

تقدم في مسند الحارث بن خزمة، رضي الله تعالى عنه.

١٣٠٠٢ - عن عبد الرحمن بن عبد القاري، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: كان إذا نزل على رسول الله ﷺ الوحي، يسمع عند وجهه دوي كدوي النحل، فمكثنا ساعة، فاستقبل القبلة، ورفع يديه، فقال: اللهم زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنا، وأعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وارض عنا وأرضنا، ثم قال: لقد أنزلت علي عشر آيات، من أقامهن دخل الجنة، ثم قرأ علينا: {قد أفلح المؤمنون}، حتى ختم العشر آيات(١).

- أخرجه أحمد ١/ ٣٤ (٢٢٣). والتِّرمِذي (٣١٧٣م) قال: حدثنا محمد بن أبان. والبزار في "البحر الزخار" (٣٠١) قال : حدثنا زهير بن محمد بن قمير، والحسين بن مهدي . والنَّسَائي في "الكبرى" (١٤٤٣) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم. وابن عدي في "الكامل" ٨/ ٥١٩ قال : حدثناه أحمد بن الحسين الصوفي، قال : حدثني مهني بن يحيى . والواحدي في "اسباب النزول" (٦٢٥) قال : حدثنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري إملاء، قال: أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي، قال: حدثنا محمد بن حماد الأبيوردي . والبغوي في "تفسيره" (١٤٧٣) قال : أخبرنا أبو حامد أحمد بن عبد الله الصالحي ، قال : أخبرنا أحمد بن الحسين الحيري ، قال : أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي، قال : أخبرنا محمد بن حماد .

(١) اللفظ لأحمد.

جميعهم : (أحمد بن حنبل، ومحمد بن أبان ، ، وزهير بن محمد ، والحسين بن مهدي ، وإسحاق ، ومهني بن يحيى ، ومحمد بن حماد) عن عبد الرزاق بن همام، قال: أخبرني يونس بن سليم، قال: أملى علي يونس بن يزيد الأيلي، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمن بن عبد القاري، عن عمر ، فذكره .

أخرجه عبد الرزاق (٦٠٣٨). وعَبد بن حُميد في "المنتخب" (١٥) قال: أخبرنا عبدالرزاق. والتِّرمِذي (٣١٧٣) قال: حدثنا يحيى بن موسى، وعَبد بن حُميد، وغير واحد، المعنى واحد، قالوا: حدثنا عبد الرزاق، عن يونس بن سليم، عن الزُّهْري، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمن بن عبد القاري، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: كان النبي ﷺ، إذا أنزل عليه الوحي، سمع عند وجهه كدوي النحل، فأنزل عليه يوما، فمكثنا ساعة، فسري عنه، فاستقبل القبلة ورفع يديه، وقال: ((اللهم زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنا، وأعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وأرضنا وارض عنا، ثم قال ﷺ : أنزل علي عشر آيات، من أقامهن دخل الجنة، ثم قرأ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ﴾ حتى ختم عشر آيات))[1] .

ليس فيه: (يونس بن يزيد) .

١٣٠٠٣ - عن أسلم العدوي، عن عمر بن الخطاب، قال: «كنا مع رسول الله ﷺ في سفر، قال: فسألته عن شيء ثلاث مرات، فلم يرد علي، قال: فقلت

(١) اللفظ للترمذي.

لنفسي: ثكلتك أمك يا ابن الخطاب، نزرت رسول الله ﷺ ثلاث مرات، فلم يرد عليك، قال: فركبت راحلتي، فتقدمت مخافة أن يكون نزل في شيء، قال: فإذا أنا بمناد ينادي: يا عمر، أين عمر؟ قال: فرجعت، وأنا أظن أنه نزل في شيء، قال: فقال النبي ﷺ: ((نزلت علي البارحة سورة هي أحب إلي من الدنيا وما فيها: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ۝١ لِّيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ﴾))[1].

وفي رواية: كنا مع رسول الله ﷺ، في بعض أسفاره، فكلمت رسول الله ﷺ، فسكت، ثم كلمته فسكت، فحركت راحلتي فتنحيت، وقلت: ثكلتك أمك يا ابن الخطاب، نزرت رسول الله ﷺ، ثلاث مرات كل ذلك لا يكلمك، ما أخلقك بأن ينزل فيك قرآن، قال: فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي، قال: فجئت إلى رسول الله ﷺ، فقال: ((يا ابن الخطاب، لقد أنزل علي هذه الليلة سورة، ما أحب أن لي بها ما طلعت عليه الشمس: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾))[2].

- أخرجه أحمد ١/ ٣١ (٢٠٩) قال: حدثنا أَبو نوح. وابن قتيبة في "غريب الحديث" ١/ ٤٠٢ قال: حدثني أبي قال: حدثنيه محمد بن عبد العزيز، عن القعنبي، عن مالك. والتِّرمِذي (٣٢٦٢) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن خالد

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ للترمذي.

ابن عثمة. والنَّسَائي في "الكبرى" (١١٤٣٥) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا قراد، وهو عبد الرحمن بن غزوان، أَبو نوح. وابن عبد البر في "التمهيد" ٣/ ٢٦٤ قال : أخبرنا خلف بن القاسم وعلي بن إبراهيم ، قالا : حدثنا الحسن بن رشيق ، قال : حدثنا محمد بن زريق بن جامع ، قال : وحدثنا عبد الرحمن بن مروان ، قال : حدثنا الحسن بن علي بن داود ، قال : حدثنا محمد بن زيان ، قالا : حدثنا عبدة ابن عبد الرحيم المروزي ، قال : أخبرنا محمد بن حرب ، عن مالك بن أنس.

كلاهما : (قراد أَبو نوح ، ومحمد بن خالد) عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر ، فذكره .

أخرجه مالك (٥٤٤) (٢). والبخاري ٥/ ١٦٠ (٤١٧٧) قال: حدثني عبد الله بن يوسف. وفي ٦/ ١٦٨ (٤٨٣٣) قال: حدثنا عبد الله بن مسلمة. وفي ٦/ ٢٣٢ (٥٠١٢) قال: حدثنا إسماعيل. وأَبو يَعلى (١٤٨) قال: حدثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري. وابن حِبَّان (٦٤٠٩) قال: حدثنا عمر بن سعيد بن سنان، قال: أخبرنا أحمد بن أَبي بكر. والبيهقي في "شعب الايمان" (٢٤٨٣) قال : أخبرنا أبو زكريا ابن أبي إسحاق المزكي ، قال : أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ، قال : حدثنا عثمان بن سعيد ، قال : حدثنا يحيى بن بكير، قال : حدثنا مالك (ح) قال : وحدثنا القعنبي فيما قرأ على مالك . وفي "دلائل النبوة" ٤/ ١٥٤ قال : أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن المهرجاني، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، قال: حدثنا أبو عبد الله البوسنجي، قال: حدثنا يحيى بن بكير، قال: حدثنا مالك، وأخبرنا أبو

عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أبو بكر بن إسحاق، قال: أخبرنا محمد بن غالب، قال: حدثنا عبد الله ابن مسلمة ، عن مالك .

جميعهم : (عبد الله بن يوسف، وعبد الله بن مسلمة، وإسماعيل بن أبي أويس، ومصعب بن عبد الله، وأحمد بن أَبي بكر) عن مالك بن أنس، عن زيد بن أسلم، عن أبيه؛ أن رسول الله ﷺ ، كان يسير في بعض أسفاره، وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا، فسأله عمر بن الخطاب عن شيء، فلم يجبه رسول الله ﷺ ، ثم سأله فلم يجبه، ثم سأله فلم يجبه، وقال عمر بن الخطاب: ثكلتك أمك يا عمر، نزرت رسول الله ﷺ ، ثلاث مرات، كل ذلك لا يجيبك، قال عمر: فحركت بعيري، ثم تقدمت أمام المسلمين، وخشيت أن ينزل في قرآن، فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ بي، قال: فقلت: لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن، وجئت رسول الله ﷺ ، فسلمت عليه، فقال: ((لقد أنزلت علي الليلة سورة، لهي أحب إلي مما طلعت عليه الشمس، ثم قرأ: ﴿**إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا**﴾))[1].

صورته صورة المرسل .

١٣٠٠٤ - عن شريح بن عبيد، قال: قال عمر بن الخطاب: خرجت أتعرض رسول الله ﷺ، قبل أن أسلم، فوجدته قد سبقني إلى المسجد، فقمت خلفه، فاستفتح سورة الحاقة، فجعلت أعجب من تأليف القرآن، قال: فقلت:

(١) اللفظ للبخاري (٤١٧٧).

هذا والله شاعر كما قالت قريش، قال: فقرأ: ﴿إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ﴾ قال: قلت: كاهن، قال: ﴿وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ ۚ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ الْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِزِينَ ﴿٤٧﴾﴾[1] إلى آخر السورة، قال: فوقع الإسلام في قلبي كل موقع .

- أخرجه أحمد ١/ ١٧ (١٠٧) . والواحدي في "الوسيط" (١٢٣٧) قال : أخبرنا عبدالرحمن بن حمدان العدل، قال : أخبرنا أبو بكر القطيعي، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال : حدثني أبي . وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٤٤/ ٢٨ قال: أخبرنا أبو علي بن السبط ، قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري (ح) قال : وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، قال : أخبرنا أبو علي بن المذهب ، قالا : أخبرنا أحمد بن جعفر ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال: حدثنا أَبو المغيرة، قال: حدثنا صفوان، قال: حدثنا شريح بن عبيد، قال : قال عمر ، فذكره .

١٣٠٠٥ - عن عبد الله بن عتبة، قال: سمعت عمر بن الخطاب، رضي الله عنه، يقول: إن أناسا كانوا يؤخذون بالوحي في عهد رسول الله ﷺ، وإن الوحي قد انقطع، وإنما نأخذكم الآن بما ظهر لنا من أعمالكم، فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه، وليس إلينا من سريرته شيء، الله يحاسبه في

(١) الحاقة :٤٢-٤٧ .

سريرته، ومن أظهر لنا سوءا لم نأمنه ولم نصدقه، وإن قال إن سريرته حسنة[1] .

- أخرجه البخاري ٣/ ٢٢١ (٢٦٤١)، وفي «خلق أفعال العباد» (٤٣٠) قال: حدثنا الحكم بن نافع . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٨/ ٣٤٩ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو بكر بن الحسن القاضي، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، قال: حدثنا محمد بن خالد بن خلي، قال : حدثنا بشر بن شعيب .

كلاهما : (الحكم بن نافع ، وبشر بن شعيب) قالا: أخبرنا شعيب، عن الزُّهْري، قال: حدثني حميد بن عبد الرحمن بن عوف، أن عبد الله بن عتبة، قال، سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول ، فذكره .

حديث أبي فراس النهدي، قال: خطب عمر بن الخطاب، فقال: يا أيها الناس، ألا إنا إنما كنا نعرفكم، إذ بين ظهرانينا النبي ﷺ ، وإذ ينزل الوحي، وإذ ينبئنا الله من أخباركم، ألا وإن النبي ﷺ قد انطلق، وقد انقطع الوحي، وإنما نعرفكم بما نقول لكم، من أظهر منكم خيرا، ظننا به خيرا، وأحببناه عليه، ومن أظهر منكم لنا شرا، ظننا به شرا، وأبغضناه عليه، سرائركم بينكم وبين ربكم .

تقدم .

(١) اللفظ للبخاري (٢٦٤١).

١٣٠٠٦ - عن أسلم العدوي، قال: كنا إذا قلنا لعمر: حدثنا عن رسول ﷺ، قال: أخاف أن أزيد حرفا، أو أنقص، إن رسول الله ﷺ قال: ((من كذب علي فهو في النار))[١].

وفي رواية: ((من كذب علي متعمدا، فليتبوأ مقعده من النار))[٢].

- أخرجه أحمد ١/ ٤٦ (٣٢٦) قال: حدثنا أَبو سعيد. وأَبو يَعلى (٢٥٩) قال: حدثنا نصر بن علي بن نصر، قال: حدثنا مسلم. وفي (٢٦٠) قال: حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح، قال: حدثنا أبي. والطبراني في "من كذب علي متعمدا" (٣) قال: حدثنا أبو مسلم الكشي، قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم، وحجاج بن نصير. ثلاثتهم (أَبو سعيد، ومسلم، ووكيع، وحجاج) عن دجين بن ثابت، أبي الغصن، بصري، عن أسلم مولى عمر، فذكره.

١٣٠٠٧ - عن عثمان بن عبد الله بن سراقة، عن عمر بن الخطاب، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((من أظل رأس غاز، أظله الله يوم القيامة، ومن جهز غازيا حتى يستقل، كان له مثل أجره حتى يموت، (قال يونس: أو يرجع)، ومن بنى لله مسجدا يذكر فيه اسم الله، تعالى، بنى الله له بيتا في الجنة))[٣].

---

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لأبي يَعلى.

(٣) اللفظ لأحمد (١٢٦).

وفي رواية: ((من أظل غازيا كان له مثل أجره، حتى يرجع، أو يموت، ومن بنى مسجدا، بنى الله له بيتا في الجنة))[1].

- أخرجه ابن أبي شيبة (٣١٥٧) ، و (١٩٥٥٣) وقال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن أُسامة، عن الوليد بن أبي الوليد. وأحمد ١/ ٢٠ (١٢٦) قال: حدثنا أَبو سلمة الخزاعي، قال: أخبرنا الليث (ح) ويونس، قال: حدثنا ليث، عن يزيد بن عبد الله بن أُسامة بن الهاد، عن الوليد بن أبي الوليد. وفي ١/ ٥٣ (٣٧٦) قال: حدثنا حسن بن موسى الأشيب، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثنا الوليد بن أبي الوليد. وعَبد بن حُميد في "المنتخب" (٣٤) قال: حدثني يحيى بن عبد الحميد، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي، قال: حدثنا يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم التيمي. وابن ماجة (٧٣٥) قال: حدثنا أَبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا ليث بن سعد (ح) وحدثنا أَبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا داود بن عبد الله الجعفري، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، جميعا عن يزيد بن عبد الله بن أُسامة بن الهاد، عن الوليد بن أبي الوليد. وفي (٢٧٥٨) قال: حدثنا أَبو بكر ابن أبي شيبة، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا ليث بن سعد، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن الوليد بن أبي الوليد. وابن حِبَّان (١٦٠٨) قال: أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثنا أَبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا الليث ابن سعد، عن يزيد بن عبد الله بن أُسامة، عن الوليد بن أبي الوليد. والحاكم في "المستدرك" ٢/ ٩٨ قال : حدثنا أبو بكر أحمد بن إسحاق، قال : حدثنا أحمد بن إبراهيم

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

ابن ملحان، قال : حدثنا يحيى بن بكير، قال : حدثنا الليث بن سعد، عن يزيد بن الهاد، قال: حدثنا أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٩/ ٢٩٠ قال: حدثنا الشيخ الإمام أبو الطيب سهل بن محمد بن سليمان رحمه الله إملاء ، قالا : حدثنا أبو العباس الأصم، قال : أنبأنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال : أنبأنا أبي وشعيب ابن الليث، قالا: أنبأنا الليث، عن ابن الهاد، عن الوليد بن أبي الوليد . والخطيب في "الموضح" ١/ ١٧٥ قال : أخبرناه أبو سعيد محمد بن موسى الصيرفي ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، قال : أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، قال: أخبرنا أبي وشعيب يعني ابن الليث ، قالا : أخبرنا الليث ، عن ابن الهاد ، عن الوليد بن أبي الوليد . والضياء المقدسي في "المختارة" (٢٤٤) قال : أخبرنا أبو المجد زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي بأصبهان أن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أخبرهم قراءة عليه ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن النعمان ، قال : أخبرنا محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم ، قال : أخبرنا أبو يعلى الموصلي ، قال : حدثنا أحمد هو ابن إبراهيم الدورقي ، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن ، قال : حدثنا الليث بن سعد أبو الحارث ، قال: أخبرني أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد . وفي (٢٤٥) قال : أخبرنا أبو الطاهر المبارك بن أبي المعالي ببغداد أن هبة الله بن محمد أخبرهم قراءة عليه ، قال : أخبرنا الحسن بن علي، قال: أخبرنا أحمد بن جعفر ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي ، قال: حدثنا أبو سلمة الخزاعي ، قال : أخبرنا ليث ويونس ، قال : حدثنا ليث ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد ، عن الوليد بن أبي الوليد . وفي (٢٤٦) قال : وأخبرنا به أبو مسلم بن الإخوة بأصبهان أن الحسين الخلال أخبرهم قراءة عليه ، قال : أخبرنا إبراهيم، قال : أخبرنا محمد بن المقرئ ، قال : أخبرنا أبو يعلى ، قال : حدثنا زهير ، قال:

حدثني منصور بن سلمة الخزاعي ، قال : حدثنا ليث بن سعد ، عن يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثي ، عن الوليد بن أبي الوليد . وفي (٢٤٧) قال : أخبرتنا عائشة بنت معمر بن عبد الواحد القرشي بأصبهان أن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي أخبرهم قراءة عليه ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن النعمان ، قال : أخبرنا محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، قال : أخبرنا إسحاق بن أحمد بن نافع ، قال : أخبرنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن الهاد ، عن الوليد بن أبي الوليد . والمزي في "تهذيب الكمال" ١٩/ ٤١٦ قال : وأخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الرحيم ابن عبد الواحد بن أحمد المقدسي، قال: حدثنا عمي أبو العباس أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي المعروف بالبخاري، قال: أخبرنا أبو المعالي عبد المنعم بن عبد الله بن محمد ابن الفضل الفراوي بنيسابور، قال: أخبرنا أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين الشيروئي، قال: أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بن شاذان الصيرفي، قال: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري، قال: أخبرنا أبي وشعيب بن الليث، قالا: أخبرنا الليث، عن ابن الهاد، عن الوليد بن أبي الوليد .

كلاهما (الوليد بن أبي الوليد، ومحمد بن إبراهيم) عن عثمان بن عبد الله بن سراقة العدوي، عن عمر ، فذكره .

أخرجه أَبو يَعلى (٢٥٣) . وابن حبان (٤٦٢٨) قال: أخبرنا أَبو يَعلى، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي، قال: حدثنا المقرئ، قال: حدثنا ليث بن سعد، قال: حدثنا

أَبو عثمان، الوليد بن أبي الوليد، عن عثمان بن عبد الله بن سراقة العدوي، عن عمر بن الخطاب، أنه قال: قال رسول الله ﷺ: ((من أظل رأس غاز، أظله الله يوم القيامة، ومن جهز غازيا في سبيل الله لجهاده، فله مثل أجره، ومن بنى مسجدا يذكر فيه اسم الله، بنى الله له بيتا في الجنة))[1].

ليس فيه: (يزيد بن عبد الله بن أُسامة).

١٣٠٠٨- عن فضالة بن عبيد، قال: سمعت عمر بن الخطاب، أنه سمع رسول ﷺ يقول: ((الشهداء ثلاثة: رجل مؤمن جيد الإيمان، لقي العدو، فصدق الله حتى قتل، فذلك الذي يرفع إليه الناس أعناقهم يوم القيامة، ورفع رسول الله صَلى الله عَليه وسَلم رأسه، حتى وقعت قلنسوته، أو قلنسوة عمر، ورجل مؤمن جيد الإيمان، لقي العدو، فكأنما يضرب جلده بشوك الطلح، أتاه سهم غرب فقتله، هو في الدرجة الثانية، ورجل مؤمن جيد الإيمان، خلط عملا صالحا وآخر سيئا، لقي العدو، فصدق الله حتى قتل، فذلك في الدرجة الثالثة))[2].

وفي رواية: ((الشهداء أربعة، فرجل مؤمن جيد الإيمان لقي العدو فصدق الله حتى يقتل، فذلك الذي يرفع الناس إليه أعينهم يوم القيامة، قال: ورفع رأسه حتى سقطت قلنسوته عن رأسه، أو عن رأس عمر،

(١) اللفظ لابن حبان (٤٦٢٨).

(٢) اللفظ لأحمد (١٤٦).

فهذا في الدرجة الأولى، ورجل مؤمن إذا لقي العدو، فكأنما يضرب جلده بشوك الطلح، من الجبن، أصابه سهم غرب فقتله، فهذا في الدرجة الثانية، ورجل مؤمن خلط عملا صالحا، وآخر سيئا، لقي العدو، فقاتل حتى قتل، فهذا في الدرجة الثالثة، ورجل مؤمن قرف على نفسه من الذنوب والخطايا، لقي العدو، فقاتل حتى يقتل، فهذا في الدرجة الرابعة))[1].

وفي رواية: ((الشهداء أربعة: رجل مؤمن جيد الإيمان، لقي العدو، فصدق الله حتى قتل، فذلك الذي يرفع الناس إليه أعينهم يوم القيامة هكذا، ورفع رأسه حتى وقعت قلنسوته، (قال: فما أدري أقلنسوة عمر أراد، أم قلنسوة النبي ﷺ) قال: ورجل مؤمن جيد الإيمان، لقي العدو، فكأنما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن، أتاه سهم غرب فقتله، فهو في الدرجة الثانية، ورجل مؤمن خلط عملا صالحا وآخر سيئا، لقي العدو، فصدق الله حتى قتل، فذلك في الدرجة الثالثة، ورجل مؤمن أسرف على نفسه، لقي العدو، فصدق الله حتى قتل، فذلك في الدرجة الرابعة))[2].

- أخرجه : عبدالله بن المبارك في "الجهاد" (١٢٥) . وأحمد ١/ ٢٢ (١٤٦) قال: حدثنا أَبو سعيد. وفي ١/ ٢٣ (١٥٠) قال: حدثنا يحيى بن إسحاق. وعَبد بن حُميد في

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) اللفظ للترمذي.

"المنتخب" (٢٧) قال: أخبرنا سليمان بن داود، عن عبد الله بن المبارك. والتِّرمِذي (١٦٤٤) قال: حدثنا قتيبة. وأَبو يَعلى (٢٥٢) قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم النكري، أَبو عبد الله، قال: حدثنا أَبو عبد الرحمن. والطبراني في "المعجم الاوسط" (٣٦١) قال : حدثنا أحمد بن رشدين ، قال: حدثنا عبد الغفار بن داود أبو صالح الحراني . والمزي في "تهذيب الكمال" ٣٤/ ٤٠٦ قال : أخبرنا به أبو الحسن بن البخاري، قال: أنبأنا محمد بن أبي زيد الكراني، قال: أخبرنا محمود بن إسماعيل الصيرفي، قال: أخبرنا أبو بكر بن شاذان الأعرج، قال: أخبرنا أبو بكر بن فورك القباب، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي عاصم، قال: حدثنا أبويحيى كامل بن طلحة (ح) قال ابن أبي عاصم: وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، قال: حدثنا زيد بن الحباب.

جميعهم :(عبد الله بن المبارك ، وأَبو سعيد، ويحيى بن إسحاق، ، وقتيبة، وأَبو عبدالرحمن، عبد الله بن يزيد ، وعبد الغفار بن داود ابو صالح الحراني ، وابو يحيى كامل ابن طلحة ، وزيد بن الحباب) عن عبد الله بن لهيعة بن عقبة الحضرمي، عن عطاء بن دينار الهذلي، عن أبي يزيد الخولاني، قال: سمعت فضالة بن عبيد، قال : سمعت عمر ، فذكره .

١٣٠٠٩ - عن جابر بن عبد الله، قال: أخبرني عمر بن الخطاب، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: ((لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب، حتى لا أدع إلا مسلما))[1].

(١) اللفظ لأحمد (٢٠١).

وفي رواية: ((لئن عشت لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب، حتى لا أترك فيها إلا مسلما))[1].

وفي رواية: ((لئن عشت، إن شاء الله، لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب، حتى لا يبقى فيها إلا مسلم))[2] .

- أخرجه عبد الرزاق (٩٩٨٥) ، و(١٩٣٦٥) عن ابن جريج. وأحمد ١/ ٢٩ (٢٠١) قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج. وفي ١/ ٣٢ (٢١٩) قال: حدثنا روح، ومؤمل، قالا: حدثنا سفيان الثوري. وفي ٣/ ٣٤٥ (١٤٧٧٣) قال: حدثنا موسى، قال: حدثنا ابن لهيعة. وابن زنجويه في "الاموال" (٤١٦) قال : حدثنا المؤمل ابن إسماعيل، قال : أخبرنا سفيان . ومؤمل في "جزئه" ١/ ٧٢ قال : أخبرني أحمد، قال : حدثنا المؤمل، قال : حدثنا عبد الرزاق، قال : أخبرنا ابن جريج . ومسلم ٥/ ١٦٠ (١٧٦٧)-(٦٣) قال: حدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا الضحاك بن مخلد، عن ابن جريج (ح) وحدثني محمد بن رافع، واللفظ له، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج. وفي (٤٦١٧) قال: وحدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: أخبرنا سفيان الثوري (ح) وحدثني سلمة بن شبيب، قال: حدثنا الحسن بن أعين، قال: حدثنا معقل، وهو ابن عبيد الله. وأبو داود (٣٠٣٠) قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا أبو عاصم، وعبد الرزاق، قالا: أخبرنا ابن جريج. وفي (٣٠٣١) قال:

(١) اللفظ لأحمد (٢١٩).

(٢) اللفظ لابن حبان.

حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا أَبو أحمد، محمد بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان. والتِّرمِذي (١٦٠٦) قال: حدثنا موسى بن عبد الرحمن الكندي، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال: أخبرنا سفيان الثوري. وفي (١٦٠٧) قال: حدثنا الحسن بن علي الخلال، قال: حدثنا أَبو عاصم، وعبد الرزاق، قالا: أخبرنا ابن جريج. والنَّسَائي في "الكبرى" (٨٦٣٣) قال: أخبرني عَمرو بن هشام، قال: حدثني مخلد، عن سفيان. وابن الجارود في "المنتقى" (١١٠٣) قال : حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا ابن جريج . وابو عوانة (٦٧٠٥) قال : حدثنا أبو داود الحراني، وعباس الدوري، والصغاني، وأبو أمية ، قالوا: حدثنا أبو عاصم، قال: أنبانا ابن جريج . وفي (٦٧٠٧) قال: حدثنا محمد بن كثير الحراني، قال : حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الحراني، قال: قرئ على معقل بن عبيد الله . وابن المنذر في "الاوسط" (٦٤٠٩) قال : أخبرنا محمد بن علي النجار ، قال: حدثنا عبد الرزاق ، قال: حدثنا ابن جريج . والطحاوي في "شرح مشكل الاثار" (٢٧٥٦) قال : حدثنا أبو القاسم هشام بن محمد بن قرة بن أبي خليفة ، قال: أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الأزدي ، قال: حدثنا إبراهيم بن مرزوق ، قال: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريج . وابن حِبَّان (٣٧٥٣) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا المؤمل بن إسماعيل، عن سفيان. وابن عبد البر في "التمهيد" ١٢/ ١٥ قال : أخبرنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا خالد ابن سعد ، قال : حدثنا أحمد بن عمرو بن منصور ، قال : حدثنا محمد بن سنجر ، قال : حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج . والبغوي في "شرح السنة" (٢٧٥٦) قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر، قال : أخبرنا عبد الغافر بن محمد، قال : أخبرنا محمد بن عيسى الجلودي، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، قال : حدثنا مسلم بن الحجاج، قال:

حدثني محمد بن رافع، قال : حدثنا عبد الرزاق، ، قال : أخبرنا ابن جريج . جميعهم : (عبد الملك بن جريج، ، وحماد ، وسفيان الثوري، وعبد الله بن لهيعة، ومعقل ابن عبيد الله) عن أبي الزبير المكي، أنه سمع جابر بن عبد الله قال : اخبرني عمر بن الخطاب رضي الله عنه ، فذكره .

أخرجه أحمد ١/ ٣٢ (٢١٥). وابن حِبَّان (٥٨٤١) قال: أخبرنا أَبو عَروبَة، قال: حدثنا عبدة بن عبد الله.

كلاهما (أحمد بن حنبل، وعبدة بن عبد الله الخزاعي) عن أبي أحمد الزبيري، قال: حدثنا سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، عن عمر، قال: لئن عشت، إن شاء الله، لأخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب. (موقوف) .

زاد في رواية ابن حبان: قال: وقال رسول الله ﷺ: ((لئن عشت لأنهين أن يسمى برباح، ونجيح، وأفلح، ويسار)) .

والمرفوع منه، سلف في مسند جابر بن عبد الله، رضي الله تعالى عنهما.

وأخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٩٩٥) قال: حدثنا أَبو معاوية، قال: حدثنا حجاج، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: قال رسول الله ﷺ: ((لئن بقيت، لأخرجن المشركين من جزيرة العرب)).

فلما ولي عمر أخرجهم .

ليس فيه: (عن عمر) .

١٣٠١٠ - عن سعيد بن العاص، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: لولا أني سمعت رسول الله ﷺ يقول: ((إن الله سيمنع هذا الدين بنصارى من ربيعة، على شاطئ الفرات)).

ما تركت عربيا إلا قتلته، أو يسلم(١) .

وفي رواية: ((إن الله يمنع الدين بنصارى من ربيعة على ساحل الفرات)).

ما تركت عربيا إلا قتلته، أو يسلم(٢).

- أخرجه : ابن زنجويه في "الاموال" (١٠٧) قال : حدثني أبو بكر بن أبي شيبة . وابن ابي عاصم في "الاحاد والمثاني" (١٦٢٠) قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ومحمد ابن المثنى . والبزار في "البحر الزخار" (٣١٣) قال : حدثنا محمد بن المثنى . النَّسَائي، في "الكبرى" (٨٧١٧) قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم. وأَبو يَعلى (٢٣٦) قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل، وأَبو جعفر خالي. والطبري في "تهذيب الاثار" (مسند عمر ابن الخطاب) (٣٥٦) قال : حدثني به أحمد بن عمرو البصري . والبيهقي في "السنن

(١) اللفظ للنسائي.

(٢) اللفظ لابي يعلى .

الكبرى" ٩/ ٣١٦ قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ ، قال : أنبأنا الحسن بن محمد بن إسحاق، قال : حدثنا يوسف بن يعقوب، قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة. وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٢١/ ١٠٨ قال : أخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل، قال: أخبرنا أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد الخليلي ببلخ ، قال : أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن الحسن الخزاعي ببلخ ، قال : حدثنا أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، قال : حدثني ببخارا ، قال : حدثنا أبو قلابة عبد الملك الرقاشي . والضياء المقدسي في "المختارة" (٢٥٤) قال : وأخبرنا أبو أحمد عبد الباقي بن عبد الجبار الهروي ببغداد أن عمر بن محمد البسطامي أخبرهم قراءة عليه ، قال : أخبرنا أحمد بن محمد بن محمد الخليلي ، قال : أخبرنا علي بن أحمد بن محمد الخزاعي ، قال : أخبرنا الهيثم بن كليب الشاشي ، قال : حدثنا أبو قلابة عبد الملك الرقاشي.

جميعهم : (ابو بكر بن ابي شيبة ، ومحمد بن المثنى ، ومحمد بن إسماعيل، وإسحاق، وأَبو جعفر ، واحمد بن عمرو البصري ، وعثمان بن ابي شيبة ، وابو قلابة عبد الملك الرقاشي) عن يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا عبد الله بن عمر القرشي، قال: حدثني سعيد بن عَمرو بن سعيد، أنه سمع أباه يزعم ، أنه سمع أباه يوم المرج يقول، يقول سمعت عمر بن الخطاب ، فذكره .

١٣٠١١ - عن عبد الله بن عباس، قال: حدثني عمر بن الخطاب، قال: لما كان يوم بدر، نظر رسول الله ﷺ إلى المشركين وهم ألف، وأصحابه ثلاث مئة وتسعة عشر رجلا، فاستقبل نبي الله ﷺ القبلة، ثم مد يديه، فجعل يهتف

بربه: ((اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم آت ما وعدتني، اللهم إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام، لا تعبد في الأرض، فما زال يهتف بربه، مادا يديه، مستقبل القبلة، حتى سقط رداؤه عن منكبيه، فأتاه أَبو بكر، فأخذ رداءه فألقاه على منكبيه، ثم التزمه من ورائه، وقال: يا نبي الله، كفاك مناشدتك ربك، فإنه سينجز لك ما وعدك، فأنزل الله، عز وجل: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾[1])) فأمده الله بالملائكة.

قال أَبو زميل: فحدثني ابن عباس، قال: بينما رجل من المسلمين، يومئذ، يشتد في أثر رجل من المشركين أمامه، إذ سمع ضربة بالسوط فوقه، وصوت

الفارس يقول: أقدم حيزوم، فنظر إلى المشرك أمامه، فخر مستلقيا، فنظر إليه فإذا هو قد خطم أنفه، وشق وجهه كضربة السوط، فاخضر ذلك أجمع، فجاء الأنصاري فحدث بذلك رسول الله ﷺ، فقال: صدقت، ذلك من مدد السماء الثالثة، فقتلوا يومئذ سبعين، وأسروا سبعين. قال أَبو زميل: قال ابن عباس: فلما أسروا الأسارى، قال رسول الله ﷺ لأَبي بكر وعمر: ((ما ترون في هؤلاء الأسارى؟ فقال أَبو بكر: يا نبي الله،

(١) الانفال :٩

هم بنو العم والعشيرة، أرى أن تأخذ منهم فدية، فتكون لنا قوة على الكفار، فعسى الله أن يهديهم للإسلام، فقال رسول الله ﷺ : ما ترى يا ابن الخطاب؟ قلت: لا والله، يا رسول الله، ما أرى الذي رأى أَبو بكر، ولكني أرى أن تمكنا فنضرب أعناقهم، فتمكن عليا من عقيل، فيضرب عنقه، وتمكني من فلان، نسيبا لعمر، فأضرب عنقه، فإن هؤلاء أئمة الكفر وصناديدها، فهوي رسول الله ﷺ ما قال أَبو بكر، ولم يهو ما قلت، فلما كان من الغد جئت، فإذا رسول الله ﷺ وأَبو بكر قاعدين يبكيان، قلت: يا رسول الله، أخبرني من أي شيء تبكي أنت وصاحبك، فإن وجدت بكاء بكيت، وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما، فقال رسول الله ﷺ : أبكي للذي عرض علي أصحابك من أخذهم الفداء، لقد عرض علي عذابهم أدنى من هذه الشجرة، شجرة قريبة من نبي الله ﷺ ، وأنزل الله، عز وجل: {ما كان لنبي أن يكون له أسرى حتى يثخن في الأرض}[1] إلى قوله: ﴿ فَكُلُوا مِمَّا غَنِمْتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا ﴾[2] فأحل الله الغنيمة لهم))[3] .

وفي رواية: لما كان يوم بدر، قال: نظر النبي ﷺ إلى أصحابه، وهم ثلاث مئة ونيف، ونظر إلى المشركين فإذا هم ألف وزيادة، فاستقبل النبي ﷺ القبلة، ثم مد يديه، وعليه رداؤه وإزاره، ثم قال: ((اللهم أين ما

(١) الانفال :٦٧

(٢) الانفال :٦٩ .

(٣) اللفظ لمسلم.

وعدتني، اللهم أنجز لي ما وعدتني، اللهم إنك إن تهلك هذه العصابة من أهل الإسلام، فلا تعبد في الأرض أبدا، قال: فما زال يستغيث ربه، عز وجل، ويدعوه حتى سقط رداؤه، فأتاه أَبو بكر، فأخذ رداءه فرداه، ثم التزمه من ورائه، ثم قال: يا نبي الله، كذاك مناشدتك ربك، فإنه سينجز لك ما وعدك، وأنزل الله، عز وجل: ﴿إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِأَلْفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ﴾، فلما كان يومئذ والتقوا، فهزم الله، عز وجل، المشركين، فقتل منهم سبعون رجلا، وأسر منهم سبعون رجلا، فاستشار رسول الله ﷺ، ((أبا بكر وعليا وعمر، فقال أَبو بكر: يا نبي الله، هؤلاء بنو العم، والعشيرة، والإخوان، فإني أرى أن تأخذ منهم الفدية، فيكون ما أخذنا منهم قوة لنا على الكفار، وعسى الله أن يهديهم فيكونون لنا عضدا، فقال رسول الله ﷺ: ما ترى يا ابن الخطاب؟ قال: قلت: والله، ما أرى ما رأى أَبو بكر، ولكني أرى أن تمكنني من فلان، قريبا لعمر، فأضرب عنقه، وتمكن عليا من عقيل فيضرب عنقه، وتمكن حمزة من فلان أخيه فيضرب عنقه، حتى يعلم الله أنه ليس في قلوبنا هوادة للمشركين، هؤلاء صناديدهم وأئمتهم وقادتهم، فهوي رسول الله ﷺ ما قال أَبو بكر، ولم يهو ما قلت، فأخذ منهم الفداء، فلما أن كان من الغد، قال عمر: غدوت إلى النبي ﷺ، فإذا هو قاعد وأَبو بكر، وإذا هما يبكيان، فقلت: يا رسول الله، أخبرني ماذا يبكيك أنت وصاحبك، فإن وجدت بكاء بكيت، وإن لم أجد بكاء تباكيت لبكائكما، قال: فقال النبي ﷺ: الذي عرض علي أصحابك من الفداء، لقد عرض

علي عذابكم أدنى من هذه الشجرة، لشجرة قريبة، وأنزل الله، عز وجل: ﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِى ٱلْأَرْضِ ﴾ إلى قوله: ﴿ لَّوْلَا كِتَٰبٌ مِّنَ ٱللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَآ أَخَذْتُمْ ﴾)) من الفداء، ثم أحل لهم الغنائم، فلما كان يوم أحد من العام المقبل، عوقبوا بما صنعوا يوم بدر، من أخذهم الفداء، فقتل منهم سبعون، وفر أصحاب النبي ﷺ عن النبي ﷺ، وكسرت رباعيته، وهشمت البيضة على رأسه، وسال الدم على وجهه، وأنزل الله تعالى: ﴿أَوَلَمَّآ أَصَٰبَتْكُم مُّصِيبَةٌ قَدْ أَصَبْتُم مِّثْلَيْهَا قُلْتُمْ أَنَّىٰ هَٰذَا ۖ قُلْ هُوَ مِنْ عِندِ أَنفُسِكُمْ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴾ بأخذكم الفداء [1].

- أخرجه : ابن أبي شيبة (٢٩٥٨٣) ، و(٣٦٦٨٤) قال: حدثنا قراد، أَبو نوح. وأحمد ١/ ٣٠ (٢٠٨) و١/ ٣٢ (٢٢١) قال حدثنا أَبو نوح، قراد. وعَبد بن حُميد في "المنتخب" (٣١) قال: أخبرنا عمر بن يونس اليمامي. ومسلم ٥/ ١٥٦ (١٧٦٣)-(٥٨) قال: حدثنا هناد بن السري، قال: حدثنا ابن المبارك (ح) وحدثنا زهير بن حرب، واللفظ له، قال: حدثنا عمر بن يونس الحنفي. ويعقوب بن شبة في "مسند عمر" ١/ ٦٠ قال : حدثنا محمد ، قال: حدثنا جدي ، قال: حدثناه زهير بن حرب، قال: حدثنا عمر بن يونس . وأَبو داود (٢٦٩٠) قال: حدثنا أحمد بن محمد بن حنبل، قال: حدثنا أَبو نوح . والتِّرمِذي (٣٠٨١) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عمر بن يونس اليمامي . والطبري في "تاريخه" ٢/ ٤٤٧ قال : فحدثني محمد بن عبيد المحاربي،

(١) اللفظ لأحمد (٢٠٨).

قال: حدثنا عبد الله بن المبارك . وفي "تفسيره" (١٥٧٣٤) قال : حدثني محمد بن عبيد المحاربي ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك . وابو عوانة (٦٦٩٢) قال : حدثنا إبراهيم بن مرزوق، وبكار بن قتيبة، وأحمد بن يحيى السابري، قالوا: حدثنا عمر بن يونس بن القاسم اليمامي . وابن المنذر في "الاوسط" (٦٦٠٤) قال : حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا عمر بن يونس . وابن ابي حاتم في "تفسيره" ٥/ ١٦٦٢ قال : حدثنا يزيد بن سنان، قال : حدثنا عمر بن يونس بن القاسم، قال : حدثنا عكرمة بن عمار . وابن حِبَّان (٤٧٩٣) قال: أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أَبو خيثمة، قال: حدثنا عمر بن يونس. وابو فرج الاصبهاني في "الاغاني" ٤/ ٣٨٩ قال : حدثنا محمد بن جرير ، قال : حدّثنا محمد بن عبيد المحاربيّ ، قال : حدّثنا عبد اللهّ بن المبارك . وابو نعيم في "دلائل النبوة" (٤٠٨) قال : حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ، قال: حدثنا الحسن بن سفيان ، قال: حدثنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا عمر ابن يونس بن أبي القاسم اليمامي الحنفي . والواحدي في "الوسيط" (٣٨٥) قال : أخبرنا سعيد بن محمد بن أحمد بن جعفر، قال : أخبرنا أبو علي بن أبي موسى، قال : أخبرنا إبراهيم بن عبد الله الزينبي، قال : حدثنا بندار، قال : حدثنا عمر بن يونس . والبغوي في "شرح السنة" (٣٧٧٧) قال : أخبرنا ابن عبد القاهر، قال : أخبرنا عبدالغافر بن محمد، قال : أخبرنا محمد بن عيسى الجلودي، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان، قال : حدثنا مسلم بن الحجاج، قال : حدثني زهير بن حرب، قال : حدثنا عمر بن يونس الحنفي . وفي "الانوار شمائل النبي المختار" (٢٨١) قال : أخبرنا إسماعيل بن عبد القاهر ، قال : أخبرنا عبد الغافر بن محمد ، قال : أخبرنا محمد بن

عيسى ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد بن سفيان ، قال : حدثنا مسلم بن الحجاج ، قال : حدثني زهير بن حرب ، قال : حدثنا عمر بن يونس الحنفي .

ثلاثتهم (أَبو نوح قراد، وعمر بن يونس، وعبد الله بن المبارك) عن عكرمة بن عمار العجلي، قال: حدثني أَبو زميل، هو سماك الحنفي، قال: حدثني عبد الله بن عباس، عن عمر ، فذكره .

١٣٠١٢ - عن عياض الأشعري، قال: شهدت اليرموك وعلينا خمسة أمراء: أَبو عبيدة بن الجراح، ويزيد بن أبي سفيان، وابن حسنة، وخالد بن الوليد، وعياض، (وليس عياض هذا بالذي حدث سماكا) قال: وقال عمر: إذا كان قتال فعليكم أَبو عبيدة، قال: فكتبنا إليه: إنه قد جاش إلينا الموت، واستمددناه، فكتب إلينا: إنه قد جاءني كتابكم تستمدوني، وإني أدلكم على من هو أعز نصرا، وأحضر جندا، الله، عز وجل، فاستنصروه، فإن محمدا ﷺ ، قد نصر يوم بدر في أقل من عدتكم، فإذا أتاكم كتابي هذا، فقاتلوهم ولا تراجعوني، قال: فقاتلناهم، فهزمناهم، وقتلناهم أربع فراسخ، قال: وأصبنا أموالا، فتشاوروا، فأشار علينا عياض أن نعطي عن كل رأس عشرة، قال: وقال أَبو عبيدة: من يراهني؟ فقال شاب: أنا إن لم تغضب، قال: فسبقه، فرأيت عقيصتي أبي عبيدة تنقزان، وهو خلفه على فرس عربي[1].

(١) اللفظ لأحمد.

- أخرجه : ابن أبي شيبة (٣٣٥٤٧) .و(٣٣٨٣٣) . وأحمد ١/ ٤٩ (٣٤٤). وابن حبان (٤٧٦٦) قال: أخبرنا عمر بن محمد الهمداني، قال: حدثنا محمد بن بشار. وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٤٧/ ٢٥٣ قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن المظفر ، قال: أخبرنا أبو محمد الجوهري (ح) قال : وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين ، قال : أخبرنا أبو علي بن المذهب ، قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال: حدثني أبي . وفي ٤٧/ ٢٥٧ قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المصري، قال : أخبرنا أبو عمرو عثمان بن محمد بن عبيد الله المحمي ، قال : أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن الحسن بن الشرقي ، قال : حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، قال : حدثنا علي ابن عبد الله. والضياء المقدسي في "المختارة" (٢٦٢) قال : أخبرنا أبو الطاهر المبارك بن أبي المعالي بقراءتي عليه ببغداد قلت له أخبركم أبو القاسم هبة الله بن محمد قراءة عليه وأنت تسمع ، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن علي ، قال : أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر، قال : حدثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد ، قال : حدثني أبي.

اربعتهم : (أَبو بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن حنبل، ومحمد بن بشار ، وعلي بن عبدالله) عن محمد بن جعفر، غندر، قال: حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب، قال: سمعت عياضا الأشعري، فذكره .

١٣٠١٣ - عن أَنس بن مالك، قال: كنا مع عمر بين مكة والمدينة، فتراءينا الهلال، وكنت رجلا حديد البصر، فرأيته، وليس أحد يزعم أنه رآه غيري، قال:

فجعلت أقول لعمر: أما تراه؟ فجعل لا يراه، قال: يقول عمر: سأراه وأنا مستلق على فراشي، ثم أنشأ يحدثنا عن أهل بدر، فقال: إن رسول الله ﷺ، كان يرينا مصارع أهل بدر بالأمس، يقول: هذا مصرع فلان غدا، إن شاء الله، قال: فقال عمر: فوالذي بعثه بالحق، ما أخطؤوا الحدود التي حد رسول الله ﷺ، قال: فجعلوا في بئر بعضهم على بعض، فانطلق رسول الله ﷺ، حتى انتهى إليهم، فقال: ((يا فلان بن فلان، ويا فلان بن فلان، هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا؟ فإني قد وجدت ما وعدني الله حقا، قال عمر: يا رسول الله، كيف تكلم أجسادا لا أرواح فيها؟ قال: ما أنتم بأسمع لما أقول منهم، غير أنهم لا يستطيعون أن يردوا علي شيئا))[1].

وفي رواية: عن أَنس، قال: كنا مع عمر بين مكة والمدينة، فتراءينا الهلال، وكنت حديد البصر، فرأيته فجعلت أقول لعمر: أما تراه؟ قال: سأراه وأنا مستلق على فراشي، ثم أخذ يحدثنا عن أهل بدر، قال: إن كان رسول الله ﷺ، ليرينا مصارعهم بالأمس، يقول: هذا مصرع فلان غدا، إن شاء الله، وهذا مصرع فلان غدا، إن شاء الله، قال: فجعلوا يصرعون عليها، قال: قلت: والذي بعثك بالحق، ما أخطؤوا تيك، كانوا يصرعون عليها، ثم أمر بهم فطرحوا في بئر، فانطلق إليهم فقال: ((يا فلان، يا فلان، هل وجدتم ما وعدكم الله حقا، فإني وجدت ما وعدني الله حقا، قال عمر: يا

(١) اللفظ لمسلم.

رسول الله، أتكلم قوما قد جيفوا؟ قال: ما أنتم بأسمع لما أقول منهم، ولكن لا يستطيعون أن يجيبوا))[1].

- أخرجه : ابن أبي شيبة (٣٦٧٠٩) قال: حدثنا شَبَابة بن سَوَّار. وأحمد ١/ ٢٦ (١٨٢) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، وأنا سألته. ومسلم ٨/ ١٦٣ (٢٨٧٣)- (٧٦) قال: حدثني إسحاق بن عمر بن سليط الهذلي (ح) وحدثنا شيبان بن فروخ، واللفظ له. والبزار في "البحر الزخار" (٢٢٢) قال : حدثنا عمرو قال: حدثنا يزيد بن زريع. والنَّسَائي في "المجتبى" ٤/ ١٠٨، وفي "الكبرى" (٢٢١٢) قال: أخبرنا عَمرو بن علي، قال: حدثنا يحيى. وأَبو يَعلى (١٤٠) قال: حدثنا شيبان بن فروخ. والطبري في "تهذيب الاثار" (مسند عمر بن الخطاب) ٢/ ٤٨٥ قال : حدثنا علي بن عيسى البزار، قال: حدثنا سعيد بن سليمان . وابو عوانة (٦٧٦٩) قال : حدثنا الصغاني، قال: أنبانا أبو النضر . والطبراني في "المعجم الاوسط" (٨٤٥٣) قال : حدثنا موسى بن الحسن ، قال: حدثنا شيبان .

جميعهم : (شبابة، ويحيى بن سعيد، وإسحاق الهذلي، وشيبان بن فروخ ، ويزيد بن زريع ، وابو النضر) عن سليمان بن المغيرة، قال: حدثنا ثابت، عن أَنس بن مالك، كنا مع عمر ، فذكره .

(١) اللفظ لأحمد.

١٣٠١٤ - عن أسلم العدوي، قال: سمعت عمر يقول: والذي نفس عمر بيده، لولا أن يترك آخر الناس لا شيء لهم، ما افتتح على المسلمين قرية من قرى الكفار، إلا قسمتها سهمانا، كما قسم رسول الله ﷺ خيبر سهمانا، ولكني أردت أن تكون جرية تجري عليهم، وكرهت أن يترك آخر الناس لا شيء لهم(١).

وفي رواية: لولا آخر المسلمين، ما فتحت عليهم قرية، إلا قسمتها كما قسم النبي ﷺ خيبر(٢).

وفي رواية: أما والذي نفسي بيده، لولا أن أترك آخر الناس ببانا، ليس لهم شيء، ما فتحت علي قرية إلا قسمتها، كما قسم النبي ﷺ خيبر، ولكني أتركها خزانة لهم يقتسمونها(٣).

وفي رواية: لئن عشت إلى هذا العام المقبل، لا يفتح للناس قرية، إلا قسمتها بينهم، كما قسم رسول الله ﷺ خيبر(٤).

---

(١) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٢٩٧٧) .

(٢) اللفظ للبخاري (٤٢٣٦).

(٣) اللفظ للبخاري (٤٢٣٥).

(٤) اللفظ لأحمد (٢١٣).

- أخرجه : ابو عبيد في "الاموال" (١٤٣) قال : وحدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال : حدثنا مالك بن أنس . ابن أبي شيبة (٣٢٩٧٧) و(٣٦٨٩٦) قال: حدثنا ابن إدريس، عن مالك بن أنس. وأحمد ١/ ٣١ (٢١٣) قال: حدثنا أَبو عامر، عبد الملك بن عَمرو، قال: حدثنا هشام، يعني ابن سعد. وفي ١/ ٤٠ (٢٨٤) قال: حدثنا عبد الرحمن، عن مالك. وابن زنجويه في "الاموال" (٢٢٢) قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: أخبرنا محمد بن جعفر . والبخاري ٣/ ١٣٩ (٢٣٣٤) و٤/ ١٠٥ (٣١٢٥) قال: حدثنا صدقة، قال: أخبرنا عبد الرحمن، عن مالك. وفي ٥/ ١٧٦ (٤٢٣٥) قال: حدثنا سعيد ابن أبي مريم، قال: أخبرنا محمد بن جعفر. وفي (٤٢٣٦) قال: حدثني محمد بن المثنى، قال: حدثنا ابن مهدي، عن مالك بن أنس. وابن شبة في "اخبار المدينة" ١/ ١٨٢ قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال: حدثنا مالك بن أنس . وأَبو داود (٣٠٢٠) قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا عبد الرحمن، عن مالك. وأَبو يَعلى (٢٢٤) قال: حدثنا أَبو همام، الوليد بن شجاع، قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن هشام بن سعد. وابن الجارود في "المنتقى" (١٠٩٢) قال : حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، قال: حدثنا مالك بن أنس . والطحاوي في "شرح معاني الاثار" ٣/ ٢٤٦ قال: حدثنا يونس بن عبد الأعلى ، قال: أخبرنا ابن وهب ، قال: أخبرني هشام بن سعد. وابن عدي في "الكامل" ٨/ ٤١٠ قال : حدثنا الحسن بن الفرج، قال : حدثنا يوسف ابن عدي، قال : حدثنا ابن المبارك ، عن هشام بن سعد . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٦/ ٥١٥ قال : أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبد الله الأديب ، قال : أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي ، قال : أخبرني أبو يعلى ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، وعبيد الله القواريري ، قالا: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، قال : حدثنا مالك . (ح) قال : أخبرنا محمد بن

عبدالله الحافظ ، قال : أخبرني أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبدوس ، قال : حدثنا عثمان ابن سعيد الدارمي ، قال : حدثنا سعيد بن أبي مريم ، أن محمد بن جعفر المديني أخبرهم. وفي ٩/ ١٠٨ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال : أخبرني أبو الوليد حسان ابن محمد الفقيه، قال : أنبأنا الحسن بن سفيان، قال : حدثنا محمد بن المثنى، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك بن أنس . وفي ٩/ ٢٣٣ قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن جعفر، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن مالك . (ح) قال : وأخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي، وأبو بكر أحمد بن الحسن القاضي ، قالا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال : أنبأنا ابن وهب، قال : أنبأنا هشام بن سعد . وابن عبد البر في "التمهيد" ٦/ ٤٥٦ قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا عبد الرحمن ، عن مالك . والخطيب في "تاريخ بغداد" ١/ ٢٩٨ قال: أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن بن أحمد الحرشي، بنيسابور، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرنا هشام بن سعد . وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٢/ ١٨٧ قال : فأخبرناه أبو سهل محمد بن إبراهيم بن سعدوية ، قال : أخبرنا إبراهيم ابن منصور السلمي ، قال : أنبأنا أبو بكر بن المقرئ ، قال : أنبأنا أبو يعلى الموصلي ، قال: حدنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن مالك . وفي ٢/ ١٨٨ قال: أخبرناه أبو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين ، قال : أخبرنا أبو علي الحسن بن علي المذهب ، قال : وأخبرناه أبو علي الحسن بن المظفر بن السبط ، قال : أخبرنا أبو محمد

الحسن بن علي الجوهري ، قالا : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ابن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو عامر عبد الملك بن عمرو ، قال : حدثنا هشام . وفي ٢/ ١٨٩ قال : فأخبرناه أبو القاسم علي بن إبراهيم الخطيب وأبو الحسن علي بن أحمد بن قبيس الفقيه ، قالا : حدثناه أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن زريق ، قال : أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال : وأخبرناه أبو الفتح محمد بن عبدالرحمن بن أبي بكر الكشميهني وأبو أحمد محمد بن محمد بن أبي أحمد السوسقاني وأبو القاسم يحيى بن محمد بن محمد الأرشابندي المراوزة ، قالوا : أخبرنا أبو الفضل محمد بن أحمد بن أبي الحسن العارف الميهني ، قال : وأخبرناه أبو طاهر محمد بن محمد السنجي، قال : أخبرنا أبو علي نصر الله بن أحمد الخشنامي ، قالوا : أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري بنيسابور ، قال : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم ، قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أنبأنا هشام بن سعد .

ثلاثتهم (مالك بن أنس، وهشام بن سعد، ومحمد بن جعفر) عن زيد بن أسلم، عن أبيه، عن عمر ، فذكره .

١٣٠١٥ - عن عبد الله بن عمر، رضي الله عنهما، قال: لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر، قام عمر خطيبا، فقال: إن رسول الله ﷺ، كان عامل يهود خيبر على أموالهم، وقال: نقركم ما أقركم الله .

وإن عبد الله بن عمر خرج إلى ماله هناك، فعدي عليه من الليل، ففدعت يداه ورجلاه، وليس لنا هناك عدو غيرهم، هم عدونا وتهمتنا، وقد رأيت إجلاءهم، فلما أجمع عمر على ذلك، أتاه أحد بني أبي الحقيق، فقال: يا أمير المؤمنين، أتخرجنا وقد أقرنا محمد ﷺ، وعاملنا على الأموال، وشرط ذلك لنا، فقال عمر: أظننت أني نسيت قول رسول الله ﷺ: ((كيف بك إذا أخرجت من خيبر، تعدو بك قلوصك، ليلة بعد ليلة)) . فقال: كانت هذه هزيلة من أبي القاسم، فقال: كذبت، يا عدو الله، فأجلاهم عمر، وأعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر، مالا وإبلا وعروضا، من أقتاب وحبال وغير ذلك[1].

وفي رواية: عن عبد الله بن عمر، قال: خرجت أنا والزبير والمقداد بن الأسود إلى أموالنا بخيبر، نتعاهدها، فلما قدمناها تفرقنا في أموالنا، قال: فعدي علي تحت الليل، وأنا نائم على فراشي، ففدعت يداي من مرفقي، فلما أصبحت استصرخ علي صاحباي، فأتياني فسألاني عَمَّن صنع هذا بك؟ قلت: لا أدري، قال: فأصلحا من يدي، ثم قدموا بي على عمر، فقال: هذا عمل يهود، ثم قام في الناس خطيبا، فقال: أيها الناس، إن رسول الله ﷺ، كان عامل يهود خيبر على أنا نخرجهم إذا شئنا، وقد عدوا على عبد الله بن عمر، ففدعوا يديه كما بلغكم، مع عدوتهم على

(١) اللفظ للبخاري

الأنصاري قبله، لا نشك أنهم أصحابهم، ليس لنا هناك عدو غيرهم، فمن كان له مال بخيبر فليلحق به، فإني مخرج يهود، فأخرجهم[1] .

- أخرجه أحمد ١/ ١٥ (٩٠) قال: حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق. والبخاري ٣/ ٢٥٢ (٢٧٣٠) قال: حدثنا أَبو أحمد، قال: حدثنا محمد بن يحيى، أَبو غسان الكناني، قال: أخبرنا مالك. قال البخاري عقبه: رواه حماد بن سلمة، عن عبيد الله أحسبه، عن نافع، عن ابن عمر، عن عمر، عن النبي صَلى الله عَليه وسَلم، اختصره. وأَبو داود (٣٠٠٧) قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق. والبيهقي في "السنن الكبرى" ٩/ ٢٤٨ قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد بن إسحاق الإسفراييني، قال: حدثنا موسى بن هارون، قال: حدثنا المرار بن حمويه الهمذاني، قال: حدثنا محمد بن يحيى الكناني، قال موسى: وهو أبو غسان الكناني. وفي ٩/ ٩٦ قال: أخبرنا أبو علي الروذباري، قال: أنبأنا محمد بن بكر، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا أحمد بن حنبل، قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق. وابن عبد البر في "التمهيد" ٦/ ٤٦٢ قال: حدثنا عبد الوارث، قال: حدثنا قاسم، قال: حدثنا عبيد بن عبد الواحد بن شريك، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أيوب، قال: حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق.

(١) اللفظ لأحمد .

ثلاثتهم (محمد بن إسحاق، ومالك بن أنس، وعبيد الله) عن نافع، عن ابن عمر، فذكره..

١٣٠١٦ - عن مالك بن أوس بن الحدثان، قال: كان فيما احتج به عمر، أنه قال: كانت لرسول الله ﷺ، ثلاث صفايا: بنو النضير، وخيبر، وفدك، فأما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه، وأما فدك فكانت حبسا لأبناء السبيل، وأما خيبر فجزأها رسول الله ﷺ ثلاثة أجزاء: جزءين بين المسلمين، وجزءا نفقة لأهله، فما فضل عن نفقة أهله جعله بين فقراء المهاجرين .

- أخرجه يحيى بن ادم في "الخراج" (٨٧) قال: حدثني إبراهيم بن حميد الرؤاسي. وابن سعد في "الطبقات" ١/ ٥٠٣ قال: أخبرنا محمد بن عمر. أَبو داود (٢٩٦٧) قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل (ح) وحدثنا سليمان بن داود المهري، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني عبد العزيز بن محمد (ح) وحدثنا نصر بن علي، قال: أخبرنا صفوان بن عيسى - وهذا لفظ حديثه - والبلاذري في "انساب الشرف" ١/ ٥١٩ قال: حدثنا هشام بن عمار، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل. وفي "فتوح البلدان" ١/ ٢٩ قال: حدثنا هشام بن عمار الدمشقي، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل. وفي ١/ ٣٩ قال: حدثنا الحسين، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثني إبراهيم بن حميد. والبزار في "البحر الزخار" (٢٥٦) قال: وحدثنا أحمد بن ثابت الجحدري قال: حدثنا صفوان بن عيسى. والطحاوي في "شرح معاني الاثار" ٣/ ٣٠٢ قال: حدثنا يونس ، قال: حدثنا ابن وهب ، قال: أخبرني عبد العزيز بن محمد. والبيهقي

في "السنن الكبرى" ٧/ ٩٤ قال: وأخبرنا أبو محمد بن يوسف، قال: أنبأنا أبو سعيد بن الأعرابي، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا نصر بن علي، قال: حدثنا صفوان بن عيسى. والضياء المقدسي في "المختارة" (٢٧٥) قال: وحدثنا نصر بن علي، قال: أخبرنا صفوان بن عيسى .

كلهم (ابراهيم بن حميد، محمد بن عمر، حاتم بن اسماعيل، عبد العزيز بن محمد، صفوان بن عيسى، ابراهيم بن حميد، عبد العزيز بن محمد) عن أُسامة بن زيد، عن الزُّهْري، عن مالك بن أوس بن الحدثان، فذكره.

١٣٠١٧ - عن الزُّهْري، قال: قال عمر: ﴿وَمَآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْهُمْ فَمَآ أَوْجَفْتُمْ عَلَيْهِ مِنْ خَيْلٍ وَلَا رِكَابٍ﴾[1] قال الزُّهْري: قال عمر: هذه لرسول الله ﷺ خاصة، قرى عربية: فدك، وكذا وكذا، من ﴿مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ فَلِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْيَتَٰمَىٰ وَٱلْمَسَٰكِينِ وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾[2]، و﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ﴾[3]، ﴿وَٱلَّذِينَ تَبَوَّءُو ٱلدَّارَ وَٱلْإِيمَٰنَ مِن قَبْلِهِمْ﴾[4]، ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ﴾[5]، فاستوعبت

(١) الحشر :٦

(٢) الحشر :٧ .

(٣) الحشر :٨ .

(٤) الحشر :٩ .

(٥) الحشر :١٠ .

هذه الآية الناس، فلم يبق أحد من المسلمين إلا له فيها حق، (قال أيوب: أو قال: حظ) إلا بعض من تملكون من أرقائكم.

- أخرجه أَبو داود (٢٩٦٦) قال: حدثنا مسدد، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، قال: أخبرنا أيوب، عن الزُّهْري، قال : قال عمر ، فذكره .

١٣٠١٨ - عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن عمر، قال: «كانت أموال بني النضير، مما أفاء الله على رسول الله، مما لم يوجف عليه المسلمون بخيل ولا ركاب، فكانت للنبي ﷺ خاصة، فكان يحبس منها نفقة سنة، وما بقي جعله في الكراع والسلاح، عدة في سبيل الله[١].

وفي رواية: كانت أموال بني النضير، مما أفاء الله على رسوله، مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب، فكان ينفق على نفسه منها قوت سنة، وما بقي جعله في الكراع والسلاح، عدة في سبيل الله[٢].

- أخرجه : يحيى بن ادم في "الخراج" (٨٦) قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن معمر. وابو عبيد في "الاموال" (١٧) قال أبو عبيد فأما أموال بني النضير، فإن سفيان ابن عيينة حدثنا ، عن عمرو بن دينار، ومعمر بن راشد . والحميدي (٢٢) قال: حدثنا

(١) اللفظ لابن أبي شيبة.

(٢) اللفظ للنسائي ٧/ ١٣٢ (٤٤٢٦).

سفيان، قال: حدثنا عَمرو بن دينار، ومعمر. وابن أبي شيبة (٣٢٩٧٩) قال: حدثنا ابن عيينة، عن عَمرو بن دينار. وأحمد ١/ ٢٥ (١٧١) قال: حدثنا سفيان، عن عَمرو، ومعمر. وفي ١/ ٤٨ (٣٣٧) قال: حدثنا سفيان، عن عَمرو. وابن زنجويه في "الاموال" (٥٦) فأما أموال بني النضير: قال أبو عبيد: فإن سفيان بن عيينة ، قال: أخبرنا عن عمرو بن دينار، ومعمر بن راشد، . والبخاري ٤/ ٤٦ (٢٩٠٤) و٦/ ١٨٤ (٤٨٨٥) قال: حدثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان، عن عَمرو. ومسلم ٥/ ١٥١ (١٧٥٧)-(٤٨) قال: حدثنا قتيبة بن سعيد، ومحمد بن عباد، وأَبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، واللفظ لابن أبي شيبة، قال إسحاق: أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا سفيان، عن عَمرو. وفي (٤٥٩٧) قال: حدثنا يحيى بن يحيى، قال: أخبرنا سفيان ابن عيينة، عن معمر. وأَبو داود (٢٩٦٥) قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، وأحمد بن عبدة، المعنى، أن سفيان بن عيينة أخبرهم، عن عَمرو بن دينار. والتِّرمِذي (١٧١٩) قال: حدثنا ابن أبي عمر، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عَمرو بن دينار. والنَّسَائي في "المجتبى" ٧/ ١٣٢، وفي "الكبرى" (٤٤٢٦ و٩١٤٤) قال: أخبرنا عبيد الله بن سعيد، قال: حدثنا سفيان، عن عَمرو، يعني ابن دينار. وفي "الكبرى" (٩١٤٣) قال: أخبرنا سعيد بن عبد الرحمن، قال: حدثنا سفيان، عن معمر. وفي (٩١٤٥) قال: أخبرنا زياد بن أيوب، قال: حدثنا سفيان، عن عَمرو، ومعمر. وفي (١١٥١٢) قال: أخبرنا عبيد الله بن سعيد، ويحيى بن موسى، وهارون بن عبد الله، قالوا: حدثنا سفيان، عن عَمرو. وابن الجارود في "المنتقى" (١٠٩٧) قال : حدثنا ابن المقرئ، قال: حدثنا سفيان، عن عمرو. وابو عوانة (٦٦٦٤) قال : حدثنا أحمد بن شيبان الرملي، قال : حدثنا سفيان بن عيينة. وابن المنذر في "الاوسط" (٦٧٠٢) قال : أخبرنا حاتم بن ميمون، أن الحميدي، حدثهم

قال: حدثنا سفيان، قال : حدثنا عمرو بن دينار، ومعمر بن راشد . وابن حِبَّان (٦٣٥٧) قال: أخبرنا أَبو خليفة، قال: حدثنا مسدد، وإبراهيم بن بشار، عن سفيان، عن عَمرو بن دينار، ومعمر. وابن المقريء في "معجمه" (٢٩٧) قال : حدثنا أبو عبدالله محمد بن أحمد بن أحمد بن أبي يحيى الزهري، قال : حدثنا أبو صالح يحيى بن واقد بن محمد الطائي ، قال : أخبرنا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار . والثعلبي في "تفسيره" ٩/ ٢٧٢ قال : حدثنا الحميد ، قال: حدثنا سفيان ، قال: حدثنا عمرو بن دينار ومعمر بن راشد . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٦/ ٥٦٢ قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف ، قال : أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي ، قال : حدثنا ابن أبي مسرة، قال : حدثنا الحميدي (ح) قال : وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، قال : حدثني أبو الحسن علي بن محمد بن سختويه بن نصر ، قال : حدثنا بشر بن موسى الأسدي ، قال : حدثنا الحميدي ، قال : حدثنا سفيان ، قال : حدثنا عمرو بن دينار ، ومعمر . وابن عبد البر في "التمهيد" ٨/ ١٦٩ قال : حدثنا أحمد بن قاسم بن عبد الرحمن ، قال : حدثنا قاسم بن أصبغ ، قال : حدثنا الحارث بن أبي أسامة ، قال : حدثنا أبو عبيد ، قال : حدثنا سفيان ابن عيينة ، عن عمرو بن دينار ومعمر جميعا .

كلاهما (معمر بن راشد ، وعَمرو بن دينار،) عن ابن شهاب الزُّهْري، عن مالك بن أوس بن الحدثان، عن عمر ، فذكره .

أخرجه البخاري ٧/ ٨١ (٥٣٥٧) قال: حدثني محمد بن سَلَام، قال: أخبرنا وكيع، عن ابن عيينة، قال: قال لي معمر: قال لي الثوري: هل سمعت في الرجل يجمع

لأهله قوت سنتهم، أو بعض السنة؟ قال معمر: فلم يحضرني، ثم ذكرت حديثا حدثناه ابن شهاب الزُّهْري، عن مالك بن أوس، عن عمر، رضي الله عنه؛ أن النبي ﷺ، كان يبيع نخل بني النضير، ويحبس لأهله قوت سنتهم .

١٣٠١٩ - عن مالك بن أوس بن الحدثان، قال: كان عمر يحلف على أيمان ثلاث، يقول: والله، ما أحد أحق بهذا المال من أحد، وما أنا بأحق به من أحد، والله، ما من المسلمين أحد إلا وله في هذا المال نصيب، إلا عبدا مملوكا، ولكنا على منازلنا من كتاب الله، وقسمنا من رسول الله ﷺ، فالرجل وبلاؤه في الإسلام، والرجل وقدمه في الإسلام، والرجل وغناؤه في الإسلام، والرجل وحاجته، ووالله، لئن بقيت لهم، ليأتين الراعي بجبل صنعاء حظه من هذا المال، وهو يرعى مكانه(١).

وفي رواية: عن مالك بن أوس بن الحدثان، قال: ذكر عمر بن الخطاب يوما الفيء، فقال: ما أنا بأحق بهذا الفيء منكم، وما أحد منا بأحق به من أحد، إلا أنا على منازلنا من كتاب الله، عز وجل، وقسم رسول الله ﷺ، فالرجل وقدمه، والرجل وبلاؤه، والرجل وعياله، والرجل وحاجته(٢).

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لأبي داود.

- أخرجه أحمد ١/ ٤٢ (٢٩٢) قال: حدثنا محمد بن ميسر، أَبو سعد الصاغاني. وابن زنجويه في "الاموال" (٩٣٧) قال : أخبرنا الشيخ أبو الحسن محمد بن عوف بن أحمد المزني، قال : أخبرنا أبو العباس محمد بن موسى بن الحسين السمسار قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن خريم بن محمد ، قال: حدثنا حميد بن زنجويه، قال: أخبرنا أبو جعفر النفيلي، قال : أخبرنا محمد بن سلمة . وأَبو داود (٢٩٥٠) قال: حدثنا النفيلي، قال: حدثنا محمد بن سلمة. والبيهقي في "السنن الكبرى" ٦/ ٥٦٤ قال : أخبرنا أبو علي الروذباري ، قال : أخبرنا محمد بن بكر ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا النفيلي، قال: حدثنا محمد بن سلمة . والضياء المقدسي في "المختارة" (٢٧٧) قال : أخبرنا عمر ابن محمد أن إبراهيم بن محمد أخبرهم قراءة ، قال : أخبرنا أحمد ، قال : أخبرنا القاسم ، قال: أخبرنا محمد ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا النفيلي ، قال : حدثنا محمد بن سلمة .

كلاهما (محمد بن ميسر، ومحمد بن سلمة) عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عَمرو بن عطاء، عن مالك بن أوس بن الحدثان، فذكره .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٢٩٧٨) قال: حدثنا وكيع، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الشعيثي، عن ليث أبي المتوكل، عن مالك بن أوس بن الحدثان، قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: ما من أحد من المسلمين، إلا له في هذا الفيء نصيب، إلا عبد مملوك، ولئن بقيت ليبلغن الراعي نصيبه من هذا الفيء في جبال صنعاء.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٣٩) عن معمر، عن الزُّهْري، عن مالك بن أوس بن الحدثان، أنه سمع عمر بن الخطاب يقول: ما على وجه الأرض مسلم، إلا له في هذا الفيء حق، إلا ما ملكت أيمانكم.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٠٤٠) عن معمر، عن أيوب، عن عكرمة بن خالد، عن مالك بن أوس بن الحدثان، قال: قرأ عمر: ﴿إِنَّمَا ٱلصَّدَقَٰتُ لِلْفُقَرَآءِ﴾ حتى بلغ ﴿عَلِيمٌ حَكِيمٌ﴾، ثم قال: هذه لهؤلاء ثم قرأ: ﴿وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَىْءٍ فَأَنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُۥ﴾ حتى بلغ ﴿وَٱبْنِ ٱلسَّبِيلِ﴾، ثم قال: هذه لهؤلاء، ثم قرأ: ﴿مَّآ أَفَآءَ ٱللَّهُ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ مِنْ أَهْلِ ٱلْقُرَىٰ﴾ حتى بلغ ﴿وَٱلَّذِينَ جَآءُو مِنۢ بَعْدِهِمْ﴾ ثم قال: هذه استوعبت المسلمين عامة، فلئن عشت ليأتين الراعي، وهو بسرو حمير، نصيبه منها، لم يعرق فيها جبينه.

١٣٠٢٠ - عن عبد الله بن عمر، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: ((من وجدتموه غل فاضربوه، واحرقوا متاعه))[1] .

وفي رواية: عن سالم بن عبد الله، أنه كان مع مسلمة بن عبد الملك في أرض الروم، فوجد في متاع رجل غلول، فسأل سالم بن عبد الله، فقال: حدثني عبد الله، عن عمر، أن رسول الله ﷺ قال: ((من وجدتم في متاعه غلولا فأحرقوه، قال: وأحسبه قال: واضربوه)) .

(١) اللفظ للدارمي.

قال: فأخرج متاعه في السوق، قال: فوجد فيه مصحفا، فسأل سالما، فقال: بعه وتصدق بثمنه (١).

وفي رواية: عن صالح بن محمد بن زائدة، قال: دخلت مع مسلمة أرض الروم، فأتي برجل قد غل، فسأل سالما عنه، فقال: سمعت أبي يحدث، عن عمر بن الخطاب، عن النبي ﷺ قال: ((إذا وجدتم الرجل قد غل، فأحرقوا متاعه، واضربوه. قال: فوجدنا في متاعه مصحفا، فسأل سالما عنه فقال: بعه وتصدق بثمنه)) (٢).

وفي رواية: ((من وجدتموه غل، فاضربوه، وأحرقوا متاعه)).
قال: فدخلت على مسلمة بن عبد الملك، فأخذ رجلا قد غل، فدعا سالما فحدثه الحديث، قال: فأحرق متاعه، ووجد في متاعه مصحفا، فقوم المصحف، وتصدق بقيمته (٣).

- أخرجه ابن أبي شيبة (٢٨٦٩٠) و(٣٣٥٤٢) قال: حدثنا داود بن عبد الله. وأحمد ١/ ٢٢ (١٤٤) قال: حدثنا أَبو سعيد. والدارمي (٢٦٤٧) قال: حدثنا سعيد بن منصور. وأَبو داود (٢٧١٣) قال: حدثنا النفيلي، وسعيد بن منصور. والتِّرمِذي

(١) اللفظ لأحمد.

(٢) اللفظ لأبي داود.

(٣) اللفظ لأبي يَعلى.

(١٤٦١) قال: حدثنا محمد بن عَمرو السواق . والبزار في "البحر الزخار" (١٢٣) قال: حدثنا يوسف بن سلمان . وأَبو يَعلى (٢٠٤) قال: حدثنا أحمد بن حاتم الطويل. وابن المنذر في "الاوسط" (٦٤٤٣) قال : حدثنا عبد الله بن أحمد قال: حدثنا الحميدي عبدالله ابن الزبير ، ومحمد بن يحيى الجاوي . والحاكم في "المستدرك" ٢/ ١٣٨ قال : حدثنا علي ابن عيسى، قال : حدثنا أحمد بن نجدة القرشي، قال : حدثنا سعيد بن منصور . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٩/ ١٧٤ وأما الحديث الذي أخبرنا أبو نصر بن قتادة، وأبو بكر محمد بن إبراهيم الفارسي ، قالا: أنبأنا أبو عمرو بن مطر، قال : حدثنا إبراهيم ابن علي، قال : حدثنا يحيى بن يحيى، قال : أنبأنا عبد العزيز بن محمد، (ح) قال: وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال : حدثنا علي بن عيسى، قال : حدثنا أحمد بن نجدة القرشي، قال: حدثنا سعيد بن منصور . والضياء المقدسي في "المختارة" (٢٠١) قال : أخبرنا أبو طاهر المبارك بن أبي المعالي بقراءتي عليه قلت له أخبركم هبة الله بن محمد قراءة عليه وأنت تسمع ، قال : أخبرنا الحسن بن علي ، قال : أخبرنا أحمد بن جعفر ، قال: حدثنا عبد الله ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو سعيد هو مولى بني هاشم.

جميعهم : (داود، وأَبو سعيد مولى بني هاشم، وسعيد بن منصور، وعبد الله بن محمد النفيلي، ومحمد بن عَمرو، ويوسف بن سلمان ، وأحمد بن حاتم ، والحميدي عبدالله بن الزبير ، ومحمد بن يحيى) عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن صالح بن محمد بن زائدة، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن عمر ، فذكره .

١٣٠٢١ - عن عبد الله بن عباس، قال: حدثني عمر بن الخطاب، قال: لما كان يوم خيبر، أقبل نفر من أصحاب النبي ﷺ، فقالوا: فلان شهيد، فلان شهيد، حتى مروا على رجل، فقالوا: فلان شهيد، فقال رسول الله صَلى ﷺ: ((كلا، إني رأيته في النار في بردة غلها، أو عباءة))، ثم قال رسول الله ﷺ: ((يا ابن الخطاب، اذهب فناد في الناس: أنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون))، قال: فخرجت فناديت: ألا إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون[١].

وفي رواية: قيل: يا رسول الله، إن فلانا قد استشهد، قال: ((كلا، قد رأيته في النار بعباءة قد غلها))، قال: قم يا عمر، فناد: إنه لا يدخل الجنة إلا المؤمنون، ثلاثا[٢].

وفي رواية: لما قتل نفر يوم خيبر من أصحاب رسول الله ﷺ، قالوا: فلان شهيد، وفلان شهيد، حتى ذكروا رجلا، فقالوا: فلان شهيد، فقال رسول الله ﷺ: ((كلا، إني رأيته في النار في عباءة غلها، أو بردة غلها))، ثم قال رسول الله ﷺ: ((يا ابن الخطاب، اذهب فناد في الناس: إنه لا يدخل الجنة إلا نفس مؤمنة))، قال: فخرجت فناديت في الناس[٣].

(١) اللفظ لأحمد (٢٠٣).

(٢) اللفظ للترمذي.

(٣) اللفظ للترمذي.

- أخرجه ابن أبي شيبة (٣٦٨٨٥) قال: حدثنا هاشم بن القاسم. وأحمد ١/ ٣٠ (٢٠٣) قال: حدثنا هاشم بن القاسم. وفي ١/ ٤٧ (٣٢٨) قال: حدثنا أَبو سعيد. والدارمي (٢٦٤٦) قال: أخبرنا أَبو الوليد. ومسلم ١/ ٧٥ (١١٤)-(١٨٢) قال: حدثني زهير بن حرب، قال: حدثنا هاشم بن القاسم. والتِّرمِذي (١٥٧٤) قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث. والبزار في "البحر الزخار" (١٩٨) قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال: حدثنا هشام بن عبد الملك . والمروزي في "تعظيم قدر الصلاة" (٦٦٧) قال : حدثنا إسحاق، قال : أخبرنا أبو عامر العقدي، وأبو النضر هاشم بن القاسم . وابو عوانة (١٣٧) قال : حدثنا أحمد بن يوسف السلمي، قال: حدثنا النضر بن محمد (ح) قال : وحدثنا محمد بن يحيى ، قال: حدثنا أبو الوليد . ابن حِبَّان (٤٨٤٩) قال: أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي، قال: حدثنا أَبو الوليد الطيالسي. وفي (٤٨٥٧) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل، قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم البالسي، قال: حدثنا أَبو النضر، هاشم بن القاسم. واللالكائي في "شرح اصول اعتقاد" (١٧٧٥) قال : أخبرنا عبيد الله بن أحمد، قال: أخبرنا الحسين بن إسماعيل، قال: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا أبو النضر، وأبو الوليد . وابو نعيم في "المسند المستخرج" (٣٠٣) قال : حدثنا أبو حفص الخطابي ، قال: حدثنا عباس بن الفضل الأسفاطي ، قال : حدثنا أبو الوليد . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٩/ ١٧١ قال : أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عمر بن حفص المقري بن الحمامي رحمه الله ببغداد ، قال : أنبأنا أحمد بن سلمان النجاد، قال : حدثنا إسماعيل بن إسحاق، قال : حدثنا عبد الله بن رجاء أبو عمرو الغداني . وفي "شعب الايمان" (٤٣٣١) قال : أخبرنا علي بن أحمد بن عبدان ، قال : حدثنا أحمد بن عبيد الصفار ، قال:

حدثنا عباس بن الفضل و محمد بن حيان بن راشد ، قال : حدثنا أبو الوليد (ح) قال: وأخبرنا الفقيه أبو طالب عمر بن إبراهيم بن سعيد الوقاصي البغدادي بمكة ، قال: حدثنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ، قال : حدثنا الفضل بن حباب الجمحي ، قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسي . والخطيب في "الموضح" ٢/ ٥٣٦ أن أبا عبد الله محمد بن إبراهيم بن مروان القرشي أخبرهم ، قال : حدثنا زكريا بن يحيى السجزي ، قال : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا قيصر أبو النضر .

جميعهم : (هاشم، وأَبو سعيد مولى بني هاشم، وأَبو الوليد الطيالسي، وعبد الصمد ابن عبد الوارث ، وهشام بن عبد الملك ، وابو عامر العقدي ، وعبدالله بن رجاء ابو عمرو الغداني ، وقيصر) عن عكرمة بن عمار، قال: حدثني سماك الحنفي، أَبو زميل، قال: حدثني عبد الله بن عباس، قال : حدثني عمر بن الخطاب ، فذكره .

أخرجه ابن حبان (١٣٨٣) قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم، قال: حدثنا حرملة بن يحيى، قال: حدثنا ابن وهب، قال: أخبرني عَمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال، عن نافع بن جبير، عن ابن عباس، أنه قيل لعمر بن الخطاب: حدثنا من شأن العسرة، قال: خرجنا إلى تبوك في قيظ شديد، فنزلنا منزلا، أصابنا فيه عطش، حتى ظننا أن رقابنا ستنقطع، حتى إن كان الرجل ليذهب يلتمس الماء، فلا يرجع حتى نظن أن رقبته ستنقطع، حتى إن الرجل لينحر بعيره، فيعصر فرثه فيشربه، ويجعل ما بقي على كبده، فقال أَبو بكر الصديق: يا رسول الله، قد عودك الله في الدعاء خيرا، فادع لنا،

فقال: ((أتحب ذلك))؟ قال: نعم، قال: فرفع يديه ﷺ، فلم يرجعهما حتى أظلت سحابة، فسكبت، فملؤوا ما معهم، ثم ذهبنا ننظر، فلم نجدها جاوزت العسكر.

ليس فيه: (عتبة بن أبي عتبة) .

١٣٠٢٢ - عن جويرية بن قدامة، قال: حججت، فأتيت المدينة العام الذي أصيب فيه عمر، قال: فخطب فقال: إني رأيت كأن ديكا أحمر نقرني نقرة، أو نقرتين ـ شعبة الشاك ـ فكان من أمره أنه طعن، فأذن للناس عليه، فكان أول من دخل عليه أصحاب النبي ﷺ، ثم أهل المدينة، ثم أهل الشام، ثم أذن لأهل العراق، فدخلت فيمن دخل، قال: فكان كلما دخل عليه قوم أثنوا عليه وبكوا، قال: فلما دخلنا عليه، قال: وقد عصب بطنه بعمامة سوداء، والدم يسيل، قال: فقلنا: أوصنا، قال: وما سأله الوصية أحد غيرنا، فقال: عليكم بكتاب الله، فإنكم لن تضلوا ما اتبعتموه، فقلنا: أوصنا، فقال: أوصيكم بالمهاجرين، فإن الناس سيكثرون ويقلون، وأوصيكم بالأنصار، فإنهم شعب الإسلام الذي لجأ إليه، وأوصيكم بالأعراب، فإنهم أصلكم ومادتكم، وأوصيكم بأهل ذمتكم، فإنهم عهد نبيكم، ورزق عيالكم، قوموا عني، قال: فما زادنا على هؤلاء الكلمات. قال محمد بن جعفر: قال شعبة: ثم سألته بعد ذلك، فقال في الأعراب: وأوصيكم بالأعراب، فإنهم إخوانكم، وعدو عدوكم [1].

(١) اللفظ لأحمد (٣٦٢).

وفي رواية: عن جارية بن قدامة السعدي، قال: حججت العام الذي أصيب فيه عمر، قال: فخطب فقال: إني رأيت أن ديكا نقرني نقرتين، أو ثلاثا، ثم لم تكن إلا جمعة، أو نحوها حتى أصيب، قال: فأذن لأصحاب رسول الله صَلى ﷺ، ثم أذن لأهل المدينة، ثم أذن لأهل الشام، ثم أذن لأهل العراق، فكنا آخر من دخل عليه، وبطنه معصوب ببرد أسود، والدماء تسيل، كلما دخل قوم بكوا وأثنوا عليه، فقلنا له: أوصنا، وما سأله الوصية أحد غيرنا، فقال: عليكم بكتاب الله، فإنكم لن تضلوا ما اتبعتموه، وأوصيكم بالمهاجرين، فإن الناس يكثرون ويقلون، وأوصيكم بالأنصار، فإنهم شعب الإيمان الذي لجأ إليه، وأوصيكم بالأعراب فإنها أصلكم ومادتكم، وأوصيكم بذمتكم، فإنها ذمة نبيكم ﷺ، ورزق عيالكم، قوموا عني، فما زادنا على هؤلاء الكلمات[1] .

وفي رواية: قلنا: أوصنا يا أمير المؤمنين، قال: أوصيكم بذمة الله، فإنه ذمة نبيكم، ورزق عيالكم [2].

- أخرجه : الطيالسي (٦٦) . وابن أبي شيبة (٣٠٥٠٢) ، و (٣٧٠٦٣) قال: حدثنا عبد الله بن إدريس. وأحمد ١/ ٥١ (٣٦٢) قال: حدثنا محمد بن جعفر. وفي (٣٦٣) قال: حدثنا حجاج. والبخاري ٤/ ١١٩ (٣١٦٢) قال: حدثنا آدم بن أبي إياس. وابن

(١) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٨٢١٨).

(٢) اللفظ للبخاري.

شبة في "اخبار المدينة" ٣/ ٩٣٦ قال : حدثنا عمرو بن مرزوق . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٩/ ٣٤٧ قال : أخبرنا أبو علي الروذباري، قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد ابن محمويه العسكري ، قال : حدثنا جعفر بن محمد القلانسي، قال : حدثنا آدم بن أبي إياس . وابن عساكر في "تاريخ دمشق" ٤٤/ ٤٣٩ قال : أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، قال : أخبرنا أبو علي بن المذهب (ح) قال : وأخبرنا أبو علي بن السبط قال : أخبرنا أبو محمد الجوهري ، قالا : أخبرنا أبو بكر بن مالك ، قال : حدثنا عبد الله بن أحمد ، قال: حدثني أبي ، قال : حدثنا محمد بن جعفر . وفي ٤٤/ ٤٤٠ قال : أخبرناه عاليا أبو القاسم ابن السمرقندي وأبو الحسن علي بن هبة الله بن عبد السلام ، قالا : أخبرنا أبو محمد الصريفيني ، قال : أخبرنا أبو القاسم بن حبابة ، قال : حدثنا أبو القاسم البغوي ، قال : حدثنا علي بن الجعد . والمزي في "تهذيب الكمال" ٥/ ١٧٥ قال : أخبرنا بطوله أبو الحسن بن البخاري، وزينب بنت مكي، قالا: أخبرنا أبو حفص بن طبرزذ، قال: أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن عمر ابن السمرقندي، وأبو البركات عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي، وأبو منصور محمد بن عبد الملك بن خيرون، قالوا: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن هزارمرد الصريفيني، قال: أخبرنا أبو القاسم عبيد الله بن محمد بن إسحاق بن حبابة، قال: حدثنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي، قال: حدثنا علي ابن الجعد .

جميعهم : (الطيالسي / وابن إدريس، ومحمد، وحجاج، وآدم ، وعمرو بن مرزوق ، وعلي بن الجعد) عن شعبة بن الحجاج، قال: سمعت أبا جمرة الضبعي يحدث، عن جويرية بن قدامة، فذكره .

١٣٠٢٣ - عن أسلم؛ أن عمر بن الخطاب استعمل مولى له، يدعى هنيا على الحمى، فقال: يا هني، اضمم جناحك عن الناس، واتق دعوة المظلوم، فإن دعوة المظلوم مجابة، وأدخل رب الصريمة الغنيمة، وإياي ونعم ابن عفان وابن عوف، فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعان إلى المدينة إلى نخل وزرع، وإن رب الصريمة والغنيمة، إن تهلك ماشيته يأتني ببنيه، فيقول: يا أمير المؤمنين، يا أمير المؤمنين، أفتاركهم أنا، لا أبا لك، فالماء والكلأ أيسر علي من الذهب والورق، وايم الله، إنهم ليرون أني قد ظلمتهم، إنها لبلادهم ومياههم، قاتلوا عليها في الجاهلية، وأسلموا عليها في الإسلام، والذي نفسي بيده، لولا المال الذي أحمل عليه في سبيل الله، ما حميت عليهم من بلادهم شبرا[1] .

- أخرجه مالك (٢٨٦٠) (٢). وابن أبي شيبة (٣٢٩٢٤) قال: حدثنا محمد بشر، قال: حدثنا هشام بن سعد. وابن زنجزيه في "الاموال" (١١٠٨) قاال : أخبرنا ابن أبي أويس، قال : حدثني مالك . والبخاري ٤/ ٨٧ (٣٠٥٩) قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثني مالك. وابن شبة في "اخبار المدينة" ٣/ ٨٣٩ قال : حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثني مالك بن أنس . والدارقطني في "المؤتلف والمختلف" ٤/ ٢٣٠٩ قال : حدثنا أحمد بن محمد بن أبي شيبة ، قال : حدثنا محمد بن بكر القصير ، قال : حدثنا عبد العزيز الدراوردي . والبيهقي في "السنن الكبرى" ٦/ ٢٤٢ قاال : أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن محمد بن الحسن العدل ، قال : أنبأنا أبو بكر محمد بن جعفر المزكي، قال : حدثنا محمد

(١) اللفظ لمالك، في (الموطأ) .

ابـن إبـراهيم العبـدي ، قـال : حـدثنا ابـن بكـير ، قـال : حـدثنا مالـك . وفي "الـسنن الصغرى" (٢٢٠٣) قال : أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال : حدثنا أبـو زكريـا العنبري، قـال : حـدثنا محمـد بـن إبـراهيم، قـال : حـدثنا ابـن بكـير، قـال: حـدثنا مالـك . ثلاثتهم : (مالك بن أنس، وهشام بن سعد ، وعبد العزيز) عن زيد بن أسلم، عـن أبيـه، ان عمر ب الخطاب ، فذكره .

أخرجه عبد الـرزاق (١٩٧٥١) عـن معمـر، عـن الزُّهْـري؛ أن عمـر قـال لهـانئ بـن هني، مولى له، كان يبعثه على الحمى: أدخل صـاحب الغنيمـة والـصريمة، وإيـاي ونعـم ابن عوف، ونعم ابن عفان، فإنهما إن تهلـك نعمهـما يرجعـان إلى أهـل ومـال، وإن تهلـك نعم هؤلاء يقولون: يا أمير المؤمنين، الماء والكلأ أيسر علي من الدينار والدرهم . (منقطع) .

حديث علقمة بن وقاص الليثي، قـال: سـمعت عمـر بـن الخطـاب عـلى المنبر يخبر بذلك، عن رسول الله ﷺ ، قال: سـمعت رسـول الله ﷺ يقـول: ((إنـما الأعـمال بالنيـات، وإنما لكل امرئ ما نوى، فمن كانت هجرتـه إلى الله ورسـوله، فهجرتـه إلى الله ورسـوله، ومن كانت هجرته إلى دنيا يصيبها، أو إلى امـرأة ينكحهـا، فهجرتـه إلى مـا هـاجر إليـه)).

وحديث ابن عمر، قال: فرض عمر لأُسامة أكثر مما فـرض لي، فقلـت: إنـما هجـرتي وهجرة أُسامة واحدة، فقال: إن أباه كـان أحـب إلى رسـول الله ﷺ مـن أبيـك، وإنـه كـان أحب إلى رسول الله ﷺ منك، وإنما هاجر بك أَبواك.

يأتي، إن شاء الله تعالى.

١٣٠٢٤ - عن عامر الشعبي، قال: كتب أَبو موسى إلى عمر: إنه تأتينا كتب ما نعرف تأريخها، فأرخ، فاستشار أصحاب رسول الله ﷺ، فقال بعضهم: أرخ لمبعث رسول الله ﷺ، وقال بعضهم: أرخ لموت رسول الله ﷺ فقال عمر: أؤرخ لمهاجر رسول الله ﷺ، فإن مهاجر رسول الله ﷺ، فرق بين الحق والباطل، فأرخ.

- أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٩٥٢) قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي، قال: حدثنا حبان، عن مجالد، عن الشعبي، فذكره .

١٣٠٢٥ - عن معدان بن أبي طلحة؛ أن عمر بن الخطاب خطب يوم الجمعة، فذكر نبي الله ﷺ، وذكر أبا بكر، قال: إني رأيت كأن ديكا نقرني ثلاث نقرات، وإني لا أراه إلا حضور أجلي، وإن أقواما يأمرونني أن أستخلف، وإن الله لم يكن ليضيع دينه، ولا خلافته، ولا الذي بعث به نبيه ﷺ، فإن عجل بي أمر، فالخلافة شورى بين هؤلاء الستة، الذين توفي رسول الله ﷺ، وهو عنهم راض، وإني قد علمت أن أقواما يطعنون في هذا الأمر، أنا ضربتهم بيدي هذه على الإسلام، فإن فعلوا ذلك، فأولئك أعداء الله الكفرة الضلال، ثم إني لا أدع بعدي شيئا أهم عندي من الكلالة، ما راجعت رسول الله ﷺ، في شيء ما راجعته في الكلالة، وما أغلظ لي في شيء ما

أغلظ لي فيه، حتى طعن بإصبعه في صدري، فقال: ((يا عمر، ألا تكفيك آية الصيف التي في آخر سورة النساء؟)) وإني إن أعش أقض فيها بقضية، يقضي بها من يقرأ القرآن، ومن لا يقرأ القرآن، ثم قال: اللهم إني أشهدك على أمراء الأمصار، وإني إنما بعثتهم عليهم ليعدلوا عليهم، وليعلموا الناس دينهم، وسنة نبيهم ﷺ، ويقسموا فيهم فيئهم، ويرفعوا إلي ما أشكل عليهم من أمرهم، ثم إنكم أيها الناس تأكلون شجرتين، لا أراهما إلا خبيثتين، هذا البصل والثوم، لقد رأيت رسول الله ﷺ، إذا وجد ريحهما من الرجل في المسجد، أمر به فأخرج إلى البقيع، فمن أكلهما فليمتهما طبخا [1].

وفي رواية: عن معدان بن أبي طلحة اليعمري؛ أن عمر بن الخطاب قام خطيبا يوم جمعة، أو خطب يوم جمعة، فحمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر نبي الله ﷺ، وأبا بكر، ثم قال: أيها الناس، إني قد رأيت رؤيا، كأن ديكا أحمر نقرني نقرتين، ولا أرى ذلك إلا لحضور أجلي، وإن الناس يأمرونني أن أستخلف، وإن الله لم يكن ليضيع دينه وخلافته، والذي بعث به نبيه ﷺ، فإن عجل بي أمر، فالخلافة شورى بين هؤلاء الرهط الستة، الذين توفي رسول الله ﷺوهو عنهم راض، فأيهم بايعتم له، فاسمعوا له وأطيعوا، وقد عرفت أن رجالا سيطعنون في هذا الأمر، وإني قاتلتهم بيدي هذه على الإسلام، فإن فعلوا ذلك فأولئك أعداء الله الكفرة الضلال، إني

(١) اللفظ لمسلم(٥٦٧)- (٧٨) .

والله، ما أدع بعدي أهم إلي من أمر الكلالة، وقد سألت رسول الله ﷺ، فما أغلظ لي في شيء ما أغلظ لي فيها، حتى طعن بإصبعه في جنبي، أو صدري، ثم قال: ((يا عمر، تكفيك آية الصيف التي أنزلت في آخر النساء))، وإن أعش فسأقضي فيها قضية، لا يختلف فيها أحد يقرأ القرآن، أو لا يقرأ القرآن، ثم قال: اللهم إني أشهدك على أمراء الأمصار، فإني إنما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم، وسنة نبيهم ﷺ، ويقسموا فيهم فيأهم، ويعدلوا فيهم، فمن أشكل عليه شيء رفعه إلي، ثم قال: أيها الناس، إنكم تأكلون شجرتين، لا أراهما إلا خبيثتين؛ هذا الثوم وهذا البصل، لقد كنت أرى الرجل على عهد رسول الله ﷺ يوجد ريحه منه، فيؤخذ بيده حتى يخرج به إلى البقيع، فمن كان آكلهما لا بد فليمتهما طبخا.

قال: فخطب بها عمر يوم الجمعة، وأصيب يوم الأربعاء، لأربع بقين لذي الحجة[1].

وفي رواية: عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، عن عمر بن الخطاب، أنه قال على المنبر: رأيت في المنام كأن ديكا نقرني ثلاث مرات، أو نقرني ثلاث نقرات، فقلت: أعجمي، وإني قد جعلت هذا الأمر بعدي إلى هؤلاء الستة، الذين قبض رسول الله ﷺ، وهو عنهم راض: عثمان، وعلي،

(١) اللفظ لابن أبي شيبة (٣٧٠٦٢) .

والزبير، وطلحة، وعبد الرحمن بن عوف، وسعد بن أبي وقاص، فمن استخلف فهو الخليفة[1].

وفي رواية: عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، أن عمر بن الخطاب قام على المنبر يوم الجمعة، فحمد الله وأثنى عليه، ثم ذكر رسول الله ﷺ، وذكر أبا بكر، ثم قال: رأيت رؤيا لا أراها إلا لحضور أجلي، رأيت كأن ديكا نقرني نقرتين، قال: وذكر لي أنه ديك أحمر، فقصصتها على أسماء بنت عميس، امرأة أَبي بكر، رضي الله عنهما، فقالت: يقتلك رجل من العجم، قال: وإن الناس يأمرونني أن أستخلف، وإن الله لم يكن ليضيع دينه، وخلافته التي بعث بها نبيه ﷺ، وإن يعجل بي أمر، فإن الشورى في هؤلاء الستة، الذين مات نبي الله ﷺ، وهو عنهم راض، فمن بايعتم منهم فاسمعوا له وأطيعوا، وإني أعلم أن أناسا سيطعنون في هذا الأمر، أنا قاتلتهم بيدي هذه على الإسلام، أولئك أعداء الله الكفار الضلال، وايم الله، ما أترك فيما عهد إلي ربي فاستخلفني شيئا أهم إلي من الكلالة، وايم الله، ما أغلظ لي نبي الله ﷺ في شيء، منذ صحبته، أشد ما أغلظ لي في شأن الكلالة، حتى طعن بإصبعه في صدري، وقال: ((تكفيك آية الصيف، التي نزلت في آخر سورة النساء))، وإني إن أعش فسأقضي فيها بقضاء، يعلمه من يقرأ ومن لا يقرأ، وإني أشهد الله على أمراء الأمصار، أني إنما بعثتهم ليعلموا الناس دينهم، ويبينوا لهم سنة نبيهم ﷺ ويرفعوا

(١) للفظ للحميدي (٢٩).

إلي ما عمي عليهم، ثم إنكم أيها الناس تأكلون من شجرتين، لا أراهما إلا خبيثتين، هذا الثوم والبصل، وايم الله، لقد كنت أرى نبي الله ﷺ، يجد ريحهما من الرجل، فيأمر به فيؤخذ بيده، فيخرج به من المسجد، حتى يؤتى به البقيع، فمن أكلهما لا بد فليمتهما طبخا، قال: فخطب الناس يوم الجمعة، وأصيب يوم الأربعاء[1].

في رواية أبي يَعلى (٢٥٦) وابن حبان ذكرا الحديث بطوله وفيه: ... وما أغلظ لي رسول الله ﷺ، في شيء، أو ما نازلت رسول الله ﷺ، في شيء مثل آية الكلالة، حتى ضرب صدري، وقال: ((يكفيك آية الصيف التي أنزلت في آخر سورة النساء: ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِي الْكَلَالَةِ﴾)) وسأقضي فيها بقضاء يعلمه من يقرأ ومن لا يقرأ؛ هو ما خلا الأب، كذا أحسب» الحديث.

وفي رواية: عن معدان بن أبي طلحة، قال: قال عمر: ما سألت رسول الله ﷺعن شيء، أكثر مما سألته عن الكلالة، حتى طعن بإصبعه في صدري، وقال: ((تكفيك آية الصيف التي في آخر سورة النساء))[2].

(١) اللفظ لأحمد (٨٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١٧٩).

وفي رواية: عن معدان بن أبي طلحة اليعمري؛ أن عمر بن الخطاب قام يوم الجمعة خطيبا، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قال: يا أيها الناس، إنكم تأكلون شجرتين، لا أراهما إلا خبيثتين، هذا الثوم وهذا البصل، ولقد كنت أرى الرجل على عهد رسول الله، يوجد ريحه منه، فيؤخذ بيده حتى يخرج به إلى البقيع، فمن كان آكلهما لابد فليمتهما طبخا (١).

- أخرجه : الطيالسي (٥٣) قال: حدثنا هشام . وابن سعد في "الطبقات" قال: أخبرنا عمرو بن عاصم الكلابي قال: أخبرنا همام بن يحيى(ح) قال: وأخبرنا عمرو بن الهيثم أبو قطن قال: أخبرنا هشام بن أبي عبد الله الدستوائي (ح) قال: وأخبرنا شبابة بن سوار الفزاري قال: أخبرنا شعبة بن الحجاج . والحميدي (١٠ و٢٩) قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا يحيى بن صبيح الخراساني. وابن أبي شيبة (٨٦٥٨) ، و(٢٤٤٨٨) ، و(٣٧٠٦٢) قال: حدثنا ابن علية ، عن سعيد بن أبي عَروبَة. وأحمد ١/ ١٥ (٨٩) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا همام بن يحيى. وفي ١/ ٢٦ (١٧٩) قال: حدثنا إسماعيل، عن سعيد بن أبي عَروبَة. وفي ١/ ٢٧ (١٨٦) قال: حدثنا يحيى بن سعيد، أنا سألته، قال: حدثنا هشام. وفي ١/ ٤٨ (٣٤١) قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا سعيد بن أبي عَروبَة، أمله علي. ومسلم ٢/ ٨١ (٥٦٧)- (٧٨) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا هشام. وفي ٢/ ٨٢ (٥٦٧) قال: حدثنا أَبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا إسماعيل ابن علية، عن سعيد بن أبي عَروبَة (ح) قال: وحدثنا زهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، كلاهما عن شَبَابة بن سَوَّار، قال: حدثنا شعبة.

(١) اللفظ لابن ماجة (٣٣٦٣).

وفي ٥/ ٦١ (١٦١٧)-(٩) قال: حدثنا محمد بن أَبي بكر المقدمي، ومحمد بن المثنى، واللفظ لابن المثنى، قالا: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا هشام. وفي (١٦١٧) قال: وحدثنا أَبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا إسماعيل ابن علية، عن سعيد بن أبي عَروبَة (ح) وحدثنا زهير بن حرب، وإسحاق بن إبراهيم، وابن رافع، عن شَبَابة بن سَوَّار، عن شعبة. وابن ماجة (١٠١٤) و(٢٧٢٦) و(٣٣٦٣) قال: حدثنا أَبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا إسماعيل ابن علية، عن سعيد بن أبي عَروبَة. وابن ابي عاصم في "الاحاد والمثاني" (٨٢) قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا إسماعيل ابن علية، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة. والبزار في "البحر الزخار" (٣١٤) قال: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا هشام بن أبي عبد الله. وفي (٣١٥) قال: وحدثناه إسماعيل بن أبي الحارث، قال: حدثنا شبابة، قال: حدثنا شعبة. والنَّسَائي ٢/ ٤٣، وفي "الكبرى" (٧٨٩) قال: أخبرنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا هشام. وفي "الكبرى" (٦٦٤٨) قال: أخبرنا محمد بن عبد الله بن المبارك، قال: حدثنا شَبَابة بن سَوَّار، قال: حدثنا شعبة. وفي "الكبرى" (١١٠٧٠) قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا معاذ بن هشام، قال: حدثني أبي. وأَبويَعلى (١٨٤) قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا هشام بن أبي عبدالله. وفي (٢٥٦) قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم النكري، قال: حدثنا شَبَابة بن سَوَّار، قال: حدثنا شعبة. والطبري في "تفسيره" (١٠٨٨٤) قال: حدثني يعقوب قال، حدثنا ابن علية، عن سعيد بن أبي عروبة. وابن خزيمة (١٦٦٦) قال: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا ابن أبي عدي، عن سعيد. وابو عوانة (١٢١٧) قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا هشام. وفي (١٢١٨) قال : حدثنا أبو علي

الزعفراني، والدوري، وابن المنادي ، قالوا: حدثنا شبابة ، قال: حدثنا شعبة . وفي (١٢١٩) قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، قال: حدثنا عبد الله بن بكر السهمي ، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة . (١٢٢٠) قال: حدثنا الدوري، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا يحيى الخراساني. وفي (٥٦٠٩) قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا هشام الدستوائي. وفي (٥٦١٠) قال: حدثني أبو علي الزعفراني، وعباس الدوري، قالا: حدثنا شبابة، قال: أنبانا شعبة. وابن المنذر في "الاوسط" ٤/ ١٤٤ قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا عبد الله بن بكر، قال: حدثنا سعيد. وابن حِبَّان (٢٠٩١) قال: أخبرنا أَبو يَعلى، قال: حدثنا أحمد بن إبراهيم النكري، هو الدورقي، قال: حدثنا شَبَابة بن سَوَّار، قال: حدثنا شعبة. وابو نعيم في "المسند المستخرج" (١٢٣٦) قال: حدثنا ابن يوسف بن خلاد، قال: حدثنا الحارث بن أبي أسامة، قال: حدثنا عبد الله بن بكر، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، (ح) قال: وحدثنا أبو بكر الطلحي، قال: حدثنا غندر بن غنام، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، قال: حدثنا إسماعيل بن علية عن سعيد بن أبي عروبة، قال: وحدثنا محمد بن عبد الله بن سعيد، قال: حدثنا عبدان بن أحمد، قال: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا إسماعيل ابن علية عن سعيد بن عروبة. وفي (١٢٣٧) قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن، قال: حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، قال: أخبرنا سألته قال: حدثنا هشام. وفي (١٢٣٨) قال: حدثنا محمد بن إبراهيم، قال: حدثنا أحمد بن علي بن المثنى، قال: حدثنا أبو خيثمة، قال: حدثنا شبابة ابن سوار، قال: أنبانا شعبة (ح) قال: وحدثنا إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن شيرويه، قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم، قال: أنبانا شبابة، قال: حدثنا شعبة. والبيهقي في "السنن الكبرى"

٣/ ١١١ قال: أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن فورك، قال: أنبأنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا هشام. وفي ٨/ ٢٥٨ قال: أخبرنا أبو الحسين بن بشران، قال: أنبأنا أبو جعفر محمد بن عمرو بن البختري، قال: حدثنا محمد بن عبيد الله بن يزيد، قال: حدثنا عبد الله بن بكر، قال: حدثنا سعيد ابن أبي عروبة. وفي "شعب الايمان" (٥٩٦٤) قال: أخبرنا أبو بكر بن فورك، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود، قال: حدثنا هشام.

جميعهم: (وهشام بن أبي عبد الله الدستوائي، وهمام، وشعبة بن الحجاج، ويحيى ابن صبيح، وسعيد بن أبي عَروبَة) عن قتادة بن دعامة، عن سالم بن أبي الجعد الغطفاني، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، فذكره.

أخرجه الحميدي (١١) قال: حدثنا سفيان. والنَّسَائي في "الكبرى" (٦٦٤٩) قال: أخبرنا سليمان بن منصور، قال: حدثنا أَبو الأحوص.

كلاهما (سفيان بن عيينة، وأَبو الأحوص، سلام بن سليم) عن حصين بن عبدالرحمن، عن سالم بن أبي الجعد، قال: قال عمر: إياكم وطعاما كان رسول الله ﷺ يكرهه، الثوم والبصل، فمن أراد أكله، فلا يأكله حتى يقتله بالنضج[1].

(١) اللفظ للنسائي (٦٦٤٩).

- وأخرجه أَبو يَعلى (٢٣٧) قال: حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، قال: حدثنا جرير، عن حصين، عن سالم بن أبي الجعد، قال: قال عمر، فذكر كلاما: إن ناسا يقولون: لو استخلفت، فلا أجد أحق بهذا الأمر من هؤلاء النفر، الذين توفي النبي ﷺ، وهو عنهم راض، فأيهم استخلفوه، فهو الخليفة من بعدي.

ليس فيه: (معدان بن أبي طلحة) .

وأخرجه النَّسَائي في "الكبرى" (٦٦٥٠) قال: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، قال: قال عمر: إنكم تأكلون طعاما خبيثا، هاتين الشجرتين، البصل والثوم، فإن كنتم آكليهما، فاقتلوهما بالنضج. (موقوف) .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٣٨٦١) قال: حدثنا ابن علية، عن سعيد، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، قال: أصيب عمر، رحمه الله، يوم الأربعاء، لأربع بقين من ذي الحجة. (مختصرا) .